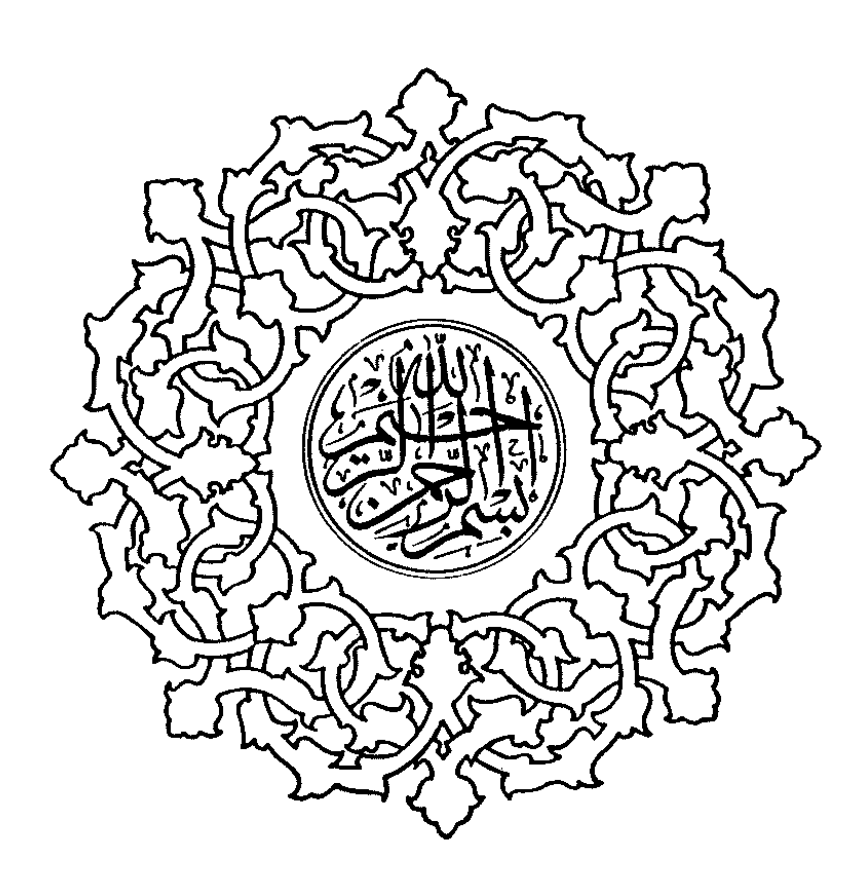


فضائل أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام
أحمد بن حنبل
تحقيق
حسن حميد السنيد



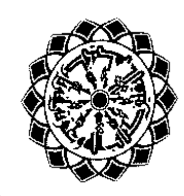
فضائل أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

أحمد بن حنبل

تحقيق

حسن حميد السنيد



اسم الكتاب: فضائل اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل

المحقق: حسين حميد السيد

الناشر: مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

سنة الطبع: ١٤٢٥ هـ ق

المطبعة: ليلى

الكمية: ٣٠٠٠

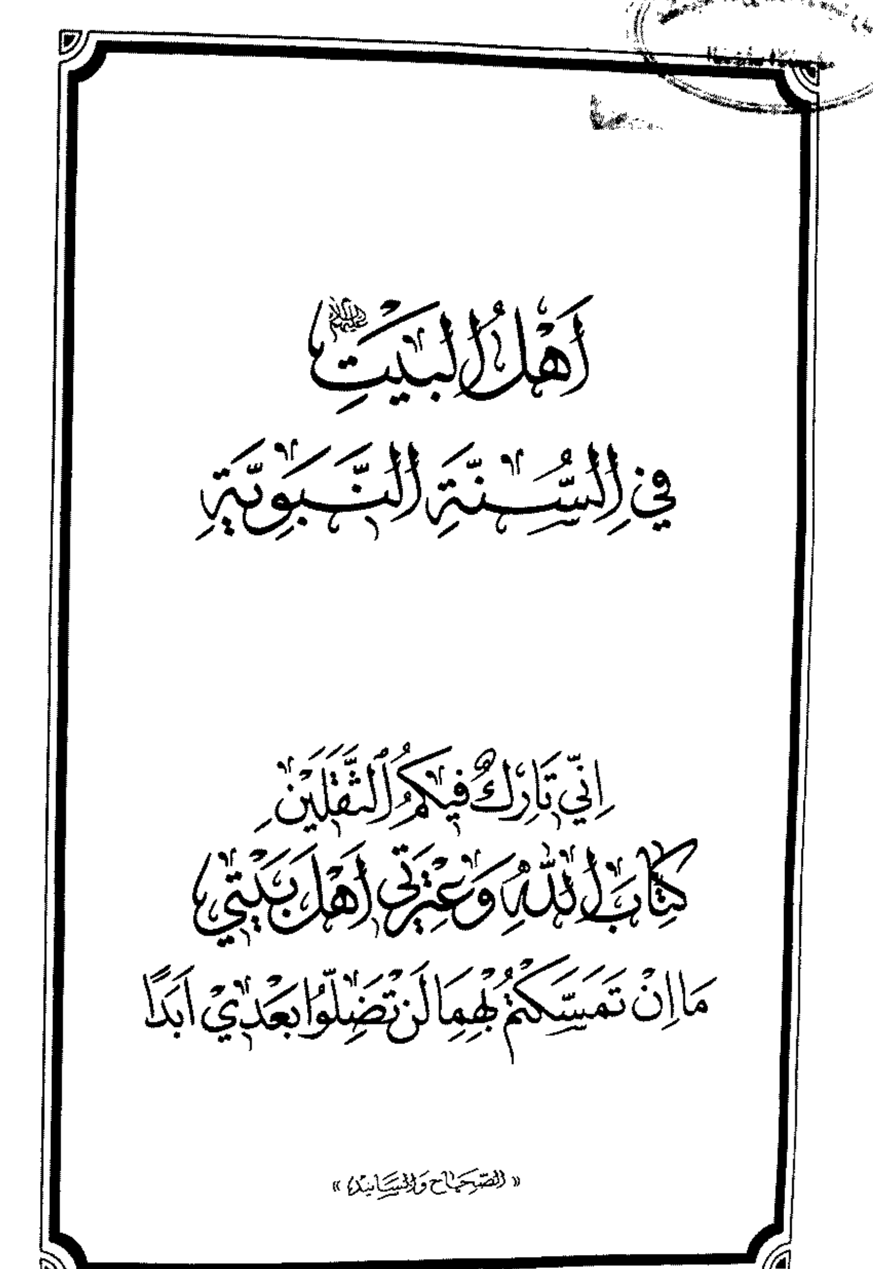
شابك: ٩-٥٦-٧٧٥٦-٩٦٤ ISBN: 964-7756-56-9

www.ahl-ul-bayt.org



إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

سورة الأحزاب / آية : ٣٣



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المجمع

«ما أقول في رجلٍ تُعزى إليه كلّ فضيلة، وتنتهي إليه كلّ فرقة وتتجاذبه كل طائفة، فهو رئيس الفضائل وينبوعها وأبوعذرها وسابق مضمارها ومجلّي حَلَبتها، كلٌّ من بزغ فيها بعده فمنه أخذ وله اقتفىٰ وعلى مثاله احتذىٰ».

إنّها شهادة من رجل لم يؤمن بإمامة علي بن أبي طالب عليه السلام، ولكنه أراد أن يكون منصفاً فقال:

«وما أقول في رجلٍ أقرّ له اعداؤه وخصومه بالفضل ولم يمكنهم جحد مناقبه ولا كتمان فضائله، فقد علمت أنه استولى بنو أُمية على سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها واجتهدوا بكل حيلة في إطفاء نوره والتحريض عليه، ووضع المعايب والمثالب له، ولعنوه على جميع المنابر، وتوعّدوا مادحيه، بل حبسوهم وقتلوهم ومنعوا من رواية حديث يتضمن له فضيلة أو يرفع له ذكراً، حتى حظروا أن يسمّى أحد باسمه فمازاده ذاك إلّا رفعة وسموّاً. وكان كالمسك كلّما سُتر انتشر عرفه، وكلما كُتِم تضوّع نشره، وكالشمس لا تستراح بالراح. وكضوء النهار إن حجبت عنه عين واحدة أدركته عيون كثيرة.

فهو مجمع الفضائل بلا ريب حتى قال عن فضائله الجليلة ابن أبي الحديد المعتزلي:

«فأما فضائله عليه السلام فإنها قد بلغت من العِظَم والجلالة والانتشار والاشتهار مبلغاً يسمج معه التعرّض لذكرها»[1].

ثم ما أقول في رجل أخفى أعداؤه فضائله حقداً وحسداً، وامتنع أحباؤه من ذكرها خوفاً على أنفسهم من أن يُعرفُوا ويُقتلوا، ومع ذلك قد انتشر من فضائله ما ملأ الخافقين.

---

(١) شرح نهج البلاغة: ١٦/١ ـ ١٧، ابن أبي الحديد المدائني المعتزلي تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم.

وقد انبرى واحد من جهابذة أهل الحديث وأئمته ألا وهو الإمام أحمد بن حنبل لينقل للأجيال اللاحقة فضائل هذا الصحابي العظيم والإمام الذي حيّر العقول وشغف القلوب بحبّه في مسنده وفي كتابه الذي عُرف بـ«فضائل الصحابة» و بـ«فضائل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في عصر طغت فيه النزعة العثمانية الأُموية التي حاولت اجتثاث جذور الإسلام وقطع أغصانه وفروعه بعد أن تسنّم بنو أمية وأعداء الرسول ﷺ منصّة الخلافة ونازعوا أئمة الحق في سلطانهم وحالوا بينهم وبين رفد الأمة بفضائلهم وعطائهم الرسالي.

وبهذا يكون للإمام أحمد على الأُمة الإسلامية وحواضرها ـ التي تسمّمت بالنزعة الأُموية ـ الفضل الكبير في الكشف عن بعض جوانب الفضيلة في شخصية هذا الإمام العظيم والقدوة المُثلى للأنام علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام.

وقد أدلى المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام في هذا المضمار بدلوه وطلب من الأُستاذ حسن حميد السنيد ليجمع نسخ هذا التراث الثرّ ويقوم بتحقيق نصوصه عسى أن يكون قد أدّى بعض مهامّه في نشر فضائل أهل البيت عليهم السلام وإحياء ما أراد الظالمون إماتته، وبذلك يكون قد عرّف الأُمة الإسلامية ما بذله الإمام أحمد بن حنبل من جهد كبير و محمود في ظروفه العصيبة لحفظ هذا التراث وإرواء نفوس الأجيال اللاحقة به، فهنيئاً للمؤلّف والمحقّق جميعاً على ما أولياه من الاهتمام وما قاما به خير قيام من نشر فضائل سيد العترة الهادية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فجزاهما ربّهما خير الجزاء وأفضله أنه ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل. وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام
المعاونية الثقافية ـ قم المقدسة

مدخل تمهيدي

لست أدري هل يحسّ القارئ الكريم وهو يطالع هذا الكتاب أنه أمام وثيقة تاريخية خطيرة اجتازت عصور الاضطهاد والقهر لتوصل خيوط النور إلى عالم اليوم؟

ولست أدري هل يدرك الباحث المحقق، قيمة هذا العمل الجبار الذي أنجزه أُولئك الرواة وهم يتداولون سرّاً وخيفةً روايات هذا الكتاب رغم أنه من أكبر الممنوعات في حينه؟!

ومما لا شكّ فيه أن عصور بني العباس كانت محرقةً متعمدةً لجزء كبير من تاريخ الإسلام وتراث رجاله العظام حتى أنّ من يروي فضيلة لعلي عليه السلام أو يحدث بمنقبة من مناقب أهل البيت كان كمن يعرض نفسه للبلاء والهلكة ويطرح مصداقيته موضع التهمة والريبة.

فهذا الحافظ ابن السقا عبدالله بن محمد الواسطي، يروي عنه الذهبي في تذكرته أنه أملى حديث الطير في واسط، فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه!!

وروى الذهبي في سِيَره أيضاً (١٧/١٧٥) أن الحاكم النيسابوري كان لا يمكنه مغادرة داره إلى المسجد مدة طويلة ذلك لأنّ مناوئيه كسروا منبره ومنعوه من الخروج، لأنه رُمي بالتشيع!

أما الإمام النسائي صاحب السنن فإنّ تهمته بالتشيع كلفته حياته إذ راح أعداؤه يطاردونه ويشبعونه ضرباً حتّى مات!!

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل أنّ نصر بن علي بن صهبان لما حدث

بحديث (من أحبني وأحب هذين وأباهما وأُمهما... إلخ) أمر المتوكل بضربه ألف سوط!.

هذا ما حملته لنا بعض سطور التأريخ عن التعسف في عصور بني العباس، ولنا أن نقدّر الموقف في عصور بني أُمية!! فقد نقل ابن أبي الحديد في شرح النهج عن المدائني أنّ معاوية كتب إلى الآفاق: برئت الذمة ممن روى شيئاً في فضل أبي تراب وأهل بيته!!

فوا عجباً كيف استطاعت قصاصات من الجلد والورق أن تتحدى جدران الزمن الرديء وقلاعه، لتحمل لنا في طياتها مقالةً اجتهد الطغاة في طمسها، وتعمد رواة السوء نسيانها!

ولنا أن نؤشّر إلى الجهود الكبيرة، والمعاناة الضخمة التي أحاطت بالرواة والمحدثين الذين يخرجون عن إرادة السلطات آنذاك، إذ أنهم يمنحون رقابهم وظهورهم للجلادين مع كل حديث أو رواية فيها ذكر لعلي أو منقبة!

كما لنا أن نقدر المواقف الحساسة التي كان يتعرض لها الرواة وأئمة الحديث حين يواجهون أسئلة محرجة عن صدق ذلك الحديث أو كذبه، قال محمّد ابن منصور الطوسي: كنا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، ما تقول في حديث: علي قسيم الجنة والنار؟!

فقال أحمد: وما تنكرون من ذا؟ أليس روينا أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: **لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق؟**... الخ[1].

ورغم حراجة الموقف. فلم يتهرب ابن حنبل من صراحته في تقييم هذا

(١) طبقات الحنابلة ٣٢٠ رقم ٤٤٨.

الحديث، ولم يضعفه ولم يخدش فيه، ولا جرح أحد رواته، بل راح يؤوله ويبين خفاياه.

* * *

ولا أريد بعد ذلك الإطالة في بيان حال الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ورأيه في التفضيل وهو الذي يقول: أوتي علي من الفضائل ما لم يؤت أحد من الصحابة، وقال أيضاً حين سأله ابنه عبدالله عن صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنهم علي عليه السلام: يا بني هذا من أهل بيت لا يقاس بهم غيرهم.

وإنما سأقتصر الحديث عن عملي في تحقيق كتابه «فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام» الذي ذكره الحاكم في المستدرك: ٣: ١٥٧ وسمّاه «فضائل أهل البيت عليهم السلام» قال: أخبرنا القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبدالله أحمد بن حنبل، كما أشار إليه ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ٢٣١ قائلاً بعد أن أورد حديثاً في فضل علي: ذكره أحمد في كتاب فضائل علي عليه السلام وأشار إليه حاجي خليفة وسماه: مناقب علي بن أبي طالب مفيداً أن ابن حنبل ذكره في الفضائل ج ٢: ١٨٤٤.

ولا شك أنّ هذا الكتاب هو جزء من كتاب فضائل الصحابة لابن حنبل إلاّ أنه على ما يبدو قد أعاد تصنيفه على حدة وأضاف إليه زيادة كما سيأتي خلال التحقيق.

والمخطوطة التي اعتمدناها في التحقيق تحفة نادرة. عبرت القرون لتستقر أخيراً في أحد أدراج خزانة المكتبة المرعشية العامرة في قم تحت رقم ١١٣ حديث عربي. وتحتوي على ٤٣٩ حديثاً، خطها نسخي قديم يعود إلى القرن

السابع تقريباً... ويبدو أنها مقابلة على نسخة أخرى إذ احتوت بعض حواشيها عن جملة (بلغ مقابلة...) كما أنها توفرت على تصويبات في أماكن متعددة...

ورقتها الأُولى ساقطة وتحوي مقدار أربعة أو خمسة سطور وعلى ورقتها الثانية تملك (ريحان الله بن جعفر الموسوي) بتاريخ ١٣٢١ ومهر بيضوي (العبد ريحان الله الموسوي) ومهر بيضوي آخر باسم (سيد محمد الموسوي) وفي الصفحة الثانية إشارة إلى أن هذ النسخة ظلت زمناً لم تحدد هويتها ولم يعرف مؤلفها وذلك واضح من عبارة رُقمت على حاشيتها (وقد استظهرت هذا الكتاب هو فضائل أحمد بن حنبل) ويبلغ عدد أوراق المخطوطة ١٣٦ ورقة ومسطرتها ٩ أسطر ولا تتعدّىٰ مساحة الورقة ١٥ سم × ٢٠ سم.

❊ ❊ ❊

تمتاز هذه المخطوطة بميزات مهمة تجعلها مختلفة عن المطبوع من فضائل الإمام علي عليه السلام ضمن كتاب فضائل الصحابة. هذه الميزات هي بداية سند الروايات، ففي نسختنا يبدأ السند بحدثني أبي، قال: حدثنا فلان...

فيما يبدأ سند الفضائل المطبوع بحدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي...

وهذا يعطينا انطباعاً أنّ بعض نسختنا لابد أن يكون من أحفاد نسخة عبدالله بن أحمد بعد استنساخها.

وهذه الظاهرة تبدو واضحة من الحديث رقم ٢، ٣، ٤، ٥... إلخ.

فيما بدأ سند بعض الروايات الأُخرى بحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي... وهذه القطعة من المخطوطة مستنسخة على ما يبدو على رواية

القطيعي، وفي بعضها بدأ السند بأخبرنا ابن مالك القطيعي حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل. وهذا القسم هو رواية رواي نسختنا عن القطيعي.

فنسختنا إذن مستنسخة على ثلاثة أُصول أو أصلين عن الأقل، نسخة عبدالله بن أحمد، ونسخة ابن مالك القطيعي أو نسخة الرواية عن القطيعي... ولا أجد تفسيراً لهذه الظاهرة إلّا أن اتصور أنها استنسخت عبر فترات زمنية مختلفة حسب توفّر النسخ لدى كاتبها.

ومما امتازت به مخطوطتنا تفرّدها بالحديث رقم (٨٩) وهو حدثنا عبدالله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، حدثنا ابن نمير عن الأعمش، قال: قال سلمان لما استخلف أبو بكر: أصابوا خيرهم وأخطأوا أهل بيت نبيهم. ولم أُوفق لتخريج هذا الحديث من أية مجموعة حديثية بنصه هذا... إلّا إشارة عند ابن أبي الحديد في شرح النهج ولكن ليس بهذا النص.

❊ ❊ ❊

ومما عبثت يد الزمن في هذه المخطوطة هو تعريتها من أوراقها الأُولى التي حوت سند روايتها، ومن تداولوها، وسنة كتابتها واسم كاتبها... وقد بذلت جهدي للحصول عن إشارة أو علامة تعينني في تحديد زمن نسخها فلم أُوفق في ذلك... وكم كانت فرحتي كبيرة حين بلغت الصفحة ١٢٤ من المخطوطة فوجدت في هامشها الأيسر الأسفل «دخل الخريف يوم الجمعة للسادس في شهر رجب» إلاّ أن كاتبها صادر فرحتي بعدم ذكر السنة... وليته فعل غفر الله له!

ابتدأت رحلتي في تحقيق هذه المخطوطة والتعليق عليها بإعادة نسخها إذ

أنّ كاتبها كان مغرماً بحذف (الهمزة) من كتابته فبدل أن يكتب (جاءوه) يكتب (جاوه) وبدل أن يكتب (شيئاً) يكتب (شيا)... وبدل (هؤلاء) يكتب (هاولا). ثم أنه ـ غفر الله له ـ شحيح في التنقيط فربما نسي سطراً بأكمله دون نقاط أو ربما نسي سطوراً كاملة! وقد اعتاد على دمج الألف واللام في التعريف فإذا أراد أن يكتب (الإسلام) كتب (للإسلام) وإن أراد أن يرقم (والنهي عن المنكر والعدل في الرعية) كتب (وللنهي عن للمنكر وللعدل في للرعية)! واعتاد كذلك على تقليد الكتابة القرآنية فكلمة (سفيان) يكتبها (سفيين) و(ثلاثة) يكتبها (ثلثة). إلّا أنه أحسن كثيراً حين وضع في نهاية كل حديث حرف (هـ") منون أو (ن") منونة لكي لا تختلط الأحاديث.. بل ولجأ في بعض الصفحات إلى أن يبدأ الحديث بداية كل سطر، دون أن تقع كلمة (حدثنا) في وسط السطر. والذي أثار استغرابي هو أنه يورد بعد اسم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم جملة (صلّىٰ الله عليه) فقط دون ذكر السلام وهو ما لم آلفه فيما سبق.

وبعد أن اتممت نسخ المخطوطة حاولت جهدي العثور على مخطوطة أُخرى للكتاب من أجل مقابلتها وإثراء مشروع التحقيق، فاطلعت عرضاً من خلال بحثي في كتاب فضائل الصحابة المطبوع على أنّ في مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز نسخة مصورة مجلوبة من أمبروزيانا كتبت (عام ١٠٢٧ هـ) وتقع في ٦٢ ورقة بخط نسخي، ورغم محاولاتي المتكررة للحصول عليها إلاّ أنني لم أجد أُذناً صاغية، فاكتفيت بمقارنة ما نقله منها محقق كتاب فضائل الصحابة وصي الله بن محمد عباس تاركاً الأمر لمن يحاول تحقيق الكتاب مرة ثانية. ولذا قررت أن أُقابل مخطوطتنا بالمطبوع من فضائل الصحابة، جزء فضائل الإمام علي عليه السلام

مثبتاً ما اختلفت فيه النسختان في الهامش. ولا أُريد أن أغمط محقق كتاب فضائل الصحابة حقه في ترجمة رواة الأحاديث إلاّ أنني ـ والله يعلم ـ قمت بدارسة حال الرواة جميعاً بصورة متأنية مضنية وقد اكتشفت اشتباهات لا تحصى وخللاً كبيراً لا يغفل طاول جهد المحقق، اسوق منه على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١ ـ في الحديث ٣٤٧ قال في (أبو غيلان الشيباني) لم أجده واعتبره مجهولاً فضعف الحديث. إلا أنني وجدته في (الجرح والتعديل ٤/٨٧) و(الثقاة ٢٨٣/٨) و(التأريخ الكبير ٤/٦٣) قال الرازي: صالح في حديثه صنعة ولا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

٢ ـ في الحديث ٤٠٤ قال في (محمّد) هو ابن سيرين وصوابه هو محمّد بن زياد إذ أنّ الحديث في المسند ٢/٤٤٧ عن ابن زياد بطرق عديدة صحيحة.

٣ ـ في الحديث (٢٠) عن يزيد بن محجن... قرأه المحقق غفر الله له: يزيد عن محجن! فترجم ليزيد على أنه يزيد بن أُمية الدؤلي، وترجم لمحجن على أنه محجن بن أذرع الأسلمي الصحابي... وأغرب سدده الله أكثر عندما وجد الرواية مسندةً في الزهد (١٣١) عن يزيد بن محجن فقال: والصواب ما في نسختنا!

ويزيد بن محجن هو أبو رجاء الضبي أو التيمي، قال ابن سعد في الطبقات: روى عن علي (خرج علي بسيف إلى السوق) وهي رواية أحمد ذاتها.

٤ ـ في الحديث (٤٠) عن علي بن هاشم عن إسماعيل عن أُم موسى... قال المحقق إسماعيل: هو إسماعيل بن فديك الأحمسي الثقة... ولا أدري كيف استظهر ذلك! إذ أنّ الرواية وردت في مناقب الخوارزمي (٣٨٧) عن إسماعيل البزّاز عن أُم موسى... وقالوا في ترجمة علي بن هاشم أنه روى عن إسماعيل

البزّاز. وإسماعيل البزّاز هو ابن زياد البزّاز الكوفي الأسدي من التابعين.

٥ ـ في الحديث (٤٨) عن مجمع عن أبي رجاء قال: خرج علي... إلخ. قرأها المحقق عن مجمع أبي رجاء، معتبراً أبا رجاء كنية لمجمع لا شيخاً له! واعتبر الحديث منقطعاً لأن مجمع لم يدرك علياً! والصحيح أنّ أبا رجاء هو يزيد ابن محجن الضبي، روى عن علي في (التأريخ الكبير ٨/٣٦٠) (طبقات ابن سعد ٦/١٦٥).

٦ ـ في الحديث (٦٦) عن حسن بن صالح عن هارون بن سعد... إلخ. استظهر المؤلف أنّ هارون هذا: هو هارون بن سعيد الكوفي، حامل راية علي. وصوابه هو هارون بن سعيد العجلي، قال أحمد: روى عن الناس وهو صالح... وقال أبو حاتم روى عنه الحسن بن صالح وله رواية في صحيح مسلم.

٧ ـ الحديث (٢٣٧) مالك بن سليمان الألهاني، قال المحقق: لم أجده، معتبراً أياه مجهولاً، إلاّ أنّ ابن حبان ذكره في الثقات ٩/١٦٥ وذكر ابن عدى بعض رواياته عن ابن عياش ٢/٢٧٤، ٥/١٢٦...

٨ ـ الحديث (٢١) وصف المحقق عباد بن يعقوب الرواجني بالكذب، فيما لم يصفه أحد من الأئمة بذلك بل اتهموه بالتشيع فقط.. فقد وثّقه أبو حاتم، وقال ابن خزيمة حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب، وقال الدار قطني: صدوق، وقال الذهبي: من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكن صادق الحديث، وقال ابن حجر: رافضي صدوق. وأما ابن عبدالقدوس فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري: هو في الأصل صدوق إلّا أنه يروي عن الضعاف، وقال ابن معين: رافضي خبيث! وقال أبو داود ضعيف الحديث كان

يرمى بالرفض. ولا أدري من أين أتى المحقق بتهمة الكذب فأضافها إلى تهمة الرفض؟!

هذه أمثلة على ما اشتبه على المحقق من التراجم وسنجد في هوامش كتابنا هذا إشارة إلى الكثير من هذه الهنات سواء كانت في قراءة النص أو في شرح الكلمات المبهمة التي عبرت يراع محقق فضائل الصحابة.

ورغم ذلك فإنني اتخذت ما قام به مادةً أولية لعملي... فاستفدت منه كثيراً مغيّراً ما أراه يتطلب التغيير إضافة أو حذفاً، ومثبتاً ما لا أرى فيه ضيراً أو خللاً... ولا أجد حرجاً في أن أقول إنّ عملي جاء حاشية على التحقيق الأوّل تمثل وجهة نظر مختلفة في قراءة النص وتقييم الرواة وعلل الإسناد وبالتالي اختلاف بالحكم على الروايات بالصحة والحسن أو بالضعف والقوة حسب ما يبين لي... أما المنهج الذي اتبعته فيتلخص بالآتي:

١ ـ أحصيت رواة الكتاب بدقة وترجمت كل واحد منهم وقسّمتهم إلى ثلاث طوائف:

الأولى: ما اتفق الفريقان (أئمة أهل السنة والشيعة) على توثيقه صراحة ولم يغمز فيه أي منهم.

الثانية: ما اتفق الفريقان على تضعيفه وتركه أو تكذيبه واختلاطه ولم يصرح بمدحه أي منهم.

الثالثة: ما اختلف الفريقان في تقييم حاله جرحاً وتعديلاً.

فأما الطائفة الأولى فتشكل قرابة ٢٢٪ من الرواة ومنهم:

جعفر بن زياد الأحمر

عبيد الله بن موسى

زبيد بن الحارث اليامي

أبو إسحاق السبيعي

فطر بن خليفة

محمد بن علي بن ربيعة السلمي

الحرث بن حصيرة (أو الحارث)

عمرو بن طلحة القناد

عبدالله بن شدّاد

علي بن بذيمة الجزري

الحصين بن المنذر الرقاشي

مالك بن إسماعيل بن زياد الكوفي

عمران بن ظبيان

عدي بن ثابت الأنصاري

ربيعة بن ناجذ

إسماعيل بن زكريا

مسروق بن الأجدع

صعصعة بن صوحان

مخول بن إبراهيم

حسين بن حسن الأشقر وآخرون

وأما الطائفة الثانية فتشكل قرابة ٧٪ ومنهم:

عمرو بن جميع

كثير النواء

موسى بن عمير

مفضل بن صالح وآخرون.

وأمّا الطائفة الثالثة المختلف في توثيقها وتضعيفها فتبلغ ٧١٪ من الرواة.

وقد تعاملت مع هؤلاء الرواة بطريقة غير تقليدية فلم اقتصر جهدي على مطالعة كتاب التقريب أو الميزان أو ضعفاء البخاري أو العقيلي ولم اتخذ لا الإمام الذهبي ولا ابن حجر ولا النجاشي ولا الطوسي أساساً مطلقاً لعملي، وإنما حاولت التوصل عبر تحقيق متأني إلى علل التضعيف والتوثيق ودراسة شيوخ الرواية ومن روى عنه بل دراسة عصره وتناقضاته المذهبية... ومن الطبيعي أن يتغير تبعاً لذلك توثيق بعض الرواة أو تضعيفهم... وقبول روايتهم أو ردها.

ثم إني حسب عقيدتي التي أُدين بها الله سبحانه حاولت ما استطعت أن ابتعد عن التطرف في الجرح والتعديل وأن التزم الحيطة والحذر والتثبت والأمانة والتقيد في إطلاق الأحكام جزافاً... فلم أذكر أحداً من الرواة بما تشتهيه عقيدتي ويفرضه رأيي... ولم اتطرق إلاّ إلى الضروري الذي يتعلق بالرواية والحديث من الألفاظ... كل ذلك على استحياء شديد من الله ودعاء بالتسديد والرشاد. ملتزماً بما قاله السخاوي في فتح المغيث: لا يجوز التجريح بسببين إذا حصل بواحد، ومؤكداً مقولة العز بن عبدالسلام في القواعد: لا يجوز الجرح بذنبين إذا أمكن الاكتفاء بواحد، فإن القدح إنّما يجوز للضرورة فتقدر بقدرها. وكم اقدر نصيحة الشافعي الذي كان يوصي تلاميذه بأن لا يقولوا (كذاب) بل عليهم أن يستعملوا

الفاظاً أطرى على السمع مثل (حديثه ليس بشيء) أو (في حديثه لين).

وقد التزمت بقاعدة ذكر المساوئ والمحاسن ما استطعت، فلم أذكر الجرح واسكت عن التعديل، الأمر الذي وجدت الإمام الذهبي يعيبه على ابن الجوزي في ضعفائه فيقول: أورد العلامة ابن الجوزي أبان العطار في الضعفاء وقد وثّقه أحمد وابن معين والنسائي وهو ثقة حجة، ولم يذكر ابن الجوزي أقوال من وثّقه... وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق.

لذلك لم أكن لأسقط الراوية من ميزان التوثيق بمجرد ورود جرح من ناقد، ولم أرَ الجرح مقبولاً في كل الأحوال، فربما كان الجارح متعنتاً متطرفاً لمذهبه، أو كان بينه وبين من يجرحه منافسة أو عداوةٌ، أو أنّ الجارح ذاته مجروحٌ عند غيره، وهذا ما عليه علماؤنا في تقييم الرجال ورواياتهم، وعليه المعول في النجاة.

فلم يأخذوا برأي محمد بن يحيى الذهلي في البخاري وقوله: من يقدم محمد بن إسماعيل فلا يقدمنا! ومن حضر مجلس البخاري بعد هذا فاتهموه.

كما لم يلتفتوا إلى رمي البخاري لمحمّد بن يحيى بالكذب، لأن المعركة بينهما معركة (خلق القرآن) لا معركة جرح وتعديل!

ولم يلتفت أحد لمقولة يحيى بن معين في الشافعي أنه ليس بثقة! ولا لقوله في أبي حنيفة أنه يروي عن الضعاف والمجاهيل، ولا لتضعيف الثوري لأبي حنيفة، كما لم يتوقفوا عند جرح ابن أبي ذئب لمالك. ولا عند جرح مالك لمحمّد ابن إسحاق. كما لم يصح قول ابن ذكوان أبي الزناد في ربيعة أنه ليس بثقة ولا رضاً بعد أن أكّد الذهبي أنّ بينهما عداوة ظاهرة.

وقد نقل الذهبي في الميزان في ترجمة الحافظ أبي نعيم، أنه أحد الأعلام،

صدوق، تكلم فيه بلا حجة، ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن مندة بهوى!!

ثم قال: وكلام ابن مندة في أبي نعيم فضيع لا أُحب حكايته وقال: كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به، لا سيما إذا لاح أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد وما ينجو منه إلّا ما عصم الله، وما علمت أنّ عصراً من الأعصار سلم أهله من ذلك سوى الأنبياء والصديقين، ولو شئت لسردّت في ذلك كراريس!

وأغرب ما رأيت في ذلك ما رواه في تهذيب التهذيب في ترجمة ابن قدامة السرخسي، قال، قال الحاكم. روى عنه محمد بن يحيى ثم ضرب على حديثه، وسبب ذلك أن محمداً دخل عليه فلم يقم له!!

وأغرب منه ما ذكره الذهبي في الميزان وابن حجر في التهذيب في ترجمة علي بن المديني: إنه كان إذا رأى في كتبه حديثاً عن أحمد بن حنبل، قال: اضرب عليه ليرضى ابن أبي داود!!

هذا والأمر يدور بين أهل الجرح والتعديل في أهل السنة... فكيف إذا تعدّى الأمر إلى رواة الشيعة ورجال حديثهم؟! فهل من المعقول أن نعتبر جرح وتضعيف نقاد أهل السنة لرجال الشيعة لا علاقة له بالدافع المذهبي وأنه إنما يندرج في إطار تقييم الرواية فقط؟!

إنّ المتتبع لتقييمات نقاد أهل السنة والأئمة منهم لغالبيّة رواة الشيعة، سيجد بوضوح وبتصريح لا غبار عليه أنّ تهمة التشيع تشارك بصورة جادة في ميزان الجرح والتعديل... فقولهم: يغلو في التشيع، شيعي محترق، شيعي منحرف، شيعي مغالٍ لم يسلم منه السلف، صاحب سيف رافضي، رافضي خبيث، يرى السيف، رافضي خبيث يقول بخلق القرآن، مغال روى الكثير في فضائل علي، فيه تشيع

يسير، فيه تشيع ومَيل، شيعي حدّث بالمنكرات في باب الفضائل، شيعي يستحق الترك، وغير ذلك من الصفات التي لا علاقة لها بأمر التحديث والرواية، إنما تدخل بشكل مباشر في إعطاء صورة ضبابية لوثاقة الراوية وفيها إشارات خلفية للتضعيف، وفقاً للمعادلة التالية:

- شيعي
  - يؤمن بالتقية
    - يكذب
    - يدلس
  - يقول بالغلو
    - يضع الرواية
    - يبالغ
  - يفضل علياً
    - يبالغ
    - يكذب في الفضائل
- ← غير ثقة

هذه المعادلة تكشف بوضوح تام أنّ تهمة التشيع ستتحول عبر الزمن وتعاقب أهل الجرح والتعديل وتعدد الظروف السياسية والفكرية المتناقضة، ستتحول إلى مادة لسحب الثقة من الراوية وإسقاط روايته أو تركها.

ولا أدلّ على ذلك من مثال عباد بن يعقوب الرواجني الذي وثقه أبو حاتم والدارقطني وقالوا عنه ثقة، صدوق، وبعد ذلك دخل عنصر جديد في عملية التوثيق فقال ابن خزيمة أنّ الرواجني ثقة في روايته متهم في دينه، ثم أضيف عنصر آخر لتركيز التهمة فقال صالح بن محمّد: كان الرواجني يشتم عثمان وسمعته يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة لأنهما بايعا علياً ثم قاتلاه. وبعدها صرّح ابن حبان بأنه كان داعية للرفض ويروي المناكير. وفي هذا أضاف ابن حبان عنصر سلبي لدائرة الرواية وهو روايته للمناكير... ثم عمق

الذهبي الفكرة فقال: هو من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكن صادق الحديث، الأمر الذي أكّده ابن حجر فقال صدوق رافضي.. حتى إذا انتهى الأمر إلى محقق كتاب الفضائل صرّح بأنه كذاب متروك!! وهكذا رأينا كيف تحوّل الثقة عبر تعاقب أجيال الأئمة إلى كذاب متروك!!

وهنا يطيب لي أن أذكّر بقول اللكنوي في الرفع والتكميل حيث يقرر أنه «يشترط في الجارح والمعدل العلم والتقوى والصدق وتجنب التعصب ومعرفة أسباب الجرح والتزكية ومن ليس كذلك لا يقبل منه الجرح ولا التزكية».

ويقول أيضاً:

يجب عليك أن لا تبادر إلى الحكم بجرح الراوي بوجود حكمه من بعض أهل الجرح والتعديل، بل يلزم عليك أن تنقح الأمر فيه فإنه ذو خطر، ولا يحل لك أن تأخذ بقول كل جارح في أي راوٍ كان، وإن كان الجارح من الأئمة أو مشهوري علماء الأُمة، فكثير ما يوجد أمر يكون مانعاً من قبول جرحه فحينئذٍ يحكم بردّ جرحه، ص ١٧٤.

ومن هذا كلّه فلست أراني ملزماً بقول جارح لم يبين علّة جرحه بل اكتفى بتهمة سمعها ممن كان قبله أو قرأها في مصنفاتهم... فالتضعيف لمجرد اختلاف الرأي أمر مردود عقلاً وعرفاً ومنطقاً... ولو كانت تهمة التشيع تحط من توثيق الراوية، لكان من أحرج المواقف على أهل الجرح والتعديل وثاقة وكيع بن الجراح، وعبدالرزاق، والأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، والنخعي، وحبيب بن أبي ثابت ومنصور والثوري وشعبة بن الحجاج وفطر بن خليفة والحسن بن صالح ابن حي وغيرهم...

فلا عبرة في تضعيف من ضعّف بتهمة التشيع أو حتى بثبوتها له، لأنّ عقيدة الراوية لا تمت إلى باب التحديث والرواية بصلة... وقد اطّلعت على بعض

التشقيقات التي وضعها بعضهم لتبرير تضعيف رواة الشيعة كتصنيفه الرواة إلى شيعي مبتدع وشيعي غير مبتدع وشيعي داعية إلى بدعته وما إلى ذلك فإنه لم يوفّق حسب اعتقادي لما أراد أن يبرره لأنه لا ينسجم مع الواقع ولا مع طبيعة الأشياء.

وهذا الأمر جعل تقييمي لبعض الرواة يختلف عن تقييم محقق كتاب الفضائل وتبعاً لذلك تغير الحكم على الحديث...

أما الحديث الذي لم يتبين لي حال راوية من رواته أو أكثر... فقد توقفت عن الحكم عليه وبينت عجزي وقصوري وهو أسلم لي من أن أفتري على أحدٍ، ثم إني قمت بتخريج الكثير من الأحاديث على أُمهات المعاجم الحديثية، واضفت الكثير من الشواهد والمتابعات لسد ثغرات بعض الإسناد المعلولة وحذفت كثيراً مما توسع محقق الفضائل فيه عندما كنت أراه غير ذي فائدة أو أنه تجاوز الحدّ. ولم أبخل في الهامش عن شرح بعض الكلمات المبهمة أو حذف ما أثبته محقق كتاب الفضائل دون طائل كهامش يشرح فيه (الوزّ) على أنه كبار البط!!

ولأن مخطوطتنا احتوت على بعض السقط في الأسطر فإنني اعتمدت في سدّ الفراغ على المطبوع من الفضائل وقد أشرت لذلك في الهوامش.

وأخيراً أُكرر ما قلته قبل صفحات من أنّ عملي هذا لا يتجاوز كونه هامشاً يختلف في الرؤية الرجالية عن التقييمات التي يتبناها محقق الفضائل... فإن كان عملي حسناً فمن الله، وإن كان خطأً فمن عندي.

والحمد لله أولاً وآخراً وهو حسبي ونعم الوكيل.

حسن حميد السنيد
في غرة جمادى الأولى
عام ١٤٢٣ هـ

أخبار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وزهده رضي الله عنه

[١ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال حدّثني أبي رضي الله عنه، قال حدّثنا محمد بن عبيد، قال حدّثنا مختار بن نافع عن أبي مطر قال: رأيت عليّاً مؤتزراً بإزارٍ مرتدياً برداءٍ، معه الدرّة، كأنّه أعرابي يدور حتّىٰ بلغ أسواق الكرابيس[١]، فقال يا شيخ احسن بيعي[٢]] في قميص بثلاثة دراهم، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً ثمّ أتىٰ آخر فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتىٰ غلاماً حدثاً فاشترىٰ منه قميصاً بثلاثة دراهم ثمّ جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهماً ثمّ

١ ـ مختار بن نافع التيمي ويقال العكلي، أبو إسحاق التمّار الكوفي، وثّقة العجلي وضعّفه غيره.

١) الكرابيس جمع كرباس وهو القطن. النهاية: ١٦١/٤، وقال: في مختار الصحاح :٥٩٢، فارسي معرّب.

٢) ما بين القوسين، من كتاب فضائل الصحابة لابن حنبل، الحديث رقم ٨٧٨، ص ٥٢٨، كونه سقط من نسختنا التي تبدأ من: في قميص بثلاثة دراهم....

جاء به فقال خذ[1] هذا الدرهم يا أمير المؤمنين، قال ما شأن هذا الدرهم؟

قال: كان قميصاً قيمته[2] ثمن درهمين.

قال: باعني رضاي وأخذ رضاه.

وأمّا محمد بن عبيد، فهو الطنافسي الكوفي ثقة حافظ، وثّقه ابن سعد وابن معين والنسائي توفي عام (٢٠٣ هـ)؛ أخرج أحمد في الزهد (ص ١٣٠) مثله سنداً ومتناً. وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (ل ١٦ ب) من طريق محمد بن عبيد مثله وأخرجه أحمد في مسنده: ١٥٧/١، بهذا الاسناد.

وأخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد: ١١٩/٥، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣١٧/١، وعنه الطبري في الذخائر: ١٠٨، وأخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق: ٤٨٦/٤٢، من طريق عبد بن حميد، بسياق أطول ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٤/٨ من طريق عبد بن حميد أيضاً. وأخرجه البيهقي في السُنن: ١٠٧/١٠، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ٢٣٥/٩، عن أحمد، وأخرجه الخوارزمي في المناقب: ١٢٢ عن البيهقي.

---

١) ساقطة من النسخة المطبوعة لفضائل الصحابة.

٢) ساقطة من النسخة المطبوعة لفضائل الصحابة.

٢ ـ حدّثني أبي[1]، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا عليّ بن صالح عن يحيىٰ بن هانئ بن عروة المرادي قال: خرج عليّ عليه السلام إلىٰ ظهر الكوفة فرأىٰ حمرة[2] تطير فقال:

يا لك من حمرة بمعمرِ

خلا لك الجوّ فبيضي واصفري

وزاد فيه غير عليّ عليه السلام:

ونقري ما شئت أن تنقري

---

٢ ـ إسناده صحيح ان كان يحيىٰ بن هانئ سمع عليّاً. وعلي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني أبو محمد، ثقة، قاله ابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي وابن حبان والعجلي، مات ١٥١، التهذيب: ٣٣٢/٧.

ويحيىٰ بن هانئ بن عروة المرادي أبو داود الكوفي، تابعي ثقة، قال شعبة كان سيّد أهل الكوفة، ووثّقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، التهذيب: ٢٩٣/١١، وأخرج وكيع في الزهد(ل ٥٤ أ) عن عليّ بن صالح.

والشعر لكليب بن ربيعة، وهو كليب وائل، كان له حمىٰ لا يقرب، فباضت فيه قبرة فأجارها وقال يخاطبها... (فصل المقال في شرح الأمثال ٣٦٤) وأمّا الجوهري في الصحاح: ٧٨٥/٢ فنسبه لطرفة بن العبد.

---

١) في النسخة المطبوعة لفضائل الصحابة: حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي.

٢) حمرة: ضرب من الطير كالعصفور، حياة الحيوان: ٢٦٤/١.

٣ ـ حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا عمر بن منبّه السعدي عن أوفى ابن دلهم العدوي قال: بلغني عن عليّ عليه السلام أنّه قال: «تعلّموا العلم تُعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله، فإنّه سيأتي من بعدكم زمان يُنكر الحقّ فيه تسعة أعشارهم، لا ينجو فيه[1] إلّا كلّ نومة، أولئك أئمّة الهدىٰ ومصابيح العلم ليسوا بالعجل المذاييع[2] بذرا».

---

٣ ـ منقطع ورجاله ثقاة. أخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٠) إلىٰ قوله مصابيح العلم، وسمّاه أوفى بن دلهمة بالتاء.

ذكره الدارمي: ١/٨١، عن عثمان بن عمر حدّثنا عمر بن مزيد إلّا أنّ فيه ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذّر.

وأخرج ابن المبارك في الزهد (ص٥٠٤) عن ابن مسعود نحوه، وفيه: ولا تكونوا عجلا مذاييع بذّرا.

ذكر جزءه الأوّل عليّ بن محمد الليثي في عيون الحكم والمواعظ (٩٢) وذكره ابن سلام في غريب الحديث ٣/٤٦٣ وذكره الزمخشري في الفائق في مادّة (نوم): ٣/٣٣٦ وأورده المتّقي في كنز العمّال، ونسبه لأحمد في الزهد، وأبو عبيد، وابن عساكر: ١٠/٢٥٦ وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٤٢/٤٩٣ من طريق الدينوري.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/٧ عن وكيع. والشريف الرضي في نهج البلاغة: ١/١٩٨، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (٢٧٧)، وفي غريب الحديث ١/١١٠ وأورده ابن أبي الحديد في شرح النهج: ٧/١١٠، ١٩/١٢٢.

---

١) في النسخة المبطوعة من الفضائل: منه.

٢) المذاييع: جمع مذياع مَن أذاع الشيء إذا افشاه، وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة. النهاية: ٢/١٧٤.

٤ ـ حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا ابن أبي خالد عن زبيد قال: قال عليّ عليه السلام قال وكيع وحدّثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامريّ عن عليّ عليه السلام قال: «إنّ أخوف ما أتخوّف عليكم اثنتين[1] طول الأمل واتّباع الهوىٰ، فأمّا طول الأمل فينسي الآخرة وأمّا اتّباع الهوىٰ فيصدّ عن الحقّ، ألا وانّ الدنيا وقد ولّت مدبرة والآخرة مقبلة، ولكلّ واحدة منها بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّ اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل».

---

٤ ـ إسناده صحيح. زبيد هو ابن الحارث اليامي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت، عابد، من السادسة مات سنة (١٢٢ هـ) أو بعدها أخرج حديثه جميع أصحاب الأُصول الستّة (تقريب التهذيب) قال يعقوب بن سلمان ثقة ثقة كان يميل إلىٰ التشيّع (تهذيب التهذيب).

ويزيد بن زياد بن أبي الجُعد الأشجعي الغطفاني الكوفي، ثقة وثّقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبّان وغيرهم، الجرح: ٤/٢٦٢، التهذيب: ١١/٣٢٨.

ومهاجر العامري، هو مهاجر بن شمّاس الكوفي ثقة وثّقه ابن معين، التاريخ الكبير: ٤/١/٣٨١، الجرح: ٤/١/٢٦١.

وأخرجه المصنّف في الزهد (ص ١٣٠) مثله بالإسناد الأوّل.

ورواه الشريف الرضي في نهج البلاغة: ١/٩٣، وأخرجه البخاري في الصحيح ٧/١٧١، وابن أبي شيبة في المصنّف: ٨/١٥٥ وفيه عن زبيد عن رجل من بني عامر، ورواه ابن أبي ☜

---

١) هكذا في الأصل، وصوابه اثنتان كما في نهج البلاغة، الخطبة رقم ٤١.

....

الحديد في شرح النهج: ٣١٨/٢، ١٠٣/٣، والمتّقي في كنز العمّال: ٢٣٤/٣ ونسبه لابن لال عن جابر. وفي: ٨١٩/٣ ونسبه لابن المبارك، وأحمد في الزهد، وهناد، وابن أبي الدنيا، وابن عساكر. وفي: ٢٣/١٦ نسبه لابن عساكر في تأريخه، والديلمي عن جابر وذكره المناوي في فيض القدير: ٢٨٧/١، وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٤٩٤/٤٢ عن أبي عبدالرحمن السلمي و٤٩٥/٤٢ عن زبيد اليامي عن رجل من بني عامر، من طريق ابن المبارك الذي ذكره في الزهد (رقم ٢٥٥)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٦/١، والبلاذري في الأنساب: ١١٤.

٥ ـ حدّثني أبي[1]، قال حدّثنا سريج بن يونس، قال حدّثنا هارون بن مسلم عن أبيه مسلم بن هرمز، قال: أعطىٰ عليّ عليه السلام الناس في سنةٍ ثلاث عطيّات ثمّ قدم عليه مال من أصبهان، فقال هلّموا إلىٰ عطاء الرابع فخذوا، ثمّ كنس بيت المال وصلّىٰ فيه ركعتين وقال يادنيا غرّي غيري.

قال: وقدم عليه حبال من أرض، فقال أيش هذا؟

قال: حبال جيء بها من أرض كذا وكذا.

قال: أعطوها الناس.

قال: فأخذ بعضهم وترك بعضهم، فنظروا فإذا هو كتّان يعمل، فبلغ الحبل آخر النهار دراهم.

---

٥ ـ إسناد حسن، وهارون بن مسلم بن هرمز، صاحب الحنّاء العجلي أبو الحسن البصري صدوق وثّقه ابن حبّان والحاكم وأخرج ابن خزيمة وابن حبان له في صحيحيهما، الجرح: ٩٤/٢/٤، التهذيب: ١١/١١.

مسلم بن هرمز العجلي، تابعي روىٰ عنه ابنه ذكره ابن حبّان في الثقات، التاريخ الكبير: ٢٧٥/١/٤، الجرح: ١٩٨/١/٤، ٢٠٠، في الهامش.

وأخرجه البغوي في معجمه (ل٤١٩) مثله والثقفي في الغارات: ٨٣/١ عن طريق أبي عمرو والنهدي عن هارون بن مسلم البجلي.

---

١) في المطبوع من الفضائل: حدّثنا عبد الله قال حدّثنا سريج بن يونس.

٦ ـ حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو معاوية، قال حدّثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن عليّ عليه السلام قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلّا ناعماً، إنّ ادناهم منزلة ليأكل من البر ويجلس في الظلّ ويشرب من ماء الفرات.

---

٦ ـ اسناده صحيح. وعبد الله بن سخبرة الأزديّ أبو معمّر الكوفي، تابعي ثقة، مات في امارة عبيد الله بن زياد. الجرح: ٦٨/٢/٢. التهذيب: ٢٣١/٥ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ١٥٧/٨ عن أبي معاوية.

ورواه الخوارزمي في فضائل عليّ ٣٦٨/١ ونسبه لأحمد.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد: ٤٤٥/٢ وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧ ـ حدّثني أبي، قال حدّثنا وهب بن إسماعيل، قال حدّثنا محمد بن قيس عن عليّ بن ربيعة الوالبي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: جاءه ابن النبّاح[1] فقال: يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء!

قال: الله أكبر.

قال فقام متوكّأً علىٰ ابن النبّاح حتّىٰ قام علىٰ بيت مال المسلمين فقال: هذا جناي وخياره فيه وكلّ جانٍ يده إلىٰ فيه، يا ابن النبّاح عليّ بأسباع[2] الكوفة.

قال: فنودي في الناس فأعطىٰ جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول: «يا صفراء يا بيضاء غرّي غيري ها وها.. يا صفراء يا بيضاء غرّي غيري ها وها»، حتّىٰ ما بقي فيه دينار ولا درهم ثمّ أمر بنضحه وصلّىٰ فيه ركعتين.

---

٧ ـ إسناده حسن. ووهب بن إسماعيل بن محمد بن قيس الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق روىٰ عن وقاء بن اياس، أطلق القول بتوثيقه محمد بن المثنّىٰ والنسائي، وقال أبو داود ما سمعتُ إلّا خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ. وقال أحمد أرجو أن يكون ☜

---

١) ابن النبّاح، ذكره ابن أبي حاتم ولم يسمّه، وقال: روىٰ عن عليّ وعنه جعفر بن أبي ثروان، وذكره البخاري في تأريخه رقم ٣٦٤٩، وقال ابن سعد في الطبقات: ج٦، مؤذّن عليّ وكان مكاتباً، روىٰ عنه جعفر الحارثي. وقال ابن عساكر: ج٤٢: هو عامر بن النبّاح مؤذّن عليّ.

وفي المطبوع من الفضائل (التيّاح) وهو تصحيف.

٢) وفي المطبوع من الفضائل: اشياخ وصوابه ما أثبتناه، لأنّ الكوفة كانت مقسّمة إلىٰ أسباع.

....

☜ صالح الحديث. الجرح: ٢٧/٢/٤، الميزان: ٣٥٠/٤، التهذيب: ١٥٨/١١، ذكره ابن الجوزي في الصفوة: ٣١٤/١، ونسبه لأحمد، والمحبّ الطبري في الذخائر(ص١٠١).

وذكره ابن قتيبة في غريب الحديث: ٩٦/٢، أنّه أتىٰ بالمال فكوّم كومة من ذهب وكومة من فضّة وقال يا حمراء ويا بيضاء احمرّي وابيضّي وغرّي غيري هذا جناي وخياري فيه وكلّ جانٍ يده إلىٰ فيه ثمّ فسّره. ونحوه في النهاية: ٣٠٩/١.

ورواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٧٢/١ ونسبه للحافظ في الأربعين، ولم يتبيّن لي مراده فالحديث غير موجود في كتاب (الأربعين المنتقىٰ).

وذكره القندوزي في ينابيع المودّة: ١٩٠/٢ ونسبه لأحمد، وصاحب الصفوة.

٨ ـ حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا مسعر عن أبي بحر عن شيخ لهم قال: رأيتُ علىٰ عليّ عليه السلام ازاراً غليظاً قال اشتريته بخمسة دراهم فمن أربحني فيه درهماً بعته.

قال: ورأيت معه دراهم مصرورة فقال: هذه بقيّة نفقتنا من ينبع[1].

---

٨ ـ أبو بحر هو عبد الرحمن بن أبي بكرة، تابعي ثقة إلّا أنّ الشيخ الذي روىٰ عنه لا يعرف.

أخرجه أحمد في الزهد(ص١٣٠).

وابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٤/٤ من طريق القطيعي أبي بكر بن مالك، ورواه المتّقي في كنز العمّال ١٨٤/١٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه البيهقي في السُنن الكبرىٰ ٣٣٠/٥ من طريق أحمد بن حنبل.

ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٤/٤ من طريق القطيعي.

---

١) ينبع بفتح الياء وسكون النون ثمّ بضمّ الباء الموحّدة ثمّ عين مهملة، قال الحموي: هي عن يمين رضوى لمن كان منحدراً من المدينة إلىٰ البحر.. وبها وقوف لعليّ بن أبي طالب يتولاها ولده. معجم البلدان: ٤٤٩/٥.

٩ ـ حدّثني أبي، قال حدّثني يحيىٰ بن سعيد عن أبي حيّان، قال: حدّثني مجمع وهو التيمي، إنّ عليّاً كان يأمر ببيت المال فيكنس ثمّ ينضح ثمّ يُصلّي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنّه لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

---

٩ ـ إسناده صحيح. ويحيىٰ بن سعيد هو القطان. وأبو حيّان التيمي الكوفي ثقة، كان الثوري يعظّمه ويوثّقه ووثّقه ابن معين وابن حبّان والنسائي والفسوي وغيرهم، مات (١٤٥هـ). الجرح: ٤/ ١/ ١٤٩، التهذيب: ١١/ ٢١٤.

ومجمع التيمي هو ابن سمعان أبو حمزة الحائك الكوفي ثقة وثّقه ابن معين وقال ابن عيينة يجمع من الفضل غير قليل، وكان مجاب الدعوة، وذكره ابن حبّان في الثقاة. التاريخ الكبير: ٤/ ٤٠٩، الجرح: ٤/ ١/ ٢٩٦.

وأخرجه المصنّف في الزهد (ص١٣١) مثله وابن عبد البرّ في الاستيعاب: ٣/ ٤٩، من طريق أبي حيّان.

ورواه أبو نعيم في الحلية: ١/ ٨٠، وأخرجه محمد بن سليمان في المناقب: ٢/ ٣٢.

ورواه المتّقي في كنز العمّال: ١٣/ ١٨٢ ونسبه لأحمد في الزهد ومسدّد، وابن عساكر في تأريخ دمشق: ٤٢/ ٤٧٨ عن مسدّد. وأخرجه في تأريخ الإسلام (٦٤٣)، وفي الاستيعاب الذي بهامش الإصابة: ٣/ ٤٩. ورواه السيوطي في تأريخ الخلفاء (٢١٣)، وأخرجه ابن حجر في الصواعق المحرقة ونسبه لابن المدائني عن مجمع.

١٠ ـ حدّثني أبي، قال حدّثنا بهز هو ابن أسد، قال حدّثنا جعفر هو ابن سليمان، قال حدّثنا مالك بن دينار، قال: حدّثتني عجوز من الحيّ؛ زوّجَ أبو موسىٰ الأشعري بعض بنيه فأولم عليه فدعا الناس، قالت فإنّي لفي الدار[1]، قيل جاء أمير المؤمنين، ففتح[2] باب الدار، قالت: فدخل عليّ عليه السلام وفي يده درّة وعليه قميص ليس له جربان[3].

---

١٠ ـ إسناده حسن. جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، صدوق أطلق القول بتوثيقه ابن معين وعبد الرزاق الصنعاني وابن حبّان، وقال البخاري يخالف في بعض حديثه، وكان يتشيّع روىٰ له مسلم، الجرح: ١/ ١/ ٤٨١، الميزان: ١/ ٤٠٨، التهذيب: ٢/ ٩٥.

ومالك بن دينار الساجي الناجي أبو يحيىٰ البصري، تابعي ثقة وثّقه ابن سعد والنسائي وابن حبّان وقال كان يكتب المصاحف بالأُجرة ويتقوّت بأُجرته، مات (١٢٧ هـ) علىٰ خلاف. الجرح: ٤/ ١/ ٢٠٨، التهذيب: ١٠/ ١٤.

وأخرجه البغوي في معجمه (ل٤١٩) من طريق جعفر بن سليمان وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول(١٧٩) عن محمد بن موسىٰ عن جعفر بن سليمان. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣/ ٤٠٣ ناقصاً، عن عفان عن جعفر بن سليمان.

---

١) في المطبوع من الفضائل: قالت فأتىٰ عليّ.
٢) في المطبوع: ففتحتُ.
٣) قال في تاج العروس: ١/ ١٨٠، جُرّبان القميص بالضمّ مع تشديد الراء لبته.

١١ ـ حدّثني أبي، قال حدّثني يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا مندل عن مطرف عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله، قال: ما تقولون أنّ أعلم أهل المدينة بالفرائض عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟

---

١١ ـ إسناده حسن. ومندل بن عليّ بن درّاج العنزي، أبو عبد الله الكوفي، واسمه عمرو ومندل لقبه، ولد (١٠٣ هـ)، قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه، وقال معاذ بن معاذ: دخلت الكوفة فلم أرَ أورع من مندل.

وقال العجلي: جائز الحديث.. وهو قديم الموت، لم يرو له إلّا الشيوخ. وقال يعقوب بن شيبة: كان خيّراً، فاضلاً، صدوقاً.

وقال الهيثمي: فيه كلام كثير وقد وثّق (مجمع الزوائد ٣١٧/٢) وقال أبو حاتم: ادخله البخاري في الضعفاء، ولم يُعثر علىٰ اسمه في الضعفاء المطبوع. وكذّبه شريك، وقال العجلي: كان يتشيّع ووثّقه النجاشي (٤٢٢) رغم اعترافه أنّه لم يكن شيعيّاً! أخرج له أبو داود وابن ماجة في السُنن (١١) مات (١٦٨ هـ).

ضعفاء النسائي (٣٠٤)، المجروحين: ٢٤/٣، الميزان: ١٨٠/٤، النجاشي (٤٢٢) التهذيب: ٤٩٣/٢٨ رقم ٦١٧٦، تاريخ الثقاة: ٤٣٩ . تاريخ الخطيب: ٢٥٠/١٣، الكامل: ٢٤٤٧/٦، طبقات ابن سعد: ٣٨١/٦.

وسعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي يقال له القراد مخضوم ثقة مات سنة (٧٦ هـ).

الجرح : ٢/١/٢، ٦٩، التهذيب: ٩٥/٤.

....

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة: ٨٩/١ من طريق مندل عن أبي إسحاق ليس بينهما مطرف ثمّ من طريق يحيىٰ بن آدم حدّثنا أبو زبيد عن مطرف عن أبي إسحاق أنّ أعلم أهل المدينة عليّ، وأبو زبيد هو عبثر بن القاسم، ثقة وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٣/ ٤١ عن مندل مثله وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٤٠٥/٤٢، والبلاذري في الأنساب (١٠٥) ورواه المحب في الرياض النضرة: ١٩٤/٢.

١٢ ـ حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، قال: حدّثنا سفيان عن سعيد بن عبيد عن عليّ بن ربيعة انّ عليّاً عليه السلام كانت له امرأتان كان إذا كان يوم هذه اشترىٰ لحماً بنصف درهم وإذا كان يوم هذه اشترىٰ لحماً بنصف درهم.

---

١٢ ـ إسناده صحيح. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد. ثقة أثنىٰ عليه أحمد وأمر بالكتابة عنه ووثّقه ابن المديني وابن حبّان. الجرح: ١/١/ ١٨٩، التهذيب: ٣٠٩/١.

وسعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي، ثقة وثّقه أحمد وابن معين والفسوي وغيرهم وكان شعبة يتمنىٰ لقاءه، وقال أبو حاتم يكتب حديثه. الجرح: ٤٦/١/٢، التهذيب : ٦٢/٤، التقريب: ٣٠١/١.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٣١) مثله، وذكره الطبري في ذخائر العقبى(ص١٠٢) ونسبه لأحمد في المناقب، وفي الرياض النضرة: ٢٧١/٣.

ورواه ابن معين في التاريخ: ٣٩٩/١ من طريق قبيصة عن سفيان. ورواه أبو جعفر الاسكافي في المعيار الموازنة (٢٥٠)، وابن أبي شيبة في المصنّف: ٥٦٧/٥ من طريق يحيىٰ بن يمان عن سعيد بن عبيد.

١٣ ـ حدّثني أبو عمرو الأزدي نصر بن عليّ، قال حدّثنا بشر، يعني ابن المفضّل عن أبي هارون الغنوي عن حطان بن عبد الله قال: قال عليّ عليه السلام أتدرون كيف أبواب جهنّم؟

قال: قلنا كنحو هذه الأبواب.

قال: لا ولكنّها هكذا ووضع يديه فوق وبسط أبو عمرو يده علىٰ يده.

---

١٣ ـ إسناده صحيح. وأبو هارون هو إبراهيم بن العلاء الغنوي البصري، ثقة وثّقه ابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم لا بأس به، له في البخاري حديث واحد في الجنائز. الجرح : ١/١/ ١٢٠، التقريب: ٤٨٣/٢.

وحطّان بن عبد الله الرقاشي البصري، تابعي ثقة قال ابن المديني ثبت وثّقه ابن سعد وابن حبّان والعجلي. الجرح: ٣٠٣/٢/١، التهذيب: ٣٩٦/٢.

وأخرجه أحمد في الزهد(ص١٣١) مثله وعنه المتّقي في كنز العمّال: ٤٤٧/٢ قال ورواه عبد بن حميد. وعن أحمد أخرجه السيوطي في الدرّ المنثور: ٩٩/٤.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره: ٤٧/١٤ من طريق ابن علية عن أبي هارون. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٩٢/٨ عن ابن علية أيضاً. ورواه عن عليّ ابن الجوزي في زاد المسير: ٢٩٤/٤.

١٤ ـ حدّثني عليّ بن حكيم الأودي، قال حدّثنا شريك عن الأجلح عن ابن أبي مليكة، قال: لمّا أرسل عثمان إلىٰ عليّ في اليعاقيب وجده متزراً بعباءة محتجزاً العقال وهو يهنّئ بعيراً له.

---

١٤ ـ إسناده حسن. عليّ بن حكيم بن دينار الأودي أبو الحسن الكوفي، ثقة وثّقه ابن معين والنسائي وابن قانع وغيرهم، مات سنة (٢٣١ هـ). الجرح:٣/١/١٨٣، التهذيب: ٧/٣١٢.

وأجلح بن عبد الله حُجيّة بمهملة ثمّ جيم ويقال معاوية الكندي أبو حُجيّة، ويقال اسمه يحيىٰ، والأجلح لقب.

صدوق قال ابن معين صالح، ومرّة ثقة، ومرّة ليس به بأس، وقال العجلي كوفي ثقة، وقال الفسوي ثقة حديثه ليّن وقال الفلاس وابن عدي مستقيم الحديث صدوق وضعّفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وقال كان له رأي سوء، والعقيلي وابن حبّان وقال الجوزجاني مُفترٍ، وقال ابن حجر: صدوق شيعي، فالذي يظهر أنّ مَن تكلّم فيه فلأجل تشيّعه. الجرح: ٤/٢/١٦٤، الميزان: ١/٧٩، التهذيب: ١/١٨٩، وأخرجه عبد الله في زيادات الزهد (ص ١٣١)، مثله، إلّا أنّ فيه عن أبي مليكة بدل ابن أبي مليكة، وفي الفضائل اليعاقيب واضحاً وفي الزهد في التعاقب.

وذكره المحبّ الطبري في الذخائر (١٠٢) ونسبه لأحمد في المناقب، وفيه زيادة «يهناء» وقال يهنأه معناه يطليه بالهناء وهو القطران.

وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/٢٣٦ ونسبه لأحمد.

١٥ ـ حدّثني أبو معمر، قال حدّثنا أبو أُسامة عن سفيان عن الأعمش قال: كان عليّ يغدى ويعشى ويأكل هو من شيء يجيئه من المدينة.

---

١٥ ـ منقطع ورجاله ثقاة.

ورواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ١/٢٨٥ من طريق سفيان.

ورواه محمد بن سليمان في مناقبه: ٢/٧٩ من طريق موسىٰ بن مسعود عن سفيان.

١٦ ـ حدّثني أبو عبد الله السلمي، قال حدّثنا إبراهيم بن عيينة عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس قال: قيل لعليّ عليه السلام: يا أمير المؤمنين، لِمَ تُرقّع قميصكَ؟ قال: «يخشع القلب ويقتدي به المؤمن».

---

١٦ ـ أبو عبد الله السلمي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد: ٤٠٤/١٤، وسكت عنه والباقون ثقاة.

إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو إسحاق الكوفي أخو سفيان بن عيينة صدوق قال ابن معين كان مسلماً صدوقاً لم يكن من أصحاب الحديث، وقال العجلي صدوق وذكره ابن حبان في الثقاة، وقال أبو داود في بني عيينة كلّهم صالح. مات سنة (١٩٩ هـ). الجرح: ١١٨/١/١، الميزان: ٥١/١، التهذيب: ١٤٩/١.

وهو في الزهد لأحمد من زيادات عبد الله(ص ١٣١) مثله، وذكره الطبري في ذخائر العقبي(ص١٠٢) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن سعد: ٢٨/٣ عن سفيان نحوه وإسناده صحيح.

ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢٣٥/٩ بسنده إلىٰ أحمد ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء، وابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٧٣/١، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٢٩) من طريق إبراهيم بن عيينة عن سفيان.

١٧ ـ حدّثني أحمد بن إبراهيم[1] الدورقي، قال حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدّثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن عديّ بن ثابت أنّ عليّاً عليه السلام أُتيَ بفالوذج[2] فلم يأكله.

---

١٧ ـ إسناده صحيح. وعدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة شيعي. وثّقه غير واحد ورماه بالغلوّ في التشيّع مع توثيقه قال الذهبي عالم الشيعة وصادقهم وقاصّهم وإمام مسجدهم، مات سنة (١١٦ هـ)، الجرح: ٢/٢/٣، الميزان: ٦١/٣، التهذيب: ١٦٥/٧.

وذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢٧١/٣.

ورواه المتّقي في كنز العمّال ١٨٤/١٣ ونسبه إلىٰ أحمد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ١٥٦/٨ وفيه: أُتي علي بطستخوان فالوذج.

---

١) وفي المطبوع من الفضائل: أحمد بن عبد الله الدورقي... إلّا أنّ مافي نسختنا مطابق لما في الزهد (ص ١٣١).

٢) الفالوذج: قال ابن منظور: الفالوذ من الحلواء هو الذي يؤكل يسوّى من لبّ الحنطة فارسي معرّب، لسان العرب ج٣، ص٥٠٣.

١٨ ـ حدّثني أحمد بن إبراهيم، قال حدّثنا عبد الصمد، قال حدّثنا عمران وهو القطّان، قال حدّثنا زياد بن مليح: أنّ عليّاً عليه السلام أتىٰ بشيءٍ من خبيص[1] فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون، فقال عليّ عليه السلام: إنّ الإسلام ليس ببكر ضال، ولكن قريشاً رأت هذا فتناحرت عليه.

---

١٨ ـ إسناده صحيح. أخرجه المتّقي في كنز العمّال: ١٨٤/١٣ ونسبه لأحمد.

---

١) الخبيص: الطعام المعمول من التمر والسمن.

١٩ ـ حدّثني عليّ بن حكيم الأودي، قال حدّثنا شريك عن موسىٰ الطحّان عن مجاهد عن عليّ عليه السلام قال: جئت إلىٰ حائط أو بستان فقال لي صاحبه: دلو وتمرة، فدلوت دلواً بتمرة فملأت كفّي، ثمّ شربت من الماء، ثمّ جئت إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله بملء كفّي، فأكل بعضه وأكلت بعضه.

---

١٩ ـ منقطع، رجاله ثقاة. ومجاهد لم يسمع من عليّ كما قال ابن معين وأبو زرعة. المراسيل (ص ١٢٥).

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه أحمد، ورجاله وثّقوا إلّا أنّ مجاهداً لم يسمع من عليّ.

ورواه في مجمع الزوائد عن عليّ: ٣١٤/١٠ بسياق أطول.

وقال روىٰ الترمذي بعضه، ورواه أبو يعلىٰ وفيه رواو لم يسمّ، وبقيّة رجاله ثقاة.

ورواه الترمذي في السُنن: ٦٠/٤ عن عليّ وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن ماجه في السُنن: ٨١٨/٢ عن ابن عباس.

وأخرجه أبو يعلىٰ ٣٨٧/١ عن عليّ وفيه رواية ابن رومان عن رجل.

٢٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الكسائي، قال حدّثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن قال: كنّا مع عليّ وهو بالرحبة، فدعا بسيف فسلّه فقال: مَن يشتري سيفي هذا؟ فوالله لو كان عندي ثمن ازار ما بعته.

---

٢٠ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في الزهد (١٣١)، وأبو نعيم في الحلية: ١/١٧ وابن عساكر في الحديث ١٢٥٠ (ترجمة الإمام أمير المؤمنين) من تاريخ دمشق: ٣/٢٣٧.

وأمّا زكريا بن يحيىٰ الكسائي الكوفي، فتركوه، ضعّفه النسائي، وابن معين قال: حدّث بأحاديث سوء، وقال ابن عدي وأكثر أحاديث زكريا بن يحيىٰ في فضائل أهل البيت... ووصفه بأنّه غالٍ في التشيّع. وحاولت استقصاء رواياتِهِ في أهل البيت والتي استشهد بها مَن ضعّفوه، فوجدتها لا تتعدّىٰ أصابع اليد وهي مرويّة بطرق أُخرىٰ ومنها: مكتوب علىٰ باب الجنّة... أيّدته بعليّ. ومنها: الله وليّي وأنا وليك.. ومنها: أنت قائد الغرّ المحجّلين.. ولا أدري كيف وصفها ابن عدي: بأنّ أحاديثه تقع في النكرة ومثالب الصحابة؟! ويبدو لي أنّ تضعيف الرجل لا يتعدّىٰ كونه يخالف مَن ضعّفوه بالرأي، لذا اتّهم بالغلو في التشيّع. (الكامل: ٦/٣٦٩) (لسان العرب: ٤/٢٨٧).

أمّا يزيد بن محجن فهو أبو رجاء الضبّي أو التيمي، قال ابن سعد في الطبقات: أبو رجاء روىٰ عن عليّ (خرج عليّ بسيف إلىٰ السوق...) وقال: اسمه يزيد بن محجن الضبّي.

وأخرجه الثقفي في الغارات الرواية ذاتها عن مجمع التيمي عن أبي رجاء.

....

وفي مناقب محمد بن سليمان الكوفي أخرج الرواية عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن الضبّي.

وفي المطبوع من فضائل الصحابة الحديث رقم (٨٩٧) بسنده عن مجمع التيمي عن يزيد عن محجن.. الأمر الذي اشتبه علىٰ المحقق، فتصوّر ـ غفر الله له ـ أن يزيد هو ابن أُميّة أبو سنان الدؤلي المدني، التابعي الثقة الذي ولد في وقعة أُحد.

ومحجن هو ابن أذرع الأسلمي المدني الصحابي القديم.. ولا أدري أين عثر علىٰ رواية يزيد بن أُميّة عن محجن بن أذرع الأسلمي؟!

وأغرب ـ سدّده الله ـ أكثر عندما وجد أنّ الرواية مسندة في الزهد، (١٣١) عن يزيد بن محجن، فقال: والصواب ما في نسختنا! (طبقات ابن سعد: ٦/٢٣٦) (الغارات: ١/٦٣).

وسيأتي مثله في الحديث (٤٨).

٢١ ـ حدّثني أبو سعيد الأسدي، عبّاد بن يعقوب، قال حدّثنا عبد الله بن عبد القدّوس عن الأعمش عن موسىٰ بن طريف عن عباية، قال: قال عليّ عليه السلام:

أحاج الناس يوم القيامة بتسع:

بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعيّة والقسم بالسويّة والجهاد في سبيل الله وإقامة الحدود وأشباهه.

---

٢١ ـ عبّاد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد الكوفي، صدوق متّهمٌ بالتشيّع لعليّ، وثّقه أبو حاتم وقال ابن خزيمة حدّثنا الثقة في روايته المتّهم في دينه، عبّاد بن يعقوب.

وقال صالح بن محمد: كان يشتم عثمان وسمعته يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنّة لأنّهما بايعا عليّاً ثمّ قاتلاه.

وقال الدارقطني: صدوق، وقال ابن حبّان: كان رافضيّاً داعية، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحقّ الترك.

وقال الذهبي: من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكن صادق في الحديث أقول: لا يتعدّىٰ تضعيفه الرأي.

وقال ابن حجر: صدوق رافضي، مات سنة (٢٠٧ هـ). التاريخ الكبير: ٣/٢/٤٤، الجرح: ٣/١/ ٨٨، الميزان: ٢/٣٧٩، التهذيب: ٥/١٠٩، التقريب: ١/٣٩٥.

وعبد الله بن عبد القدّوس التميمي السعدي أبو محمد ويقال أبو صالح، قال ابن معين: رافضي خبيث، وقال أبو داود: ضعيف الحديث، كان يرمى بالرفض.

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير، ووثّقه محمد بن عيسىٰ بن الطبّاع وذكره ابن حبّان في الثقاة، وقال ربّما أغرب.

وقال البخاري هو في الأصل صدوق إلّا أنّه يروي عن أقوام ضعاف. التاريخ الكبير: ٣/١/١٤١، الجرح: ٢/٢/١٠٤، الميزان: ٢/٤٥٧، التهذيب: ٥/٣٠٣، التقريب: ١/٤٣٠.

وموسىٰ بن طريف الأسدي الكوفي كذّبه أبو بكر بن عيّاش وذكر له الذهبي بعض الروايات وقال: هذا كذب. قال العقيلي: مغالٍ، أقول: يبدو أن تضعيفه نتيجة تشيّعه وهذا لا يضعّفه. الجرح: ٤/١/١٤٨، المجروحين: ٢/٢٣٨، الميزان: ٤/٢٠٨.

وعباية بن ربعي من أصحاب عليّ عليه السلام وثّقه البرقي وضعّفه العقيلي لتشيّعه مصرّحاً بأنّه وموسىٰ غاليان ملحدان!!!

ذكره المتّقي في كنز العمّال: ١٣/١٦٨ ونسبه لعبد الله في الزهد.

ورواه ابن شهرآشوب في مناقبه: ١/٣٧٤ ونسبه لأحمد.

٢٢ ـ حدّثني عليّ بن حكيم، قال حدّثنا شريك عن عاصم بن كليب الجرمي عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت عليّاً عليه السلام قال: **«كنت مع رسول الله ﷺ وإنّي لأربط على بطني الحجر من الجوع، وإنّ صدقتي اليوم لأربعون ألفاً».**

---

٢٢ ـ إسناده صحيح. وعاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، ثقة وثّقه ابن سعد وابن معين والنسائي وغيرهم. الجرح: ٣/١/ ٣٥٠، التهذيب: ٥٥/٥.

وأخرجه الدولابي في الكنى: ١٦٣/٢ من طريق شريك بدون قوله وان صدقتي.

ورواه أحمد في المسند: ١٥٩/١ عن حجّاج عن شريك، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٣/٩ ونسبه لأحمد بروايتين وقال: رجال الروايتين رجال الصحيح، غير شريك وهو حسن الحديث.

ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٣٧٥/٤٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٦٨/٧، وأخرجه المتّقي في كنز العمّال: ١٧٩/١٣ ونسبه لأحمد وابنه والدورقي.

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٦٦/٢، ٤٠١ من طريق شريك.

٢٣ ـ حدّثني أبو معمّر[1]، قال: حدّثنا هشيم، قال: حدّثنا[2] إسماعيل بن سالم عن عمّار الحضرمي عن زاذان أبي عمر، أنّ رجلاً حدّثه أنّ عليّاً عليه السلام سأل رجلاً عن حديث في الرحبة فكذّبه، فقال: إنّك قد كذّبتني، فقال ما كذّبتك، قال فأدعو الله عليك إن كنت قد كذّبتني أن يعمي الله بصرك.

قال: فدعا الله أن يعميه فعمي.

---

٢٣ ـ لم يسمّ زاذان الرجل الذي حدّثه، وعمّار الحضرمي ذكره البخاري في الكبير: ٤/١/ ٢٩، وابن أبي حاتم في الجرح :٣٩١/١/٣ وسكتا عنه.

وأمّا إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي، فثقة ثبت قال أحمد: ثقة ثقة وقال ابن معين ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع. الجرح: ١٧٢/١/١، التهذيب: ١/ ٣٠١.

وأخرجه في زيادات الزهد(ص١٣٢) مثله، وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى(ص ٩٦) ونسبه لأحمد في المناقب، وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً من طريق هشيم. البداية والنهاية: ٥/٨.

وأخرجه الخوارزمي في المناقب (٣٧٨) من طريق وهب بن بقيّة عن هشيم.

---

١) في المطبوع: حدّثنا أبي قال حدّثنا أبو معمّر.

٢) في المطبوع: أخبرنا.



٢٤ ـ حدّثني أبي عن أبي معاوية[1] عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي صالح، قال دخلت على أُم كلثوم بنت عليّ عليه السلام فإذا هي تَمتشط في ستر بيني وبينها. فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي جالسة تمتشط فقالا ألّا تطعمون أبا صالح شيئاً؟

قال: فاخرجوا إليّ[2] قصعة فيها مرق بحبوب.

قال فقلت: تطعموني هذا وأنتم أمراء؟!

فقالت أُمّ كلثوم: يا أبا صالح كيف لو رأيت أمير المؤمنين، تعني عليّاً عليه السلام أتىٰ بأترج فذهب حسن فأخذ منه اترجة، فنزعها من يده ثمّ أمر به فقُسّم بين الناس.

---

٢٤ ـ إسناده صحيح. وذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢٨١/٣ وفي ذخائر العقبىٰ ١٠٩ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ١٥٦/٨، ٦٢٢/٧ عن أبي معاوية. ورواه أبو جعفر الاسكافي في المعيار والموازنة (٢٥٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (٩١) من طريق جرير عن الأعمش، ورواه القندوزي في ينابيع المودّة: ١٩٦/٢ ونسبه لأحمد في المناقب.

---

١) في المخطوطة: عن معاوية، والصواب ما أثبتناه.

٢) في المطبوع: لي.

٢٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني عليّ بن مسلم، قال حدّثنا أبو عامر، قال حدّثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن أخيه قال: سمعت عليّاً عليه السلام إذا جيء بالأموال وضعها في الرحبة يقول:

هـذا جـناي وخـياره فـيه ... إذ كـلّ جـانٍ يـده إلىٰ فـيه

---

٢٥ ـ أخو زبيد بن الحارث اليامي: هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الكريم ذكره الباجي في التعديل والجرح: ٦٣٣/٢ في ترجمة زبيد وسكت عنه. وأكاد أجزم أنّ عبد الرحمن لم يروِ عن عليّ ولم يسمع منه، ذلك لأنّ أباه الحارث بن عبد الكريم يرسلُ عن عليّ! (الأنساب للسمعاني: ٦٧٧/٥). والباقون ثقاة.

ورواه أبو عبيد في الأموال (ص ٣٨٤) عن سعيد بن محمد عن هارون بن عنترة عن أبيه نحوه.

وقال أيضاً: حدّثنا نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ عليّاً...

وإسنادهما صحيح، والشعر في الروايتين عنده «وكلّ جانٍ» وقال: ورواة الشعر يروونه إذ كلّ جان.

٢٦ ـ حدّثني عليّ بن مسلم، قال حدّثني عبيد الله بن موسىٰ عن عثمان بن ثابت أبي عبد الرحمن الهمداني عن جدّته عن أبيها قال: أتىٰ عليّ عليه السلام دار فرات فقال لخيّاط: أتبيع القميص، أتعرفني؟

قال: نعم.

قال: لا حاجة لي فيه.

فأتىٰ آخر فقال: أتعرفني؟

قال: لا.

قال: بعني قميصاً كرابيس.

قال: فباعه ثمّ قال: مدّ[1] يد القميص. فلمّا بلغ أطراف أصابعه، قال: اقطع ما فوق ذلك، وكفّه، ولَبِسَه فقال: الحمدُ لله الذي كساني ما أتوارىٰ به وأتجمّل في خلقه.

---

٢٦ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد: ١٣٢ مثله إلّا أنّ فيه عن جدّته عن أمّها بدل أبيها، ومحمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٦٠٣/٢. ورواه عبد بن حميد في منتخب المسند (٦٢) عن أبي مطر.

ومثله في المعنىٰ أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٩٤) عن فضيل بن مسلم عن أبيه.

ورواه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٤٨٦/٤٢، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٥/٨ والخوارزمي في المناقب: ١٢١.

---

[1] في المطبوع: ثمّ قال له: مدّ يد القميص.

٢٧ ـ حدّثني أبو عبد الله الأسدي عبادة بن زياد بن موسىٰ قال: حدّثنا محمد ابن أبي حفص العطّار عن عمران بن مسلم عن أبي إسحاق عن عبيدة السلماني قال: صحبت عبد الله بن مسعود سنة ثمّ صحبت عليّاً عليه السلام، فكان فضل عليّ علىٰ عبد الله في العلم كفضل المهاجر علىٰ الأعرابي.

---

٢٧ ـ إسناده حسن ومحمد بن أبي حفص العطّار الكوفي. عدّه الطوسي في أصحاب الصادق وعدّه العلّامة الحلّي وابن داود في الحسان وذكره ابن حبان في الثقاة وقال: كان ممّن يخطئ (الثقاة: ٤٣٧/٧) (لسان الميزان: ٣٢٥/٥).

أمّا عمران بن مسلم الجعفي الأعمىٰ الكوفي فثقة، قال أحمد ثقة كما يكون الثقة. الجرح: ٣/ ٣٠٤/١، الميزان: ٢٤٣/٣، التهذيب: ١٣٩/٨.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٨/٤٢ من طريق عون بن سلام عن ابن أبي حفص.

٢٨ ـ حدّثنا عليّ بن مسلم، قال حدّثنا عبيد الله بن موسىٰ عن عثمان بن ثابت، يعني الهمداني أبا[1] عبد الرحمن عن جدّته عن أبيها قال: كان إذا أتىٰ بيت المال قال، يعني عليّاً عليه السلام قال: غرّي غيري، فيقسّمه حتّىٰ لا يبقىٰ منه شيء ثمّ يكنسه ويُصلّي فيه ركعتين.

أنظر الحديث(٢٦) والحديث (٢٧).

---

١) في المطبوع: أبو عبد الرحمن.

٢٩ ـ حدّثني إسماعيل أبو معمّر، قال: حدّثنا جرير عن سفيان بن عيينة قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: **«تعلّموا العلم فإذا علمتموه فاكظموا[1] عليه ولا تخلطوه بضحك فتمجّه القلوب»**.

قال أبو معمّر: قلت لسفيان بن عيينة: ان جريراً حدّثنا به عنكَ فممّن سمعته أنت؟

قال: حدّثنيه حسن بن حيّ.

---

٢٩ ـ رجاله ثقاة وفيه اعضال. والحسن بن حيّ هو الحسن بن صالح بن حيّ الهمداني الثوري، ثقة مأمون، مات سنة (١٦٩ هـ). الجرح:١/٢/١٨، التهذيب: ٢/٢٨٥، التقريب: ١/١٦٧، وأخرجه الدارمي: ١/١٤٣، عن شهاب بن عبّاد حدّثنا سفيان بن عيينة عن ابن المرادي عن عليّ وابن المرادي هو ابن ربيعة المرادي الصيرفي أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة وثّقه أحمد وابن معين وأبو داود لكن لم يدرك عليّاً. التهذيب: ١/ ٣٧٠، الجرح : ١/١/ ٣٤٧.

أخرجه المتّقي في كنز العمّال ١٠/٣٠٤ عن الزهد لابن أحمد.

---

١) أي احفظوه عن غير أهله.

٣٠ ـ حدّثني إسماعيل أبو معمّر، قال حدّثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني، قال حدّثني رجل بهراة، قال: رأيتُ عليّ بن أبي طالب عليه السلام يمشي الىٰ العيد.

---

٣٠ ـ أبو سنان هو سعيد بن سنان الرجمي الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق قال أحمد: كان رجلاً صالحاً ولم يكن يقيم الحديث، وقال العجلي جائز الحديث، ووثّقه ابن سعد وأبو حاتم وأبو داود والفسوي وابن حبّان والدارقطني، أمّا شيخه فلم أُوفّق لمعرفته.

الجرح: ٢/١/٢٨، الميزان: ٢/ ١٤٣، التهذيب: ٤٥/٤.

٣١ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا حسين بن محمد، قال: حدّثنا شريك عن أبي المغيرة وهو عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب، قال: قدم عليّ عليه السلام علىٰ وفد من أهل البصرة منهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فخطب الناس فحمد الله وأثنىٰ عليه وقال: يا عليّ اتّق الله فإنّك ميّت، وقد علمت سبيل المحسن، يعني بالمحسن عمر، ثمّ قال: إنّك ميّت.

فقال عليّ: «**كلا والذي نفسي بيده بل مقتول قتلاً، ضربة علىٰ هذا يخضب هذه، قضاء مقضي وعهد معهود وقد خاب مَن افترىٰ**».

ثمّ عاتبه في لبوسه فقال: ما يمنعكَ أن تلبس؟

قال: ما لكَ وللبوسي، إنّ لبوسي هذا أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به المسلم.

---

٣١ ـ إسناده صحيح والحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد، ويقال أبو عليّ المؤدّب المروذي (بالذال)، ثقة وثّقه غير واحد من الأئمّة، مات سنة (٢١٣ هـ) علىٰ خلاف.

الجرح: ٦٤/٢/١، التهذيب: ٣٦٦/٢.

أخرجه عليّ بن الجعد في المسند (٣١٦) عن شريك.

٣٢ ـ أخبرنا عليّ بن حكيم قال: حدّثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم علىٰ عليّ عليه السلام قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة فقال له: اتّق الله يا عليّ فإنّك ميّت.

فقال عليّ: «بل مقتول قتلاً ضربة علىٰ هذا تخضب هذه ـ يعني لحيته من[1] رأسه ـ عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب مَن افترىٰ».

وعاتبه في لباسه فقال: مالكم وللباسي، هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به[2] المسلم.

---

٣٢ ـ إسناده صحيح كسابقه وعثمان بن أبي زرعة هو عثمان بن المغيرة أبو المغيرة، وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٤٣/٣ من طريق شريك عن عثمان لكن فيه عن أبي زرعة وهو خطأ والصواب ابن أبي زرعة وهو كذلك في تلخيص الذهبي.. وذكره في الرياض النضرة: ٩٦/٣. ونسبه لأحمد وفي ذخائر العقبىٰ (١٠١) وذكره ابن البطريق في العمدة (٢٣٣) ونسبه لأحمد، وهو في المسند: ٩١/١، ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق: ٤٨٥/٤٢ عن عليّ ابن الجعد عن شريك، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٨٢/١ بسند آخر واختصار.

---

١) في المطبوع: ورأسه.

٢) في المطبوع: بي.

٣٣ ـ حدّثني سفيان بن وكيع، قال حدّثنا أبو غسّان عن أبي داود المكفوف عن عبد الله بن شريك عن حبّة وهو العرني عن عليّ عليه السلام أنّه أُتي بفالوذج فوضع قدّامه فقال: «إنّك لطيّب الريح حسن اللون طيّب الطعم، ولكنّي أكره أن أُعوّد نفسي ما لم تعتد»[1].

---

٣٣ ـ سفيان بن وكيع بن الجرّاح الرؤاسي أبو محمد الكوفي، قال ابن حجر كان صدوقاً إلّا أنّه ابتلي بورّاق فادخل عليه ما ليس من حديثه. الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٣)، الجرح (٣٢٣/١/٢)، الميزان (١٧٣/٢)، التهذيب (١٣٣/٤)، التقريب (٣١٢/١).

وأبو داود المكفوف هو نُفَيع بن الحارث أبو داود الأعمىٰ الهمداني الدارمي متروك كذّبه قتادة والساجي وقال ابن معين يضع الحديث وتركه غير واحد قال ابن عبد البرّ أجمعوا علىٰ ضعفه وكذّبه بعضهم وأجمعوا علىٰ ترك الرواية عنه.

الجرح (٤٨٩/١/٤)، المجروحين(٥٥/٣)، الميزان(٢٧٢/٤)، التهذيب (٤٧١/١٠).

وأبو غسّان هو محمد بن مطرف بن داود بن مطر أبو غسّان الليثي المدني ثقة ثبت وثّقه غير واحد من أئمّة الشأن وقال ابن حبّان في الثقاة يغرب. الجرح (١٠٠/١/٤)، الميزان (٤٣/٤)، التهذيب (٤٦/٩)، وعبد الله بن شريك العامري الكوفي تابعي ثقة متشيّع وثّقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال أبو حاتم والنسائي ليس بالقويّ وقال النسائي في موضع آخر ليس به بأس وترك ابن مهدي وابن عيينة التحديث عنه لأنّه كان مختارياً. الجرح (٨١/٢/٢) ☜

---

١) في المطبوع: تعتاد وهو خطأ.

....

المجروحين (٢/٢٦)، التهذيب (٥/٢٥٢). وحبّه بن جوين بن عليّ العرني البجلي أبو قدامة الكوفي. وثّقه أحمد والعجلي، مات سنة (٧٩ هـ)، قال في التقريب: صدوق وله أغلاط. غالٍ في التشيّع وحاله عند رجال الشيعة حسن أو ممدوح. التاريخ الكبير (٣/١/٩٣)، الميزان (١/٤٥٠)، التهذيب (٢/١٧٦).

وأخرجه عبد الله في زيادات الزهد (ص١٣٣) مثله. وذكره الطبري في ذخائر العقبي (ص١٠٢) ونسبه لأحمد وفيه مالم تعتد.

٣٤ ـ حدّثني محمد بن يحيىٰ الأزدي قال حدّثنا الوليد بن قاسم[1]، قال حدّثنا مطير بن ثعلبة التميمي، قال حدّثنا أبو النوار بيّاع الكرابيس، قال: أتاني عليّ بن أبي طالب عليه السلام ومعه غلام له فاشترىٰ منّي قميصي[2] كرابيس، فقال: لغلامه إختر أيّهما شئت فأخذ أحدهما وأخذ عليّ الآخر فلبسه ثمّ مدّ يده فقال: «اقطع الذي يفضل من قدر يدي» فقطعه وكفّه فلبسه وذهب.

---

٣٤ ـ مطير وقيل فضيل بن ثعلبة سكت عنه البخاري في الكبير: ٢١/٢/٤، وابن أبي حاتم في الجرح: ٣٩٤ /١/٤، وقال: روىٰ عن أبي النوار عن عليّ، وعنه أبو أحمد الزبيري.

وأمّا محمد بن يحيىٰ بن نافع الأزدي أبو عبد الله البصري فثقة، وثّقه ابن حبّان ومسلمة ابن قاسم والدارقطني، مات سنة (٢٥٢ هـ). التهذيب : ٥٨٧/٩، التقريب: ٢١٧/٢.

والوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي صدوق، قال أحمد ثقة كتبنا عنه فاكتبوا، وقال جاره يعلى بن عبيد نعم الرجل، ما رأينا إلّا خيراً، مات سنة (١٨٣ هـ). الجرح : ١٣/٢/٤٥، المجروحين:٨٠/٣، الميزان : ٣٤٤/٤، التهذيب: ١٤٥/١١.

وأخرجه في زيادات الزهد(ص١٣٣) مثله، وأشار إليه البخاري في الكبير: ٢١/٢/٤، في ترجمة مطير، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة :٣١٨/١، والمحبّ الطبري في الرياض : ٣٦٩/٣، وسمّيا خادمه قنبراً.

وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٤/٤ من طريق عبد الله بن أحمد. وأخرجه في صفوة الصفوة: ٣١٨/١ من طريق وكيع عن مطير.

---

١) في المطبوع: القاسم.

٢) في المطبوع: قميص.

٣٥ ـ حدّثني عبد الله بن مطيع بن راشد، قال حدّثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي سعد الأزدي، وكان إماماً من أئمّة الأزد، قال: رأيت عليّاً (عليه السلام) أتى السوق فقال: «**مَن عنده قيص صالح بثلاثة دراهم**»؟

فقال رجل: عندي، فجاء به فأعجبه، قال: فلعلّه خير من ذلك قال لا ذاك ثمنه، قال: فرأيت عليّاً (عليه السلام) يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه فلبسه، فإذا هو يفضل على أطراف أصابعه. [فأمر فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه][1]

---

٣٥ ـ إسناده صحيح، وأبو سعد الأزدي هو الأرحبيُّ الكوفي ويقال أبو سعيد، تابعي صغير ثقة روىٰ عنه جماعة ثقاة. وذكره ابن حبّان في الثقاة. الكنى للبخاري(ص ٣٦)، والجرح : ٣٧٨/٢/٤، التهذيب: ١٠٦/٦/١٢.

رواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٧٣/١ ونسبه إلىٰ الملا ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول(١٨٢) عن إسماعيل بن سالم عن أبي ادريس. ورواه في صفوة الصفوة: ٣١٨/١.

---

١) مابين القوسين ساقط من مخطوطتنا وأثبتناه من المطبوع.

٣٦ ـ حدّثني نصر بن عليّ الجهضمي، قال حدّثنا سفيان بن عيينة عن عاصم ابن كليب عن أبيه: انّ عليّاً (عليه السلام) قسّم ما في بيت المال علىٰ سبعة أسباع، ثمّ وجد رغيفاً فكسره سبع كسر ثمّ دعا أُمراء الأجناد فأقرع بينهم.

---

٣٦ ـ إسناده صحيح، وكليب بن شهاب بن المجنون الجرمي تابعي ثقة، وثّقه أبو زرعة وابن سعد وابن حبّان وذكره ابن مندة وأبو نعيم وابن عبد البرّ في الصحابة، وقال ابن حجر وهذا وهم. ابن سعد: ١٢٣/٦، التاريخ الكبير: ٢٢٩/١/٤، الجرح: ١٦٧/٢/٣، التهذيب: ٤٤٥/٨، وأخرجه ابن عبد البرّ في الاستيعاب : ٤٩/٣ من طريق سفيان.

وأخرجه الثقفي في الغارات: ٥١/١ من طريق ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه. وفيه: أتىٰ عليّاً مال من أصفهان فقسّمه... وفي: ٥٣/١ بسند آخر من طريق بكر بن عيسىٰ عن عاصم وبسياق أطول.

٣٧ ـ حدّثني نصر بن عليّ، قال حدّثنا سفيان عن عمّار يعني ابن أبي الجُعد عن أبيه، قال: رأيت الغنم تيعر[1] في بيت مال عليّ عليه السلام فيقسمه.

---

٣٧ ـ عمّار بن أبي الجعد لم أعثر عليه، وأظنّه ـ والله أعلم ـ تصحيف عن عمران بن أبي الجعد، الذي روىٰ عنه إسماعيل بن أبي خالد.. ووصفه الحاكم بأنّه من اتباع التابعين. (المستدرك ١/٥٤).

وأمّا أبو الجعد فهو رافع بن سلمة الأشجعي الغطفاني، روىٰ عن عليّ وعبد الله بن مسعود وعنه ابنه والشعبي، وثّقه ابن حبّان، وقيل له صحبة، وروىٰ له مسلم (الثقاة ٤/٢٣٥) (الجرح والتعديل ٣/٤٨٢) (تهذيب الكمال ٣٣/١٩٠) أخرجه ابن شهرآشوب في المناقب: ١/٣٦٤ عن سالم بن الجعد.. وصوابه سالم بن أبي الجعد.

---

١) يعرت العنز: أي صاحت وهي مربوطة (صحاح الجوهري).

٣٨ ـ حدّثني نصر بن عليّ، قال حدّثني سفيان عن الأعمش عن رجل: إنّ عليّاً عليه السلام كان إذا قسّم ما في بيت المال نضحه ثمّ صلّىٰ فيه ركعتين.

---

٣٨ ـ في إسناده إبهام. ومضىٰ بإسناده صحيح في الحديث رقم ٥، ورقم ٧، ورقم ٩.

٣٩ ـ حدّثني سريج بن يونس، قال حدّثنا عليّ بن هاشم عن صالح بيّاع الأكسية[1] عن أمّه أو جدّته قالت: رأيتُ عليّاً عليه السلام اشترىٰ تمراً بدرهم فحمله في ملحفته. فقال[2]: نحمل عنكَ يا أمير المؤمنين؟

فقال[3]: لا أبو العيال أحقّ أن يحمل.

---

٣٩ ـ هو في الزهد(ص١٣٣) مثله وأخرجه البغوي في معجمه(ل ٤١٩) عن علـيّ بـن هاشم. وذكره عنه في البداية والنهاية: ٥/٨، كما ذكره البـخاري في الأدب المـفرد (١٢١)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٣٦) مثله سنداً ومتناً. ورواه ابـن عسـاكـر في تأريخ دمشق: ٤٨٩/٤٢ وعنه كنز العمّال: ١٨٠/١٣، وحكاه المـزي في التهـذيب ١٠٦/١٣ عـن ابن حنبل.

وصالح، قال عنه ابن حجر: مقبول من السابعة: التقريب : ٤٣٣/١.

---

١) في المطبوع: الأكيسة.

٢) هكذا في مخطوطتنا وفي المطبوع: فقالوا.

٣) في المطبوع: قال.

٤٠ ـ حدّثني سُرَيج بن يونس، قال حدّثنا عليّ بن هاشم عن إسماعيل عن أمّ موسىٰ خادم كانت لعليّ، قال: قلتُ يا أمّ موسىٰ، فما كان لباسه؟ يعني عليّاً عليه السلام.

قالت: الكرابيس السنبلانيّة.

---

٤٠ ـ ذكره في الرياض النضرة: ٢٧١/٣ عن أُم سليم، وإسماعيل هو إسماعيل بن زيـاد البزّاز الكوفي الأسدي، قال الطوسي: كوفي، أسدي، تابعي من أصحاب الباقر والصادق، روىٰ عنهما.

وقد روىٰ الخوارزمي في مناقبه (٣٨٧) الرواية ذاتها بإسناده إلىٰ يحيىٰ بن يـعلىٰ عـن إسماعيل البزّاز عن أُم موسىٰ سرية لعلي.. وروىٰ في الصفحة ١٧٤ حديثاً بسنده، عن سريج ابن يونس عن عليّ بن هاشم عن إسماعيل البزّاز عن أُم عفيف. وفي ترجمة عليّ بن هاشم بن البريد، قالوا: روىٰ عن إسماعيل البزّاز، إلّا أنّ محقّق كـتاب (فـضائل الصـحابة) سـدده الله استظهر إسماعيل الذي روىٰ عن أُم موسىٰ أنّه: إسماعيل بن فديك الأحمـسي.. الثقة وهو خطأ. (رجال الطوسي ١٠٤) (مناقب الخوارزمي ١٧٤، ٣٨٧).

أمّا أُم موسىٰ سرية عليّ، فتابعيّة ثقة، قال العجلي: كوفيّة تابعيّة ثقة، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتباراً (التهذيب ١٧٠/٢١) وأُم مـوسىٰ هـذه هـي مـربيّة فاطمة بنت عليّ وحاضنتها.

أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٨٠).

٤١ ـ حدّثني سُريج، قال حدّثنا عليّ بن هاشم وهو ابن البريد[1] عن الضحّاك ابن عمير، قال: رأيتُ قميص عليّ بن أبي طالب الذي أُصيب فيه، كرابيس سنبلاني[2]، ورأيت أثر دمّه عليه كهيئة الدردي[3].

---

٤١ ـ الضحّاك بن عمير لم أجده والباقون ثقاة، وذكره الطبري في ذخائر العقبى(ص ١٠٢)، وفي الرياض النضرة: ٢٧١/٣، ونسبه لأحمد في المناقب فلعلّه تجوز وإلّا فهو من زيادات عبد الله وليس من رواية أحمد وفيه «كأنّه دُرّي».

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٧٩) من طريق عليّ بن هاشم، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف(٥٠٣) من طريق المدائني وفيه: الضحّاك بن عميرة.

---

١) في المطبوع: اليزيد، وما أثبتناه أصحّ.

٢) في المطبوع: سنبلانيّة.

٣) والدُّرديّ: ما يركد في أسفل كلّ مائع كالأشربة والأدهان، لسان العرب: ١٦٦/٣.

٤٢ ـ حدّثني أبو عامر العدويّ وهو حوثرة بن أشرس، قال أخبرني عقبة بن أبي الصهباء أبو خزيم الباهلي عن أبيه قال: رأيت عليّ بن أبي طالب عليه السلام بشطّ[1] الكلا يسأل عن الأسعار.

---

٤٢ ـ ذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى:(ص ١٠٩) أبو الصهباء والد عقبة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح : ٣٩٤/٣/٤، وسكت عنه. والباقون ثقاة.

عقبة بن أبي الصهباء أبو خزيم الباهلي ثقة، وثّقه ابن معين، وقال أحمد شيخ صالح: وقال أبو حاتم: محلّه الصدق وهو أوثق من عقبة الأصمّ. التاريخ الكبير: ٤٤٢/٢/٣، الجرح: ٣١٢/١/٣.

---

١) شطّ الكلا. مرفأ السفن والشطّ جانب النهر، يعني جانب المرفأ. لسان العرب: ١٤٦/١.

٤٣ ـ حدّثني أبو عمّار العدوي، قال: أخبرني فضالة بن عبد الملك عن كريمة بنت همام الطائيّة قالت: كان عليّ يُقسم فينا الورس بالكوفة، قال فضالة: حملناه على العدل منه ﷺ[1].

---

٤٣ ـ إسناده حسن، كريمة بنت همام الطائيّة روى عنها جماعة من الثقات، قال ابن حجر، مقبولة. التهذيب: ٤٤٨/١٢، التقريب: ٦١٣/٢، وهي تابعيّة كبيرة، وقال الذهبي في الميزان: ٦٠٤/٤ «وما علمت في النساء من اتُّهمت ولا من تركوها».

أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير: ١٢٦/١/٤، في ترجمة فضالة. وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى(ص١٠٩)، ونسبه لأحمد في المناقب وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه من طريق موسى بن إسماعيل عن فضالة عن خالته كريمة بنت عقبة (٧٧) وأخرجه بإسناد آخر عن عمارة عن أم العلاء.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف: ٦٢٢/٧ عن ربيع بن حسّان عن أُمّه.

---

١) هكذا في مخطوطتنا.. وهذا النصّ لا يُطلق إلّا بعد اسم النبيّ الكريم ﷺ.

٤٤ ـ حدّثني أبو معمّر عن ابن عيينة، قال: كان عليّ[1] عليه السلام يقول: كفّوا عنّي عن خفق نعالكم، فإنّها مفسدة لقلوب نوكى[2] الرجال.

---

٤٤ ـ رجاله ثقاة إلّا أنّه منقطع.

أخرجه الدارمي في السُنن: ١٣٤/١ من طريق شهاب بن عباد.

---

١) في المطبوع: عليّ بن أبي طالب.

٢) نوكى: أي حمقى، جمع أنواك والنوك بالضمّ الحمق. النهاية: ١٢٩/٥.

٤٥ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسن بن عليّ بعد قتل عليّ عليه السلام فقال: **لقد فارقكم رجل أمس** ما سبقه الأوّلون بعلم ولا أدركه الآخرون. إن كان رسول الله **صلّىٰ الله عليه [وسلّم] ليبعثه** ويعطيه الراية فلا ينصرف حتّىٰ يفتح له. **وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائة درهم** من عطائه كان يرصدها لخادم لأهلِه[1].

٤٥ ـ إسناده صحيح عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي، روىٰ عن عليّ وابن عبّاس وابن عمرو وعنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الله بن المقدام بن الورد الطائني وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: هو الذي يقال له عمرو بن حريش، وفرّق بينهما غيره. التاريخ الكبير: ٣٢٢/٢/٣، الجرح: ٢٢٦/١/٣، التهذيب: ١٦/٧.

وهو في المسند: ١٩٩/١، وفي الزهد(ص ١٣٣)، مثله سَنَداً ومتناً، وأخرجه أحمد أيضاً عن وكيع عن شريك عن أبي إسحاق عن هبيرة قال خطبنا، وهبيرة هو ابن يريم، تابعي ثقة، وشريك صدوق تكلّم فيه لتشيّعه وأخرجه ابن سعد: ٣٨/٣، من طريقين صحيحين عن هبيرة.

وأخرجه ابن حبّان كما في الموارد(ص ٥٤٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق. واسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير: ٧٩٣ ـ ٨١ من طرق عن هبيرة. وذكره الهيثمي: ١٤٦/٩، ونسبه لأحمد والطبراني وحسن بعض طرقه.

١) في المطبوع: أهله.

٤٦ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس قال: رئي علىٰ عليّ عليه السلام ثوب مرقوع فعوتب في لباسه فقال: **يقتدي بي المؤمن ويخشع القلب.**

٤٦ ـ إسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد: ١٢٨/٣ من طريق وكيع ومضت الإشارة إليه في رقم ١٦.

٤٧ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا وكيع عن شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب: إنّ بعجة[1] عاتب علياً في لباسه، فقال: **يقتدي المؤمن ويخشع القلب.**

---

٤٧ ـ إسناده صحيح وأخرجه الحاكم: ١٤٣/٣ من طريق شريك، الجرح: ٤٣٧١/١/١، التهذيب: ٤٧٣/١.

١) هكذا في مخطوطتنا والمطبوع، وأظنّ أن صوابه (ابن بعجة الخارجي) لتشابه معنىٰ النصّ في هذا الحديث والحديث (٣١ و ٣٢).

٤٨ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا ابن نمير، قال أخبرنا أبو حيّان التيمي عن مجمع عن أبي رجاء، قال: خرج عليّ عليه السلام ومعه سيف إلىٰ السوق، قال: **مَن يشتري منّي هذا ولو كان عندي ثمن ازار لم أبعه؟**

قال: قلت يا أمير المؤمنين، أنا أبيعك وأنسئك إلىٰ العطاء.

---

٤٨ ـ وأخرجه الفسوي في تاريخه :٦٨٣/٢ عن سفيان عن أبي حيّان، وفيه فلو كان عندي أربعة دراهم اشتري بها ازاراً مابعته، وذكره عنه ابن كثير في البداية:٣/٨، ولكن فيه سفيان أبو حسّان، والصواب سفيان عن أبي حيّان، وذكره في الاستيعاب :٥٠/٣ عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حيّان، وفيه أيضاً قال عبد الرزاق: وكانت بيده الدنيا كلّها إلّا ما كان من الشام.

مضىٰ برقم ٢٠، وأبو حيّان التيمي هو يحيىٰ بن سعيد بن حيّان، التيمي، الكوفي، ثقة، عابد من السادسة، مات سنة (١٤٥ هـ).

ومجمع التيمي، قال السمعاني: قال يحيىٰ بن معين: ثقة (الأنساب ١٦٠/٢)، قال ابن الجوزي في صفوة الصفوة (٦٠/٣): مجمع بن سمعان أو يسار، أبو حمزة التيمي، لا نعلم مجمعاً أسند شيئاً، إلّا أنّه قد روىٰ عن ماهان الزاهد وروىٰ عنه أبو حيّان التيمي وسفيان الثوري وقال أبو حاتم: دعا مجمع ربّه عزّ وجلّ أن يميته قبل الفتنة، فمات من ليلته وخرج زيد بن علي من الغد، وأبو رجاء هو يزيد بن محجن الضبّي روىٰ عن عليّ قال: خرج عليّ بسيف.. الحديث (طبقات ابن سعد١٦٥/٦) وذكره البخاري في التأريخ الكبير ٣٦٠/٨ قال: رأيت عليّ بن

....

أبي طالب خرج... الحديث. والحديث رواه الثقفي في الغارات (٦٣/١) بسندين أحدهما من طريق الأعمش عن مجمع عن يزيد بن محجن، والثاني عن أبي حيّان عن مجمع عن أبي رجاء. وفيه زيادة قال أبو رجاء: يا أمير المؤمنين أنا ابيعكَ ازاراً وانسؤك ثمنه..

أقول: وقد اعتبر محقق فضائل الصحابة ـ غفر الله له ـ أن أبا رجاء كنية مجمع، ذلك لسقوط كلمة (عن) من نسخته، فألمحَ لانقطاع الحديث بقوله: مجمع بن سمعان ثقة لم يدرك علياً.

٤٩ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا يحيىٰ بن يمان، قال: أخبرني مجالد عن الشعبي، قال: ما ترك عليّ عليه السلام إلّا سبعمائة درهم من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً.

---

٤٩ ـ تقدّم في الحديث رقم: ٤٥.

٥٠ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا حجّاج، قال حدّثنا شريك عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب القرظي عن عليّ عليه السلام قال: **لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأنّي لأربط الحجر علىٰ بطني من الجوع، وان صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.**

---

٥٠ ـ إسناده صحيح، راجع الحديث رقم: ٢٢.

٥١ ـ حدّثني أبي قال: حدّثنا عبيدة وهو ابن حميد، قال حدّثني عمّار الدهني عن حبيب بن أبي ثابت أنّ حسيناً كان يريد أن يحرم ومعه أصحابه فقدّم إليهم طيباً فادهنوا به وادهن هو بزيت.

---

٥١ ـ عُبيدة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل الليثي، وقيل الضبّي أبو عبد الرحمن الحذّاء الكوفي، ولد سنة (١٠٩ هـ)، ثقة أحسن أحمد الثناء عليه ورفع أمره وذكر صحّة حديثه ووثّقه غير واحد، وقال الساجي ليس بالقويّ، مات سنة (١٩٠ هـ)، الجرح: ٩٢/١/٣، الميزان: ٢٥/٣، التهذيب: ٨١/٧.

وعمّار بن معاوية الدهني أبو معاوية البجلي الكوفي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي، مات سنة (١٣٣ هـ)، الجرح: ٣٩١٠/١/٣، التهذيب: ٤٠٦/٧، التقريب: ٤٨/٢.

وكان ينبغي أن يندرج هذا الحديث في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام بعد الحديث رقم (٣٨٨).

نسب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

٥٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي ﷺ: عليّ بن أبي طالب، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب، واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم، واسم هاشم عمرو بن عبد مناف، واسم عبد مناف المغيرة بن قصي، واسم قصي زيد بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

---

٥٢ ـ إسناده صحيح، وذكر مثله ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٣٣/٧، وقال نصّ علىٰ ذلك الإمام أحمد وغير واحد من علماء النسب.

٥٣ ـ قال أبو بكر بن مالك[1]: حدّثنا به عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدّثني إبراهيم بن هاني، قال سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول: عليّ بن أبي طالب، وذكر مثله سواء.

---

٥٣ ـ اسناده صحيح، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن شابور أبو القاسم البغوي ولد سنة ٢١٤، ثقة حافظ متقن، وثّقه غير واحد.

قال الدارقطني ثقة جبل إمام الأئمّة ثبت أقلّ المشايخ خطأً قلّ ما يتكلّم علىٰ الحديث، فإذا تكلّم كان كلامه كالمسمار في الساج، مات سنة (٣١٧ هـ). تاريخ بغداد: ١١١/١٠، الميزان: ٤٩٣/٢، اللسان: ٣٤٠/٣.

وإبراهيم بن هاني النيساني أبو إسحاق، نزيل بغداد ثقة، وثّقه أحمد وأبو حاتم والدارقطني، مات سنة (٢٦٥ هـ). الجرح: ١٤٤/١/١، تاريخ بغداد ٢٠٤/٦.

وهكذا سرد نسبه ابن سعد: ١٩/٣، وذكره البغوي في معجمه(ل ٤٢١) عن إبراهيم.

---

١) في المطبوع لم يُذكر الراوي الأوّل، وفي مخطوطتنا ذُكرَ وهو أبو بكر بن مالك القطيعي توفي عام (٣٦٨هـ) والحديث من زيادات القطيعي.

٥٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا عمرو بن محمد الناقد، قال حدّثنا سفيان، قال: قال جعفر قُتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين، يعني سنة.

---

٥٤ ـ إسناده صحيح إلىٰ جعفر وهو الإمام الصادق الذي إذا أرسل إنّما يسند عن آبائه.

وأخرجه البغوي في معجمة(ل ٤٢١) عن عمرو الناقد وكذا ذكر الخليفة في تاريخه(ص ١٩٩) عن الشعبي لكن في إسناده مبهم، والطبري في تاريخه: ٨٨/٦، مع أقوال أُخرىٰ.

وذكر ابن سعد: ٣٨/٣، والحاكم: ١٤٥/٣، من طريق الواقدي عن ابن الحنفيّة إنّ عليّاً قُتل وهو ابن ثلاث وستّين سنة، قال الواقدي وهو الثبت عندنا.

وقال محمد بن يزيد في تاريخ الخلفاء: ص ٢٥، وقُتل في يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربعين، وله ثلاث وستّون سنة.

اسم أُمّه ونسبها

٥٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ القطّان، قال: حدّثنا محمد بن بشير[1]، قال حدّثنا زكريّا عن عامر وهو الشعبي قال: أُمُّ عليّ ابن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم.

---

٥٥ ـ إسناده إلىٰ الشعبي حسن، أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطّان البصري صدوق كما قال أبو حاتم وابنه، مات سنة (٢٥٨ هـ)، الجرح: ٧٤/١/١، تاريخ بغداد : ١١٧/٥.

وأخرجه البغوي في معجمه(ص ٤١٨) من طريق محمد بن بشر، وهكذا نسب أُمّه ابن سعد: ١٩/٣.

---

١) في المطبوع: محمد بن بشر.

٥٦ ـ قال: وذكر مصعب الزبيري انّ أُمّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهي أوّل هاشميّة ولدت هاشمياً وهاجرت إلىٰ النبيّ ﷺ وماتت وشهدها النبيّ ﷺ.

---

٥٦ ـ ذكره البغوي عن مصعب أيضاً في معجم الصحابة(ل ٤١٨) وفي كتاب نسب قريش(ص ٤٠) لمصعب: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، قالوا: هي أوّل هاشميّة ولدت لهاشمي، وقد أسلمت وهاجرت إلىٰ النبيّ ﷺ وماتت وشهدها رسول الله ﷺ.

٥٧ ـ قال ابن مالك[1]: حدّثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال حدّثنا الحسن بن حمّاد سجادة، قال حدّثنا عليّ بن عابس عن أبي إسحاق قال، قال لي[2] أبي: يا بنيّ تريد أن أريك أمير المؤمنين ـ يعني عليّاً ـ؟

قلت: نعم.

فرفعني علىٰ يديه، فإذا أنا برجل أبيض الرأس واللحية، أصلع عظيم البطن عريض ما بين المنكبين.

---

٥٧ ـ الحسن بن حمّاد سجادة هو البندادي الثقة وابن عابس ضعيف قال في التقريب: علي بن عابس ضعيف من التاسعة ٦٩٧/١، وأخرج ابن سعد :٢٥/٣، من طريق صحيح عن أبي إسحاق قال: رأيت علياً فقال ليّ أبي: قم يا عمرو فانظر إلىٰ أمير المؤمنين، فقمت إليه فلم أره يخضب لحيته ضخم اللحية.

ومن طريق آخر صحيح عنه رأيت عليّاً أبيض الرأس واللحية.

ومن طريق ثالث حسن رأيت علياً أصلع أبيض اللحية رفعني أبي، وذكر الطبري في الرياض النضرة: ١٣٨/٣، عن الشعبي قال: رأيت عليّ بن أبي طالب ورأسه ولحيته قطنة بيضاء، ونسبه لابن الضحّاك.

ورواه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ١٢/٤٢ مثله.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد عن أبي إسحاق وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجاله رجال الصحيح، ومثله عن الشعبي وصحّحه أيضاً. (مجمع الزوائد ١٠٠/٩).

---

١) في المطبوع لم يصدّر الحديث بـ (قال ابن مالك) وهو من زيادات مخطوطتنا.

٢) في المطبوع: قال أبي.

٥٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا سويد بن سعيد، قال حدّثنا عليّ بن مسهر عن الأعمش عن أبي سعيد[1] التيمي قال: كنّا نبيع الثياب علىٰ عواتقنا ونحن غلمان في السوق فإذا رأينا عليّاً قد أقبل قلنا: بوذا شكنب! فقال عليّ: ما يقولون؟

فقيل له: يقولون عظيم البطن.

قال: أجل أعلاه علم وأسفله طعام.

---

٥٨ ـ إسناده صحيح وسُويد بن سعيد بن سهل الهروي. وثّقه أحمد وقال مرّة: ما علمت إلّا خيراً، وفي أُخرىٰ أرجو أن يكون صدوقاً لا بأس به، وقال أبو حاتم صدوق، ووثّقه العجلي وابن قاسم وسيأتي شرح حاله في هامش ٢٣٦.

وأخرجه البغوي في معجمه(ل ٤١٩) عن سويد مثله.

وأبو سعيد التيمي هو الأزدي، ويقال أبو سعد تابعي ثقة.

وأخرج ابن سعد بإسناد صحيح:٣/٢٧، قال أخبرنا عمرو بن عاصم، قال أخبرنا همام ابن يحيىٰ وعن محمد بن جحادة، قال حدّثني أبو سعيد بيّاع الكرابيس نحوه.

وذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة:٣/١٣٧، عن أبي سعيد وفيه قلنا بزرك أشكم.

أقول وهو الموافق للنطق الفارسي، فإنّ بزرك بالفارسيّة عظيم أو كبير، وشكم بدون ألف هو البطن.

---

١) في المطبوع: أبي سعد التيمي.

٥٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا سفيان[1] بن فروخ، قال: حدّثنا أبو هلال، قال: حدّثنا سوادة بن حنظلة قال: رأيت عليّاً عليه السلام أصفر اللحية.

---

٥٩ ـ إسناده حسن، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري. وأخرجه ابن سعد :٣/٢٦، من طريق أبي هلال مثله. ولا يخالف ما سبق من أنّه كان أبيض اللحية لإمكان أن يكون سوادة شاهده وقت خضابه.

---

١) في مخطوطتنا: شيبان والصحيح ما أثبتناه.

٦٠ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثنا نصر بن عليّ، قال حدّثنا عبد الله بن داود عن مدرك أبي الحجّاج قال: رأيت عليّاً له وفرة وأتىٰ بصبي فنزل[1] عليه ومسح علىٰ رأسه.

٦٠ـ أخرجه ابن عساكر عن نصر بن عليّ عن ابن داود عن مدرك بطريق آخر: ٢٥/٤٢.

---

١) في المطبوع: فبرك.

٦١ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثنا عبد الله بن عمر، قال حدّثنا أبو نعيم، قال حدّثنا حرّ بن جرموز المرادي عن أبيه قال: رأيت عليّاً عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان، ازاره إلىٰ نصف الساق ورداءه مشمّر قريباً منه ومعه الدرّة، يمشي في الأسواق ويأمرهم بتقوىٰ الله وحسن البيع ويقول: أوفوا الكيل والميزان ولا تنقحوا[1] اللحم.

٦١ـ إسناده صحيح وحرّ بن جرموز الكوفي المرادي، صدوق قال أبو حاتم: ليس به بأس، التاريخ الكبير: ٨٢/١/٢، الجرح: ٢٧٨/٢/١.

وجرموز الكوفي، قال ابن حجر في الأصابة: نسبه ابن قانع، فقال: جرموز بن أوس بن عبد الله بن جرير، قال البخاري رأىٰ عليّاً، روىٰ عنه ابنه حرّ.

أمّا ابن أبي حاتم فقال: جرموز البصري له صحبة، روىٰ عن عليّ وعنه عبيد الله بن هوذة القريعي، وابنه الحرّ بن جرموز، التاريخ الكبير: ٢٨/٢/١، الجرح : ٥٤٤/١/١، الاصابة: ٢٣/١/١.

وأخرجه ابن سعد: ٢٨/٣، عن الفضل بن دكين أبي نعيم، حدّثنا الحرّ مثله وابن عبد البرّ في الاستيعاب: ٤٨/٣ عن الحرّ، وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبىٰ (ص ١٠١). باختلاف يسير ونسبه إلىٰ القلعي.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٤٨٤/٤٢ عن الفضل أيضاً. والبلاذري في الأنساب ١٢٩ عن ابن أعين عن أبي نعيم.

---

١) نقح العظم كمنع، استخرج مخّه، ونقع الشيء قشّره، أي لا تقشّروا اللحم عن العظم.

٦٢ ـ حدّثنا ابن مالك قال حدّثنا[1] عبد الله بن محمد البغوي، قال حدّثنا سوار بن عبد الله، قال حدّثنا معتمر قال: قال أبي حدّثني حريث بن مخش: انّ عليّاً عليه السلام قُتل صبيحة إحدىٰ وعشرين من شهر رمضان.

---

٦٢ ـ حريث بن مخش بتشديد من غير ياء قاله ابن ماكولا: ٢٢٧/٧، وقال الذهبي في المشتبه (ص ٥٧٩) بياء خفيفة والشين ثقيلة، وفي تبصير المنتبه بفتح الخاء المعجمة وتشديد الشين وتخفيف الياء وقد تحذف. ذكره البخاري في الكبير: ٧٠/١/٢، وابن أبي حاتم في الجرح: ٢٦٢/٢/١، وسكتا عنه.

وذكر الطبري في تاريخه: ٨٨/٦ واعتمده ابن حجر في الإصابة: ٥١٠/١/٢ عن الواقدي، قال قُتل عليّ وهو ابن ثلاث وستّين سنة صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين.

أقول: وروىٰ جمع كثير أنّه ضُرب ليلة تسعة عشر ومات ليلة احدىٰ وعشرين، وهو المشهور.

وروىٰ الحاكم: ١١٢/٣ بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ: كانت خلافته خمس سنين إلّا ثلاثة أشهر.

وروىٰ أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة: قُتل يوم الجمعة للحادي والعشرين من شهر رمضان ومات يوم الأحد.

وذكر أكثر الأقوال ابن عبد البرّ في الاستيعاب: ٥٦/٣.

---

١) في المطبوع لم يصدر الحديث بـ (حدّثنا ابن مالك).

٦٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا أحمد بن منصور، قال حدّثنا يحيىٰ ابن بكير المصري، قال حدّثني[1] الليث بن سعد: إنّ عبد الرحمن بن ملجم ضرب عليّاً عليه السلام في صلاة الصبح علىٰ دهس[2] بسيف كان سمّه بالسمّ ومات من يومه ودُفن بالكوفة[3].

---

٦٣ ـ إسناده صحيح إلىٰ الليث بن سعد، ويحيىٰ بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي أبو زكريّا، وقد ينسب إلىٰ جدّه، صدوق ثقة، أطلق توثيقه الخليلي وابن قانع، وقال الساجي صدوق، وقال ابن عدي كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه، وأثنىٰ عليه ابن معين في حفظه، وتكلّم في عرض موطأ مالك له، وضعّفه أبو حاتم والنسائي وذكر مسلمة ان سبب كلام الناس فيه سماعه من مالك إنّما كان بعرض حبيب كاتب الليث. وذكره ابن حبّان في الثقاة، مات سنة (٢٣١ هـ)، التاريخ الكبير: ٢٨٥/٢/٤، الجرح: ١٦٥/٢/٤، الميزان: ٣٩١/٤، التهذيب: ٢٣١/١١.

وذكره في الرياض النضرة: ٣٠٠/٣، ونسبه للبغوي في معجمه وفي ذخائر العقبىٰ (١١٤)، وأخرجه ابن عساكر في التأريخ ٥٥٧/٤٢، وابن الدمشقي في المناقب: ٩٦/٢ عن أحمد ابن منصور.

---

١) في المطبوع: أخبرني.
٢) لم أتبيّن معنىٰ هذه الكلمة وربّما طالها التصحيف وأظنّها (دهش) أي غيلة وغدراً.
٣) لم يمت عليه السلام من يومه وظلّ حيّاً إلىٰ يومين ثمّ قضىٰ نحبه، وهذا ما نقله أكثر المؤرّخين.

٦٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا سلم[1] بن جنادة، قال حدّثنا حفص[2]، قال حدّثنا أبو روق مولىٰ لعليّ: إنّ الحسن كبّر علىٰ عليّ أربعاً.

---

٦٤ ـ إسناده منقطع، وأبو روق عطيّة بن الحارث الهمداني الكوفي، صدوق، التهذيب: ٢/ ٢٤٤، قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، ولكن لم يذكر أنّه أدرك علياً، وروىٰ عنه اللهمّ إلّا أن تكون الرواية عن أبي روق عن مولىٰ لعلي، وعلى ذلك فالرواية ضعيفة أيضاً لإبهام المولىٰ.

أما رجال السند الباقون فثقاة.

---

١) في المخطوطة: مسلم بن جنادة والصواب ما أثبتناه، سلم بن جنادة وهو أبو السائب.

٢) وحفص هو حفص بن غياث.

٦٥ ـ أخبرنا ابن مالك، قال حدّثنا[1] عبد الله بن محمد البغوي، قال حدّثنا إبراهيم بن هاني، قال حدّثنا أحمد بن حنبل، قال حدّثنا إسحاق بن عيسىٰ عن أبي معشر، قال: قُتل عليّ عليه السلام في رمضان يوم الجمعة في تسع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين، وكانت ـ يعني خلافته ـ خمس سنين وثلاثة أشهر.

---

٦٥ ـ اسناده صحيح دون أبا معشر وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف أو فيه جهالة.

وأخرجه ابن جرير في تاريخه: ٨٢/٦، عن شيخه أحمد بن ثابت قال: حدّثت عن إسحاق بن عيسىٰ بدون قوله: وكانت خلافته وأخرجه الحاكم ١١٤/٣ باسناده عن أبي معشر عن شرحبيل بن سعد.

---

١) في المطبوع لم يصدر الحديث بـ (أخبرنا ابن مالك..).

٦٦ ـ أخبرنا ابن مالك قال[1] حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال حدّثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعد، قال كان عند عليّ عليه السلام مسك فوصّى أن يحنّط به، وقال فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

٦٦ ـ هارون بن سعد (وفي مخطوطتنا) سعيد: هو هارون بن سعد العجلي الكوفي، الثقة، قال أحمد: روىٰ عنه الناس وهو صالح، وأظنّه كان يتشيّع (العلل ٤٧٥/٢) وقال ابن عدي: ليس في حديثه منكر، وأرجو أن يكون لا بأس به (الكامل ١٥٨٨/٧) وذكره ابن حبان في الثقاة، وقال الذهبي: صدوق في نفسه ولكنّه رافضي بغيض، وقال ابن معين: ليس به بأس، ومرّة قال: من الغالية في التشيّع. وقال العقيلي: كان يغلو في التشيّع (الضعفاء ٣٦٢/٤) وقال ابن حجر: صدوق (تقريب التهذيب ٣١١/٢) وقال الطوسي: من أصحاب الصادق، وقرّر الكشي أنّه: زيدي.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، وروىٰ عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ويروي عنه الحسن بن صالح والحسن بن حيّ، وله رواية في صحيح مسلم. أقول: يبدو أن من ضعّفه، ضعّفه لتشيّعه لا غير! وقد استظهر محقّق فضائل الصحابة أن هارون بن سعيد هو الكوفي، حامل راية عليّ.. وهو خطأ.

---

1) في المطبوع لم يصدر الحديث بـ (أخبرنا ابن مالك..).

....

وأمّا إسحاق بن إبراهيم بن مخلّد أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه، فثقة إمام مشهور، ولد سنة (١٦١ هـ) وتوفّي سنة (٢٣٨ هـ)، الجرح: ٢٠٩١/١/١، تاريخ بغداد: ٣٤٥/٦، الميزان: ١٨٢/١، التهذيب: ٢١٦/١.

وحميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عوف الكوفي، ثقة اثنىٰ عليه أحمد ووصفه بخير، ووثّقه ابن سعد وابن معين والعجلي، مات سنة (١٨٩ هـ)، الجرح: ٢٢٥/٢/١، التهذيب: ٤٤/٣.

وأخرجه البغوي في معجمه(ل ٤٢١) عن إسحاق بن راهويه وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى(ص ١١٥) والرياض النضرة: ٣٠١/٣ ونسبه إليه.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه ٣٦١/١ عن هارون بن سعد عن أبي وائل ونسبه لأحمد وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ١٤٣/٣ عن حميد بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٨٨/٢) عن حميد بن عبد الرحمن أيضاً.

والبيهقي في الدلائل: ٢٤٩/٧.

٦٧ ـ أخبرنا ابن مالك قال حدّثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال حدّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قال حدّثنا عفيف بن سالم الموصلي، قال حدّثنا الحسن بن كثير عن أبيه، ـ وكان قد أدرك علياً ـ قال: خرج عليّ إلىٰ الفجر، فأقبلت الوزّ يصحن في وجهه فطردوهنّ عنه فقال: ذروهن فإنّهنّ نوائح.

فضربه ابن ملجم، فقلت يا أمير المؤمنين خلّ بيننا وبين مراد فلا تقوم لهم راعية ولا راغية[1] أبداً.

قال: لا ولكن أحبسوا الرجل، فإنّ أنا متُّ، فاقتلوه وان أعش فالجروح قصاص.

---

٦٧ ـ كثير والد الحسن، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، وسكتا عنه والباقون ثقاة.

عفيف بن سالم الموصلي البجلي، أبو عمرو ثقة، وثّقه غير واحد. وقال الدارقطني: ربّما أخطأ لا يترك، مات سنة (١٨٣ هـ). الجرح: ٢٩/١/٣، الميزان: ٨٤/٣، التهذيب: ٢٣٥/٧.

والحسن بن كثير العجلي أو البجلي الكوفي ثقة، روىٰ عنه جماعة ثقاة وذكره ابن حبّان في الثقات. التاريخ الكبير: ٣٠٤/٢/١، الجرح: ٣٤/١/٢.

وهو في معجم البغوي(ل ٤١٩) عن إسحاق بن راهويه مثله وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى(ص١١٢) عن الحسن بن كثير عن أبيه ونسبه لأحمد في المناقب وفيه ثاغية ولا راغية.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٥٥٥/٤٢ من طريق عيسىٰ بن علي عن عبد الله بن محمد. وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٦/٤ من طريق زيد بن عليّ عن عبيد الله ابن موسىٰ عن الحسن بن كثير.

---

١) أي لا شاة ولا ناقة.. وفي المطبوع: راعية.

٦٨ ـ أخبرنا ابن مالك قال حدّثنا عبد الله بن عمر[1]، قال حدّثنا يونس بن أرقم، قال حدّثنا مطير بن أبي خالد عن ثابت البجلي[2] عن سفينة قال: أهدت امرأة من الأنصار إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله طيرين بين رغيفين، فقدّمت إليه الطيرين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقكَ إليكَ وإلىٰ رسولك»، ويرفع صوته فقال رسول الله: مَنْ هذا؟

فقال: عليّ.

فقال: فافتح له، ففتحت فأكل مع رسول صلى الله عليه وآله من الطيرين حتّىٰ فنيا.

---

٦٨ ـ حديث متواتر مشهور. وثابت البجلي، هو ثابت بن عبد الله البجلي ذكره الطوسي قائلاً: ثابت بن أبي ثابت البجلي الكوفي، مولىٰ كنيته أبو سعيد، من أصحاب السجّاد والباقر والصادق (رجال الطوسي ١١٠). وذكره في مجمع الزوائد:١٢٦/٩، عن سفينة نحوه وقال: رواه البزّار والطبراني باختصار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة. وأخرجه الترمذي:٦٣٦/٥، والنسائي في الخصائص(ص ٥) كلاهما من طريق السدّي.

قال الترمذي، حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا عبيد الله بن موسىٰ عن عيسىٰ بن عمر عن السدي عن أنس بلفظ كان عند النبيّ صلى الله عليه وآله طير فقال: اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقكَ إليك يأكل معي هذا الطير فجاء عليّ فأكل وهذا إسناد يظهر لي أنّه حسن.

---

١) في المطبوع: حدّثنا عبد الله بن محمد قال: حدّثنا عبد الله بن عمر..

٢) في المخطوطة: البلخي وهو تصحيف.

....

وأخرجه البخاري في الكبير: ٣٥٨/١/١، عن عبد الله بن موسىٰ أخبرنا إسماعيل بن سُليمان بن أبي المغيرة الأزرق عن أنس وذكر طريقين آخرين صحيحين له عن أنس. وأخرجه: ٢/٢/١، أيضاً عن عثمان الطويل عن أنس وعلله بعدم سماع عثمان من أنس. وأخرجه الحاكم: ١٣٠/٣، عن أنس وصححه علىٰ شرط الشيخين، وقال: وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة علىٰ ثلاثين نفساً ثمّ صحّت الرواية عن عليّ وأبي سعيد وسفينة.

وقال الذهبي في التذكرة: ١٠٤٢/٤، نقلاً عن الخطيب أنّه قال: إنّ الحاكم ضعف هذا الحديث ثمّ تغير رأيه وأخرجه في المستدرك، وقال ولا ريب أنّ في المستدرك أحاديث كثيرة ليست علىٰ شرط الصحّة بل فيه أحاديث موضوعة شأن المستدرك باخراجها فيه، وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنّف مجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل. وذكره ابن كثير في البداية: ٣٨٩/٧، فاطال الكلام فيه وقال إنّ جميع من أخرجوه بضعة وتسعون نفساً أقربها غرائب ضعيفة واردؤها طرق مختلفة وغالبها طرق واهية! هذا تقييم.

ابن كثير لحديث صحّحه البزّار والطبراني والترمذي والنسائي والطبري وأخرجه بضعة وتسعون من حفّاظ الأمّة!

قال ابن كثير: وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنّفات مفردة منهم أبو بكر بن مردويه والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد حمدان فيما رواه شيخنا أبو عبد الله الذهبي ورأيت فيه مجلّداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسّر صاحب التاريخ.

....

رواه الطبراني في الكبير: ٨٢/٧ من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم عن سفينة ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق: ٢٥٨/٤٢ عن البغوي عن القواريري عن يونس بن أرقم. وعن أبي يعلىٰ عن عبيد الله القواريري عن يونس.

٦٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثنا الفضل بن الحباب، قال حدّثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك انّ رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلىٰ أهل مكّة فلمّا بلغ ذا الحليفة بعث إليه فردّه وقال: لا يذهب بها إلّا رجل من أهل بيتي؛ فبعث عليّاً.

---

٦٩ ـ إسناده حسن. محمد بن عبد الله بن طلحة الخزاعي أبو عبد الله البصري ثقة، وثّقه ابن المديني وأبو حاتم وابن حبّان وابن قانع، مات سنة (٢٢٣ هـ). الجرح: ٣٠١/٢/٣، التهذيب: ٢٦٤/٩.

وسماك بن حرب بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي الكوفيّ، وثّقه ابن معين وأبو حاتم، وقال أحمد: هو أصحّ حديثاً من عبد الملك بن عمير، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وضعّفه شعبة وخاصّة في تفسيره عن عكرمة.

قال الفسوي روايته عن عكرمة مضطربة وعن غيره صالح وليس بالمتين، ومَن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان، فحديثه عنه صحيح مستقيم، فالذي يظهر أنّه صدوق إلّا في عكرمة، ورواية مَن سمع منه بعد اختلاطه ضعيفة. الجرح: ٢٧٩/١/٢، التهذيب: ٢٣٢/٤، التقريب: ٣٣٢/١.

وأخرجه أحمد ٢١٢/٣ والترمذي: ٢٧٥/٥، ٢٨٣، والنسائي في الخصائص (ص ٢٠) من طريق حمّاد بن سلمة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب من حديث أنس بن مالك وله شاهد من حديث أبي بكر أخرجه أحمد: ٣/١.

الجزء الأوّل
من فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام
عن عبدالله بن أحمد بن حنبل

٧٠ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبيه بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كنتُ وليّه فعليّ وليّه».

---

٧٠ ـ إسناده صحيح وهو متواتر مشهور. وسعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي تابعي ثقة، وثّقه ابن سعد وابن معين والنسائي وابن حبّان، وقال أبو حاتم: كان يرىٰ رأي الخوارج. ابن سعد: ٢٩٨/٦، الجرح: ٨٩/١/٢، التهذيب: ٤٨٧/٣.

وأخرجه في المسند: ٣٥/٥، ٣٥٨، ٣٦١ بهذا اللفظ، وأخرجه ابن حبّان (ص ٥٤٤) من طريق الأعمش بلفظ مولاه، وأكثر الروايات قد وردت بلفظ مولاه. أخرجه أحمد: ٨٤/١، ١١٨، ١١٩، ١٥٢. و ٣٦٦/٥، ٤١٩ كلّها عن عليّ بلفظ مولاه.

وأخرجه هو: ٣٦٨/٥، ٣٧٠، وابن ماجة: ٤٣/١ عن البراء بن عازب. وأحمد: ٦٣٨/٤، والنسائي في الخصائص (ص ٢١)، والحاكم: ١١٠/٣، والترمذي: ٦٣/٥، والدولابي في الكنىٰ: ٦١/٢، كلّها عن زيد بن أرقم.

وأحمد: ٣٤٧/٥ عن ابن عباس عن بريدة، والنسائي في الخصائص (ص ٢١) عن ابن عباس عن بريدة أيضاً، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن بريدة وجابر وأبي هريرة

....

ذكره في المطالب العالية: ٥٩/٤، ٦٠.

وقد عقد الهيثمي: ١٠٣/٩ باب قوله ﷺ: «مَنْ كنتُ مولاه» وذكر فيه طرقاً كثيرة جداً سوىٰ ما ذكرت هنا.

وقال ابن حجر: وهذا حديث كثير الطرق جداً استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد منها صحاح ومنها حسان. نقلاً عن فيض القدير: ٢١٨/٦.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (ل١٣٣) وابن مندة في الإيمان (ص٣٥٦) من طريق وكيع.

وأخرجه الترمذي: ٦٤٣/٥، وابن ماجة: ١٤٢/١، وأحمد: ٨٤/١، والبغوي في معجم الصحابة (ل٤٢٠) والخطيب في تاريخه: ٤٦٢/١٤، وأبو نعيم في الحلية: ١٨٥/٤، كلّهم من طريق الأعمش، وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح متّفق عليه، ورواه الجمّ الغفير عن الأعمش، ورواه شعبة بن الحجّاج عن عدي بن ثابت.

ثمّ ذكر خمسة عشر نفساً باسمائهم رووه عن عدي بن ثابت، وقال: كلّ هؤلاء من رواة أهل الكوفة وأعلامهم.

وأفرد له الطبري كتاباً ذكره فيه من خمسة وسبعين طريقاً، كما أفرد له الذهبي كتاباً ذكره من طرق أكثرها صحيحة. وحديث الغدير أصبح من مسلّمات المسلمين اليوم ولو أردنا الإطالة في تخريجه لاحتجنا إلىٰ وقت وجهد.

٧١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زرّ بن حبيش عن عليّ عليه السلام قال: عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه **لا يحبّكَ إلّا مؤمن ولا يبغضكَ إلّا منافق.**

---

٧١ ـ إسناده صحيح وهو في المسند: ٩٥/١، ١٢٨ مثله سنداً ومتناً.

أخرجه الحميدي (٥٨) وابن أبي شيبة ٥٦/١٢، ٥٧، ومسلم ٦٠/١ والترمذي (٣٧٣٦) وقال: حسن صحيح.

والنسائي ١١٥/٨، ١١٧، وفي الخصائص (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة (١٣٢٥) وأبو يعلىٰ في المسند (٢٩١) وابن حبان (٦٩٢٤) والبغوي في شرح السُنّة (٣٩٠٨) (٣٩٠٩) وصحّحه.

وأخرجه ابن عساكر بثلاثين طريقاً أكثرها صحاح.

وأخرجه ابن ماجة في السُنن ١١٤، كما أخرجه البلاذري ٩٦/٢ والخطيب في تأريخه: ٢٥٥/٢.

وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٢/٧ الحديث رقم (١٠٠٩٢)، والمسند الجامع: ٤٠٣/١٣ الحديث رقم (١٠٣٢٩).

٧٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا أبي، حدّثنا وكيع حدّثنا الأعمش عن عطيّة بن سعد العوفي، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه فسألناه عن عليّ، فقلت: أخبرنا عنه.

قال: فرفع حاجبيه بيديه فقال: ذاك من خير البشر.

---

٧٢ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقاة.

وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى (ص٩٦) ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل: ١١٤٢.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٤٢، بطرق صحيحة.. وللحديث طرق صحيحة عن عائشة وحذيفة بن اليمان.

ورواه الخطيب البغدادي في تأريخه: ٤٢١/٧ عن جابر، ورواه كذلك في (موضع أوهام الجمع والتفريق): ٣٩٤/١ عن عطيّة.

ورواه ابن مردويه في المناقب عن حديفة بن اليمان، وابن خالويه في (الاعراب) ١٤٨ عن عطاء عن عائشة، والمناوي في الكنوز (٩٨) وابن حجر في التهذيب ٤١٩/٩ واللسان ٢٥٢/٢ مرفوعاً.

ورواه الديلمي في الفردوس، وابن أبي شيبة في المصنّف: ٥٠٤/٧ ولو أردنا استقصاء من ذكره لخرجنا عن إطار هذا الكتاب.

٧٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع عليّ وكان عليّ يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل لي لو سألته عن هذا فسألته، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليّ وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت يا رسول الله: إنّي أرمد، فتفل في عيني وقال: اللّهمّ اذهب عنه الحرّ والبرد، فما وجدتّ حرّاً ولا برداً بعده.

وقال: لأبعثنّ رجلاً يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، ليس بفرار.

قال: فتشوّق[1] لها الناس فبعث عليّاً عليه السلام.

---

٧٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى متكلّم فيه، وثّقه ابن داود والعجلي وقال الذهبي: حديثه في وزن الحسن ولا يرتقي إلى الصحّة (تذكرة الحفّاظ ١٧١/١) وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ جدّاً. وعدّه الطوسي في رجال الصادق.

وأمّا المنهال، فهو ابن عمرو الأسدي الكوفي ثقة، أطلق القول بتوثيقه ابن معين والنسائي والعجلي، وقال الدارقطني صدوق، وذكره ابن حبّان في الثقاة. الجرح: ٣٥٦/١/٤، التهذيب: ٣١٩/١٠.

وأخرجه في المسند: ٩٩/١، ١٣٣ مثله.

وأخرجه ابن ماجة: ٤٣/١، والنسائي في الخصائص (٥) كلاهما من طريق محمد بن

---

١) في المطبوع: فتشرّف.

....

أبي ليلىٰ عن الحكم بن منهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وقد رأينا روايته عند أحمد عن المنهال فيمكن أن يكون ابن أبي ليلىٰ سمع من كليهما وحسّنه أحمد شاكر في تعليقه علىٰ المسند:٢/١٢٠، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد:١٢٢/٩ عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ بسياق أطول، وقال رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

وأخرجه البزّار في المسند(ق ١٠٥ ـ ١) وابن أبي شيبة:(١٢ ـ ٦٢) وأخرجه ابن عساكر من سبعة طرق.

٧٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري أو عن عبد الله بن سلمة شكّ الأعمش قال: قال عليّ: **يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط ومبغض مفتر.**

---

٧٤ ـ عبد الله بن سملة المرادي قال في تذهيب التهذيب روىٰ عن عليّ وعمر ومعاذ بن صفوان وعنه عمرو بن مرّة والسبيعي، قال البخاري: لا يتابع في حديثه ووثّقه العجلي. أخرجه عبد الله في زيادات المسند:١/١٦٠ من طريقين عن عليّ.

وأخرجه السيوطي في جمع الجوامع:١٧٧، ورواه عن ابن أبي عاصم وابن شاهين وابن الجوزي والدورقي وابن جرير.

وأخرجه أحمد بن منيع من طريقين، عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن عليّ، وأبو جحيفة عن عليّ. المطالب العالية: ٦٤/٤.

وأخرجه الحاكم: ١٢٣/٣ من طريق الحكم وصحّح إسناده وخالفه الذهبي.

٧٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع عن شعبة عن أبي التيّاح عن أبي السوار قال عليّ عليه السلام: **ليحبّني قوم حتىٰ يدخلوا النار في حُبّي وليبغضني قوم حتىٰ يدخلوا النار في بغضي.**

---

٧٥ ـ إسناده صحيح. ويزيد بن حميد أبو التيّاح الضُبَعي البصري، تابعي صغير ثقة، وثّقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حبّان، وقال أحمد: ثبت ثقة ثقة، مات سنة (١٢٨ هـ). الجرح: ٢٥٦/٢/٤، التهذيب: ٣٢٠/١١.

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند عن وكيع: ٥٠٦/٧، وابن أبي عاصم في السُنّة (٤٦٢) عن أبي بكر عن وكيع. وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبىٰ (٩٣٠) ونسبه لأحمد في المناقب.

٧٦ ـ [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي][1]، حدّثنا وكيع قال حدّثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن أبيه عن الضحّاك بن مزاحم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ياعليّ أتدري مَنْ شرّ الأوّلين؟**

وقال وكيع مرّة عن الضحّاك عن عليّ قال: قال لي رسول الله: **ياعلي أتدري مَن أشقىٰ الأوّلين؟**

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: **عاقر الناقة.**

قال: **(أتدري مَنْ شرّ)، وقال مرّة مَنْ أشقىٰ الآخرين؟**

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: **قاتلكَ.**

---

٧٦ ـ إسناده حسن لغيره وإرساله لا يضرّ، فقد وصله مرّة أُخرىٰ، وقتيبة بن قدامة هو قتيبة بن عبد الرحمن بن عثمان بن قدامة أبو عثمان الرواسي، ذكره في الكبير: ١٩٥/١/٤، وفي الجرح: ١٤٠/٢/٣، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات: ١٩/٩.

وعبد الرحمن بن عثمان بن قدامة لم أجد سوىٰ ماذكره ابن حبان في ترجمة قتيبة فقال: يروي عن أبيه.

---

[1] ما في القوسين ساقط من المخطوطة وأثبتناه من المطبوع.

....

ولـه طريق آخر، فقد أخرج أحمد: ٢٦٣/٤، والنسائي في خصائصه(ص٣٩) والدولابي في الكنىٰ: ١٦٣/٢، كلّهم من طريق محمد بن إسحاق، قال أحمد حدّثنا عليّ بن بحر حدّثنا عيسىٰ بن يونس حدّثنا محمد بن إسحاق حدّثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمّار بن ياسر مرفوعاً. وهذا إسناده متّصل حسن.

وقال في مجمع الزوائد: ١٣٦/٩، رواه أحمد والطبراني والبزّار باختصار ورجال الجميع موثقون إلّا أنّ التابعي لم يسمع من عمّار.

وهذا القول فيه نظر فإنّ رواية أحمد فيها محمد بن خيثم عن عمّار، ومحمد ولد علىٰ عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فيبعد أن لا يكون قد سمع، ولم أجد أحداً نصّ علىٰ عدم سماعه منه.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة(ل٣٠١) من طريق سويد بن سعيد الهروي عن صهيب.

وأخرجه ابن سعد: ٣٥/٣ عن عبيد الله بن أنس مرسلاً.

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٤٤٤/٢ من طريق القطيعي عن عبد الله.

٧٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

---

٧٧ ـ إسناده صحيح والحديث متواتر، وهو في المسند: ٣٢/٣، مثله سنداً ومتناً وأخرجه ابن سعد: ٢٣/٣ من طريق عطيّة.

وأخرجه البخاري: ٧١/٧ و١١٢/٨، ومسلم: ١٨٧٠/٤، والترمذي: ٦٤١/٥، وابن ماجة: ٤٢/١، وابن سعد: ٢٤/٣، وأحمد: ٣٣١/١، والنسائي: ١١٦، كلّهم عن سعد بن أبي وقّاص، وأخرجه أحمد أيضاً: ١٧٠/١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، عن ابن عباس و: ٣٣٨/٣، عن جابر و: ٣٦٩/٦، ٤٣٨، عن أسماء بنت عميس، وابن سعد: ٢٤/٣، عن البرّاء وزيد بن أرقم. ولو أردنا استقصاء من خرجه لطال المقام.

٧٨ ـ حدّثنا عبد الله أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: كنّا نقول في زمن النبيّ: رسول الله خير الناس ثمّ أبو بكر ثمّ عمر.

ولقد أُوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لئن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم.

زوّجه رسول الله ﷺ بنته وولدت له، وسُدّت الأبواب إلّا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر.

٧٨ـإسناده ضعيف وهشام بن سعد، وثّقه العجلي وأبو زرعة وأبو داود، وقبله ابن‌حبان بما وافق الثقاة. ضعّفه النسائي (٢٤٥) وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال يحيىٰ‌بن معين: ليس بشيء، وقال معاوية بن صالح ليس بذاك. وقال البخاري: ليس بمحكم الحديث (التهذيب ٢٠٦/٣٠) (ثقاة العجلي ٥٥).

وهو في المسند:٢٦/٢ مثله.

وشبيه بهذا قول سعد بن أبي وقّاص، أخرجه الحاكم في المستدرك:١١٦/٣، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس في الجزء الأربعين من فوائده(ل ٦٥ أ) من طريق هشام، وقال غريب من حديث عمر بن أسيد تفرّد به هشام بن سعد.

٧٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا معمّر عن قتادة وعليّ بن زيد بن جدعان قالا: حدّثنا ابن المسيّب قال حدّثني ابن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه قال: فدخلت علىٰ سعد فقلت: حديث حُدثته عنكَ، حدّثنيه حين استخلف النبيّ ﷺ عليّاً علىٰ المدينة.

قال: فغضب سعد وقال مَنْ حدّثك به؟

فكرهت أن أخبره أنّ ابنه حدّثنيه فيغضب عليه.

ثمّ قال: إنّ رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليّاً علىٰ المدينة، فقال عليّ: يارسول الله ماكنت أحبّ أن تخرج في وجه إلّا وأنا معكَ.

فقال: أوما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

---

٧٩ ـ إسناده صحيح والحديث متواتر مشهور، وهو في المسند:١٧٧/١ مثله، وفي مصنّف عبد الرزاق:٢٢٦/١١، وابن سعد هو عامر بن سعد بن أبي وقّاص كما في رواية مسلم: ١٨٧٠/٤ عن سعيد عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، وفيه قال سعيد فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدّثته بما حدّثني عامر، فقال: أنا سمعته.

فقلت: أنت سمعته، فوضع أصبعيه علىٰ أُذنيه فقال نعم وإلّا فاستكّتا.

وأخرجه أبو يعلى من طريق عامر عن أبيه وعن أمّ سلمة كما في المطالب العالية المسندة:٢٦٤/٤، وأخرجه ابن أبي عاصم:(ل ١٢٦ أ) عن سعد من طرق.

٨٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد: انّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ: **أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ**، قيل لسفيان: غير أنّه لا نبيّ بعدي، قال نعم.

---

٨٠ ـ إسناده صحيح. وعليّ بن زيد أخرج له مسلم في الصحيح في كتاب الجهاد: ١٠١/٢، وترجمه القيسراني في الجمع بين رجال الصحيحين، قال العجلي: كان يتشيّع، وقال ابن زريع: كان رافضيّاً، وتضعيفه لا يعدو تشيّعه وستمرّ ترجمته. وتابعه قتادة في الحديث السابق.

أخرجه الخطيب في تاريخه: ٢٨٩/٣ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٢٥/١.

وذكره في تنزيه الشريعة: ٣٩٧/١ عن جابر.

٨١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا معمر عن أيوب عن عكرمة وعن أبي يزيد المديني قالا: لمّا أهديت فاطمة إلىٰ عليّ عليه السلام لم يجد أو تجد عنده إلّا رملاً مبسوطاً، ووسادة وجرّة وكوزاً.

فأرسل النبيّ صلى الله عليه وآله إلىٰ عليّ لا تقرب امرأتك حتّىٰ آتيك.

فجاء النبيّ فدعا بماء، فقال فيه ما شاء الله ان يقول، ثمّ نضح به صدر عليّ ووجهه، ثمّ دعا فاطمة فقامت إليه تتعثّر في ثوبها، وربّما قال معمّر في مرطها من الحياء، فنضح عليها أيضاً وقال لها: أما أنّي لم آل أن أنكحكِ أحبّ أهلي إليّ، فرأىٰ رسول الله سواداً من وراء الباب، فقال مَنْ هذا؟

قالت: أسماء.

قال: أسماء بنت عميس؟

قالت: نعم.

قال: أمع بنت رسول الله جئت كرامة لرسول الله؟

قالت: نعم، قالت فدعا لي دعاء انّه لأوثق عملي عندي.

قالت: ثمّ خرج ثمّ قال لعليّ: دونكَ أهلكَ ثمّ ولّىٰ في حجرة فما زال يدعو لهما حتّىٰ دخل في حجرة[1]

---

٨١ ـ إسناده صحيح لغيره، ورجاله ثقاة، وأبو يزيد المديني تابعي ثقة، وثّقه ابن معين وسُئل عنه أحمد فقال: تسأل عن رجل روىٰ عنه أيوب، وقال مالك: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يُسمّى. الكنى للبخاري(ص ٨١)، الجرح: ٤٥٩/٢/٤، التهذيب: ٢٨٠/١٢.

---

١) علىٰ الجانب الأيمن الأسفل من المخطوطة يلاحظ «بلغ مقابلة».

....

أخرجه عبد الرزاق في المصنّف: ٤٨٥/٥ عن عكرمة وأبي يزيد أو أحدهما شكّ أبو بكر ومن طريقه إسحاق بن راهويه في مسنده(ل ١٢ أ) وسياقه يدلّ علىٰ أنّه مرسل، لكنّه وصله أبو يزيد في(٣٨٢ الآتي) بروايته عن أسماء بنت عميس.

وأخرجه الحاكم:١٥٩/٣، من طريق القطيعي.

وذكره في مجمع الزوائد: ٢٠٩/٩ مثله عن أسماء من طرق، وقال رواه الطبراني ورجال الرواية رجال الصحيح.

وذكره ابن حجر عن ابن راهويه في المطالب العالية:٣١/٢.

وأخرجه ابن سعد:٢٤/٨ من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيّب عن أُمّ أيمن.

وذكره المحبّ الطبري في الذخائر(ص ٢٨) ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب.

٨٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه.

فقال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس.

قال محمد: أظنّه قال فكتمه.

---

٨٢ ـ إسناده صحيح والحديث متواتر. وقال ابن حزم في المفاضلة(٢٦٤) «وأمّا مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، فلا يصحّ من طريق الثقاة أصلاً»!!

وهذا الكلام فيه مجازفة قبيحة منه وتقوّل بلا دليل، فهؤلاء رجال الحديث وهم ثقاة اثبات معروفون. وقد أُلّفت مجلّدات في طرق هذا الحديث، ورواه مئات الصحابة والتابعين ولا شكّ في صدوره عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص قال: خلّف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك.

فقال: يا رسول الله تُخلّفني في النساء والصبيان؟

فقال: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

---

٨٣ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٨٢/١ بهذا الإسناد مثله وأخرجه في: ١٧٤/١ عن إبراهيم بن سعد عن سعد، والحديث متواتر.

رواه النسائي في السُنن (٤٤/٥) وفي الخصائص (١٢١) عن محمد بن المثنّىٰ، وأخرجه البخاري في الصحيح: ٤٣٦/٢، ١٧٧/٣ في باب غزوة تبوك، والترمذي: ٣٠٠/٢ ورواه مسلم في الصحيح: ١٢٠/٧ بأكثر من طريق صحيح. وأبو داود في المسند (٢٠٥، ٢٠٩) عن شعبة، وابن أبي شيبة: ٤٩٦/٧ عن غندر عن شعبة.

ورواه ابن حبّان في الصحيح: ٣٧١/١٥، والخطيب في تأريخه: ٤٣٠/١١ وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٢٤/٣، وابن عساكر في تأريخه: ١٦٠/٤٢ بطرق مختلفة عن سعد، والذهبي في السير: ٣٦٢/٧، ٢١٠/١٤ واستقصىٰ طرقه ابن كثير في البداية والنهاية: ١١/٥.

٨٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا الأعمش عن عدي بن ثابت الأنصاري عن زر بن حبيش قال: قال عليّ: والله إنّ لـمِـمّا عهد إليّ النبيّ أنّه لا يبغضني إلّا منافق ولا يحبّني إلّا مؤمن.

---

٨٤ ـ إسناده صحيح وهو في المسند: ٨٤/١، بهذا الإسناد مثله وهو مكرّر رقم ٧١.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه: ٥٤/٢ من طريق الأعمش بلفظ لا يبغضكَ.

والبيهقي في السُنن: ٢٧١/٢ ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٢٧٢/٤٢.

٨٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا عامر بن السمط[1] قال حدّثني أبو الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **يا عليّ انّه مَن فارقني فقد فارق الله ومَن فارقكَ فقد فارقني.**

---

٨٥ ـ إسناده صحيح، ومعاوية بن ثعلبة ذكره البخاري في الكبير:٣٣٣/٧ وابن أبي حاتم في الجرح:٣٧٨/٨، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الثقاة: ٤١٦/٥، وقال مغلطاي في الإكمال: معاوية بن ثعلبة أبو طلق، ممن شهد القادسيّة.

وقال ابن حجر في الإصابة: ٢٨٦/٦؛ ذكره الإسماعيلي في الصحابة وقال: لا أدري له صحبة أو لا.

وعامر بن السمط ويقال السبط بالباء ـ قال ابن أبي حاتم: وبالميم أصحّ ـ التميمي السعدي أبو كنانة الكوفي، ثقة وثّقه يحيىٰ القطّان والنسائي وابن حبّان. الجرح : ٣٢١/١/٣، التهذيب: ٦٥/٥.

وأشار إليه البخاري في التاريخ في ترجمة معاوية وأخرجه الحاكم في المستدرك :١٢٣/٣ من طريق ابن نمير وصحّح إسناده.

وقال الهيثمي:١٣٥/٩ رواه البزّار ورجاله ثقاة، وذكره المحبّ الطبري في الرياض:١٤٩/٣.

ورواه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٣٠٧/٤٢.

---

[1] في المطبوع: السبط وصوابه ما أثبتناه.

٨٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي قال حدّثني محمد بن جعفر، قال حدّثني شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم قال: جاء رجل إلىٰ سعيد بن زيد فقال: إنّي أحببت علياً حبّاً لم أحبّه شيئاً قط!

قال: نِعم ما رأيت، أحببت رجلاً من أهل الجنّة.

وجاءه رجل فقال: إنّي أبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه شيئاً قط.

قال: بئس ما رأيت أبغضت رجلاً من أهل الجنّة.

---

٨٦ ـ إسناده ضعيف لأجل ضعف عبد الله بن ظالم وارسال هلال، عبد الله بن ظالم المازني، ذكر ابن عدي والعقيلي عن البخاري: لا يصحّ حديثه. وفي فضائل الصحابة (٣١) قال أحمد في رواية: هلال بن يساف لم يسمع من عبد الله بن ظالم. وفي رواية الفضائل لم ترد فقرة: وجاء رجل فقال إني أبغضت عثمان.. الخ، وكذلك لم ترد في السُنن الكبرىٰ للنسائي ٥٩/٥ ولا عند ابن عساكر ٩٣/٣٣ ولا عند ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٩/٤. فكأنّها إضافة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة (٦٠٤) عن هلال بن يساف عن فلان بن حيان القرشي عن عبد الله بن ظالم.

٨٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي قال حدّثنا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: **يهلك فيّ رجلان، محبّ مفرط[1] غالٍ ومبغض قال.**

---

٨٧ ـ إسناده حسن. نعيم بن حكيم المدائني أخو عبد الملك صدوق، روي عن النسائي تضعيفه. أطلق القول بتوثيقه ابن معين والعجلي وابن حبّان، وقال ابن خراش: صدوق لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة، مات سنة (١٤٨ هـ). ابن سعد:٣٢٠/٧، الجرح:٤٦٢/١/٤، الميزان: ٢٦٧/٤، التهذيب: ٤٥٧/١٠.

وأبو مريم الثقفي قيس الحنفي المدائني الكوفي تابعي ثقة، ذكره ابن حبّان في الثقاة. وقال النسائي: ثقة. الجرح:١٠٦/٢/٣، الميزان: ٥٧٣/٤، التهذيب: ٢٣٢/١٢، التقريب: ٤٧١/٢.

ومضىٰ برقم ٧٤ رواه ابن أبي شيبة ٥٠٦/٧ عن وكيع عن نعيم.

---

١) في المطبوع: يهلك فيّ رجلان، مفرط غالٍ.

٨٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثني يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لم يغز لم يعطِ سلاحه إلّا علياً أو أُسامة.

---

٨٨ ـ منقطع رجاله ثقاة أخرجه الطبراني في الكبير:٣٢٣/٢، عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة الكلبي أخو زيد بن حارثة الصحابي، قال في مجمع الزوائد:٢٨٣/٥، رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقاة.

وذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة:٢٣٧/٣، ونسبه لأحمد في المناقب وكذا ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة:٤٢٩/٢، ونسبه لأحمد في كتاب فضائل عليّ.

٨٩ ـ حدّثنا عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبـي، بـخطّ يـده، حدّثنا ابن نمير عن الأعمش قال: قال سلمان: لمّا استخلف أبـو بكـر، أصـابوا خيرهم، وأخطأوا أهل بيت نبيّهم[1].

---

٨٩ ـ منقطع رجاله ثقاة.

---

١) هذا الحديث تفرّدت به مخطوطتنا، ولم يُذكر في المطبوع.

٩٠ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا يونس عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال: قال رسول الله: لينتهين بنو وليعة[1] أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي، يمضي فيهم أمري، يقتل المقاتلة ويسبي الذريّة.

قال: فقال أبو ذرّ: فما راعني إلّا برد كفّ عمر في حجزتي من خلفي، فقال: مَن تراه يعني؟

قلت: ما يعنيك، ولكن يعني خاصف النعل، يعني عليّاً عليه السلام[2].

---

٩٠ ـ إسناده صحيح. زيد بن يثيع مخضرم ثقة، روىٰ عن أبي ذر وعلي وسياق الرواية يوضّح أنّها عن أبي ذر. وذكره الطبري في الرياض النضرة:١٥٢/٣ ونسبه لأحمد في المناقب ولكن قال عن زيد بن نفيع.

وقـد ورد نحـوه عـن ربـعي عـن عـليّ في قـريش في قـصّة الحـديبية، أخـرجه الترمذي:٦٣٤/٥، وقال حسن صحيح غريب.

وعن عبد الرحمن بن عوف أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة كما في المطالب العالية: ٥٦/٤، وذكره الهيثمي:١٦٣/٩ في محاصرة الطائف، وقال: «رواه البزّار وفيه طلحة بن جبير وهـو ضعيف».

---

١) بنو وليعة هم ملوك حضرموت جمدة ومخوس ومشرح وأبضعة، ذكره ابن سـعد فـي طبقاته: ٣٤٩/١في وفد حضرموت.

٢) في المطبوع: لم ترد جملة (يعني عليّاً عليه السلام).

....

وورد في وفد ثقيف عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب أيضاً.

ورواه النسائي في السُنن: ١٢٧/٥ وفيه: عن زيد عن أبي ذر، وإسناده صحيح.

ورواه محمد بن سليمان الكوفي وفيه: عن زيد عن أبي ذر. (٤٦١/١) وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في المصنّف: ٥٠٦/٧ وفيه: عن زيد عن أبي ذر. وإسناده صحيح.

٩١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلىٰ عليّ بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا.

فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عُرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: مَنْ كنتُ مولاه فهذا مولاه.

قال رياح: فلمّا مضوا اتّبعتهم وسألت مَن هؤلاء؟

قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

---

٩١ ـ إسناده صحيح، حنش بن الحارث بن لَقيط النخعي الكوفي، ثقة وثّقه غير واحد. الجرح: ٢٩١/٢/١، التهذيب: ٥٧/٣.

وأخرجه في المسند: ٤١٩/٥ بهذا الإسناد مثله.

رواه الهيثمي: ١٠٣/٩، وأخرجه في الرياض النضرة: ١٦٩/٢، وذكره ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح النهج: ٢٨٩/١، ورواه الطبراني في الكبير بطريقين: ٢٠٥/١، ورواه في ارجح المطالب: ٥٦٤ عن البغوي وابن أبي شيبة.

٩٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن عليّ بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده، فقلت له: سمعت رسول الله ﷺ يقول إنّي تارك فيكم الثقلين؟

قال: نعم.

---

٩٢ ـ إسناده صحيح. إسرائيل هو ابن يونس الثقة، وهو في المسند: ٤/٣٧١، بهذا الاسناد مثله.

وروي أيضاً: ٤/٣٦٧، عن زيد بسياق أطول ممّا هنا.

أخرجه أحمد: ٣/١٤، ١٧، ٢٦، ٥٩. وأخرجه الترمذي: ٥/٦٦٣ عن أبي سعيد

وأخرجه مسلم: ٤/١٨٧٣ والدارمي: ٢/٤٣١، والحاكم: ٣/١١٠، ١٤٨، عن زيد بن أرقم

وأخرجه ابن أبي عاصم: ٦٧ ب، برواية زيد بن ثابت.

وقال الهيثمي في رواية أحمد: ٥/١٨١ إسناده حسن.

٩٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا إسحاق بن يوسف، قال حدّثنا عبد الملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجُعد عن محمد بن الحنفيّة قال: كنت مع عليّ وعثمان محصور، قال: فأتاه رجل فقال: إنّ أمير المؤمنين مقتول.

ثمّ جاء آخر فقال: إنّ أمير المؤمنين مقتول الساعة، قال: فقام عليّ.

قال محمد: فأخذت بوسطه تخوّفاً عليه فقال: خلّ لا أمّ لك.

قال: فأتى عليّ الدار وقد قُتل الرجل، فأتى داره فدخلها وأغلق عليه بابه، فأتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا: إنّ هذا الرجل قد قتل ولابدّ للناس من خليفة، ولا نعلم أحداً أحقّ بها منك.

فقال لهم عليّ: لا تريدوني، فإنّي لكم وزير خير منّي لكم أمير.

قالوا: لا والله ما نعلم أحداً أحقّ بها منك.

قال: فإن أبيتم عليّ فإنّ بيعتي لا تكون سرّاً، ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني.

قال: فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

---

٩٣ ـ إسناده صحيح. عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة أبو محمد وقيل أبو عبد الله العرزمي، ثقة مأمون، كادوا يجمعون على توثيقه، كان شعبة يعجب من حفظه وكان ابن المبارك يسمّيه الميزان، مات سنة (١٤٥ هـ). الجرح: ٢/٢/٣٦٦، الميزان: ٢/٦٥٦، التهذيب: ٦/٣٩٦.

....

✍ ورواه الطبري في تاريخه:٥/١٥٢، ١٥٣، بإسنادين عن عبد الملك عن سالم بن أبي الجَعد ولم يذكر سلمة بن كهيل بينهما، فالظاهر أنّه سقط من الناسخ.

وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى(ص ١١٠) وفي الرياض النضرة:٣/٢٩٢، ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف: ٢/٢١٠ عن إسحاق بن يوسف عن عبد الملك عن سلمة عن سالم.

٩٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا وهب بن جرير، قال حدّثنا جويرية بن أسماء، قال حدّثني مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن المسوّر بن مخرمة قال: قتل عثمان وعليّ في المسجد.

قال: فمال الناس إلىٰ طلحة.

قال: فانصرف عليّ يريد منزله، فلقيه رجل من قريش عند موضع الجنائز.

فقال: انظروا إلىٰ رجل قتل ابن عمّه وسلب ملكه.

قال: فولّىٰ راجعاً فرقىٰ المنبر فقيل ذاك عليّ علىٰ المنبر، فمال الناس عليه فبايعوه وتركوا طلحة.

---

٩٤ ـ إسناده صحيح، جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق ويقال مخراق الضبعي ويقال أبو أسماء البصري، ثقة قال ابن سعد: كان صاحب علم كثير ووثّقه أحمد وغيره، مات سنة (١٧٣ هـ). الجرح:١/١/٥٣١، التهذيب:٢/١٢٤.

وذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة:٣/٢٩٣، ونسبه لأحمد في المناقب.

٩٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد: أنّه سمع أباه يحدّث عن ابن عمر عن أبي بكر الصدّيق، أنّه قال: ياأيُّها الناس ارقبوا[1] محمداً في أهل بيته.

---

٩٥ ـ إسناده صحيح، واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ثقة ثبت وثّقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم. الجرح: ٣٢/٣/٤، التهذيب: ١٠٧/١١.

ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، تابعي ثقة، وثّقه أبو زرعة وابن حبّان وقال أبو حاتم ثقة يحتج بحديثه. الجرح: ٢٥٦/٢/٣، التهذيب: ١٧٢/٩.

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ٦٤)، والبخاري: ٧٨/٧، ٩٥ كلاهما من طريق شعبة مثله.

ومن طريق البخاري رواه المحب الطبري في الذخائر (١٨) ورواه ابن كثير في التفسير: ١٢٢/٤ والسيوطي في الدرّ المنثور: ٧/٦، وابن الأثير في النهاية: ٢٤٨/٢، والنووي في الرياض: ٢١٢ والمتّقي في كنز العمّال: ٦٣٨/١٣ ونسبه إلىٰ البخاري.

---

[1] المراقبة للشيء، المحافظة عليه، أي احفظوه فلا تؤذوهم. لسان العرب: ٤٢٤/١.

٩٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثني عبد الملك بن عمرو، قال حدّثنا قرّة، قال: سمعت أبا رجاء يقول: لا تسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت، إنّ جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال: ألم تروا إلىٰ هذا الفاسق ابن الفاسق؟ إنّ الله قتله، يعني الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره.

---

٩٦ ـ إسناده صحيح. وعمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري مخضرم ثقة، وثّقه ابن سعد، وقال أمّ قومه أربعين سنة، كما وثّقه ابن معين وأبو زرعة. وقال ابن عبد البرّ: كان ثقة وكانت فيه غفلة وكانت له عبادة وعمّر عمراً طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة، مات سنة (١٠٩ هـ) علىٰ خلاف. الجرح: ٣٠٣/١/٣، التهذيب: ١٤٠/٨.

ذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبىٰ (ص ١٤٥) عن أبي رجاء ونسبه لأحمد في المناقب وأخرجه الطبراني في الكبير: ١١٩/٣، من طريق أبي عاصم وعبد الملك كلاهما عن قرّة مثله، وذكره في مجمع الزوائد: ١٩٦/٩، وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٩٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر عن الربيع بن خيثم، انّهم ذكروا عنده عليّاً فقال: ما رأيت أحَداً مبغضيه أشدّ له بغضاً، ولا محبّيه أشدّ له حبّاً، ولم أرهم يجدون عليه في حكمه، والله عزّ وجلّ يقول: **﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾**[1].

٩٧ ـ إسناده صحيح، وسعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة ثبت وثّقه ابن المديني وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، مات سنة (١٢٨ هـ) علىٰ خلاف. الجرح: ٦٦/١/٢، التهذيب: ٨٢/٤.

والربيع بن خيثم ـ بضمّ المعجمة ـ ابن عائد بن عبد الله بن موهب الثوري، أبو يزيد الكوفي، مخضرم ثقة، قال الشعبي: كان من معادن الصدق، وقال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال له ابن مسعود لو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله لأحبّك، مات سنة (٦٣ هـ) علىٰ خلاف. ابن سعد: ١٨٢/٦، الجرح: ٤٥٩/٢/١، التهذيب: ٢٤٢/٣.

أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل من طريق حكام عن سفيان عن الربيع: ١٣٧/١.

١) البقرة: ٢٦٩.

٩٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا مالك بن مغول عن أكيل عن الشعبي قال: لقيت علقمة فقال: أتدري ما مثل عليّ في هذه الأمّة؟

قال: قلت وما مثله؟

قال: مثل عيسىٰ بن مريم، أحبّه قوم حتّىٰ هلكوا في حبّه وأبغضه قوم حتّىٰ هلكوا في بغضه.

٩٨ ـ إسناده حسن، وأكيل لم يجرحه أحد قال أبو حاتم اسمه معبد ولقبه أكيل، وقال ابن ماكولا أكيل أبو حكيم، وكان أعمىٰ، مؤذّن مسجد إبراهيم النخعي، روىٰ عن جماعة وعنه جماعة من الأجلّة كما قال ابن عبد البرّ. أمّا بقيّة رجال السند فكلّهم ثقاة. التاريخ الكبير: ٦٥/٢/١، الجرح: ٣٤٨/١/١، الاستيعاب: ٦٥/٣، الإكمال: ١٠٥/١.

ذكره في الاستيعاب: ٦٥/٣ عن أبي أحمد الزبيري وغيره عن مالك بن مغول وقد مضىٰ مثله من قول عليّ عليه السلام رقم ٧٤ وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة: ١٠٢٥، ١٠٨٧.

٩٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي قال، حدّثني وكيع، قال حدّثني عليّ بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو القرشي عن عبد الله بن عيّاش الزرقي قال: قلت له اخبرنا عن هذا الرجل عليّ بن أبي طالب.

قال: إنّ لنا أخطاراً وأحساباً، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عمّنا.

قال: كان عليّ رجلاً تلعابة ـ يعني مزّاحاً ـ قال وكان إذا قرع، قرع إلىٰ ضرس حديد.

قال: قلت ما ضرس حديد؟

قال: قراءة القرآن وفقه من الدين[1] وشجاعة وسماحة.

---

٩٩ ـ إسناده صحيح. وعبد الله بن عيّاش هو ابن أبي ربيعة المخزومي قال فيه العجلي كما في ترتيب ثقات العجلي(٣٤ أ) مدني تابعي ثقة.

وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أبو عنبسة الأمويّ، تابعي ثقة، وثّقه أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم.

وقال الزبير بن بكّار: من علماء قريش بالكوفة، مات سنة (١٢٠ هـ). الجرح:٢/١/٦، ٤٠٦، التهذيب:٤/٣٩٣.

ذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة:٣/٢٥٥، ونسبه لأحمد في المناقب.

ثمّ ذكر نحوه عن سعيد قال: قلت لعبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة ألّا تخبرني عن أبي بكر وعليّ؟

ورواه ابن البطريق في العمدة (٢٦٣) ونسبه لأحمد. ورواه البلاذري في الأنساب (١٣٨) وابن الأثير في النهاية: ١/١٩٠، ٣/٨٣، ٣/٤٤٤.

---

١) في المطبوع: وفقه في الدين.

١٠٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا محمد ـ يعني ابن راشد ـ، قال حدّثني عوف قال: كنت عند الحسن فذكروا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن جوشن الغطفاني: يا أبا سعيد إنّما أزرى بأبي موسىٰ اتّباعه عليّاً.

قال: فغضب الحسن حتّىٰ تبيّن الغضب في وجهه ثمّ قال: فمن يَتّبِع؟

قتل أمير المؤمنين عثمان مظلوماً فعمد الناس إلىٰ خيرهم فبايعوه، فمن يتّبع؟! حتّىٰ ردّدها[1] مراراً.

---

١٠٠ ـ إسناده حسن إلىٰ الحسن، وهو البصري ومحمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي أبو عبد الله، أو أبو يحيىٰ ثقة، قال أحمد: ثقة ثقة وأطلق القول بتوثيقه ابن المديني وابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقال غير واحد صدوق مع نسبته إلىٰ القدر وضعّفه ابن خرّاش والدارقطني والنسائي في رواية حبّان، فلعلّه لأجل القدر. الجرح:٣/٢/٢٥٣، الميزان: ٣/٥٤٣، التهذيب:٩/١٥٧.

---

١) في المطبوع: ردّها.

١٠١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي لوين، قال حدّثنا أبو المليح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أنّ النبيّ ﷺ قال: يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنّة. فقال: اللّهمّ إن شئت جعلته علياً، فطلع عليّ.

---

١٠١ ـ إسناده صحيح. وأبو المليح هو الحسن بن عمر، ويقال ابن عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم الرقي، ثقة مأمون، وثّقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبّان والدارقطني. وقال أحمد: ثقة ضابط الحديث، صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، مات سنة (١٨١ هـ).

ابن سعد:٤٧٤/٧، التاريخ الكبير: ٢٩٩/٢/١، الجرح:٢٤/٢/١، التهذيب:٣٠٩/٢.

وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب المدني، صدوق في حفظه شيء. قال الترمذي: صدوق قد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد وإسحاق والحميدي، يحتجّون بحديث محمد بن عقيل. وقال البخاري: مقارب للحديث. وقال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن، مات بعد سنة (١٤٠ هـ)، وروىٰ له البخاري في الأدب.

التاريخ الكبير:١٨٣/١/٣، الجرح:١٥٣/٢/٢، التهذيب:١٣/٦، التقريب:٤٤٧/١.

والحديث في جزء محمد بن سليمان عن أبي المليح. وأخرجه أحمد:٣٣١/٣، ٣٥٦، ٣٨٧، والحاكم:٣٤/٣.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي في التلخيص.

ورواه في مجمع الزوائد:٥٧/٩، وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط والبزّار.

وأخرجه عن زوجة أبي رافع وابن مسعود.

وأخرجه أحمد بسند آخر في فضائل الصحابة:١٠٣٨ عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن ابن عقيل عن جابر.. وفيه اضافة: فدخل عليّ فهنيّناه. والسند صحيح.

وذكره الطبري في ذيل المذيل:١١٥ باب غرائب النساء، عن أمّ مرثد.

ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة:٥٧٨/٥ عن أمّ خارجة.

أخرجه ابن حجر العسقلاني في الإصابة:٤٢٨/٤.

١٠٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن مصعب وهو القرقساني، قال حدّثنا الأوزاعي عن شدّاد أبي عمّار قال: دخلت علىٰ واثلة ابن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليّاً فشتموه فشتمته معهم، فلمّا قاموا قال ليَ: لم شتمت هذا الرجل؟

قلت: رأيت القوم شتموه فشتمته معهم.

فقال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟

قلت: بلىٰ.

فقال: أتيت فاطمة أسألها عن عليّ فقالت توجّه إلىٰ رسول الله ﷺ، فجلست انتظره حتّىٰ جاء رسول الله ﷺ ومعه عليّ وحسن وحسين، آخذاً كلّ واحد منهما بيده حتّىٰ دخل فأدنىٰ عليّاً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً، كلّ واحد منهما علىٰ فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه أو قال كساءً ثمّ تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾[1]، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ.

---

١٠٢ ـ إسناده حسن والحديث متواتر، وهو في المسند:١٠٧/٤، بهذا الإسناد مثله ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبد الله، وقيل أبو الحسن، ضعيف أو صدوق، كثير الغلط، قال أحمد: حديثه عن الأوزاعي مقارب وله عن حمّاد، ففيه تخليط وكان يحدّث عنه ولا بأس به. وضعّفه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وصالح بن محمد.

[1] الأحزاب: ٣٣.

....

ووثّقه ابن قانع وقال ابن عدي ليس عندي برواياته بأس، مات سنة (٢٠٨ هـ). الجرح:١٠٢/١/٤، المجروحين ٢٩٣/٢، الميزان:٤٢/٤، التهذيب: ٤٥٨/٩، التقريب:٢٠٨/٢.

وشدّاد بن عبد الله القرشي أبو عمّار الدمشقي ثقة، وثّقه أبو حاتم والعجلي والفسوي وغيرهم. الجرح:٣٢٩/٢/١، التهذيب:٣١٧/٤.

ومحمد بن مصعب وان كان ضعيفاً، فقد تابعه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي عن الحاكم:١٤٧/٣، والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عند ابن حبّان(ص ٥٥٥) وهم ثقاة فيكون الحديث صحيحاً، وصحّحه الحاكم علىٰ شرط الشيخين ووافقه الذهبي في كونه علىٰ شرط مسلم.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره:٦/٢٢ من عدّة طرق عن واثلة وعن أبي سعيد وأبي هريرة.

وأخرجه الترمذي:٣٥١/٥، ٦٦٣، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبيّ ﷺ نحوه، وأخرجه أحمد: ٢٩٢/٦، ٢٩٦، ٣٠٤ من طريق شهر بن حوشب والبخاري في الكبير:٦٩/٢/١، وابن جرير:٦/٢٢ كلّها عن أمّ سلمة.

والحاكم:١٤٧/٣، وابن جرير في تفسيره:٥/٢٢ عن عائشة وصحّحه.

وذكره السيوطي في الدرّ المنثور:١٩٨/٥، والهيثمي في مجمع الزوائد:١١٦/٩ له طرقاً كثيرة مع مخرجيها.

وأخرجه أحمد في الفضائل:١١٤٩، ١٤٠٤، ولا تكاد تخلو كتب التفسير من ذكر هذا الحديث المتسالم.

١٠٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن مصعب وهو القرقساني، قال حدّثنا الأوزاعي عن شدّاد أبي عمّار قال: دخلت علىٰ واثلة ابن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليّاً فشتموه فشتمته معهم، فلمّا قاموا قال ليَ: لم شتمت هذا الرجل؟

قلت: رأيت القوم شتموه فشتمته معهم.

فقال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قلت: بلىٰ.

فقال: أتيت فاطمة أسألها عن عليّ فقالت توجّه إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله، فجلست انتظره حتّىٰ جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه عليّ وحسن وحسين، آخذاً كلّ واحد منهما بيده حتّىٰ دخل فأدنىٰ عليّاً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً، كلّ واحد منهما علىٰ فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه أو قال كساءً ثمّ تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾[1]، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ.

---

١٠٢ ـ إسناده حسن والحديث متواتر، وهو في المسند:١٠٧/٤، بهذا الإسناد مثله ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبد الله، وقيل أبو الحسن، ضعيف أو صدوق، كثير الغلط، قال أحمد: حديثه عن الأوزاعي مقارب وله عن حمّاد، ففيه تخليط وكان يحدّث عنه ولا بأس به. وضعّفه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وصالح بن محمد.

---

[1] الأحزاب: ٣٣.

....

ووثّقه ابن قانع وقال ابن عدي ليس عندي برواياته بأس، مات سنة (٢٠٨ هـ). الجرح:١٠٢/١/٤، المجروحين ٢٩٣/٢، الميزان:٤٢/٤، التهذيب: ٤٥٨/٩، التقريب:٢٠٨/٢.

وشدّاد بن عبد الله القرشي أبو عمّار الدمشقي ثقة، وثّقه أبو حاتم والعجلي والفسوي وغيرهم. الجرح:٣٢٩/٢/١، التهذيب:٣١٧/٤.

ومحمد بن مصعب وان كان ضعيفاً، فقد تابعه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي عن الحاكم:١٤٧/٣، والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عند ابن حبّان(ص ٥٥٥) وهم ثقاة فيكون الحديث صحيحاً، وصحّحه الحاكم علىٰ شرط الشيخين ووافقه الذهبي في كونه علىٰ شرط مسلم.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره:٦/٢٢ من عدّة طرق عن واثلة وعن أبي سعيد وأبي هريرة.

وأخرجه الترمذي:٣٥١/٥، ٦٦٣، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبيّ صلى الله عليه وآله نحوه، وأخرجه أحمد: ٢٩٢/٦، ٢٩٦، ٣٠٤ من طريق شهر بن حوشب والبخاري في الكبير:٦٩/٢/١، وابن جرير:٦/٢٢ كلّها عن أمّ سلمة.

والحاكم:١٤٧/٣، وابن جرير في تفسيره:٥/٢٢ عن عائشة وصحّحه.

وذكره السيوطي في الدرّ المنثور:١٩٨/٥، والهيثمي في مجمع الزوائد:١١٦/٩ له طرقاً كثيرة مع مخرجيها.

وأخرجه أحمد في الفضائل:١١٤٩، ١٤٠٤، ولا تكاد تخلو كتب التفسير من ذكر هذا الحديث المتسالم.

١٠٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: إنّما كنّا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليّاً.

---

١٠٣ ـ إسناده صحيح. أخرجه أحمد بإسناد صحيح عن جابر، سيأتي لاحقاً.

وأخرجه الطبري عن جابر كما في شرح الأخبار: ٩٢، ٩٣.

وأخرجه الدارقطني في أطراف الغرائب: ٥/١٠٧، عن أبي سعيد، كما أخرجه الترمذي في المناقب.

١٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن أمّ موسىٰ عن علي عليه السلام قال: ما رمدت عيني منذ تفل النبي فيها[1].

---

١٠٤ ـ إسناده صحيح لغيره. مغيرة بن مقسم يدلّس، لكن شواهده كثيرة والحديث في المسند: ١/٧٨ وفيه ما رمدتُ بصِيُغَة المتكلّم.

وأخرجه الطبراني في حديث طويل، ذكره في مجمع الزوائد: ٩/١٢٣.

وقال: رواه أبو يعلىٰ وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير أم موسىٰ وحديثها مستقيم.

وأخرجه السيوطي في الجامع: ٧٦٧٢، وقال: أخرجه ابن جرير وصحّحه وأخرجه مسدّد وابن أبي شيبة.

---

١) في المطبوع: في عيني.

١٠٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يعقوب، قال حدّثني أبي عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال وكان من أصحاب الحديبية، قال: خرجت مع عليّ ـ يعني ابن أبي طالب[1] ـ إلىٰ اليمن فجفاني في سفري ذلك حتّىٰ وجدت عليه في نفسي، فلمّا قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتّىٰ بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله في ناس من أصحابه فلمّا رآني أحدني عينيه ـ يقول حدّد إليّ النظر ـ حتّىٰ إذا جسلت قال: يا عمرو أما والله لقد آذيتني.

قلت: أعوذُ بالله أن أُوذيكَ يا رسول الله.

قال: بلىٰ، من آذىٰ عليّاً فقد آذاني.

---

١٠٥ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:٤٨٣/٣، بهذا الإسناد مثله والفضل بن معقل لم يرو عنه إلّا أبان بن صالح ومحمد بن إسحاق، وقال الحسيني ليس بمشهور، وذكره ابن حبّان في الثقاة. التاريخ الكبير:١١٤/١/٤، الجرح:٦٧/٢/٣ التعجيل(ص ٣٣٤) (الثقات ٣١٧/٧).

رواه الحاكم في المستدرك:١٢٢/٣ بطريقين، وقال صحيح الإسناد، ورواه المحبّ الطبري:٦٥، ورواه الذهبي في ذيله:١٢٢/٣، وقال: صحيح، ونقله ابن كثير:٣٤٦/٧ قائلاً: رواه غير واحد.

وأخرجه الفسوي:٣٢٩/١، وابن حبّان(ص٥٤٣) من طريق الفضل.

---

[1] في المطبوع: مع عليّ إلىٰ اليمن.

....

وقال الهيثمي:١٢٩/٩، رواه أحمد والطبراني باختصار والبزّار أخصر منه ورجال أحمد ثقاة.

وأخرجه البخاري في تاريخه: ٣٠٦/٦ وابن منده من طريق ابن إسحاق. الإصابة: ٥٣٤/٤.

وأخرجه الطبري في ذيل المذيّل:٧٨. وهو في جزء محمد بن سليمان الكوفي (٤٨٧) من طريق مسعود بن سعد بن إسحاق عن الفضل. ورواه البزّار في كشف الأستار الحديث (٢٥٦١) ص ٢٠٠ من طريق الفضل بن معقل.. قال البزّار: لا نعلم روىٰ عمرو بن شاس غير هذا. ورواه ابن البطريق في العمدة: ٢٧٦ ونسبه لأحمد وفيه: عبيد الله بن سنان الأسلمي عن ابن شاس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٥٠٢/٧، وابن حبان في الصحيح: ٣٦٥/١٥ ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٢٠١/٤٢، ٢٠٢ بطرق عديدة، وأخرجه ابن الأثير في أُسدالغابة: ١١٤/٤، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ١٢١/٥، ٣٨٣/٧ والخوارزمي في المناقب: ١٥٤.

١٠٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن ابن أبي ليلىٰ قال: ذكر عنده قول الناس في علي عليه السلام فقال عبد الرحمن: قد جالسناه وحادثناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له علىٰ الأعمال، فما سمعته يقول شيئاً ممّا تقولون، أو لا يكفيهم أن يقولوا ابن عمّ رسول الله وختنه وشهد بيعة الرضوان وشهد بدراً[1]؟

١٠٦ ـ إسناده صحيح. ويبدو أنّ هذا الحديث في إطار دفع الغلوّ في علي عليه السلام.

رواه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٧/٥٠٠ عن ابن نمير، ورواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ١/٢٤٠ ونسبه لأحمد في المناقب.

١) في هامش المخطوطة من الجهة اليسرىٰ: بلغ مقابلة.

١٠٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري قال: أتىٰ رجل عليّاً عليه السلام يمدحه وقد كان يقع فيه، فقال عليّ: ما أنا كما تقول، وإنّي لخير ممّا في نفسك.

١٠٧ ـ إسناده صحيح إن كان أبو البختري سمع عليّاً، فقد اختلفوا في سماعه من عليّ، إلّا أنّ رجال الشيعة عدّوه من خواصّه، فلابدّ من أن يكون سمعه. والله أعلم.

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية: ٧/٨، عن سفيان والأعمش عن عمرو بن مرّة.

١٠٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال: **بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله** إلىٰ اليمن وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله، **تبعثني إلىٰ قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟** فقال: أُدن منّي، فدنوت فضرب يده علىٰ صدري وقال: **اللّهمّ أهد قلبه وثبّت لسانه**.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.

---

١٠٨ ـ كسابقه. وهو في المسند: ١/٨٣ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه النسائي في الخصائص (ص١١) وابن ماجة: ٢/٧٧٤، والبيهقي: ١٠/٧٦، ووكيع في أخبار القضاة: ١/٨٤، كلّهم من طريق الأعمش.

وأخرجه أحمد: ١/١٣٦، والطيالسي: ١/٢٨٦، والبيهقي: ١٠/٨٦.

وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (ل ١٦ أ) والحاكم: ٣/١٣٥، وأبو نعيم في الحلية: ٤/٣٨١، كلّهم من طريق الأعمش، عن أبي البختري عن عليّ.

وقال الحاكم صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه السيوطي: ٧٨٢٣. وقال: أخرجه ابن سعد في الطبقات وأحمد والعدني والمروزي في العلم والدورقي وابن جرير وصحّحه.

وله طرق أُخرىٰ صحيحة عن عليّ. منها:

....

---

١ ـ حارثة بن مضرب عن عليّ أخرجه أحمد: ١/٨٨، ١٥٦، ووكيع في أخبار القضاة: ١/٨٤ وإسناده صحيح.

٢ ـ حنش بن المعتمر عن عليّ، وأخرجه أحمد: ١/١١١، ١٤٩، والنسائي في الخصائص (ص١٢) وأبو داود السجستاني: ٣/٣٠١، والبيهقي: ١٠/١٤٠، ووكيع في أخبار القضاة: ١/٨٦ من طريق شريك كما ذكر وكيع له شواهد من حديث ابن عباس وبريدة وأبي رافع.

١٠٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال: **بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلىٰ اليمن** وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله، **تبعثني إلىٰ قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟**

فقال: أُدن منّي، فدنوت فضرب يده علىٰ صدري وقال: **اللّهمّ أهد قلبه وثبّت لسانه.**

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.

---

١٠٨ ـ كسابقه. وهو في المسند: ٨٣/١ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه النسائي في الخصائص (ص١١) وابن ماجة: ٧٧٤/٢، والبيهقي: ٧٦/١٠، ووكيع في أخبار القضاة: ٨٤/١، كلّهم من طريق الأعمش.

وأخرجه أحمد: ١٣٦/١، والطيالسي: ٢٨٦/١، والبيهقي: ٨٦/١٠.

وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (ل ١٦ أ) والحاكم: ١٣٥/٣، وأبو نعيم في الحلية: ٣٨١/٤، كلّهم من طريق الأعمش، عن أبي البختري عن عليّ.

وقال الحاكم صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه السيوطي: ٧٨٢٣. وقال: أخرجه ابن سعد في الطبقات وأحمد والعدني والمروزي في العلم والدورقي وابن جرير وصحّحه.

وله طرق أُخرىٰ صحيحة عن عليّ. منها:

....

---

١ ـ حارثة بن مضرب عن عليّ أخرجه أحمد: ٨٨/١، ١٥٦، ووكيع في أخبار القضاة: ٨٤/١ وإسناده صحيح.

٢ ـ حنش بن المعتمر عن عليّ، وأخرجه أحمد: ١١١/١، ١٤٩، والنسائي في الخصائص (ص١٢) وأبو داود السجستاني: ٣٠١/٣، والبيهقي: ١٤٠/١٠، ووكيع في أخبار القضاة: ٨٦/١ من طريق شريك كما ذكر وكيع له شواهد من حديث ابن عباس وبريدة وأبي رافع.

١٠٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبواب شارعة في المسجد فقال يوماً: سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ بن أبي طالب.

قال: فتكلّم في ذلك أُناس، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد فإنّي أُمرتُ بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ بن أبي طالب، فقال فيه قائلكم، والله[1] ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكنّي أُمرتُ بشيء فاتّبعته.

---

١٠٩ ـ إسناده صحيح. وميمون أبي عبد الله البصري الكندي ويقال القرشي، مولىٰ عبد الرحمن بن سمرة تابعي، وثّقه ابن حبّان. التهذيب: ٣٩٣/١٠. وقال ابن حجر: ميمون وثّقه غير واحد و تكلّم بعضهم في حفظه وصحّح له الترمذي حديثاً. القول المسدّد (٢١) (صحيح الترمذي ٢٩٨/٢) وقال: حديث حسن صحيح. وذكر ابن كثير طريقه وصحّحه (البداية والنهاية ٢٣١/٥).

وهو في المسند: ٣٦٩/٤ بهذا الإسناد مثله، وأخرجه النسائي في الخصاص(ص١٣) عن شيخه بندار عن محمد بن جعفر والعقيلي(ل ٤١٤) بإسناده عن المعتمر عن عوف مثله.

وأخرجه أحمد: ١٧٥/١ عن سعد بن مالك.

وأخرجه: ٣٣١/١ بإسناد صحيح في حديث طويل، حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلح حدّثنا عمرو بن ميمون قال إنّي جالس إلىٰ ابن عباس فذكر نحوه.

١) في المطبوع: وإنّي ما سددت.

....

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ١٥٣/٤ من طريق أبي عوانة مختصراً.

وذكره في مجمع الزوائد: ١١٤/٩ وقال رواه أحمد ورجاله رجال صحيح. وفيه ميمون وثّقه ابن حبان وضعّفه جماعة.

وأخرجه البخاري في الكبير: ٤٠٨/١/١ من طريق أفلت بن حسّان عن جَسْرة عن عائشة.

وزعم ابن الجوزي أنّ هذا الحديث من وضع الرافضة قابلوا بها الحديث المتّفق علىٰ صحّته في سدّ الأبواب إلّا باب أبي بكر!!

وردّ عليه ابن حجر في القول المسدّد(١٩) واستوعب طرقه، وقال فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدلّ أنّ الحديث صحيح دلالة قويّة، وهذه غاية نظر المحدّث. وأمّا كون المتن معارضاً للمتن الثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد، فليس كذلك ولا معارضة بينهما بل حديث سدّ الأبواب غير حديث سدّ الخوخ، لأنّ بيت عليّ بن أبي طالب كان داخل المسجد مجاوراً لبيوت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأمّا سدّ الخوخ فالمراد به طاقات كانت في المسجد فأمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مرض موته بسدّها إلّا خوخة أبي بكر.

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٤٣/٧ انّ باباً لأبي بكر فتح بعد وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليدخل منه إلىٰ المسجد لإقامة الصلاة.

١١٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثني محمد بن جعفر، قال حدّثنا عوف عن أبي المعدّل، عطيّة الطفاوي عن أبيه: أنّ أمّ سلمة حدّثته قالت: بينما رسول الله في بيتي يوماً إذ قالت الخادم أنّ عليّاً وفاطمة عليهما السلام بالسدّة[١] قالت فقال لي: قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي، قالت: فقمتُ فتنحّيت في البيت قريباً، فدخل عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهما صبيان صغيران، قالت: فأخذ الصبيّين فوضعهما في حجره فقبّلهما واعتنق عليّاً بإحدىٰ يديه وفاطمه باليد الأخرىٰ، فقبّل فاطمة وأغدف[٢] عليهم خميصة سوداء وقال: اللّهمّ إليك لا إلىٰ النار أنا وأهل بيتي.

قالت: قلت وأنا يا رسول الله.

قال: وأنت[٣].

---

١١٠ ـ حديث صحيح، وهو في المسند:٣٠٤/٦ بهذا الإسناد مثله، وعطيّة أبي المعدّل الطفاوي تابعي بصري روىٰ عن ابن عمر وأبيه، ذكره ابن حبّان في الثقاة. أمّا أبوه فقد ذكره الطبراني في الكبير: ٣٩٣/٣٢ قال: أبو عطيّة الطفاوي عن أم سلمة.

وأخرجه ابن راهويه في مسنده (١٠٨/٤) عن النضر عن عوف عن أبي المعدّل عن أُمّ سلمة بدون ذكر أبيه. ☜

---

١) السدّة كالظلّة علىٰ الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه. النهاية:٣٥٣/٢.

٢) أغدف: أي أرسله وأسبله، ومنه أغدف الليل سدوله، إذا أظلم. النهاية:٣٤٣/٣.

٣) المشهور هو: وأنت إلىٰ خير.

....

☜وأخرجه ابن عساكر في الأربعين في مناقب أُمّهات المؤمنين(ل ٤١) من طريق عوف، وفيه عن أمّه قالت: أخبرتني أمّ سلمة، وقال هذا حديث صحيح.

وأخرجه الدولابي في الكنىٰ:١٢١/٢، ١٢٢، من طريقين عن أبي المعدّل لكن فيه أبوالمعزل بالزاي مكرّراً. وهو خطأ، والصواب بالدال المهملة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٥٠١/٧ عن أبي أُسامة عن عوف عن عطيّة.. ورواه الدولابي في الذّرية الطاهرة (١٠٩) من طريق سفيان بن حبيب عن عوف، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣٩٣/٣٢ بطريقين إلىٰ عوف.

ورواه ابن كثير في التفسير: ٤٩٣/٣ من طريق أحمد، وابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٢٠٢/١٣، ١٤٥/١٤.

١١١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي قال حدّثنا محمد بن [عبد الله ابن الزبير، قال حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن][1] عصمة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية فهزّها فقال: من يأخذها بحقّها؟

فقال فلان[2]: أنا.

فقال: أمط[3] ثمّ جاء رجل آخر فقال: أمط، ثمّ قال: والّذي كرّم وجه محمد، لأعطينّها رجلاً لا يفرّ، هاك ياعليّ.

فانطلق حتّىٰ فتح الله عليه خيبر وجاء بعجوتها وقديدها[4].

---

١١١ ـ إسناده حسن. وعبد الله بن عصمة ويقال ابن عصم، أبو علوان الكوفي العجلي، تابعي صدوق وثّقه ابن معين والعجلي. روىٰ له الثلاثة واحتجّ به النسائي.

وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: ليس به بأس. الجرح:١٢٦/٢/٢، الميزان:٢٦٠/٢، التهذيب:٣٢١/٥.

وهو في المسند:١٦/٣، حدّثنا مصعب بن المقدام وحجين، قالا: حدّثنا إسرائيل وفيه حتّىٰ فتح الله عليه خيبر وفدك. وجاء بعجوتها وقديدهما. وذكره الهيثمي:١٤٤/٩. وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة وهو ثقة يخطئ.

---

١) مابين القوسين ساقط من المخطوطة وأثبتناه من المطبوع.

٢) في جزء محمد بن سليمان: ٤٩٥/٢ أنه الزبير بن العوّام.

٣) أمط: أي تنحّ واذهب. النهاية:٣٨١/٤.

٤) العجوة: نوع من التمر والقديد: اللحم المملوح المجفّف في الشمس.

....

والحديث ببعض الاختلاف في السياق أخرجه البخاري:١١١/٦، ١٤٤ و٧٠/٧ عن سهل بن سعد و١٢٦/٦، ٧٠/٧، ٤٧٦ عن سلمة بن الأكوع وأحمد ٥١/٤، ومسلم:١٤٤١/٣ عن سلمة أيضاً.

ورواه الترمذي:٦٣/٥ عن سعد، وأحمد:٣٨٤/٢ ومسلم:١٨٧١/٤ عن أبي هريرة وأحمد ٣٥٣/٥، ٣٥٨، والنسائي في الخصائص(٥) عن بريدة. ورواه ابن البطريق في العمدة ١٣٩ ونسبه لأحمد.

وأخرجه أبو يعلى في المسند: ٥٠٠/٢ وفيه: فجاء الزبير بدل (فلان)، ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق: ١٠٤/٤٢ بطريقين. ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢١١/٤، ٣٧٥/٧.

١١٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمّر عن الزهري عن سعيد بن المسيّب: انّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأدفعنّ الراية إلىٰ رجل يحبّه الله ورسوله، أو يحبّ الله ورسوله، فدعا عليّاً وأنّه لأرمد ما يبصر موضع قدمه، فتفل في عينيه ثمّ دفعها إليه، ففتح الله عليه.

---

١١٢ ـ حديث صحيح ورجاله ثقاة، ورغم أنّه من مراسيل ابن المسيّب إلّا أنّه صحيح موصولاً بشواهده السابقة وهو في مصنّف عبد الرزاق: ٢٢٨/١١ وفيه إلىٰ رجل يحبّ الله ورسوله أو يحبّه الله ورسوله. وفيه أيضاً فبصق في عينيه وكان الفتح.

وأخرجه مسلم والبخاري من طريق بريدة، مقدّمة فتح الباري(٤١٣) وأخرجه النسائي في الخصائص (١٦) عن بريدة.

١١٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا الفضل بن دكين، قال حدّثنا ابن أبي غنية[1] عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع عليّ إلىٰ اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت عليّاً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغيّر، فقال لي: يا بريدة ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلىٰ يا رسول الله.

فقال: مَن كنتُ مولاه فعليّ مولاه.

---

١١٣ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٤٧/٥ بهذا الإسناد مثله.

وابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزامي الكوفي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبّان. الجرح: ٣٤٧/٢/٢، التهذيب: ٣٩٢/٦.

وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ٢١) والحاكم: ١١٠/٣ من طريق ابن أبي غنية، وصحّحه علىٰ شرط الشيخين.

---

١) في المخطوطة: ابن أبي عقبة، والصحيح ما أثبتناه.

١١٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّي قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلّوا بعدي: الثقلين؛ واحد منهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبلٌ ممدود من السماء إلىٰ الأرض، وعترتي أهل بيتي. ألا وأنّهما لن يفترقا[1] حتّىٰ يردا عليّ الحوض.**

قال ابن نمير: قال بعض أصحابنا عن الأعمش قال: انظروا كيف تخلفوني فيهما.

---

١١٤ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٥٩/٣ بهذا الإسناد ليس فيه ذكر قول ابن نمير.

وأخرجه الترمذي: ٦٦٣/٥ مثله. وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٧٣) والمعجم الكبير: ١٣١/١، ١٣٥.

ورواه ابن سعد في الطبقات: ١٩٤/٢، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٣/٩ من طريق الطبراني.

وأخرجه العسقلاني في المواهب: ٧٧، والمحاملي في أماليه: ٣٨/٣ والمحب الطبري في ذخائر العقبىٰ (١٦).

وأبو البقاء في إعراب الحديث النبوي (٩٧).

والسيوطي في الدرّ المنثور: ٦٠/٢ من طريق أحمد والطبراني وابن سعد.

ورواه ابن المغازلي في مناقبه (٢٣٥) بطريقين.

---

[1] في المطبوع: يتفرّقا.

....

وروىٰ هذا الحديث جمع من صحابة رسول الله، منهم: عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخرج له البزّار في المسند: ٧٥/١ ومن طريقه الهيثمي: ١٦٣/٩ وأخرجه البلاذري: ٣١٥/١ كما روته الصدّيقة فاطمة الزهراء عليها السلام والإمام الحسن بن عليّ عليه السلام والبراء بن عازب وجابر الأنصاري، أخرج له الطبراني في الكبير (١٣٧) والترمذي: ٦٦٢/٥ والمحب الطبري في ذخائر العقبىٰ (١٦) من طريق الترمذي. والبغوي في المصابيح: ٢٠٦، وابن كثير في التفسير: ٦٦٢/٥. ورواه الصحابي أبو ذر الغفاري، أخرجه الطبراني في الكبير: ٥٣٨/٥ باسناده عن حنش عنه.

ورواه حذيفة بن أُسيد، أخرجه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي: ١٦٤/٩ والخطيب في تأريخه: ٤٤٢/٨، وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٤٨/٧ عن ابن عساكر.

ورواه زيد بن أرقم أخرج له الطبراني في الكبير: ١٩٠/٥، ٢٠٥، ٢٠٦ ومسلم في الصحيح: ١٨٧٣/٤، والترمذي: ٣٢/٥ و٦٦٣.

والطبري في ذخائر العقبىٰ: ١٥، والبيهقي في السنن: ١٤٨/٢، والحاكم في المستدرك: ١٠٩/٣.

١١٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليّاً عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس مَن شهد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ وهو يقول ما قال.

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله وهو يقول: **مَن كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال مَنْ والاه وعاد مَن عاداه.**

---

١١٥ ـ إسناده صحيح، وأبو عبد الرحيم هو خالد بن يزيد بن سماك بن رستم الحرّاني وهو في المسند: ٨٤/١، بهذا الإسناد مثله بدون قوله اللّهمّ وال، والحديث صحيح متواتر مشهور.

قال الذهبي في السير: ٢٦٩/١٤، رأيت طرق حديث خم فبهرني سعة رواياته، وجزمت بوقوع ذلك.

١١٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا عبد الملك عن عطيّة العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختناً لي حدّثني عنكَ بحديث في شأن عليّ يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك.

فقال: إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم.

فقلت له: ليس عليك منّي بأس.

قال: نعم، كنّا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد عليّ، فقال: أيُّها الناس ألستم تعلمون انّي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلىٰ.

قال: **فمن كنتُ مولاه فعليّ مولاه.**

قال فقلت: له: هل قال رسول الله: اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال: إنّما أخبرك كما سمعت.

---

١١٦ ـ إسناده صحيح. ورواه الصحابي الجليل أبو الطفيل عامر بن واثلة عن زيد بن أرقم عن النسائي في الخصائص(ص ٢١) وإسناده صحيح أيضاً.

وأخرجه في المسند: ٣٨٨/٤ بهذا الإسناد مثله عن عطيّة عن زيد.

١١٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير وأبو أحمد[1] قالا حدّثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عبّاد بن عبد الله قال: سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله.

قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعد.

قال أبو أحمد: بعدي، إلّا كاذب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين.

قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين.

---

١١٧ ـ عباد بن عبد الله الأسدي، قال البخاري فيه نظر وقال العجلي كوفي تابعي ثقة.

وذكره ابن حبّان في الثقاة، وذكره الرازي في الجرح والتعديل وسكت عنه. وضعّفه ابن المديني وضرب أحمد على حديثه (أنا الصدّيق الأكبر) وقال هو منكر.

أمّا العقيلي، فضعّفه ولا عبرة بتضعيفه، لأنّه اعتمد في جرحه على سقوط دلالة هذه الرواية عنده، فقال: الرواية فيها لين. ابن سعد:١٧٩/٦، الميزان:٣٦٨/٢، التهذيب:٩٨/٥، العجلي:١٧/٢، الجرح والتعديل:٨٢/٦. ويبدو أنّه ضعّف بسبب هذا الحديث لا غير ولم يصرّح أحد بعلّة غيرها.

وأمّا العلاء بن صالح فهو صدوق، يهم، أطلق القول بتوثيقه ابن معين وأبو داود والفسوي وابن نمير والعجلي وابن حبّان، وقال ابن معين في رواية وأبو حاتم لا بأس به وقال ابن المديني روى أحاديث مناكير. الجرح:٣٥٧/١/٣، الميزان:١٠١/٣، التهذيب:١٨٤/٨.

وأخرجه ابن ماجة:٤٤/١، وابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١٣٠ أ) والنسائي في الخصائص، على ما ذكره السيوطي في اللآلئ:٣٢/١ والعقيلي في الضعفاء(ل ٢٧٣) وأبو هلال العسكري في الأوائل(ص١٠٧)، كلّهم من طريق العلاء بن صالح. ☜

---

١) في المطبوع: هو الزبيري وليس في مخطوطتنا.

....

☜ وذكره ابن الجوزي في الموضوعات:٣٤١/١ من طريق النسائي.

وصحّحه الحاكم على شرط البخاري ومسلم كما في تذكرة الموضوعات: ٩٦.

وأخرجه ابن أبي شيبة:٦٢/١٢/١٢، عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب، وإسناده صحيح.

وأخرجه في الرياض النضرة:١٥٥/٢.

وأخرجه ابن أبي الحديد في الشرح:٢٢٨/١٣.

وأخرجه الضحّاك في الآحاد والمثاني:١٤٨/١.

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب:٣٥/٣ بقوله وروينا من وجوه عن عليّ فذكره.

وله طريق آخر أخرجه النسائي في الخصائص(ص ١٨).

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدّثنا عبد الله بن نمير قال حدّثنا مالك بن مغول عن الحارث بن حصين عن أبي سليمان الجهني قال: سمعت عليّاً إلى قوله كذّاب مفتر. ولم يذكر أسلمت قبل الناس.. الخ.

وهذا الإسناد رجاله ثقاة: زكريا بن يحيى شيخ النسائي هو ابن أياس بن سلمة أبو عبد الرحمن السجزي المعروف بخيّاط السُنّة، شيخ ثقة وثّقه النسائي وعبد الغني بن سعد توفي سنة (٢٨٠ هـ). التهذيب:٣٣٤/٣.

وحارث بن حصين مصحّف من الحارث بن حصيرة وهو الأزدي أبو النعمان الكوفي، وثّقه ابن معين وأبو داود والعجلي وابن نمير، ونسبه بعضهم إلى التشيّع مع توثيقه، ولكن قال: ابن عدي هو أحد من يعدّ من المحترقين بالكوفة في التشيّع وعلى ضعفه يكتب حديثه. التهذيب: ١٤٠/٢.

وذكر هذا الطريق الشوكاني في الفوائد المجموعة وقال: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف بدون قوله أنا الصدّيق الأكبر، ولم يذكره ابن الجوزي ولا السيوطي.

١١٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح، قال حدّثني مَن سمع أمّ سلمة تذكر انّ النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فأتَتهُ فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة، فدخلت بها عليه فقال لها: ادعي لي زوجكِ وابنيكِ.

قالت: فجاء عليّ وحسن وحسين عليهم السلام، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منامة له على دكّان تحته كساء خيبري.

قالت: وأنا في الحجرة أُصلّي فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1].

قالت: فأخذ فضل الكساء فغشّاهم به ثمّ أخرج يده فألوىٰ بها إلى السماء ـ وروي نحو السماء[2] ـ ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللّهم إنّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي[3] فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

قالت: فادخلت رأسي البيت وقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟

قال: إنّكِ إلىٰ خير إنّكِ إلىٰ خير.

---

١١٨ ـ إسناده صحيح، موصولاً بالذي يليه وقد وصله عبد الملك في آخره وحدّثني بها ☜

---

١) الأحزاب: ٣٣.

٢) مابين الشارحتين زيادة من مخطوطتنا.

٣) في المسند خاصّتي وحامة الرجل خاصّته، ومن يقرب منه وهو الحميم أيضاً. النهاية: ٤٤٦/١.

....

☜ أبو ليلىٰ عن أمّ سلمة، وهو في المسند: ٢٩٢/٦ مثله في رواية المسند: قال عبد الملك: وحدّثني داود بن أبي عوف عن حوشب عن أمّ سلمة ولعلّه شهر بن حوشب.

وأخرجه أحمد: ٢٩٨/٦ عن شهر بن حوشب قال: سمعت أمّ سلمة، ورواه طرّاد الذيني في أماليه (ل ٨٤) عن عطاء عن أمّ سلمة وعن أبي ليلىٰ الكندي وعن شهر كلاهما عن أمّ سلمة.

ورواه الطبري في تفسيره بعدّة طرق أكثرها صحيحه، عن أبي سعيد الخدري، وعائشة، وأمّ سلمة، وواثلة، وأبي هريرة، وسعد.

١١٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا ابن نمير، قال حدّثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح، قال حدّثني مَن سمع أُمّ سلمة تذكر انّ النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فأتَتهُ فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة، فدخلت بها عليه فقال لها: ادعي لي زوجكِ وابنيكِ.

قالت: فجاء عليّ وحسن وحسين عليهم السلام، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منامة له على دكّان تحته كساء خيبري.

قالت: وأنا في الحجرة أُصلّي فأنزل الله هذه الآية: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**[1].

قالت: فأخذ فضل الكساء فغشّاهم به ثمّ أخرج يده فألوىٰ بها إلىٰ السماء ـ وروي نحو السماء[2] ـ ثمّ قال: **اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللّهم إنّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي[3] فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.**

قالت: فادخلت رأسي البيت وقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟

قال: إنّكِ إلىٰ خير إنّكِ إلىٰ خير.

---

١١٨ ـ إسناده صحيح، موصولاً بالذي يليه وقد وصله عبد الملك في آخره وحدّثني بها ←

---

١) الأحزاب: ٣٣.

٢) مابين الشارحتين زيادة من مخطوطتنا.

٣) في المسند خاصّتي وحامة الرجل خاصّته، ومن يقرب منه وهو الحميم أيضاً. النهاية: ٤٤٦/١.

....

← أبو ليلىٰ عن أُمّ سلمة، وهو في المسند: ٢٩٢/٦ مثله في رواية المسند: قال عبد الملك: وحدّثني داود بن أبي عوف عن حوشب عن أُمّ سلمة ولعلّه شهر بن حوشب.

وأخرجه أحمد: ٢٩٨/٦ عن شهر بن حوشب قال: سمعت أُمّ سلمة، ورواه طرّاد الذينبي في أماليه(ل ٨٤) عن عطاء عن أُمّ سلمة وعن أبي ليلىٰ الكندي وعن شهر كلاهما عن أُمّ سلمة.

ورواه الطبري في تفسيره بعدّة طرق أكثرها صحيحه، عن أبي سعيد الخدري، وعائشة، وأُمّ سلمة، وواثلة، وأبي هريرة، وسعد.

١١٩ ـ قال عبد الملك وحدّثني بها أبو ليلىٰ عن أُمّ سلمة مثل حديث عطاء سواء.

---

١١٩ ـ إسناده صحيح. وأبو ليلىٰ هو الكندي الكوفي، اسمه سلمة بن معاوية تابعي ثقة، قال ابن معين: ثقة مشهور، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. ابن سعد:٦/٢٠١، التهذيب: ١٢/٢١٦.

١٢٠ ـ قال عبد الملك وحدّثني داود بن أبي عوف أبو الجحاف عن شهر بن حوشب عن أُمّ سلمة بمثله سواء.

---

١٢٠ ـ إسناده حسن، وشهر بن حوشب مختلف فيه، وثّقه جماعة مطلقاً وضعّفه الآخرون مطلقاً، وقال الذهبي: قد ذهب إلىٰ الإحتجاج به جماعة، وقال ابن حجر صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة (١٠٠ هـ). الميزان:٢/٢٨٤، التهذيب: ٤/٣٦٩.

١٢١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال حدّثنا عبد الرزّاق، قال حدّثنا معمّر، قال أخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس انّ علياً أوّل مَن أسلم.

---

١٢١ ـ عثمان الجزري وهو عثمان بن عمرو بن ساج القرشي أبو ساج الجزري وكان قاصاً، ضعّفه أبو حاتم، وذكره ابن حبّان في الثقاة. الجرح:٣/١/١٦٢، الميزان:٣/٣٤، التهذيب:٧/١٤٤.

وله طريق آخر صحيح عن ابن عباس أخرج ابن سعد:٣/٧١، ومن طريقه الطيالسي:٢/١٨٠، والترمذي:٥/٦٤٢، والبغوي في معجمة(ل ٤١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس. وعند بعضهم أوّل مَن أسلم بعد خديجة.

وعند الطيالسي أوّل من صلّىٰ.

كما أخرج الطبري في التأريخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس. إنّ علياً أوّل مَن صلّىٰ.

للحديث شاهد صحيح عن زيد بن أرقم أخرجه أحمد:٤/٣١٧، وابن سعد:٣/٢١ والحاكم:٣/١٣٦. وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد.

وقال ابن عبد البرّ: إنّ علياً أوّل مَن أسلم وأبو بكر أوّل من أظهر إسلامه. الاستيعاب: ٣/٢٨ ـ ٢٩.

وما عليه جمهور المحدّثين والمؤرّخين: انّ علياً أوّل من أسلم.

١٢٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا معمّر عن قتادة عن الحسن وغيره: انّ علياً أوّل مَن أسلم بعد خديجة وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة أو ستّ عشرة سنة.

---

١٢٢ ـ أخرجه في المصنّف:١١/٢٢٦، وأخرجه البغوي(ل ٤١٨) وابن عبد البر، الاستيعاب:٣/٣٠، وخليفة في تاريخه:١٩٩، والحاكم في المستدرك:٣/١١١،كلّهم من طريق عبد الرزاق، ونحوه قول ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (ص٣٤٥)، وعند ابن عبد البرّ زيادة أو ستّ عشرة سنة، وذكر أقوالاً أُخرىٰ منها أنّه ابن ثلاث عشرة سنة أو ابن اثنتي عشرة سنة، وقيل ابن ثمان سنين.

وذكره محمد بن يزيد في تاريخ الخلفاء: ص ٢٥ أنّه أسلم وهو ابن إحدىٰ عشرة سنة.

وذكره الطبري في تاريخه:٢/٥٧ عن أبي حازم المدني والكلبي أنّه أسلم وهو ابن تسع سنين...

وذكر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنّه أسلم وهو ابن عشر سنين.

١٢٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبّة العرني قال سمعت عليّاًعليه السلام يقول: أنا أوّل مَنْ صلّىٰ مع رسول اللهصلى الله عليه وآله.

---

١٢٣ ـ إسناده حسن وحبة العرني صدوق يخطئ وقد وثّقه العجلي كما في الخلاصة للخزرجي توفّي عام (٧٦هـ)... وقد ضعّفه بعضهم مصرّحاً بعلّة تضعيفه وهي: تشيّعه أو غلوّه في التشيّع.. وهو تضعيف لا عبرة به. وعدّه ابن عقدة في الصحابة وأنكر ذلك ابن حجر. وهو في المسند:١٤١/١ عن يزيد بن هارون عن شعبة مثله وصحّحه أحمد شاكر في تعليقه على المسند:٢٨٢/٢، وأخرجه ابن سعد:٢١/٣ عن يزيد والطيالسي والبغوي(ص٤١٨) وابن عبد البر في الاستيعاب:٣١/٣، من طريق شعبة وعند البغوي صلّىٰ أو أسلم بالشكّ.

وأخرجه أبو داود الطيالسي:١٨٠/٢ من طريق يحيىٰ بن سلمة بن كهيل في قصّة بلفظ: لقد رأيتني صلّيت قبل الناس جميعاً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:١٠٣/٩ رجاله رجال الصحيح غير حبّة وقد وثّق.

١٢٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال: أوّل مَنْ صلّىٰ(١) مع رسول اللهصلى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالبعليه السلام قال: فذكرت ذلك للنخعي فانكره وقال: أوّل مَن أسلم أبو بكر مع رسول اللهصلى الله عليه وآله.

---

١٢٤ ـ إسناده صحيح. وطلحة بن يزيد الأيلي، أبو حمزة مولىٰ الأنصار الكوفي، تابعي ثقة وثّقه النسائي وابن حبّان. الجرح:٤٧٦/٢/١، التهذيب:٢٩/٥.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة(ل٤١٨) عن عليّ بن الجعد عن شعبة وذكره الطبري في التأريخ بالسند ذاته كما أخرجه النسائي في خصائصه: ١٧ دون إضافة إنكار النخعي.

---

١) في المطبوع: أسلم.

١٢٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا عكرمة بن عمّار قال أخبرنا أبو زميل أنّه سمع ابن عباس يقول: كاتب الكتاب يوم الحديبية عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

١٢٥ ـ إسناده صحيح، وعكرمة بن عمّار العجلي اليمامي البصري ثقة. الجرح:٣/٢/١٠، التاريخ الكبير:٤/١/٥٠ التهذيب:٧/٢٦١.

وأبو زميل هو سماك بن الوليد الحنفي اليمامي، سكن الكوفة تابعي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم حتّىٰ قال ابن عبد البرّ: أجمعوا علىٰ أنّه ثقة. الجرح:٢/١/٢٧٠، التهذيب: ٤/٢٣٥.

وهو في مصنّف عبد الرزاق:٥/٣٤٢، وأخرجه ابن راهويه من طريق أبي زميل ذكره في المطالب العالية:٤/٢٣٤. وقال هذا إسناد صحيح له شاهد في الصحيحين من حديث المسوّر وغيره.

وأخرج البخاري:٥/٣٠٣ من حديث البراء بن عازب قال: لمّا صالح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الحديبية كتب عليّ بن أبي طالب بينهم كتاباً. وعليه إجماع أهل التواريخ إلّا ابن شبّة النميري.

١٢٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمّر قال سألت الزهري: مَن كان كاتب الكتاب يوم الحديبية؟

فضحك وقال: هو عليّ، ولو سألت هؤلاء، قالوا عثمان، يعني بني أُميّة.

---

١٢٦ ـ إسناده صحيح إلىٰ الزهري، وهو في مصنّف عبد الرزاق:٥/٣٤٣، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في الفتح:٥/٣٤٣ والمطالب العالية:٤/٢٣٤.

١٢٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبّة العرني يقول: سمعت عليّاً يقول: أنا أوّل رجل صلّىٰ مع رسول الله، أو اسلم.

---

١٢٧ ـ إسناده حسن، وهو في المسند: ١٤١/١ بهذا الإسناد مثله وهكذا بـالشكّ رواه البغوي في معجمه(ل ٤١٨) عن عليّ بن الجعد عن شعبة.

١٢٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثني أبي، أخبرني يزيد بن هارون، قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرّة قال: سمعت أبا حمزة يحدّث عن زيد بن أرقم قال: أوّل مَن صلّىٰ مع النبيّ ﷺ عليّ عليه السلام قال: فـذكرت ذلك للنخعي فـأنكره، وقال: أبو بكر أوّل مَنْ أسلم مع رسول الله ﷺ.

---

١٢٨ ـ إسناده صحيح ومضىٰ برقم ١٢٤.

١٢٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال أخبرنا محمد بن جعفر، قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، يحدّث عن سعد عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: **أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ؟**

---

١٢٩ ـ إسناده صحيح وهو في المسند بهذا الإسناد مثله: ١/١٧٤، ١٧٥، وهو حديث متواتر مشهور ومضىٰ برقم ٧٧.

١٣٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو سعيد، قال حدّثنا سليمان بن بلال، قال حدّثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها: انّ عليّاً خرج مع النبيّ حتّىٰ جاء ثنية الوداع وعليّ يبكي يقول: تخلّفني مع الخوالف؟

فقال: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا النبوّة؟

---

١٣٠ ـ إسناده صحيح، أبو سعيد هو عبد الله بن سعيد بن حصين الأشجّ، وعائشة بنت سعد بن أبي وقّاص الزهري المدنيّة تابعيّة ثقة، روىٰ عنها جماعة منهم مالك، عمّرت حتّىٰ أدركها مالك وقال الخليلي لم يرو مالك عن امرأة غيرها، ماتت سنة (١١٧ هـ). ابن سعد: ٨/٤٦٧، ترتيب ثقاة العجلي: (٧٨أ)، التهذيب: ١٢/٤٣٦، وهو في المسند: ١/٧٠ بهذا الإسناد مثله.

١٣١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا معمّر عن ابن طاووس عن أبيه قال: لمّا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ اليمن عليّاً عليه السلام خرج بريدة الأسلمي معه فعتب علىٰ علي عليه السلام في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلىٰ رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **مَن كنتُ مولاه فعليّ[1] مولاه.**

---

١٣١ ـ إسناده صحيح. وابن طاووس هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني أبو محمد الأنباري ثقة ثبت، وثّقه أبو حاتم والنسائي والعجلي وابن حبّان وقال كان من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً وديناً، مات عام (١٣٢ هـ). الجرح: ٢/٢/٨٨، التهذيب: ٢٦٧/٥.

وطاووس يمكن أن يكون سمعه من عليّ أو من بريدة، وهو في مصنّف عبد الرزاق: ٢٢٥/١١، ومضىٰ بإسناد صحيح أيضاً برقم ٧٠.

---

١) في المطبوع: فإنّ علياً مولاه.

١٣٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا معمّر عن ابن طاووس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لوفد ثقيف حين جاؤوه: والله لتسلمنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً منّي، ـ أو قال ـ **مثل نفسي، فليضربنّ أعناقكم وليسبينّ ذراريكم وليأخذن أموالكم.**

قال عمر: فوالله ما اشتهيت الامارة إلّا يومئذٍ، جعلت انصب صدري له رجاء أن يقول هذا، فالتفت إلىٰ عليّ فأخذ بيده ثمّ قال: هو هذا، هو هذا مرّتين.

---

١٣٢ ـ مرسلٌ رجاله ثقاة. وهو في مصنّف عبد الرزاق: ٢٢٦/١١ عن معمّر مثله.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف كما في المطالب العالية: ٥٧/٤.

وقال في مجمع الزوائد: ١٣٤/٩ رواه أبو يعلى وفيه طلحة بن جبير وثّقه ابن معين وضعّفه الجوزجاني وبقيّة رجاله ثقاة وذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ١٥٣/٣ ونسبه لعبد الرزاق في جامعه وأبي عمر وابن إسحاق.

ورواه في الاستيعاب: ٤٦٤/٢ عن المطلب.

١٣٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي قال، حدّثنا زيد بن الحبّاب، قال حدّثنا الحسين بن واقد قال حدّثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثمّ أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له، فأصاب الناس يومئذ شدّة وجهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّي دافع اللواء غداً إلىٰ رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، لا يرجع حتّىٰ يفتح له.**

وبتنا طيّبة أنفسنا أنّ الفتح غداً.

فلمّا أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صلّىٰ الغداة، ثمّ قام قائماً فدعا باللواء والناس علىٰ مصافّهم، فدعا عليّاً وهو أرمد، فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء، وفتح له.

قال بريد: وأنا فيمن تطاول لها.

---

١٣٣ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٣/٥ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه النسائي في الخصائص (٥) من طريقين عن بريدة.

وذكره في الرياض النضرة: ١٩٣/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

قال ابن تيميّة في منهاج السُنّة: ١١/٣ هذا الحديث من أحسن ما يحتجّ به علىٰ النواصب الذين يتبرّأون من عليّ ولا يتولّونه ولا يحبّونه.. فإنّ النبيّ صلى الله عليه وآله شهد له بأنّه يحب الله ورسوله.. ويحبّه الله ورسوله.

١٣٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير وابن آدم ـ يعني يحيىٰ ـ، قالا: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة، قال: قال ابن آدم السلولي ـ وكان قد شهد حُجّة الوداع ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **عليّ منّي وأنا منه ولا يقضي عنّي ديني إلّا أنا أو عليّ.**

قال ابن آدم: ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو عليّ.

---

١٣٤ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٦٤/٤.

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ: ٤٥/٥، ١٢٨/٥ كما في تحفة الإشراف: ١٣/٣، من طريق يحيىٰ بن آدم والترمذي: ٦٣٦/٥ والنسائي في الخصائص (ص ٢٩٠) وابن ماجة: ٤٤/١ كلّهم من طريق أبي إسحاق. ورواه الطبراني في الكبير: ١٦/٤.

وذكره في الرياض النضرة: ١٧١/٣ ونسبه للحافظ السلفي. وذكره محمد بن سليمان: ٤٧٣/١ عن شريك عن أبي إسحاق.

١٣٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكر، قال حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت علىٰ أمّ سلمة فقالت لي: أيسبّ رسول الله ﷺ فيكم؟

فقلت: معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها.

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ سبّ عليّاً فقد سبّني.

---

١٣٥ ـ إسناده صحيح، وأبو عبد الله الجدلي الكوفي، اسمه عبيد بن عبد أو عبد الرحمن ابن عبد، تابعي ثقة يتشيّع، وثّقه أحمد وابن معين وابن حبّان والعجلي. التهذيب: ١٤٢/١٢.

رواه أحمد في المسند: ٣٢٣/٦، وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٢١/٣ وصحّحه علىٰ شرط الشيخين. وأورده الذهبي في التلخيص مصرّحاً بصحّته، وأخرجه النسائي في الخصائص (١٧).

وأخرجه الخوارزمي في المناقب (٨٢) (٩١)، وابن عساكر في ترجمة علي: ١٨٤/٢، والطبري في الرياض النضرة: ٢٢٠/٢، والسيوطي في تأريخ الخلفاء (١٧٣)، وابن حجر في الصواعق (٧٤) والهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٠/٩ وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلىٰ ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبد الله وهو ثقة.

١٣٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال حدّثنا معمّر عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال: سألت ابن عمر عن علي عليه السلام وعثمان، فقال: أمّا عليّ فهذا بيته لا اُحدّثك عنه بغيره[1]، وأمّا عثمان فإنّه أذنب فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنباً عظيماً فغفره له[2] وأذنب فيما بينكم وبينه ذنباً صغيراً فقتلتموه.

---

١٣٦ ـ إسناده صحيح، والعلاء بن عرار الخارفي الكوفي تابعي ثقة، وثّقه ابن معين. الجرح: ٣٥٩/١/٣، التهذيب: ١٨٩/٨، التقريب: ٩٣/٢، وهو في مصنّف عبد الرزاق: ٢٣٢/١١ مثله وأخرجه النسائي في الخصائص (ص٢٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق مثله وأخرج أيضاً من طريق هلال بن العلاء عن عرار.

وذكره في مجمع الزوائد: ١١٥/٩ عن العلاء بن عرار.

---

١) أراد أن بيته هو بيت رسول الله فلا أحد أقرب منه منزلةً للنبيّ.

٢) المراد به فراره مع من فرّ يوم أحد كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ﴾. آل عمران: ١٥٥

١٣٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن عليّ بعد قتل علي عليه السلام فقال: لقد فارقكم رجل أمس ما سبقه الأوّلون بعلم ولا أدركه الآخرون. إن كان رسول الله ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتّىٰ يفتح له. ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله.

---

١٣٧ ـ إسناده صحيح وهو مكرّر رقم ٤٥ سنداً ومتناً.

١٣٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن هبيرة قال: خطبنا فذكر نحوه ليس فيه ما ترك.

---

١٣٨ ـ إسناده حسن. شريك صدوق. قال ابن معين: صدوق ثقة، ووثّقه عيسىٰ بن يونس ووصفه بـ(رجل الأُمّة) ووصفه الذهبي بالحافظ الصادق أحد الأئمة، ومن أوعية العلم، روىٰ له مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٧٠، صحيح مسلم: ٦٧٧/١، صحيح الترمذي: ٢٩٧/٥ / ٣٧٩٩، سنن أبي داود: ٤٧٩٣/٢٥١/٢، النسائي: ٢٦/١، ابن ماجة: ١١٩/٤٤/١.

وأمّا هبيرة فهو ابن يريم الشيباني ويقال الخارفي الكوفي، صدوق يتشيّع، قال أحمد: لا بأس بحديثه هو أحسن استقامة من غيره، يعني الذين تفرّد أبو إسحاق بالرواية عنهم، وقال النسائي في الجرح والتعديل: أرجو أن لا يكون به بأس. ابن سعد: ١٧٠/٦، الجرح: ١١٠/٢/٤، الميزان: ٢٩٣/٤، التهذيب: ٢٣/١١.

١٣٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن حسين قال: حدّثني ابن عباس قال: أرسلني عليّ إلىٰ طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إنّ أخاكما يقرئكما السلام، ويقول لكما: هل وجدّتما عليّ حيفاً(١) في حكم؟ أو في استئثار أو في كذا؟

قال: فقال الزبير: ولا في واحدة منهما، ولكن مع الخوف شدّة المطامع.

١٣٩ ـ إسناده صحيح. أخرجه في المصنّف: ٧/٢٥٨، ٨/٧١٢، بذات الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر: ١٨/٤١٠ باسناد صحيح عن الفقيمي عن سفيان عن جعفر ابن محمد.

١) في المطبوع: حيف.

١٤٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال حدّثنا عليّ بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح(١) لرسول الله تحت شجرتين، فصلّىٰ الظهر وأخذ بيد عليّ فقال: **ألستم تعلمون انّي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟**

قالوا: بلىٰ.

قال: **ألستم تعلمون انّي أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه؟**

قالوا: بلىٰ.

قال: فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: **اللّهمّ مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه.**

قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لكَ يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة.

١٤٠ ـ إسناده صحيح. وعليّ بن زيد بن جدعان. قال يعقوب ابن شيبة ثقة صالح الحديث وإلىٰ اللين ماهو أقرب، وقال العجلي لا بأس به. أخرج له مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد، باب غزوة أُحد: ٢/١٠١، الميزان: ٣/١٢٧، وتكلّم فيه لتشيّعه وهو ثقة، وهو في المسند: ٤/٢٨١ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١٣٤ ب) عن شيخه هدبة عن حمّاد. ورواه البلاذري: ١/٢١٥ بطريقين صحيحين. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبىٰ: ٦٧.

١) كسح أي كنس. القاموس: ٢/٢٥٤.

....

ورواه في أرجح المطالب:٥٦٢ عن البيهقي وأبي يعلىٰ وأبي نعيم وابن ماجة والثعلبي والذهبي وأبي سعيد وابن أبي شيبه، ونقل عن الحاكم تصحيحه والحديث صحيح مشهور.

وقال في البيان والتعريف: ٢/٢٣٠ أخرجه أحمد ومسلم عن البراء بن عازب وأخرجه الترمذي والنسائي والضياء المقدسي عن زيد بن أرقم قال الهيثمي: رجال أحمد ثقاة، وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح.

١٤١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيدة عن ميمون أبي عبد الله. قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوادٍ يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة فصلّاها بهجير.

قال: فخطبنا وظلّل لرسول الله بثوب علىٰ شجرة سمرة من الشمس فقال النبيّ: **أتعلمون أولستم تشهدون[1] انّي أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه؟**

قالوا: بلىٰ.

قال: **فمن كنتُ مولاه فعليّ[2] مولاه، اللّهمّ عاد مَن عاداه ووال من والاه.**

---

١٤١ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٤/٣٧٢ بهذا الإسناد مثله وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة(١٣٤ أ) من طريق أبي ميمون وأخرجه الحاكم:٣/١١٠ وابن أبي عاصم في السُنّة(١٣٢ ب) من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة وأخرجه في (ل ١٣٤ ب) من طريق أبي الضحىٰ.

وذكره المحبّ الطبري في الذخائر(ص٦٧) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه النسائي في خصائصه، الحديث رقم:٧٨، ورواه في مجمع الزوائد:٩/١٠٥ عن الطبراني، وأخرجه الحاكم في المستدرك:٣/١٠٩. ورواه ابن كثير: ٥/٢١٢ وقال: إسناد جيّد رجاله ثقاة علىٰ شرط السنن. وصحّحه الترمذي.

---

١) في المطبوع: ألستم تعلمون.
٢) في المطبوع: فإنّ عليّاً.

....

وأخرجه في كنز العمّال عن ابن جرير: ٩١/١٥. ورواه الذهبي في رسالة (مَن كنتُ مولاه) ٦٦ وحسنه. ورواه في تأريخ الإسلام: ١٩٥/٢ وقال: غندر حدّثنا شعبة عن ميمون عن زيد.. هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عليّ بن أبي طالب.

١٤٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا سفيان عن أبي موسىٰ عن الحسن عن عليّ قال: فينا نزلت: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[1].

---

١٤٢ ـ إسناده ضعيف لانقطاعه، فإنّ الحسن لم يصحّ له سماع من عليّ.

وإسرائيل بن موسىٰ أبو موسىٰ البصري نزيل الهند، ثقة وثّقه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبّان في الثقاة، وقال الأزدي: فيه لين. الجرح: ٣٣٠/١/١، الميزان: ٢٠٨/١، التهذيب: ٢٦١/١.

---

١) الحجر: ٤٧.

١٤٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا زيد بن الحباب، قال حدّثني الحسين بن واقد، قال حدّثني مطر الورّاق عن قتادة عن سعيد بن المسيّب: انّ رسول الله ﷺ آخىٰ بين أصحابه فبقي رسول الله وأبو بكر وعمر وعليّ، فآخىٰ بين أبي بكر وعمر وقال لعلي عليه السلام: **أنت أخي وأنا أخوك.**

---

١٤٣ ـ مرسل، رجاله ثقاة، ومطر بن طهمان الورّاق أبو رجاء الخراساني السلمي، صدوق كثير الخطأ مات عام (١٤٠ هـ) علىٰ خلاف.

وقتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي البصري، ثقة مدلّس، قال ابن المسيّب: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة.

وقال ابن سيرين هو أحفظ الناس، وذكره أحمد فأطنب في ذكره وقال: قلّما تجد من يتقدّمه، وقال الذهبي: حافظ ثقة ثبت لكنّه مدلّس، ومع هذا فقد أحتجّ به أصحاب الصحاح، مات سنة بضع عشر ومائة. ابن سعد:٢٢٩/٧، التاريخ الكبير:١٨٥/١/٤، الجرح:١٣٣/٢/٣، التهذيب:٣٥١/٨، التذكرة:١٢٢/١.

وأخرج الترمذي:٦٣٦/٥ عن ابن عمر مثله، قال: حديث حسن غريب. وأخرجه الطبري في الرياض: ١٦٨/٢ ونسبه لأحمد.

وذكر ابن إسحاق مؤاخات الرسول مع عليّ كما في سيرة ابن هشام:ص ٥٠٤، ومع ذلك فقد أنكرها ابن كثير في البداية والنهاية:٢٢٧/٣ جُزافاً وبدون دليل. ☜

....

☜ وفي علل الدارقطني إضافة: ولكن لا نبوّة وقال: عن قتادة عن ابن المسيّب عن أبي هريرة.. وصوّب أن سعيد أرسله عن النبيّ ﷺ ولم يروه عن أبي هريرة.

ورواه ابن عساكر في تأريخه عن جابر: ١٨/٤٢ وعن أنس: ٥٢/٤٢ وعن يعلىٰ بن مرّة الثقفي: ٦١/٤٢. وأخرجه المتّقي في كنز العمّال: ٦٠٨/١١ وأيضاً: ١٤٠/١٣، ٣٤٣/١٣ عن الحافظ أبي يعلىٰ في المسند.

وذكره السبط في التذكرة (١٤) وصحّحه وردّ علىٰ جدّه في تضعيفه (المرقاة في شرح المشكاة ٥٦٩/٥).

١٤٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن سعيد عن موسىٰ الجهني، قال: دخلت علىٰ فاطمة بنت عليّ عليه السلام فقال[1] رفيقي أبو مهل: كم لك؟

فقلت[2]: ستّ وثمانون سنة.

قال: ما سمعت من أبيك شيئاً؟

قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: **أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.**

---

١٤٤ ـ اسناده صحيح، وهو في المسند:٣٦٩/٦، بهذا الإسناد مثله، وموسىٰ بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو أُسامة، ويقال أبو عبد الله الكوفي، ثقة وثّقه يحيىٰ بن سعيد وابن سعد وأحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيره، مات سنة (١٤٤ هـ)، وباقي رجال السند ثقاة. ابن سعد:٣٥٣/٦، الجرح:١٤٩/١/٤، التهذيب:٣٥٤/١٠.

رواه ابن البطريق في العمدة (١٢٨) ونسبه لأحمد وفيه: رفيق أبو مهدي.

ورواه ابن عساكر في تأريخه ٣٥/٧٠ من طريق القطيعي، ورواه في تهذيب الكمال ٢٦٣/٣٥ من طريق القطيعي أيضاً.

---

١) في المسند: فقال لها رفيقي أبو سهل.

٢) صوابه: فقالت.

١٤٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد عليّ[1] الناس فقام خمسة أو ستّة من أصحاب النبيّ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **مَنْ كنتُ مولاه فعلي مولاه.**

---

١٤٥ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:٣٦٦/٥، وقال محقّقه أحمد شاكر: إسناده صحيح.

أخرجه ابن كثير:٢٣٠/٥ عن طريق ابن جرير. والذهبي في رسالة مَن كنتُ مولاه (٣٠) وقال: هذا الحديث علىٰ شرط مسلم، فإن سعيداً ثقة، وأورده في مجمع الزوائد ١٠٤/٩ وقال: رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في الخصائص رقم: ٨٧، ٩٩. عن محمد بن المثنىٰ.

وفي علل الدارقطني:٢٢٤/٣، وقد سأل عن حديث سعيد بن وهب عن عليّ: «مَن كنتُ مولاه فعليّ مولاه»، فقال: حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عليّ.

واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد عنه عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع.

وقال عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير.

وقال فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق عن سعيد وعمرو ذي مرّ.

وقال يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مرّ.

....

---

١) عليّ: غير موجودة في مخطوطتنا.

....

وقال فطر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع.

وقال شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وسعيد بن وهب.

وقال عمران بن أبان عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده.

وقال العرزمي عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب.. ووهم وإنّما أراد زيد ابن يثيع.

وقال عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهبيرة بن يريم وحبّة العرني.

وقال الجرّاح بن الضحّاك عن أبي إسحاق عن عبد خير وعمرو ذي مرّ وحبّة العرني.

وقال الأجلح، عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ وحده.

وقال أبان بن تغلب عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ، وآخر لم يسمّه.

وقال خالد بن عامر عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ.

ويبدو أنّ أبا إسحاق أمّا سمع الحديث من هؤلاء مجتمعين وراح يروي مرّة عن هذا وأُخرىٰ عن ذاك.. أو أنّه سمعه منهم متفرّقين وراح يجمع الإسناد.

أخرجه ابن عساكر:٢/٢٠، الحديث رقم:٥١٨ عن عمر بن ظفر بطريقه إلىٰ عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير. ورواه ابن كثير ٥/٢١٠ عن النسائي وقال: رواه شعبة عن أبي إسحاق وهذا اسناد جيّد.

ورواه الخوارزمي في المناقب(ص ٩٤) عن البيهقي بطريقه إلىٰ عبد الرزاق أيضاً.

وأخرجه البزّار:٢٥٤٢، والهيثمي في مجمع الزوائد:٩/١٠٥.

وقال: رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح، غير فطر وهو ثقة.

قال ابن حجر: ولكنّهم شيعة!!

قال حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عمراً ذامرّ وزاد فيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **اللّهمّ وال مَن والاه وعاد مَن عاداه وانصر مَن نصره وأحبّ مَن أحبّه.**

قال شعبة: أو قال أبغض مَن أبغضه.

---

١٤٦ ـ إسناده صحيح، وعمرو ذو مر الهمداني الكوفي، تابعي، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وأكّد البخاري أنّه لا يحدّث عنه غير أبي إسحاق وقال ابن عدي: هو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدّث عنهم غيره، ونحوه قول مسلم وأبو حاتم وابن حبان، وقال العقيلي: روىٰ عنه أبو إسحاق وحده، ولا يعرف.

أقول: ويبدو أن مدار التضعيف والجهالة لا يتعدّىٰ كون عمرو ذي مر قد تفرّد بالرواية عنه أبو إسحاق وحده، وهذا أمرٌ قد تكرّر كثيراً في بعض الرواة، ولم يقل أحد بتضعيفهم أو جهالتهم، فهذا الإمام البخاري صحّح رواية مرداس الأسلمي ولم يروِ عنه غير قيس بن أبي حازم، ومسلم أيضاً صحّح رواية مَن لم يروِ عنهم إلّا واحد، ثمّ أنّ عمرو ذا مر روىٰ عنه غير أبي إسحاق.. فقد أخرج الدارقطني في العلل: ٥٤/٤ حديثاً عن عمرو ذي مر في الوضوء رواه عنه خالد بن علقمة وهو ثقة، وليس أبا إسحاق، وكذلك روىٰ ابن الأثير في أُسد الغابة: ٣٨/٤ روايةً في مقتل عليّ، عن عمرو ذي مر رواها عنه الفضيل بن الزبير.. وعلىٰ هذا لم يتفرّد أبو إسحاق بالرواية عنه.. وبذلك يكون قول العجلي في الرجل أحقّ من غيره. وقد أخرج روايات عمرو ذي مر عليّ بن الجعد في المسند والطبراني في الكبير والأوسط وابن جرير في التفسير وابن سعد في الطبقات (الجرح ٢٣٢/١/٣) (ترتيب العجلي ص ١٤٥ أ)

....

....

(التهذيب ٨/١٢٠) (مسند عليّ بن الجعد ٢٨٧) (المعجم الكبير ٥/١٩٢) (المعجم الأوسط ١/٢٣٧) (تفسير جامع البيان ١٣/٢٨٨) (الطبقات الكبرىٰ ٦/٢٤٦).

وقد أخرج البزّار هذه الزيادة: وأحبّ مَن أحبّه وأبغض مَن أبغضه وأنصر مَن نصره وأخذل مَن خذله، كشف الأستار: ٢٥٤٢.

وأخرجها عبد الله في مسند أحمد (١/١١٨) رقم ٧٨٦ من طريق عليّ بن حكيم عن شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، وقال (أحمد شاكر): إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في الخصائص (٩٩) و (٨٧) من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ، وعلّق عليه الذهبي في رسالته في طرق الغدير رقم (١٨) بقوله:

سياق غريب، مع نظافة إسناده!

والرسالة المذكورة لديّ نسخة مخطوطة منها، وقد حقّقها الطباطبائي وطبعت عام (١٤٢١ هـ) في ايران.

١٤٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعتُ رسول الله يقول: عليّ منّي وأنا منه، لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو عليّ. قال شريك: فقلت لأبي إسحاق أين سمعت منه؟

قال: موضع كذا لا أحفظه.

---

١٤٧ ـ إسناده صحيح وشريك صدوق ومثله رواه إسرائيل بن يونس في رقم ١٣٤.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة(١٣٠ أ) من طريق شريك وفيه فقلت(شريك) يا أبا إسحاق أين رأيته؟

قال: وقف علينا مجلسنا. وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية: ٥/٢٣٢ من طريق أحمد وفيه: وقف علينا علىٰ فرس في مجلسنا في جبانة السبيع. وأخرجه أيضاً في السيرة: ٤/٤٢٤.

وأخرجه أحمد في المسند: ٤/١٦٤ بطرق متعدّدة كلّها صحيحة والترمذي في الصحيح: ٣٠٠/٣/٣٨٠٣، وأخرجه ابن ماجة في السنن: ١/٤٤/١١٩، والنسائي في الخصائص (٢٠) وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ من تأريخ دمشق: ٢/٣٧٨ بطرق ستّة. والخوارزمي في المناقب (٧٩)، وابن المغازلي (٢٢١) بثلاثة طرق. وأخرجه ابن حجر في الصواعق(١٢٠٠)، والبغوي في مصابيح السُنّة: ٢/٢٧٥ وابن الأثير في جامع الأُصول: ٩/٤٧١/٦٤٨١، والمحب في الرياض: ٢/٢٢٩ كما أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/١٢٠، والبيهقي في السُنن: ٨/٥، وأبو نعيم في الحلية: ٦/٢٩٤، والهيثمي في مجمع الزوائد (باختلاف في اللفظ): ٩/١٢٧ وقد ورد في مشكل الآثار: ٤/١٧٣ وتاريخ بغداد: ٤/١٤٠، وأخرجه الطبراني في الكبير في ترجمة حبيش بن جنادة السلولي بطرق متعدّدة.

١٤٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم،

١٤٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا شريك عن عيّاش العامري عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد، قال: قدم عليٰ رسول الله صلى الله عليه وآله من أهل اليمن وفد ليشرح[1]، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لتقيمنّ الصلاة أو لأبعثنّ إليكم رجلاً يقتل المقاتلة ويسبي الذريّة.

قال: ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللّهمّ أنا أو هذا... وانتشل بيد عليّ.

---

١٤٨ ـ مرسل إلّا أن يكون عبد الله بن شدّاد رواه عن أبيه، ورجال السند ثقاة، وعيّاش ابن عمرو العامري التيمي الكوفي، ولد علىٰ عهد النبيّ صلى الله عليه وآله ثقة وثّقه ابن معين والنسائي وابن حبّان، وقال أبو حاتم: صالح. الجرح:٦/٢/٣، التهذيب:١٩٨/٨.

وعبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني تابعي ثقة وثّقه غير واحد. سُئل أحمد هل سمع من النبيّ صلى الله عليه وآله شيئاً؟

قال: لا.

وقال العجلي والخطيب: هو من كبار التابعين وثقاتهم.

قال ابن نمير: قُتل سنة (٨٢هـ). الجرح:٨٠/٢/٢، التهذيب:٢٥١/٥، وأُنظر ٩٠، ١٣٢ .

أخرجه الحاكم في المستدرك عن عبد الرحمن بن عوف: ١٢٠/٢، وأخرجه البزّار من طريق طلحة بن جبر كما في مجمع الزوائد: ١٦٣/٩، وأبو يعلىٰ كما فيه ١٣٤/٩ وقال طلحة بن جبر وثّقه ابن معين وضعّفه الجوزجاني، والباقون ثقاة. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عليّ ٣٦٨/٢. وأخرجه ابن حجر في الصواعق (٧٥) وقريب منه ما في خصائص النسائي (٨٩) والاستيعاب بهامش الإصابة: ٤٦/٣. ومناقب ابن المغازلي (٤٢٨).

---

1) هكذا في المطبوع والمخطوطة وفي المصنّف لابن أبي شيبة:١٥٦/٦ أ، وفد آل سرح.

١٤٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال وجدت في كتاب أبي، بخطّ يده وأظنّني قد سمعته منه: حدّثنا وكيع عن شريك عن عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن عليّ قال: مثلي في هذه الأُمّة كمثل عيسىٰ بن مريم أحبّته طائفة وأفرطت في حبّه فهلكت، وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلكت، وأحبّته طائفة واقتصدت في حبّه فنجت.

---

١٤٩ ـ عثمان أبو اليقظان وهو عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمىٰ، ويقال ابن قيس.

قال ابن عدي: رديء المذهب غالٍ في التشيّع، يؤمن بالرجعة ويكتب حديثه مع ضعفه، ورماه شعبة بالتدليس وهو وابن حبّان بالاختلاط أيضاً، مات سنة (١٥٠هـ).

أقول: ما ضُعّف إلّا لتشيّعه فلا يعوّل علىٰ ذلك. الجرح:١٦١/١/٣، المجروحين:٩٥/٢، الميزان:٥٠/٣، التهذيب:١٤٥/٧، وينظر الحديث رقم:٩٨، ومثله أخرجه الدورقي وابن أبي عاصم وابن شاهين وابن جرير: جمع الجوامع:١٧٧.

١٥٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال خطبنا الحسن بن عليّ بعد وفاة علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء فقال: **لقد فارقكم رجل لم يسبقه الأوّلون بعلمٍ ولا يدركه الآخرون.**

---

١٥٠ ـ إسناده صحيح، وأبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي، مولىٰ أبي وائل تابعي ثقة، وثّقه أبو زرعة والعجلي وذكره ابن حبّان في الثقاة، وقال يحيىٰ بن سعيد القطّان كان عالماً فهماً، مات سنة (٨٥هـ). الجرح: ٢٨٢/١/٤، التهذيب: ١١٨/١٠. اُنظر (٤٥).

وقد مرّ بإسنادٍ صحيح في رقم (٤٥) و (١٣٧).

١٥١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا بهز، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال حدّثنا سعيد بن جمهان عن سفينة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخلافة ثلاثون عاماً ثمّ يكون بعد ذلك الملك.

قال سفينة: أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشر سنين وخلافة عثمان اثنتا عشرة سنة وخلافة عليّ ستّ سنين.

---

١٥١ ـ إسناده ضعيف، وسعيد بن جمهان، قال البخاري في حديثه عجائب، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتجّ به، وضعّفه ابن المديني، وقال الساجي: لا يتابع علىٰ حديثه. قال الترمذي: لا يعرف إلّا من حديث ابن جمهان.

أقول: وذهب جملة من أهل الحديث إلىٰ الحكم بصحّته، منهم ابن أبي عاصم. والصحيح أن خلافة الإمام عليّ دامت أربع سنين وتسعة أشهر وليس كما ورد!!

١٥٢ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبي طفيل عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له: **يا عليّ انّ لكَ كنزاً في الجنّة وإنّكَ ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنّ لكَ الأُولىٰ وليست لكَ الآخرة.**

---

١٥٢ ـ إسناده صحيح. وسلمة بن أبي الطفيل عامر بن واثلة ثقة، روىٰ عن أبيه وعليّ وعنه فطر ومحمد بن إبراهيم التيمي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبّان في الثقاة. التاريخ الكبير: ٧٧/٢/٢، الجرح: ١٦٦/١/٢.

وأخرجه في المسند: ١٥٩/١ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٧٧/٢/٢ الجزء الأوّل فقط والدارمي: ٢٩٨/٢ من طريق حمّاد الجزء الأخير فقط.

وأخرجه أحمد: ٣٥١/٥، ٣٥٣، ٣٥٧، وأبو داود: ٤٧٦/١، والترمذي: ١٩١/٤ كلّهم عن بريدة وأسانيدهم صحيحة. مرفوعاً انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ الشطر الأخير.

وذكره في مجمع الزوائد: ٢٧٧/٤ بسياق الكتاب وقال رواه البزّار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقاة وذكره في: ٦٣/٨.

وأخرجه الحاكم: ١٢٣/٣ من طريق حمّاد، وفيه عن سلمة بن أبي الطفيل أظنّه عن أبيه عن عليّ بجزئيه مثله، وصحّح إسناده ووافقه الذهبي، وأشار إليه السيوطي في الدرّ المنثور: ٤٠/٥ ونسبه لابن أبي شيبة وابن مردويه، وفسّر المنذري معنىٰ قرنيها أي قرني هذه الأُمّة، لأنّه كان له شجّتان في رأسه، أو أنّكَ ذو قرني الجنّة، أي ذو طرفيها ومكينها الممكن ☜

....

☜ فيها يسلك جميع نواحيها كما سلك الاسكندر جميع نواحي الأرض فسُمّي ذا القرنين. الترغيب: ١٠٨/٤.

ورواه البيهقي في السنن: ٩٠/٧، وابن أبي شيبة في المصنّف: ٤٩٨/٧ و ٤٠٩/٣ (الجزء الأخير من الحديث) وأخرجه ابن حبان في الصحيح: ٣٨١/٢، والطبراني في الأوسط: ٢٠٩/١، والمتّقي في كنز العمّال ونسبه لابن مردويه. وذكره الجصّاص في الأحكام: ٤٠٧/٣ وفيه: وإنّك ذو وفر منها، ورواه ابن كثير في التفسير: ٢٩٢/٣، وابن عساكر في تأريخه: ٣٢٤/٤٢.

١٥٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال حدّثنا عليّ بن زيد عن شهر بن حوشب عن أمّ سلمة أنّ رسول الله قال لفاطمة: ائتيني بزوجكِ وابنيكِ.

فجاءت بهم فالقىٰ عليهم كساء فدكيّاً، قالت: ثمّ وضع يده عليهم[1]، ثمّ قال: اللّهمّ انّ هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتكَ وبركاتكَ علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمد إنّكَ حميد مجيد.

قالت أمّ سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي.

وقال: إنّكِ علىٰ خير.

---

١٥٣ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٢٣/٦ من طريق علي بن زيد وتابعه عبد الحميد بن بهرام عند أحمد: ٢٩٨/٦، وزبيد اليامي في: ٣٠٤/٦، كلاهما عن شهر بن حوشب، ومضىٰ الحديث بإسناد حسن برقم: ١٠٢ أيضاً.

وأخرج حديث أم سلمة، الترمذي: ٣٢٥٨/٣١/٥ و٣٨٧٥/٣٢٨/٥ و٣٩٦٣/٣٦١/٥.

وذكره الحسكاني في شواهد التنزيل: ٩٠/٢ من ثلاثة وثلاثين طريقاً، وذكره جميع المفسّرين في ذكر آية التطهير، كالطبري: ٧/٢٢ والفخر الرازي وابن كثير: ٤٨٤/٣،

---

١) في المطبوع: عليه.

....

وأخرجه ابن المغازلي (٣٠٣) وابن الصباغ المالكي(٨) وفي السيرة الحلبيّة (الهامش): ٣٣٠/٣.

ورواه الطبري في ذخائر العقبىٰ (٢١) في الرياض: ٢٤٨/٢. وابن الأثير في أُسد الغابة: ١٢/٢، ٤١٣/٣، ٢٩/٤.

وأخرجه السيوطي في الدرّ المنثور: ١٩٨/٥، وفتح القدير للشوكاني: ٢٧٩/٤

وروي الحديث عن عائشة كما في صحيح مسلم: ٣٦٨/٢ والحاكم: ١٤٧/٣ وصحّحه.

١٥٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا وهيب، قال حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: **لأدفعنّ الراية إلىٰ رجل يحبّ الله ورسوله ويفتح الله عليه.**

قال: فقال عمر فما أحببت الامارة قبل يومئذٍ فتطاولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إليّ.

فلمّا كان الغد دعا عليّاً فدفعها إليه. فقال: **قاتل ولا تلتفت حتّىٰ يفتح عليك.**

فسار قريباً ثمّ نادىٰ: يا رسول الله علام أُقاتل؟

قال: **حتّىٰ يشهدوا ألّا إله إلّا الله وأن محمّداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منّي دماهم[1] وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم علىٰ الله.**

---

١٥٤ ـ إسناده صحيح. وأخرجه المصنّف في المسند: ٣٨٤/٢، بهذا الإسناد مثله، ومضىٰ برقم: ١١١، ١١٢، ١٢٣ أيضاً.

أخرجه النسائي في الخصائص الحديث رقم: ٢٠، ص ٤٦. وأخرجه بثلاث طرق أُخرىٰ عن أبي هريرة رقم ١٨، ١٩، ٢١. وأخرجه ابن أبي شيبة في التاريخ(ق ٧٠).

وأخرجه مسلم في صحيحه: ١٨٧١/٤، والخطيب في تاريخه: ٥/٨، والبيهقي في الدلائل: ٢٠٦/٤، وابن أبي عاصم: ١٣٧٨، وابن سعد: ١١٠/٢.

---

١) في المطبوع: دماءهم.

١٥٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا حسن، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: **لأدفعنّ الراية**، فذكر نحوه إلّا أنّه قال: قام ولم يلتفت للعزمة. فقال: علام أُقاتل؟

---

١٥٥ ـ إسناده صحيح. الحسن هو ابن موسىٰ الأشيب، أبو عليّ البغدادي، ثقة ثبت، قال أحمد: من متثبّتي أهل بغداد، مات عام (٢٠٩ هـ).

١٥٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسّان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّي تارك فيكم خليفتين؛ كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو مابين السماء إلىٰ الأرض، وعترتي أهل بيتي، وانّهما لن يتفرّقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.**

---

١٥٦ ـ إسناده صحيح. والركين بن الربيع بن عميلة الفزاري أبو الربيع الكوفي تابعي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم، مات سنة (١٣١ هـ). الجرح: ٥١٣/١/٢، التهذيب: ٢٨٧/٣.

والقاسم بن حسّان العامري الكوفي تابعي صغير ثقة وثّقه أحمد بن صالح وذكره ابن شاهين في الثقاة ووثّقه الذهبي في (من له رواية في الستّة): ١٢٧/٢ وذكره ابن حبّان في ثقاة التابعين واتباعهم أيضاً وصحّح الحاكم حديثه: ١٩٥/٤، وصحّح الهيثمي في مجمع الزوائد حديثه أيضاً: ٢٦١/٥، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. (التقريب ١٨/٢) وقال ابن القطّان لا يعرف حاله. الجرح: ١٠٨/٢/٣، التهذيب: ٣١/٧، أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة رقم: ١٧٠ عن إسماعيل بن موسىٰ عن تليد عن أبي الجحّاف عن عطيّة عن الخدري عن النبيّ تركت فيكم ما إن تمسّكتم به فلن تضلّوا كتاب الله وأهل بيتي. وأخرجه في المسند: ١٨٢/٥، ١٨٩/٥، ١٢٢/٥، وأخرجه الطبراني في الكبير والسيوطي في الدرّ المنثور: ٦٠/٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٢/٩ وبلفظ (الثقلين) أخرجه الحاكم في المستدرك: ١٤٨/٣ وصحّحه علىٰ شرط الشيخين وأيّده الذهبي بصحته علىٰ شرطهما. ورواه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٤١٨/٧.

أقول: وهذا الحديث لا نرىٰ طائل من تخريجه لأنّه متواتر ومستفيض ولا تخلو منه مجاميع الحديث عند الفريقين.

١٥٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة، عن عبد الله قال: كنّا نتحدّث أن أفضل أهل المدينة عليّ بن أبي طالب.

---

١٥٧ ـ إسناده صحيح. وذكره في مجمع الزوائد: ١١٦/٩ مثله، وقال: رواه البزّار وفيه يحيىٰ بن السكن وثّقه ابن حبّان والنسائي وبقية رجاله ثقاة معروفون.

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٩/٣، وأحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية: ٥٧/٤، كلاهما من طريق أبي إسحاق بلفظ كنّا نتحدّث ان أقضىٰ أهل المدينة... وكذا ذكره عن ابن مسعود المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢١٣/٣، ونسبه للحاكمي، وعن أنس نحوه ذكره الطبري قبله ونسبه للبغوي في المصابيح.

١٥٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا روح ومحمد بن جعفر قالا: حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله، قال روح الكردي[1] عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي: انّ نبيّ الله لمّا نزل بحضرة[2] أهل خيبر قال[3]: لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. فلمّا كان الغد دعا عليّاً وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر، فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول:

قد علمت خيبر إنّي مرحبُ   شاكي السلاح بطلّ مجرّبُ
إذا الليوث أقبلت تلهّبُ   أطعن أحياناً وحيناً أضربُ

فاختلف هو وعليّ ضربتين؛ فضربه علىٰ رأسه حتّىٰ عضّ السيف بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته قال: فما تام آخر الناس حتّىٰ فتح لأوّلهم.

قال ابن جعفر آخر الناس مع عليّ ففتح له ولهم.

---

١٥٨ ـ إسناده صحيح. وأخرجه في المسند:٣٥٨/٥ بهذا الإسناد ببعض الاختلاف.

والحديث صحيح عن بريدة نفسه أخرجه أحمد:٣٥٣/٥، والنسائي في الخصائص(ص٥) ومضىٰ برقم: ١١١، ١١٢.

وأخرجه البزّار:٣٨٨/٢، والحاكم:٤٣٧/٣، والبيهقي:٢٠٨/٤، والهيثمي:٥٠/٦، وابن أبي عاصم:١٣٧٩.

---

١) كذا في الأصل ولعلّ الصواب الكندي، فإنّ روحاً ينسب كنديّاً.

٢) في المسند بحصن.

٣) نقل الطبري في تأريخه في أحداث السنة السابعة هذه الرواية بذات السند وفيها: أعطىٰ رسول الله اللواء عمر بن الخطّاب ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر، فأنكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله يجبنه أصحابه ويجبنهم، فقال رسول الله: لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله...

١٥٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق وعفّان المعني وهذا حديث عبد الرزاق، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سريّة وأمّر عليهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد ـ قال عفّان فتعاقد ـ أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله[1] أن يذكروا أمره لرسول الله.

قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله فسلّمنا عليه قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إنّ عليّاً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه.

ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله إنّ عليّاً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه.

ثمّ قام الثالث فقال: يارسول الله إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه.

ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله إنّ عليّاً فعل كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله علىٰ الرابع وقد تغيّر وجهه فقال: دعوا عليّاً دعوا عليّاً. إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

---

١٥٩ ـ إسناده صحيح. ويزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي أبو الأزهر البصري الزارع المعروف بالرشك. ثقة عابد وثّقه غير واحد وأثنوا عليه، مات سنة (١٣٠ هـ).

ابن سعد: ٢٤٥/٧، الجرح:٢٩٧/٢/٤، الميزان:٤٤٤/٤، التهذيب:٣٧١/١١.

وأخرجه في المسند:٤٣٧/٤ بهذا الإسناد مثله وأخرجه ابن كثير عن المناقب ٣٤٤/٧.

---

١) في المطبوع: أصحاب محمد صلى الله عليه وآله.

....

وأخرجه عبد الرزاق في أماليه (ل ١٢ أ) بهذا الإسناد مثله، والنسائي في الخصائص (ص ٢٣) والبغوي في معجم الصحابة (ل ٤٢٠) كلاهما من طريق جعفر وأخرجه في الرياض النضرة: ٢/٢٥٥، وذخائر العقبىٰ (٦٨).

وأخرجه الترمذي في الصحيح: ١٣/١٦٤ (طبعة الصاوي) و٥/٢٩٢ (طبعة المدينة) بإسناده عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١١١) رقم ٨٢٩ بالسند ذاته.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/١١٠ وأبو نعيم في الحلية: ٦/٢٩٤، وأخرجه في أُسد الغابة: ٤/٢٧، وأخرجه ابن حجر في الصواعق (٧٤). وفي الإصابة: ٢/٥٠٩.

وأخرجه ابن المغازلي (٢٢٤) الحديث رقم ٢٦٩.

وأخرجه في مصابيح السُنّة: ٢/٢٧٥، وأخرجه ابن الأثير في جامع الأصول ٩/٤٧٠، والمتّقي في كنز العمّال: ٢٥/١٢٤ الحديث رقم ٣٥٩ (طبعة حيدر آباد).

١٦٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو النضر، قال حدّثنا عكرمة بن عمّار، قال حدّثني اياس بن سلمة، قال أخبرني أبي قال: بارز عمّي يوم خيبر مرحباً اليهودي فقال مرحب:

قد علمت خيبر إنّي مرحبُ شاكي السلاح بطل مجرّبُ
إذ الحروب أقبلت تلهّبُ

فقال عمّي عامر:

قد علمت خيبر أنّي عامرُ شاكي السلاح بطل مغامرُ

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في فرس[1] عامر وذهب يسفّل[2] له فرجع السيف علىٰ ساقه فقطع أكحله[3] فكانت فيها نفسه.

قال سلمة بن الأكوع: فلقيت ناساً من أصحاب رسول الله[4] فقالوا: بطل عمل عامر قتل نفسه!

قال سلمة بن الأكوع: قلت يا رسول الله بطل عمل عامر قتل نفسه؟

قال: مَنْ قال ذلك؟

قلت: ناس من أصحابك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذب مَن قال ذلك، بل له أجره مرّتين.

إنّه حين خرج إلىٰ خيبر جعل يرتجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم

---

١) في المطبوع: ترس عامر وهو الأصوب.
٢) التسفيل: التصويب أي ذهب ليصوّب سيفه أُنظر لسان العرب: ١١/٣٣٨.
٣) الأكحل: عرق في وسط الذراع يكثر فصده. النهاية: ٤/١٥٤.
٤) وما بعد كلمة (رسول) ساقط من مخطوطتنا وهو بمقدار صفحتين إلىٰ كلمة عند أمرءة من الأنصار في الحديث رقم ١٦٢... وأثبتناه هنا من فضائل الصحابة المطبوع.

إنّه حين خرج إلىٰ خيبر جعل يرتجز بأصحاب رسول الله ﷺ وفيهم النبيّ ﷺ يسوق الركاب وهو يقول:

تالله لولا الله ما اهتدينا ··· وما تصدّقنا ولا صلّينا

إنّ الذين قد بغوا علينا ··· إذا أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا ··· فثبّت الأقدام إن لاقينا

وانزلن سكينة علينا

فقال رسول الله ﷺ مَن هذا؟

قال: عامر يا رسول الله.

قال: غفر لكَ ربّك.

قال: وما استغفر لإنسان قطّ يخصّه إلّا استشهد، فلمّا بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال: يارسول الله لو متّعتنا بعامر، فاستشهد.

قال سلمة: ثمّ انّ نبيّ الله ﷺ أرسلني إلىٰ عليّ.

فقال: **لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله أو يحبّه الله ورسوله.**

قال: فجئتُ به أقوده أرمد، فبصق نبيّ الله ﷺ في عينيه ثمّ أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه ويقول:

قد علمت خيبر إنّي مرحبُ ··· شاكي السلاح بطلٌ مجرّبُ

إذا الحروب أقبلت تلهّبُ

فقال عليّ بن أبي طالب:

أنا الذي سمّتني أُمّي حيدرة ··· كليث غاباتٍ كريه المنظرة

أوفيهم بالصاع كيلَ السندرة[1].

ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح علىٰ يديه.

١٦٠ـ إسناده صحيح. وذكره البيهقي في الدلائل: ٢٠٨/٤.

واياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة المدني تابعي ثقة، وثّقه ابن سعد وابن معين والعجلي، مات سنة (١١٩ هـ). الجرح: ٢٧٩/١/١، التهذيب: ٣٨٨/١.

والحديث في المسند: ٥١/٤، ٥٢ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أيضاً: ٤٦/٤، ٥٠، والبخاري: ٤٦٣/٧، ٢١٨/١٢، ومسلم: ١٤٧/٣، ١٤٢٩، وأبو عوانة في مسنده: ٢٨٣/٤، عن سلمة مختصراً بدون ذكر عليّ.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ١١١/٢، والقشيري في صحيحه ١٤٣٣ (طبعة عبدالباقي).

وأخرجه البيهقي في السُنن: ١٣١/٩، وابن كثير في البداية والنهاية: ١٨٨/٤ والنويري في نهاية الإرب: ٢٥٢/١٧. وسيأتي برقم ٢١٨ من طريق عكرمة بن عمّار.

---

١) كيل السندرة: السندرة مكيال واسع أي أقتلكم قتلاً واسعاً. النهاية: ٤٠٨/٢.

١٦١ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: **لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله علىٰ يديه، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.**

قال: فبات الناس يدوكون[1] ليلتهم أيّهم يعطي؟

فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلّهم يرجوا أن يُعطاها، فقال: أين عليّ بن أبي طالب؟

فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه.

قال: فأرسلوا إليه.

فأُتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه، ودعا له حتّىٰ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال عليّ: يارسول الله أُقاتلهم حتّىٰ يكونوا مثلنا؟

قال: **أنفذ على رسلك، حتّىٰ تنزل بساحتهم، ثمّ ادعهم إلىٰ الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله فيه، فوالله لأنّ يهدي الله بكَ رجلاً واحداً خير لكَ من أن تكون لكَ حمر النعم.**

---

١٦١ ـ إسناده صحيح. ويعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وابن حبّان، مات سنة (١٨١ هـ). الجرح: ٢١٠/٢/٤، التهذيب: ٣٩١/١١.

---

١) يدوكون أي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها إليه. يقال: وقع الناس في دوكة، ودوكة أي في خوض واختلاط. النهاية: ١٤٠/٢.

....

وأخرجه في المسند: ٣٣٣/٥، بهذا الإسناد مثله، ورواه البخاري: ٤٧٦/٧٠/٧، ومسلم: ١٨٧٢/٤، وسعيد بن منصور في سننه: ١٢٠/٢/٣ عن شيخه يعقوب مثله.

ورواه ابن كثير وطرقه عن جمّ غفير من الصحابة والتابعين وذكر لكلّ واحدٍ منهم طرقاً شتّىٰ وبألفاظٍ متعدّدة وأغلب الطرق صحيحٌ.

قال الحاكم: هذا حديث دخل في حدّ التواتر: ٣٨/٣، ٤٣٧.

وقال أبو نعيم: قال أبو القاسم الطبراني: فتح عليّ عليه السلام لخيبر ثبت بالتواتر: ٢٦/١!! لذلك ارتأينا عدم الإطالة في تخريجه.

١٦٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو أحمد وهو الزبيري، قال حدّثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر هو ابن عبد الله الأنصاري قال: كنّا مع النبيّصلى الله عليه وآله وسلم عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاماً، فقال النبيّصلى الله عليه وآله وذكر الحديث، وقال في آخره: يدخل عليكم رجل من أهل الجنّة، فرأيت النبيّصلى الله عليه وآله يدخل رأسه تحت الوادي ويقول: **اللّهمّ إن شئت جعلته عليّاً، فدخل عليّ فهنيناه.**

---

١٦٢ ـ إسناده صحيح. وهو في المسند: ٣/٣٣١ بهذا الإسناد مع ذكر أبي بكر وعمر.

وأخرجه أحمد في الفضائل رقم ٢٠٦ عن جابر بسند صحيح أيضاً.

وقد مرّ برقم: ١٠١.

ومن فضائل عليّعليه السلام من حديث ابن[1] مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٦٣ ـ قال ابن مالك حدّثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري قراءة عليه يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال: حدّثنا أبو عاصم وهو الضحّاك بن مخلّد، عن أبي الجرّاح، قال: حدّثني جابر بن صبيح عن أمّ شراحيل عن أمّ عطيّة: إنّ رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم بعث عليّاً في سريّة، فرأيته رافعاً يديه وهو يقول: **اللّهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً.**

---

١٦٣ ـ رواه البخاري في الكنى (ص ٢٠) عن أبي عاصم. والترمذي: ٥/٦٤٣ من طريق أبي الجرّاح، وقال حديث حسن غريب إنّما يعرف من هذا الوجه. وأخرجه ابن الأثير في أُسدالغابة ٤/٢٦ والبغوي في مصابيح السُنّة (٢٠٢).

وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/٢١٦ وذخائر العقبى (٩٤) وابن كثير في البداية والنهاية: ٧/٣٥٦ ورواه في مشكاة المصابيح عن الترمذي (٥٦٤) وأخرجه ابن المغازلي (١٢٢).

---

١) في المطبوع: أبي بكر بن مالك.

١٦٤ ـ حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا أبو الوليد، قال حدّثنا شعبة عن عمرو يعني ابن مرّة قال سمعت أبا حمزة يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: أوّل مَنْ صلّىٰ مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

١٦٤ ـ إسناده صحيح. ومضى برقم ١٢٨.

١٦٥ ـ حدّثنا إبراهيم، قال حدّثنا حجّاج بن المنهال، قال حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن سلمة ـ عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال: قلت لسعد بن مالك: إنّي لأريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه.

قال: فقال: لا تفعل يا ابن أخ! إذا علمت أنّ عندي علماً فسلني عنه ولا تهبني.

فقلت: قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ حين خلّفه في المدينة[1] في غزوة تبوك، فقال عليّ: يارسول الله تخلّفني في الخالفة في النساء والصبيان؟

فقال: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ؟

قال: بلى.

قال: فرجع مسرعاً كأنّي انظر إلىٰ غبار قدميه يسطع.

---

١٦٥ ـ إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي عاصم (ل ١٤٤ أ) عن شعبة عن عليّ قال شعبة قبل أن يختلط قال سمعت سعيد بن المسيّب. ومرّ الحديث برقم ٧٧. وقد رواه أكثر من خمسة وعشرين صحابيّاً منهم: عليّ بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص وجابر الأنصاري ومعاوية وحبشي بن جنادة وأبو سعيد الخدري وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر وابن أبي ليلىٰ ومالك بن حويرث وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن مسعود وأنس وزيد بن أرقم وأبو أيوب الأنصاري وأبو بردة وأبو هريرة والبراء بن عازب وجابر بن سمرة وفاطمة بنت حمزة وأُم سلمة واسماء بنت عميس وغيرهم.

---

[1] في الحاشية السفلىٰ للمخطوطة كتب الناسخ «دخل الخريف يوم الجمعة للسادس من شهر رجب» ولم يذكر السنة وليته فعل.

....

وسأكتفي بتخريج ما صحّ من طرقه.

أخرجه البخاري، كتاب المغازي باب غزوة تبوك ١٢٩/٥ في كتاب بدء الخلق بـاب مناقب عليّ: ٣٠٨/٤. وأخرجه مسلم، كتاب الفضائل: ٣٦٠/٢ (طبعة الحلبي).

وأخرجه الترمذي ٣٠١/٥ الحديث، ٣٨٠٨، وصحّحه. والحـديث ٣٨١٣ وصـحّحه أيضاً.

وأخرجه أحمد في المسند ٥٠/٣ الحديث ١٤٩٠ بسند صـحيح وأخـرجـه في: ٥٦/٣ وفي: ٥٧/٣ وفي: ٦٦/٣ وفي: ٧٤/٣ و٨٨/٣، ٩٤، ٩٧ بإسناد صحيحة أيضاً.

وأخرجه ابن ماجة في السنن: ٤٢/١ الحديث ١١٥، ١٢١.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٣٣٧/٢، ١٠٩/٣ وصـحّحه. وأخـرجـه النسـائي في الخصائص: (٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ١٩٤/٧ وصحّحه و١٩٥/٧، ١٩٦، ١٩٧ وصحّحه.

ورواه اليافعي في مرآة الجنان: ١٠٩/١ وصحّحه.

وأخرجه البغوي في مصابيح السُنّة: ٢٧٥/٢ وصحّحه.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق بأكثر من مائة وثلاثين طـريقاً جـلّها صـحاح حسان.

وأخرجه ابن حجر في الإصابة: ٥٠٧/٢، ٥٠٩ بطريقين صحيحين.

وهناك عشرات من الطرق الصحيحة لم يتّسع الوقت لاستقصائها.

١٦٦ ـ حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا حجّاج، قال حدّثنا حمّاد عن عليّ بن زيد عن عدي بن ثابت عن البرّاء وهو ابن عازب، قال: أقبلنا مع النبيّ صلى الله عليه وآله في حـجّة الوداع حتّىٰ كنّا بغدير خم، فنودي فينا أنّ الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرة سمرة[1] فأخذ بيد عليّ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: ألست أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلىٰ يارسول الله[2].

قال: هذا مولى مَن أنا مولاه؛ اللّهمّ والِ مَنْ والاه وعاد مَن عاداه.

فلقيه عمر فقال: هنيئاً لكَ يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مـولى كـلّ مؤمن ومؤمنة.

---

١٦٦ ـ إسناده صحيح ومضىٰ في رقم ١٤٠ من طريق حمّاد، والحديث متواتر مشهور.

---

١) في المطبوع: شجرتين.

٢) الفقرة ساقطة من المطبوع.

١٦٧ ـ حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا حجّاج، قال حدّثنا حمّاد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنّ الوليد بن عقبة قال لعليّ عليه السلام: ألستُ أبسط منك لساناً وأحدّ منكَ سناناً واملأ منكَ حشواً؟

فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ﴾[1].

---

١٦٧ ـ محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسّابة المفسّر المعروف.

أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٠٠) بإسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢١: ٦٨) من طريق ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار.

وقال السيوطي في الدرّ المنثور: ١٧٧/٥ أخرج أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني والواحدي وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر من طرق عن ابن عباس وعند الجميع واملأ منكَ لكتيبة.

وذكره الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ٤٤٥/١ الحديث رقم ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٦.

ورواه ابن المغازلي في المناقب (٣٢٤) الحديث ٣٧٠، ٣٧١. والزمخشري في الكشاف: ٥١٤/٣، والقرطبي في التفسير: ١٠٥/١٤.

---

١) السجدة: ١٨.

....

ورواه الشوكاني في فتح القدير: ٢٥٥/٤، وابن كثير في التفسير: ٤٦٢/٣، وابن عربي في أحكام القرآن: ١٤٨٩/٣، والسيوطي في أسباب النزول (بهامش الجلالين) (٥٥٠). وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٨٠/٤، ٢٩٢/٦، ٢٣٨/١٧.

وأخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبىٰ (٨٨) والرياض النضرة: ٢٧٣/٢، والخوارزمي في المناقب (١٩٧)، وابن الجوزي في التذكرة (٢٠٧).

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف: ١٤٨/٢. وأخرجه في تفسير الخازن: ١٨٧/٥ ومعالم التنزيل للبغوي الذي بهامش الخازن في الصفحة ذاتها. والحلبي في السيرة: ٨٥/٢.

١٦٨ ـ حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا حجّاج بن المنهال، قال حدّثنا حمّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: **لأدفعنّ اللواء إلىٰ رجلٍ يحبّ الله ورسوله، ثمّ يفتح الله علىٰ يديه.**

فقال عمر: فما أحببت الأمارة قبل يومئذٍ.

فتطاولت لها فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: قم يا علي فدفع إليه اللواء وقال: **اذهب ولا تلتفت حتّىٰ يفتح الله عليك.**

فقال: علىٰ ما أُقاتل الناس؟

قال: **أن يشهدوا أنّ لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله.**

---

١٦٨ ـ إسناده صحيح ومرَّ برقم ١١١.

وأخرجه أحمد في المسند: ٣٨٤/٢ بإسناده الىٰ وهيب عن سهيل بن أبي صالح.

وأخرجه مسلم في الصحيح: ١٢١/٧ (طبعة صبيح) وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٣٢٠) والنسائي في الخصائص (٦، ٧) والخطيب في تأريخه: ٥/٨ بإسناده إلىٰ مالك عن سهيل، وأخرجه ابن المغازلي عن عليّ بن عاصم عن سهيل (١٨٦).

١٦٩ ـ حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا إبراهيم بن بشّار الرمادي، قال حدّثنا سفيان ابن عيينة عن عليّ بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

قال سفيان: أراه قال: غير أنّه لا نبيّ بعدي.

---

١٦٩ ـ إسناده صحيح ومرَّ تخريج الحديث برقم ١٦٥، /٧٧.

١٧٠ ـ حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حمّاد الشعيثي، قال: حدّثنا ابن عون، قال حدّثنا محمد وهو ابن سيرين عن عبيدة قال: قال لي لا أُنبئك إلّا ما أنبأني عليّ بن أبي طالب: فيهم مودّن[1] اليد أو مثدون اليد أو مخدّع اليد، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يُقاتلونهم على لسان محمد.

قال: قلت أنت سمعته من محمد؟

قال: إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة ـ يعني ثلاثاً ـ.

---

١٧٠ ـ إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن حمّاد بن شعيب الشعيثي أبو سلمة العنبري البصري ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبّان في الثقاة. وقال الدارقطني: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقويّ، روى له البخاري ثلاثة أحاديث، مات سنة (٢١٢ هـ). الجرح: ٢٢٥/٢/٢، الميزان: ٥٥٧/٢.

وأخرجه أحمد: ١٢١/١، ١٢٢، والطيالسي: ١٨٧/٢، ومسلم: ٧٤٧/٢ وابن أبي عاصم في السُنّة (ل ٨٧ ب)، والنسائي في الخصائص (ص٤٧) وعبد الرزاق في أماليه (١٤ أ) والآجري في الشريعة (ص٣٢) كلّهم من طريق ابن سيرين، وأصل الحديث رواه البخاري: ٢٩٥/١٢ عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه الخطيب في تأريخ بغداد: ١١٨/١١ في ترجمة عبيدة السلماني وأخرجه أبو داود في السنن (٢٨) كتاب السُنّة.

---

[1] قال ابن حجر في الفتح: ٢٩٥/١٢ المخدج بخاء معجمة وجيم والمودن بوزنه والمثدون بفتح الميم وسكون المثلّثة وكلّها بمعنى وهو الناقص.

١٧١ ـ حدّثنا عليّ بن الحسن القاضي، قال حدّثنا أبو مسعود محمد بن عبيد ابن عقيل، قال حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب، قال حدّثنا عيسى، ذكره عن داود بن أبي هند عن أبي جعفر، سمعته يذكره عن رجل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام تؤتى يوم القيامة بناقةٍ من نوق الجنّة، فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذكَ مع فخذي حتّىٰ تدخل الجنّة.

---

١٧١ ـ ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٩١) ونسبه لأحمد في المناقب وكذا ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٣١/٢ ونسبه إلى أحمد في كتاب فضائل عليّ وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٣٢٨/٤٢ من طريق القطيعي، وذكره ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٣٣/١ ونسبه لأحمد في المناقب، ورواه المتّقي في كنز العمّال: ١٣١/١٣ ونسبه للحسن بن بدر.

١٧٢ ـ حدّثنا عليّ بن الحسين، قال حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل، قال حدّثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي ليلى الكندي، أنّه حدّثه قال: سمعت زيد ابن أرقم يقول: ونحن ننتظر جنازة، فسأله رجل من القوم فقال أبا عامر: أسمعت رسول الله يقول يوم غدير خم لعلي: **مَن كنتُ مولاه فعليّ مولاه؟**

قال: نعم.

قال أبو ليلى: فقلتُ لزيد بن أرقم: قالها رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: نعم قد قالها أربع مرّات.

فقال: نعم[1].

---

١٧٢ ـ الحديث صحيح متواتر كما مضى مراراً عن عددٍ من الصحابة. وذكره ابن البطريق في العمدة (٩٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل.

---

١) هذه الفقرة غير موجودة في العمدة، ويبدو أنها إضافة من الناسخ لعدم انسجامها مع السياق.

١٧٣ ـ حدّثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال حدّثنا سعد بن الصلت، قال حدّثنا أبو الجارود الرحبي عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن عليّ عليه السلام قال: لمّا كانت ليلة بدر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله مَن يستقي لنا من الماء؟

فأحجم الناس، فقام عليّ فاحتضن قربة ثمّ أتىٰ بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها فأوحى الله عزّ وجلّ إلىٰ جبرئيل وميكائيل واسرافيل تأهّبوا لنصر محمد صلى الله عليه وآله وحزبه، فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر مَن سمعه، فلمّا حاذوا البئر سلّموا عليه من عند آخرهم إكراماً وتجليلاً.

---

١٧٣ ـ إسناده حسن، والحارث الأعور، قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين ليس به بأس وفي رواية ثقة، وقال أحمد بن صالح ثقة، ما أحفظه وما أحسن ما روىٰ عن عليّ وأثنىٰ عليه، وقيل له أن الشعبي يقول يكذب، قال لم يكن يكذب في الحديث، إنّما كان يكذبه في رأيه ونحوه، ويميل الذهبي إلىٰ رأي أحمد بن صالح حيث قال: والنسائي مع تعنّته يحتج به، والجمور مع توهينه يروون حديثه، والشعبي يكذّبه ويروي عنه. أمّا رجال الشيعة فإنّهم جميعاً يوثّقونه.

وفيه سعد بن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبد الله البجلي لم يجرحه ابن أبي حاتم في الجرح: ٨٦/٤.

....

وقال الذهبي: صالح الحديث، ما علمت فيه جرحاً (السير ٣١٧/٩).

وأمّا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ابن بنت سعد بن الصلت، فصدوق قاله ابن أبي حاتم. الجرح:٢١١/٢. وذكره ابن حبان في الثقاة وقال: ربّما أغرب (الثقاة ٣٧٨/٦).

وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة:٤٣٠/٢، ونسبه لأحمد في كتاب فضائل عليّ وفيه إجلالاً. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص٦٩) ونسبه لأحمد في المناقب وفيه تبجيلاً. وذكره ابن البطريق في العمدة: ٢٧٤ من طريق عبد الله بن أحمد.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٣٣٧/٤٢، والخوارزمي في المناقب (٣٠٨) وذكره في كنز العمّال: ٤٢١/١٠ ونسبه لابن شاهين.

١٧٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي[1]، قال حدّثنا سليمان ابن عمر الأقطع، قال حدّثنا عتّاب بن بشير عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عليّ بن الحسين عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنّ عليّاً أخبر: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله طرقه وفاطمة ليلة، فقال لهم: ألا تُصلّون؟

فقال عليّ: يارسول الله أن أنفسنا بيد الله عزّ وجلّ إن شاء أن يبعثنا.

فانصرف فلم يرجع إليه شيئاً وهو يقول: ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾[2].

---

١٧٤ ـ إسناده ضعيف، لأجل إبراهيم بن عبد الله المخرّمي شيخ القطيعي، ذكره ابن حجر في لسان الميزان(٦٥/١).

وسليمان بن عمر بن خالد الأقطع القرشي العامري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١٣١/١/٢).

وعتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن، وأبو سهل الحرّاني، صدوق، وثّقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، روىٰ أحاديث منكرة، ومثله قال ابن عدي. وضعّفه ابن سعد والنسائي وتركه ابن مهدي. مات سنة (١٩٠هـ). (الجرح ١٣/٢/٣)، (الميزان ٢٧/٣)، (التهذيب ٩٠/٧).

أخرجه أحمد: ٧٧/١، ٩١، ١١٢ من طريق الزهري بسياق أطول منه.

ورواه البخاري: ١٠/٣، ٤٠٧/٨، ١٣، ٣١٣، ٤٤٦، ومسلم:٥٣٧/١ من طريق الزهري أيضاً.

---

١) في المخطوطة: المخزومي، والصواب ما أثبتناه.

٢) الكهف: ٥٤.

١٧٥ ـ حدّثنا أبو عمرو محمد بن محمود الاصبهاني، قال حدّثنا عليّ بن خشرم المروزي، قال حدّثنا الفضل بن موسى السيناني عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه: انّ أبا بكر وعمر خطبا إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فاطمة، فقال: إنّها صغيرة.

فخطبها عليّ فزوّجها منه.

---

١٧٥ ـ إسناده حسن، أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد المروزي وقيل الفسوي، قال الخطيب: روىٰ أحاديث مستقيمة: ٢٥/٤، وأخرج له ابن حبان في صحيحه: ٣٨٥/٢، وسكت الباقون عنه، وعليّ بن خشرم بن عبد الرحمن أبو الحسن المروزي ثقة وثّقه النسائي وابن حبان ومسلمة بن قاسم، مات سنة (٢٥٧ هـ) وبقية رجال السند ثقاة.

أخرجه النسائي:٢٦٥/٣، عن شيخه الحسين بن حريث حدّثنا الفضل فذكره وإسناده صحيح وعنه المحب في الرياض (٢٤).

وأخرجه ابن حبان في الصحيح: ٣٩٩/١٥ والهيثمي في موارد الظمآن: ٥٤٩.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٦٧/٢ وصحّحه علىٰ شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه ابن سعد:١٩/٨ بإسناد رجاله ثقاة عن علباء بن أحمر مرسلاً، وهو والطبراني في الكبير:٤٠/٤ عن الفضل بن دكين حدّثنا موسى بن قيس الحضرمي قال: سمعت حجر بن عنبس قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هي لكَ ياعلي لستُ بدجّال. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٣٨٢/١ واتهم موسىٰ بن قيس بوضعه قائلاً: انّه من غلاة الروافض!! وهذه مجازفة منه، لأن موسىٰ بن قيس كان من الثقاة، قال ابن حجر: صدوق، ثمّ أنّ الهيثمي أورد حديث حجر بن عنبس في مجمع الزوائد: ٢٠٤/٩ وقال: رجاله ثقاة.

١٧٦ ـ حدّثنا هيثم بن خلف، قال حدّثنا محمد بن أبي عمر الدوري، قال حدّثنا شاذان، قال حدّثنا جعفر بن زياد عن مطر عن أنس ـ يعني ابن مالك ـ قال: قلنا لسليمان سل النبيّ من وَصِيُّه

فقال له سلمان: يارسول الله مَن وصيّكَ؟

فقال: يا سلمان مَن كان وصيّ موسى؟

فقال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّي ووارثي، يقضي ديني وينجز موعودي، عليّ بن أبي طالب.

---

١٧٦ ـ إسناده حسن، والهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد أبو محمد الدوري ثقة، قال أبو بكر الإسماعيلي: كان الهيثم أحد الأثبات، وقال ابن كامل: كان كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه، مات سنة (٣٠٧ هـ)، تاريخ بغداد: ٦٣/١٤.

ومحمد بن أبي عمر الدوري، هو محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز صهبان الدوري الأزدي البغدادي، قال الرازي في الجرح: ٢٣٦/٧ سكن سامراء، كتبنا من حديثه لنسمع منه فلم يتّفق لنا السماع، ووجّه إليه أبي بطبقة من حديثه كتب الينا بها: قال أبو محمد، عدّه ابن حجر في الثانية عشرة:١١٧/٢ التقريب. وذكره في تأريخ بغداد:٢٨٣/٢ وتوفّي عام (٢٥٩هـ)، الأنساب للسمعاني:٥٠٣/٢.

وجعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله، صدوق. وثّقه ابن معين والفسوي وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وأحمد والعقيلي، وقال ابن عدي: صالح شيعي. وعدّه رجال الشيعة من ثقاة أصحاب الصادق، مات عام (١٦٧ هـ). الجرح:٤٨٠/١/١، التهذيب:٩٢/٢.

....

وأمّا مطر بن ميمون الاسكاف أبو خالد المحاربي الكوفي فقد ضعّفه البخاري والنسائي وأبو حاتم لروايته أحاديث منكرة! في فضائل عليّ عن أنس فقالوا: لا تحلّ الرواية عنه، وهذا التضعيف المنصوص العلّة لا أثر له.

وأمّا شاذان فهو أسود بن عامر الثقة الثقة.

وذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٧١) ونسبه لأحمد في المناقب، ومثله الهيثمي في المجمع: ١١٣/٩.

وأخرجه ابن حبّان في المجروحين: ٥/٣ وابن عدي في الكامل. الميزان: ١٢٧/٤ والسيوطي في اللآلئ: ٣٥٨/١ كلّهم من طريق مطر.

والطبراني في الكبير: ٦٠٦٣، ٢٧١/٦، وابن عساكر: ٥/٣ وابن شاذان (ص ١٤٢) وابن شهرآشوب: ٢٦٥/٢ وابن البطريق في العمدة (ص٧٦) عن أحمد وأخرجه في شواهد التنزيل: ٧٦/١.

وأخرجه في تهذيب التهذيب: ١٠٦/٣ وكنز العمّال: ١٥٤/٦ والرياض النضرة: ١٧٨/٢، وكفاية الطالب (٢٩٢) عن أبي سعيد الخدري عن سلمان وقال: رواه الميانجي في الفوائد من حديث أنس بن مالك مختصراً. وجاء في كنوز الحقائق (٨٣) مختصراً عن أنس وفيه: أخرجه الديلمي.

١٧٧ ـ حدّثنا أبو عمرو محمد بن محمود، قال حدّثنا عليّ بن خشرم، قال حدّثنا الفضل ـ يعني ابن موسى ـ عن حسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: **ألا أُعلّمك دعاء إذا دعوت به غفر الله لكَ وإن كنت مغفوراً لكَ؟**

قال: بلى.

قال: **لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، وسبحان الله ربّ العرش العظيم.**

---

١٧٧ ـ إسناده صحيح، وأبو إسحاق هو عمرو بن السبيعي الكوفي، تابعي ثقة، قيل اختلط، وأنكر الذهبي اختلاطه، سمع منه شعبة وسفيان وقتادة. التهذيب: ٦٣/٨ أمّا رجال الشيعة فيوثّقونه.

أخرجه الترمذي (٥٢٩/٥) عن شيخه عليّ بن خشرم والنسائي في اليوم والليلة عن حسين بن حريث (تحفة الأشراف ٣٥٣/٧) كلاهما عن الفضل بن موسىٰ مثله. وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ. ولكنّه عرف من أوجه أُخرىٰ منها ما يأتي في ٣٤١. قال أحمد عن إسرائيل حدّثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهذا إسناد صحيح، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٩ ب) أيضاً.

....

ومنها ما أخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة (١٢٩ ب) من طريق عليّ بن صالح الهمداني الثقة عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سلمة المرادي عن عليّ ورواه من طريقين آخرين أيضاً عن عليّ بن صالح. وهي طرق صحيحة.

ومنها ما أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٦/١) بإسناد صحيح عن عبد الله بن جعفر قال علمني عليّ كلمات علمهن رسول الله ﷺ فذكره. وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٧/٣).

١٧٨ ـ حدّثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، قال حدّثنا خلّاد بن أسلم، قال حدّثنا النضر بن شميل، قال حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال: سمعت أبا سعيد الخدري وهو يقول: أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزّها ثمّ قال: مَنْ يأخذها بحقّها؟

فجاء الزبير فقال: أمط، ثمّ جاء آخر فقال: أمط، ثمّ قال رسول الله: والذي كرّم وجه محمد لأعطينّها رجلاً لا يفرّ بها، هاك يا علي.

قال: فانطلق ففتح الله عليه خيبر وفدك[1].

---

١٧٨ ـ إسناده صحيح. ومضى برقم ١١١ من طريق إسرائيل وهو ابن يونس.

---

١) فَدَك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أفاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحاً فوهبها ابنته فاطمة عليها السلام نحلة.

١٧٩ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال حدّثنا أبو عمرو سهل بن زنجلة الرازي، قال حدّثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جدّه أنّ النبيّ ﷺ آخى بين الناس وترك عليّاً حتّىٰ بقي آخرهم لا يرىٰ له أخاً، فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني؟

قال: ولِمَ تراني تركتكَ؟ إنّما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإنّ ذاكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدّعيها بعد إلّا كذّاب.

---

١٧٩ ـ عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة الثقفي الكوفي ذكره الطوسي والنجاشي وابن داود وضعّفه ابن معين والعقيلي والبخاري. وقال: يتكلّمون فيه، وسكت هو عن جرحه. التأريخ الكبير: ١٧٠/٢/٣.

وأمّا سهل بن زنجلة ـ أبي سهل وهو ابن أبي الصُعْدي أو أبي السعدي الرازي أبو عمرو الخنّاط الأشتر، فصدوق وثّقه مسلمة بن قاسم وابن حبّان وقال أبو حاتم صدوق وأنكر أبو إسحاق الحربي حديثاً له. التهذيب: ٢٥١/٤.

وصباح بن محارب التيمي الكوفي ثقة، وثّقه العجلي وابن حبّان وقال أبو حاتم وأبوزرعة صدوق وقال عبد الرحمن بن الحكم كان صحيح الكتاب وقال العقيلي يخالف في بعض حديثه وتعقّبه الذهبي بقوله هكذا سائر الثقاة يتفرّدون. الجرح: ٤٤٢/١/٢، العقيلي(ل ١٩١)، الميزان: ٣٠٦/٢، التهذيب: ٤٠٨/٤.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية: ٢٦٤/٤ ومن طريقه ابن حبان في المجروحين: ٩٢/٢، وعندهما فإنّ حاجّكَ بدل ذاكرك.

ومرّ نحوه برقم ١٤٣ بدون الشطر الأخير.

وأخرجه الدارقطني في العلل(ل ٥٩ أ) وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢١٢/١ ـ ٢١٣ من طريق سهل.

١٨٠ ـ حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة تسع وتسعين ومائتين، قال حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: انّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: **لأدفعنّ الراية غداً إلىٰ رجل يحبّ الله ورسوله يفتح الله عليه.**

فقال عمر: فما أحببت الامارة إلّا يومئذٍ فتطاولت لها.

قال: فقال لعليّ قم، فدفع اللواء إليه ثمّ قال: اذهب ولا تلتفت للعزيمة.

فقال عليّ: علام أُقاتل الناس؟

فقال النبيّ ﷺ: قاتلهم حتّىٰ يشهدوا ألا إله إلّا الله، فإذا قالوها فقد منعوا منّي دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم علىٰ الله.

---

١٨٠ ـ إسناده صحيح، وسبق برقم ١١١، ١٥٤.

١٨١ ـ حدّثنا جعفر بن محمد قال حدّثنا عبد الله بن معاذ، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا الأشعث عن محمد بن سيرين عن أبي صالح عن عليّ عليه السلام قال: إنّي لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير ممّن قال الله عزّ وجلّ: **﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾**[1].

---

١٨١ ـ إسناده ضعيف لأجل عبد الله بن معاذ، فقد وثّقه يحيىٰ بن معين، إلّا أنّ عبد الرزاق كان يكذبه، كما أن أحمد بن حنبل رآه، ولم يكتب عنه شيئاً، كأنّه يضعّفه، ونقل البخاري في التأريخ الكبير تضعيف عبد الرزاق له، وقال ابن عدي: أرجو أن لا يكون به بأس. نيل الأوطار للشوكاني: ٣٧٥/٧، العلل لابن حنبل: ١٣٠/٣/٤٥٥٩. التأريخ الكبير: ٢١٢/٥، ضعفاء العقيلي: ٣٠٨/٢، الكامل: ١٥١/٢. تهذيب الكمال: ١٥٨/١٦.

والسند ضعيف لعلّة أُخرىٰ هي رواية عبد الله بن معاذ عن أبيه. وأبوه لم يُترجم في كتب الرجال ولم أجد من يذكره فهو بحكم المجهول..

وأمّا الأشعث فهو عبد الله بن جابر الحدّاني، قال العقيلي: في حديثه وهم، وذكره ابن حجر في لسان الميزان، ولم يخرج له الشيخان. فيما وثّقه آخرون. لسان الميزان: ١٧٩/٧.

---

١) الحجر: ٤٧.

١٨٢ ـ حدّثنا محمد بن محمد الواسطي، قال حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال حدّثنا موسىٰ بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحقّ لو أخذتُ بحلقة باب الجنّة ما بدأت إلّا بكم.

---

١٨٢ ـ اسناده ضعيف لأجل موسىٰ بن عمير القرشي الجعدي، مولىٰ آل جعدة المخزومي، أبي هارون الكوفي الأعمىٰ، قال ابن معين: ليس بشيء، وضعّفه ابن نمير، وأبو زرعة، والدارقطني، وابن عدي والفسوي وأبو حاتم والعقيلي والنسائي، ونقل النجاشي رواية تفيد تضعيفه، فيها أنّ الإمام جعفر بن محمد الصادق، لعنه لغلوّه.

الجرح: ١٥٥/١/٤، العقيلي (ل ٤٠٧)، الميزان: ٢١٥/٤، التهذيب ٣٦٤/١٠.

أخرجه الخطيب في التأريخ: ٤٣٩/٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٨٦/١ والدارقطني في العلل (ل ٨٨ ب) عن أنس بن مالك. وأنكره، وقال ابن الجوزي: لا يصح.

١٨٣ ـ حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدّثنا محمد بن عبّاد، قال: حدّثنا محمد بن فضيل عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري عن أمّه، قال: دخلت علىٰ أم سلمة فسمعتها تقول: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: لا يبغضك مؤمن، ولا يحبّك منافق.

---

١٨٣ ـ مساور قال الترمذي في روايته حسن غريب، وقال الذهبي فيه جهالة وخبره منكر. الجرح:٣٥١/١/٤، الميزان:٩٥/٤، التهذيب:١٠٣/١٠.

وأمّا عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبّي الكوفي فثقة وثّقه أحمد وقال أبو حاتم صالح. الجرح:٩٦/٢/٢، التهذيب:٣٠٠/٥.

وأخرجه الترمذي:٦٣٥/٥ وابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١٣٠ أ) كلاهما من طريق محمد بن فضيل، وأحمد:٢٩/٦ وابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١٣٠ أ) كلاهما من طريق محمد بن فضيل وأحمد:٢٩/٦ والبغوي في معجمه(ل ٤١٩) من طريق مساور.

وقد رأيتَ أنّ الترمذي حسن حديث مساور وقال الذهبي: فيه جهالة والخبر منكر! ولا أدري ما نكارته، وقد صحّ ما هو في معناه؟! ولكن الصواب أنّ الحديث صحيح بلفظ أنّهُ لا يحبّكَ إلّا مؤمن ولا يبغضكَ إلّا منافق، وسبق برقم ٧١ فلينظر هناك.

١٨٤ ـ حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدّثنا أبو خيثمة وهو زهير بن حرب، قال حدّثنا عفّان بن مسلم، قال حدّثنا جعفر بن سليمان، قال أخبرني يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل ـ يعني عليّاً ـ فصنع شيئاً أنكروه فتعاقدوا[1] أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يعني شكاته ـ وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلىٰ رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال: يارسول الله ألم تر إلى عليّ صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه.

ثمّ قام آخر منهم فقال: يارسول الله ألم تر إلى عليّ صنع كذا وكذا؟

قال: فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه وقال: ما تريدون من عليّ؟

عليّ منّي وأنا من عليّ، وعليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي.

---

١٨٤ ـ إسناده صحيح و هو مكرر رقم ١٥٩.

---

١) كذا في الأصل بصيغة الجمع على لغة أكلوني البراغيث.

١٨٥ ـ حدّثنا جعفر بن محمد، قال حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: انّ رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. فتحرّكت الصخرة فقال رسول الله: اهدئي فما عليكَ إلّا نبيّ أو صدّيق أو شهيد.

---

١٨٥ ـ إسناده ضعيف لأجل عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي صدوق يخطئ، قال ابن سعد وابن حبّان يخطئ، قال أحمد: كان معروفاً بالطلب وإذا حدّث من كتب الناس وهم وإذا حدّث من كتابه فهو صحيح. وقال أبو حاتم: لا يحتجّ به، وقال أبو زرعة: سيّء الحفظ. وروىٰ له البخاري حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبي حازم وغيره. وقد ناقش الألباني في ارواء الغليل اضطراب إسناده. أرواء الغليل: ٩/٣.

ونسبه إلى الوهم والخطأ أبو زرعة والساجي، وقال النسائي ليس بالقوي وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقال أحمد ليس هو في التثبّت مثل غيره، مات عام (١٨٧ هـ). ابن سعد: ٤٢٤/٥، الجرح: ٣٩٥/٢/٢، الميزان: ٦٣٣/٢.

وسهيل بن أبي صالح ذكوان السمّان أبو يزيد المدني. رُمي بالاختلاط مع توثيقه، ترك البخاري حديثه في الصحيح، ويبدو أنّ الذهبي في الميزان أنكر اختلاطه، لكن قال في المغني ثقة تغيّر حفظه.

أقول: وليس لدينا قرينة على نقل هذه الرواية قبل اختلاطه.

١٨٦ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب سنة تسع وتسعين ومائتين، قال حدّثنا أبو عمران الوركاني، قال حدّثنا المعافى بن عمران عن مختار التمّار عن أبي مطر البصري: أنّه شهد علياً أتىٰ أصحاب التمر، وجارية تبكي عند التمّار، فقال: ما شأنك؟

قالت: باعني تمراً بدرهم فردّه مولاي فأبى أن يقبله.

قال: ياصاحب التمر خذ تمركَ وأعطها درهمها، فإنّها خادم وليس لها أمر، فدفع علياً، فقال له المسلمون: تدري مَن دفعت؟

قال: لا.

قالوا: أميرَ المؤمنين.

فصبَّ تمرها وأعطاها درهمها.

قال: أحبّ أن ترضىٰ عنّي.

قال: ما أرضاني عنكَ إذا أوفيت الناس حقوقهم.

---

١٨٦ ـ مختار بن نافع التمّار، وثّقه العجلي، وضعّفه غيره وأبو مطر البصري الجهني مجهول، وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٧٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب، وأخرجه عبد بن حميد، حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا المختار بزيادة. البداية والنهاية: ٤/٨. وأخرجه الخوارزمي في المناقب عن ابن عبيد (٧٠) بسياق أطول.

١٨٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمد، قال حدّثنا الوركاني، قال حدّثنا المعافى بن عمران عن يونس بن أبي إسحاق، قال حدّثني أبو الوضّاح الشيباني قال حدّثني رجل قال: رأيت علياً مرّ بجارية تبتاع من لحّام، فقالت: زدني.

فالتفت إليه عليّ فقال: زدها ويحكَ فإنّه أعظم البركة للبيع.

---

١٨٧ ـ أخرجه الدولابي في الكنى: ١٤٧/٢ من طريقين عن يونس عن أبي الوضّاح وسمّاه بهدلة.

وفيه راوية مبهم وهو شيخ أبي الوضّاح.

١٨٨ ـ حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي املاءً من كتابه، قال حدّثنا صالح بن مالك، حدّثنا عبد الغفور، قال حدّثنا أبو هاشم الرماني عن زاذان، قال: رأيتُ عليّ بن أبي طالب عليه السلام يمسك الشسوع بيده، يمرّ في الأسواق فيناول الرجل الشسع، ويرشد الضال، ويعين الحمّال على الحمولة، وهو يقرأ هذه الآية: ﴿**تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ**﴾[1] ثمّ يقول: هذه الآية نزلت في الولاة وذوي القدرة من الناس.

---

١٨٨ ـ قال السيوطي في الاتقان ١٣٩/٥: وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن عليّ وذكر مثله.

---

١) القصص: ٨٣

١٨٩ ـ حدّثنا محمد بن يونس القرشي، قال حدّثنا الضحّاك بن مخلّد أبو عاصم النبيل الشيباني وأبو بكر الحنفي وأبو عليّ الحنفي قالوا: حدّثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد[1] الله عن أزهر بن[2] عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ للقرشي مثلي قوّة رجلين ـ يعني من غيره ـ، قال ابن شهاب: يريد بذلك سلم[3] الرأي.

---

١٨٩ ـ محمد بن يونس القرشي الكديمي وثّقه أحمد بن حنبل، قال عبد الله: سمعت أبي يقول كان الكديمي حسن الحديث، حسن المعرفة ما وجد عليه إلّا لصحبته الشاكوني، ووثّقه محمد بن الهيثم قال: هو اكبر منّي علماً وما علمت إلّا خيراً، ووثّقه الطيالسي وأبو بكر الشافعي قال: ما سمعت أحداً من أهل العلم يتّهم الكديمي، ووثّقه الخطبي وضعّفه الدارقطني وابن عدي وابن حبان (التهذيب ٧٢/٧٠)، (تاريخ بغداد ٢٠٦/٤)، (ميزان الاعتدال ٧٤/٤).

أخرجه أحمد: ٨١/٤، ٨٣ عن شيخه يزيد بن هارون وابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١٤٨ أ) من طريق يزيد، والفسوي في تاريخه: ٣٦٨/١ عن شيوخه أبي عاصم وآدم وعاصم بن عليّ وأحمد بن يونس كلّ هؤلاء عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم مثله. هذا إسناد صحيح.

---

١) في المخطوطة: عبيد وصوابه ما أثبتناه.

٢) في المطبوع: عبد الرحمن بن أزهر.

٣) في المطبوع: نبل الرأي.

....

وأخرجه الطبراني في الكبير: ١١٥/٢، وابن حبّان كما في الموارد(ص ٥٦٩) والحاكم: ٧٢/٤ والطيالسي كما في منحة المعبود: ١٩٩/٢ وأبو نعيم في الحلية: ٦٤/٩، والبيهقي في مناقب الشافعي: ٢٢/١ كلّهم من طريق ابن أبي ذئب.

وقال في مجمع الزوائد: ٢٦/١٠ رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

١٩٠ ـ حدّثنا محمد بن يونس قال حدّثني[1] أبي، قال حدّثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه: قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة فقال: يا أيّها الناس قدّموا قريشاً ولا تَقَدَّموها، وتعلّموا منها ولا تعلّموها.

قوّة رجل من قريش تعدل قوّة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيُّها الناس أُوصيكم بحبّ ذي أقربها؛ أخي وابن عمّي عليّ بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق. مَن أحبّه فقد أحبّني ومَن أبغضه فقد أبغضني ومَنْ أبغضني عذّبه الله.

---

١٩٠ ـ محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي ذكره ابن حبّان وابن شاهين في الثقاة، قال الأخير أنّ ابن معين وثّقه، وضعّفه البعض. الضعفاء للبخاري(ص ٢٧٥)، للنسائي(ص ٣٠٣)، الميزان: ٥٦٩/٣، اللسان: ١٨٦/٥.

وعبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون، صدوق أطلق القول بتوثيقه يحيىٰ القطّان وابن معين وأبو حاتم والحاكم والعجلي.

وقال ابن عدي وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه، مات سنة (١٥٥ هـ) على خلاف.

الجرح: ٣٩٤/٢/٢، الميزان: ٦٢٩/٢، التهذيب: ٣٣٨/٦.

---

[1] في المخطوطة سقطت حدّثني أبي.

....

....

وعمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب صدوق وثّقه بعض الأئمّة ووهمه البعض مع توثيقه، وضعّفه ابن معين والنسائي وأبو داود، وقال الذهبي: حديثه حسن منحط عن الرتبة العليا من الصحيح، مات سنة (١٤٤ هـ). الميزان: ٢٨١/٣، التهذيب: ٨٢/٨.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ذكره ابن حجر في المطالب العالية: ١٣٩/٤ إلى قوله: قوّة الرجلين من غير قريش وقال في التعليق قال البوصيري رواته ثقاة.

وأخرجه الشافعي في مسنده(ص ٢٧٨) عن الزهري بلاغاً وعبد الرزاق في مصنّفه: ٥٥/١١ عن سليمان بن أبي حثمة مرسلاً وإسنادهما صحيحان.

وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي: ٢٠/١ ـ ٢١ عن الزهري عن سليمان بن أبي حثمة بلاغاً الجزء الأوّل، وقال هو مرسل جيّد وذكره ابن حجر في توالي التأسيس(ص ٤٥) وقال مرسل قويّ الإسناد.

وأشار إليه البخاري في المقاصد الحسنة(ص ٣٠٤) وقال الطبراني عن عبد الله بن السائب وأبو نعيم ثمّ الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما.

وأخرجه الطبراني عن عليّ كما قال في مجمع الزوائد: ٢٥/١٠ وقال وفيه أبو معشر وحديثه حسن، وأخرج أبو نعيم في الحلية: ٦٤/٩ نحوه عن جبير بن مطعم وعلي كلّهم الجزء الأوّل بدون ذكر عليّ وذكره في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤٣١/٢ ونسبه لأحمد في كتاب فضائل عليّ.

١٩١ ـ حدّثنا محمد بن يونس، قال حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهني، قال حدّثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب: **سلام عليك أبا الريحانتين من الدنيا، فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتي عليكَ**. فلمّا قبض النبيّ ﷺ قال علي: **هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ. فلمّا ماتت فاطمة ؏ قال: هذا الركن الآخر الذي قال** رسول الله ﷺ.

---

١٩١ ـ حمّاد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل أبو محمد الجهني الواسطي وقيل البصري غريق الجحفة، وثّقه كلّ رجاليي الشيعة. وروىٰ عن الصادق عشرين حديثاً. مات عام (٢٠٨ هـ). أخرجه ابن البطريق في العمدة: ٣٠٨ من طريق عبد الله بن أحمد، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبىٰ (٥٦) ونسبه لأحمد.

١٩٢ ـ حدّثنا محمد بن يونس، قال حدّثنا عبيد الله بن عائشة، قال أخبرنا إسماعيل بن عمرو عن عمر بن موسىٰ عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جدّه عن عليّ ؑ قال: شكوت إلىٰ رسول الله ﷺ حسد الناس إيّاي.

فقال: أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة؛ أوّل مَنْ يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا وذرارينا خلف أزواجنا وشيعتنا من ورائنا.

---

١٩٢ ـ له شاهد عن أبي رافع أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٢٩/١، ٣٢/٣ من طريق الحرب بن الحسن الطحّان حدّثنا يحيىٰ بن يعلى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣١/٩، ١٧٤.

وأورده الثعلبي في تفسير آية المودّة ٤ الورق ٣٢٨/ب ورواه سبط بن الجوزي في التذكرة ٣٢٣.

وأورده محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ٢٥٩ الورق ٦٩ ب.

١٩٣ ـ حدّثنا محمد بن يونس، قال حدّثنا المعلى بن أسد، قال حدّثنا وهيب ابن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه: إنّ عمر بن الخطّاب خطب إلىٰ عليّ بن أبي طالب عليه السلام أم كلثوم فقال: أنكحنيها.

فقال عليّ: إنّي أرصدها لابن أخي جعفر.

فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصد.

فأنكحه عليّ، فأتى عمر المهاجرين فقال: ألا تهنئوني فقالوا بمن يا أمير المؤمنين؟

فقال: بأم كلثوم بنت عليّ وابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كلّ نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلّا ما كان من سببي ونسبي فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبب ونسب.

---

١٩٣ ـ ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص١٦٨) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه الحاكم:١٤٢/٣ من طريق معلى بن أسد لكن سمّاه معلى بن راشد والذي يظهر أنّه خطأ، وقال صحيح الإسناد وتعقّبه الذهبي في تلخيصه بقوله منقطع. والبيهقي في مناقب الشافعي: ٦٤/١ من طريق وهيب وابن سعد:٤٦٣/٨ وسعيد بن منصور في سننه:١٣٠/١/٣ وإسحاق بن راهويه، المطالب العالية:٨٠/٤ من طريقين كلّهم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه.

وله شاهد عن جابر أنّه سمع عمر نحوه أخرجه الطبراني في الكبير:٣٧/٣ قال في مجمع الزوائد:١٧٣/٩ وفي الأوسط ورجالها رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة.

أمّا مؤرّخو ورواة الشيعة فإنّهم يجمعون على إنكار زواج عمر من أُمّ كلثوم غير الشيخ المفيد.

١٩٤ ـ حدّثنا محمد قال حدّثنا بشر بن مهران، قال حدّثنا شريك عن شبيب ابن غرقدة عن المستظل: انّ عمر بن الخطّاب خطب إلىٰ عليّ بن أبي طالب عليه السلام أمّ كلثوم فاعتلّ عليه بصغرها فقال: إنّي لم أرد الباه ولكنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي. كلّ ولد أب فإنّ عصبتم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإنّي أنا أبوهم وعصبتهم.

---

١٩٤ ـ ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ١٢١، ١٦٩) عن عمر ونسبه لأحمد في المناقب. وأخرج ابن سعد:٤٦٤/٨ نحوه، والشطر الأخير أي كلّ ولد أب أخرجه الخطيب:٢٨٥/١١ وابن الجوزي في العلل:٢٥٨/١ من طريق شيبة بن نعامة والطبراني عن فاطمة الكبرى نحوه. قال الهيثمي رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه شبيبة بن نعامة ولا يجوز الاحتجاج به. مجمع الزوائد:١٧٣/٩.

وأخرجه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي. الضعيفة:٢١٣/٢.

١٩٥ ـ حدّثنا محمد قال حدّثنا أبو بكر الحنفي، قال حدّثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنّا نمشي مع النبيّ ﷺ فانقطع شسع نعله فتناولها عليّ يصلحها ثمّ مشىٰ فقال: **إنّ منكم لمن يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلتُ علىٰ تنزيله**، قال أبو سعيد فخرجت فبشّرته بما قال رسول الله ﷺ فلم يكترثه فرحاً كأنّه شيء قد سمعه.

---

١٩٥ ـ أبو بكر الحنفي هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله بن شريك بن زهير الحنفي البصري، ثقة وثّقه ابن سعد وأحمد وحدّث عنه، والعجلي والعقيلي والدارقطني وابن حبان.

وقال ابن معين ليس به بأس وهو صدوق، وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث، مات سنة (٢٠٤ هـ). الجرح:٣/١/٦٢، التهذيب:٦/٣٧٠.

ورجاء بن ربيعة الزبيدي بضمّ الزاي أبو إسماعيل الكوفي تابعي ثقة، وثّقه أحمد بن صالح وابن خلفون وابن حبان. الجرح:١/٢/٥٠١، التهذيب:٣/٢٦٦.

أخرجه أحمد:٣/٨٢ عن شيخه حسين الجعفي، حدّثنا فطر وإسناده صحيح وفيه زيادة «فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر فقال لا ولكنّه خاصف النعل قال فجئنا نبشّره». وأخرجه الحاكم: ٣/١٢٢ من طريق فطر وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن حبان في الصحيح: ١٥/٣٨٥، وابن عساكر في تأريخه: ٤٢/٤٥٢ بطرق عديدة. وابن كثير في البداية والنهاية: ٧/٣٣٨.

....

....

وذكره المحب في ذخائر العقبىٰ (٧٦). ونسبه لأبي حاتم كما ذكره في الرياض النضرة: ٢/٢٥٢، ٢٥٣. والنسائي في الخصائص (١٣١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١/٦٧ وابن الأثير في أُسد الغابة: ٣/٢٨٢، ٤/٣٢، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ١/١٧٧، والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/٣٣، ٥/١٨٦، وابن حجر في الإصابة: ٢/٣٩٢، والسيوطي في تأريخه (١٧٣) والمتّقي في كنز العمّال: ١٥/٩٤.

١٩٦ ـ حدّثنا محمد قال حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري، قال حدّثنا عمرو بن جُميّع عن ابن أبي ليلىٰ عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الصديقون ثلاثة، حبيب بن موسىٰ النجّار مؤمن آل ياسين وحزقيل مؤمن من آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.**

---

١٩٦ ـ عيسىٰ بن عبد الرحمن: ثقة، وثّقه ابن معين، وابن حبان، التهذيب: (٢١٩/٨).

أورده ابن أبي الحديد في شرح النهج: ٤٣١/٢ ونسبه لأحمد في فضائل عليّ.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير: ٥٠/٢ ونسبه إلىٰ أبي نعيم في المعرفة وابن عساكر عن ابن أبي ليلىٰ ورمز له بالحسن، وزاد المناوي في فيض القدير: ٢٣٨/٤ وابن مردويه والديلمي، ولم يتكلّم بشيء فكأنّه أقرّ السيوطي في تحسينه.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة (الورقة ٢٢: ب)، وأخرجه ابن عساكر: ٤٣/٤٢، وأخرجه في خصائص الوحي المبين (ص ١٩٩) وابن المغازلي في فضائله (٢٩٣).

وأخرجه في شواهد التنزيل: ٢٢٣/٢ وذكره ابن البطريق في العمدة عن أحمد (ص ٢٢٠).

وورد في تفسير الثعلبي والدرّ المنثور: ٢٦٢/٥، وفي تفسير فرات الكوفي (ص ١٣٠) من طريقين.

١٩٧ ـ حدّثنا محمد قال حدّثنا بهلول بن مورّق[١] السامي، قال حدّثنا موسى ابن عبيدة الربذي[٢] عن عمرو بن عبد الله عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي جبريل: يا محمد قلّبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد ولد أب خيراً من بني هاشم.

---

١٩٧ ـ موسىٰ بن عبيدة: ذكر عن وكيع توثيقه وضعّفه آخرون (المجروحين ٢٣٤/٢) (الميزان ٢١٣/٤)، وبهلول بن مورّق، أبو غسّان البصري، ثقة، وثّقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان (التهذيب ٤٩٩/١) (الجرح ٤٢٩/١/١).

ذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ١٤) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة (ل ١٤٧ ب) والبيهقي في الدلائل: ١٣٧/١ كلاهما من طريق بهلول.

ونسبه السيوطي في الخصائص: ٣٨/١ إلىٰ البيهقي والطبراني في الأوسط وابن عساكر وفي الجامع الصغير: ٨٤/٢ إلىٰ الحاكم في الكنى وابن عساكر عن عائشة وسكت عنه.

---

١) في المخطوطة: مرزوق والصحيح ما أثبتناه.

٢) في المخطوطة: الزهري والصحيح ما أثبتناه.

١٩٨ ـ حدّثنا محمد بن يونس قال حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عليّ بن أبي رافع عن أبيه عن أمّه سلمىٰ قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمرّضتها، فأصبحت يوماً كأمثل ما كانت، فخرج عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقالت فاطمة: يا امتاه اسكبي لي ماء غسلاً فسكبت لها. فقامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل.

ثمّ قالت: هاتي ثيابي الجدد فأعطيتها فلبستها، ثمّ جاءت إلىٰ البيت الذي كانت فيه، فقالت: قدّمي الفراش إلىٰ وسط البيت فقدّمته فاضطجعت واستقبلت القبلة فقالت يا امتاه: إنّي مقبوضة الآن، وإنّي قد اغتسلت فلا يكشفني أحد، وقبضت مكانها، فجاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأخبرته.

فقال: لا والله لا يكشفها أحد، ثمّ حملها بغسلها ذلك فدفنها.

---

١٩٨ ـ عبيد الله بن عليّ بن أبي رافع المدني مولى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ويقال له عبادل صدوق، ذكره ابن حبّان في الثقاة وقال ابن معين لا بأس به، وقال أبو حاتم لا بأس بحديثه. الجرح:٢/١٢/٣٢٨، الميزان:٣/١٤، التهذيب: ٧/٣٧.

وسلمى زوج أبي رافع صحابيّة ترجمها في الإصابة:٤/١/٣٣٣ وأخرجه أحمد في مسنده: ٦/٤٦٠ من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيد الله بن عليّ عن أمّ سلمىٰ في مسند أمّ سلمىٰ.

وأخرجه ابن سعد:٨/١٢٨ وابن حيوية في «من وافقت كنيته كنية زوجته لـ ٤٠ أ» كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد لكن سمّياها سلمىٰ لا أمّ سلمىٰ، وزاد ابن حيوية سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقال مولاة صفيّة بنت عبد المطلب زوجها أبو رافع. ☜

....

....

☜ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد:٩/٢١٠ عن أمّ سلمىٰ وقال رواه أحمد وأورده الزيلعي في نصب الراية:٢/٢٥٠ عن أمّ سلمىٰ.

وأخرجه الدارقطني في العلل(ل ٧٥أ، ب) وابن الجوزي في الموضوعات:٣/٢٢٧ والعلل المتناهية:١/٢٥٩ من طريق إبراهيم واعلاه براوٍ عن إبراهيم وهو عاصم بن عليّ وبمحمد بن إسحاق.

وقد رأينا أنّ طريق أحمد ليس فيه عاصم فلم تبق علّة إلّا تدليس محمد بن إسحاق وتدليسه مقبول.

وذكره ابن الجوزي من طريق عبد الرزاق عن معمّر عن عبد الله بن عقيل مرسلاً.

وذكره ابن حجر في القول المسدّد(ص ٦١ ـ ٦٢) ورد علىٰ ابن الجوزي في حكمه بالوضع وقال: ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند ابن إسحاق، نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أنّ عليّاً وأسماء بنت عميس غسلا فاطمة.

وذكره المحب الطبري في الذخائر(ص ٥٣) ونسبه لأحمد في المناقب والدولابي. وأشار إليه ابن كثير في البداية والنهاية وضعّفه:٦/٣٣٣.

وأورده الذهبي في سير النبلاء:٣/٣١٤ عن سلمىٰ وأنكره.

١٩٩ ـ حدّثنا محمد بن يونس قال حدّثنا حسين بن حسن الأشقر قال حدّثني ابن[1] قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جدّه عن عليّ قال أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله برأس مرحب (لعنه الله).

---

١٩٩ ـ أخرجه أحمد في المسند عن حسين الأشقر عن ابن قابوس (١/١١١) وعنه في البداية والنهاية: ٤/٤١٤ والسيرة: ٣/٣٥٧.

وأبو ظبيان هو الحصين بن جندب الكوفي الجنبي، ثقة، حديثه في الكتب الستّة، وثّقه ابن حبان وابن سعد وغيره، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وأبو داود، مات سنة (٩٦هـ) علىٰ خلاف (الطبقات ٦/٢٢٤).

وقابوس بن أبي ظبيان، وثّقه العجلي ـ ويحيىٰ بن معين، وقال ابن عدي: ارجو أنّه لا بأس به، وقال الهيثمي: ثقة فيه ضعف، وضعّفه أحمد، مات سنة (١٢٩ هـ).

(معرفة الثقاة ٢/٢١٠) (الجرح ٧/١٤٥) (التهذيب ٨/٣١٥) (الميزان ٣/٣٦٧) (مجمع الزوائد ١/١٢٥).

وأمّا ابن قابوس، فلم أُوفّق للعثور علىٰ ترجمته، وقد ذكره في التهذيب (٦/٣٦٧) في ترجمة حسين بن حسن قال: روىٰ عن ابن قابوس بن أبي ظبيان.. إلّا أن الطوسي ذكر في رجال الصادق، بكير بن قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي ولم يجرحه (رجال الطوسي ١٥٧).

---

[1] في المخطوطة: أبو قابوس وصوابه ما أثبتناه.

٢٠٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، قال حدّثنا إبراهيم بن بشّار قال حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال أخبرني مَن سمع علياً علىٰ منبر الكوفة يقول: لمّا أردت أن أخطب إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت أنّ لا شيء لي، ثمّ ذكرت عائدته وصلته فخطبتها.

فقال: وهل عندك شي؟

قلت: لا.

قال: فأين درعك الحُطَمِيّة التي كنت أعطط كط١٣٨٢/١٠/١٦»لله كاآ؟

قلت: هي عندي.

قال: فأت بها، فأتيته بها فأنكحنيها.

فلمّا ان دخلت عليّ قال لاَ تُحدِثَنَّ شيئاً، حتّىٰ آتيكما.

فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلينا كساء أو قطيفة فتحشحشنا[1] فقال: مكانكما علىٰ حالكما فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس عند رؤوسنا فدعا بإناء فيه ماء، فأتى به فدعا فيه بالبركة ثمّ رشّه علينا.

فقلت: يارسول الله أنا أحبّ إليكَ أم هي؟

قال: هي أحبّ إليّ منكَ وأنت أعزّ عليّ منها.

---

٢٠٠ ـ أخرجه سعيد بن منصور في سُنَنه: ٣/١/١١٤ عن سفيان مثله وفيه تخشخشنا ☜

---

[1] تحشحشنا التحشحش (بالحاء المهملة والشين المعجمة) التحرّك للنهوض. النهاية: ١/٣٨٨.

....

بالمعجمة وأخرجه ابن معين في الجزء الثاني من حديثه (ل ٨٠ ب) عن سفيان مثله.

وأخرجه أحمد:١/٨٠ وابن سعد:٨/٢٠ عن سفيان بسياق أخصر منه قوله هي عندي قال فاعطاها إيّاه. وذكره في مجمع الزوائد:٤/٣٨٣ وقال رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود:٢/٢٤٠، والنسائي:٦/١٢٩ وابن سعد:٨/٢٠ من طريق أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس وإسناده صحيح.

٢٠١ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدّثنا سليمان بن أحمد، قال حدّثنا الوليد بن مسلم، قال حدّثنا الأوزاعي قال حدّثني شدّاد أبو عمّار عن واثلة بن الأسقع أنّه حدّثه قال: طلبت عليّاً في منزله فقالت فاطمة: ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاءا جميعاً فدخلا ودخلت معهما فأجلس عليّاً عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه ثمّ التفع عليهم بثوبه قال: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**[1] اللّهمّ هؤلاء أهلي، اللّهمّ أهلي أحقّ، قال واثلة فقلت من ناحية البيت: وأنا من أهلك يارسول الله؟

قال: وأنت من أهلي.

قال واثلة: فذلك أرجا ما أرجو من عملي.

---

٢٠١ ـ صدر الحديث صحيح وقد مرَّ برقم ١٠٢ عن واثلة. وزيادة (أنت من أهلي) موضوعة.

---

١) الأحزاب: ٣٣.

٢٠٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدّثنا سليمان بن أحمد، قال حدّثنا مروان بن معاوية، قال حدّثنا قنان بن عبد الله: سمعت مصعب بن سعد يحدّث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ آذىٰ علياً فقد آذاني.

---

٢٠٢ ـ إسناده حسن وقنان بن عبد الله النهمي بالنون صدوق وثّقه ابن معين وابن حبّان وقال ابن عدي قنان عزيز الحديث وليس يتبيّن على مقدار ماله ضعف وضعّفه النسائي. الضعفاء(ص ٣٠١)، التهذيب: ٣٨٤/٨.

ومضىٰ برقم ١٠٥ بإسناده صحيح عن عمرو بن شاس نحوه.

٢٠٣ ـ حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال حدّثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن عامر ابن سعد عن أبيه سعد سمع النبيّ ﷺ يقول لعليّ عليه السلام: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا إنّه ليس بعدي نبيّ؟

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ما ذكرني عامر.

قال: فوضع أصبعيه في أذنيه ثمّ قال: استكّتا إن لم أكن سمعته من النبيّ ﷺ.

---

٢٠٣ ـ إسناده صحيح ومسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي أبو عمرو الشحّام.

وعامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري تابعي ثقة، مات سنة (١٠٤هـ).

الجرح : ٣٣١/٢/٣، التهذيب: ٦٣/٥.

وأخرجه النسائي في الخصائص(ص ١٥) من طريق يوسف بن الماجشون. ومضىٰ برقم ٧٧ ، ٧٩.

٢٠٤ ـ حدّثنا إبراهيم[1] قال حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجّي، قال حدّثنا خالد بن الحارث، قال حدّثني طريف بن عيسىٰ وهو العنبري، حدّثني يوسف بن عبد الحميد قال: لقيت ثوبان فرأى عليَّ ثياباً فقال: ما تصنع بهذه الثياب؟

ورأىٰ في يدي خاتماً، فقال: ماتصنع بهذا الخاتم؟ إنّما الخواتيم للملوك.

قال: فما اتّخذتُ بعده خاتماً.

قال: فحدّثنا ثوبان أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله دعا لأهل بيته فذكر عليّاً وفاطمة وغيرهما.

فقلت: يارسول الله أمن أهل البيت أنا؟

قال: فسكت.

ثمّ قلت: أمن أهل البيت أنا؟

قال: فسكت ثمّ قال في الثالثة: نعم، مالم تقم على سُدّة أو تأتي أميراً تسأله.

---

٢٠٤ ـ طريف بن عيسىٰ العنبري ويوسف بن عبد الحميد سكت عنهما البخاري وابن أبي حاتم والباقون ثقاة.

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الهجيمي أبو عثمان البصري ثقة ثبت قال أحمد إليه المنتهى في التثبّت بالبصرة، مات سنة (١٨٦ هـ). الجرح: ٣٢٥/٢/١، التهذيب:٨٣/٣.

وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله.

أخرجه ابن السكن من طريق يوسف بن عبد الحميد مثله. الإصابة:٢٠٤/١/١.

وأخرجه الطبراني في الأوسط: ٩٨/٣ وقال: لم يرو هذا الحديث عن طريف إلّا خالد.

أقول: المشهور انّ أهل البيت هم عليّ وفاطمة والحسنان، وأمّا اضافة واثلة، أو ثوبان، أو غيره من الصحابة.. فما هو إلّا من الموضوعات.

---

[1] في المطبوع: حدّثنا عبد الله.

٢٠٥ ـ حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا محمد بن عبد الله الرومي، قال حدّثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصُنابحي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا دار الحكمة وعليّ بابها.

---

٢٠٥ ـ إسناده صحيح، محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي أبو عبد الله ابن الرومي البصري، ذكره ابن حبان في الثقاة. قال أبو حاتم صدوق قديم روىٰ عن شريك حديثاً منكراً!

أقول: ليس فيه أيّة نكارة وقد صحّ من طرق أُخرى!. الميزان: ٦٦٨/٢، الموضوعات:٣٥٣/١، التهذيب: ٣٦٠/٩، التقريب: ١٩٣/٢.

وأمّا الصنابحي فهو عبد الرحمن بن عسيلة (مصغراً) بن عسل بن عسّال المرادي أبو عبد الله الصنابحي تابعي كبير مشهور، مات في خلافة عبد الملك. الجرح:٢٦٢/٢/٣، التهذيب: ٢٢٩/٦.

أخرجه الترمذي:٦٣٧/٥ عن شيخه إسماعيل بن موسىٰ حدّثنا محمد بن عمر بن الرومي مثله وقال هذا حديث غريب منكر.

وأخرجه الخطيب في تاريخه:٣٣٧/٢ من طريق عبدالرزاق عن سفيان عن عبدالله بن خيثم عن عبدالرحمن بن بهمان، قال سمعت جابراً فذكره و:٣٤٨/٤، ٢٠٤/١٣، ١٧٣/٧ عن ابن عباس. وإسناده صحيح. وفي: ٤٨/١١ ـ ٥٠ من طريق أبي الصلت الهروي عن ابن عباس. ☜

وذكره ابن عبد البرّ في الاستيعاب:٣/٣٨ معلّقاً من طريق إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم حدّثنا محمد بن عمران الرومي مثله.

ثمّ ذكر من أربع طرق أُخرىٰ عن عليّ بلفظ أنا مدينة العلم. ثمّ ذكر عن ابن عباس من عشر طرق أُخرىٰ عن جابر من طريق واحد.

وذكر السيوطي طرقاً أُخرىٰ لهذا الحديث ومال إلىٰ تحسينه ومن قبله حسّن هذا الحديث العلائي كما ذكر كلامه مفصّلاً السيوطي في اللآلئ وكذا ابن حجر في رسالته: أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السُنّة ووصفت بالوضع(ص ٣١٤) المطبوع في آخر الجزء الثالث من المشكاة. ونقل قوله السيوطي في اللآلئ:١/٣٣٤ قال وسُئل شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر عن هذا الحديث في فتيا فقال: هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك وقال أنّه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات، وقال انّه كذب والصواب خلاف قولهما معاً وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقي إلىٰ الصّحة ولا ينحطّ إلىٰ الكذب وبيان ذلك يستدعي طولاً ولكن هذا هو المعتمد في ذلك. انتهىٰ.

وقال أيضاً في لسان الميزان عقب إيراد الذهبي رواية جعفر بن محمد عن أبي معاوية وقوله هذا موضوع ما نصّه:

وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم، أقلّ أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع. انتهىٰ.

وأخرجه الحاكم: ٣/١٢٦، من طريق أبي الصلت عبد السلام بن صالح عن ابن عباس وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتكلّم في توثيق أبي الصلت، ثمّ من طريق آخر عن محمد بن جعفر الفيدي متابعاً لأبي الصلت.

ثمّ قال الحاكم ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح فذكر رواية جابر وتعقّبه الذهبي فقال العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه!!

هذا وذهب إلىٰ تحسينه المناوي أيضاً في فيض القدير:٣/٤٧.

وقد روىٰ هذا الحديث جماعة عن أبي معاوية الضرير الثقة، منهم: القاسم بن سلام ومحمد بن الطفيل وأحمد بن خالد بن موسىٰ وأحمد بن عبد الله بن الحكيم وعمر بن إسماعيل ومحمد بن جعفر الفيدي وهارون بن حاتم (تاريخ بغداد ١١/٥٠).

٢٠٦ ـ حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا إبراهيم بن بشّار الرمادي، قال حدّثنا سفيان ابن عيينة قال حدّثنا كثير النواء عن المسيّب بن نجبة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أعطى كلّ نبي سبعة رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر. قيل لعليّ مَن هم؟

قال: أنا وابناي الحسن والحسين وحمزة وجعفر وعقيل وأبو بكر وعمر وعثمان والمقداد وسلمان وعمّار وطلحة والزبير رضي الله عنهم.

---

٢٠٦ ـ إسناده ضعيف، لأجل كثير النواء، ضعّفه أبو حاتم، وابن عدي، والنسائي والجوزجاني، كما ضعّفه رجاليو الشيعة أيضاً. والمسيّب بن نَجَبة فتح النون والجيم والموحّدة الكوفي روى عن حذيفة وعليّ وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو إدريس المرحبي وكثير النواء. مخضرم سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وقال ابن حجر: مقبول قتل في طلب دم عثمان سنة (٦٥ هـ). التقريب: ٢/٢٥.

٢٠٧ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدّثنا أحمد بن منصور، قال حدّثنا الأحوص بن جواب قال حدّثنا عمّار بن رُزَيق عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنّا جلوساً في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله، وعليّ في بيت فاطمة، وانقطع شسع رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطاها عليّاً يصلحها ثمّ جاء فقام علينا فقال: انّ منكم مَن يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلتُ علىٰ تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو يارسول الله؟

قال: لا.

قال عمر: أنا هو يارسول الله؟

قال: لا، ولكنّه صاحب النعل.

قال إسماعيل: فحدّثني أبي، أنّه شهد ـ يعني عليّاً ـ بالرحبة فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين هل كان من حديث النعل شيء؟

قال: وقد بلغك؟

قال: نعم.

قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّه ممّا كان يخفي إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

٢٠٧ ـ إسناده صحيح. وأحوص بن جواب الضبّي أبو الجواب الكوفي ثقة وثّقه ابن معين، وقال مرّة ليس بذاك القويّ، وقال أبو حاتم صدوق وقال ابن حبّان كان متقناً ربّما وهم، مات سنة (٢١١ هـ). الجرح: ٣٢١/١/١، التهذيب: ١٩١/١.

....

أخرجه أحمد في المسند: ٣/٣٣، ٣١، ٨٢، وأخرجه النسائي في الخصائص (٤٠) والحاكم في المستدرك: ٣/١٢٢، ١٢٣ وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ١/٦٧ وابن الأثير في أُسد الغابة: ٤/٣٢.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/٢٣٩ من طريق إسماعيل بهذا اللفظ وضعّفه به ونقل عن الدارقطني وابن حبّان تضعيفه وهذا وهمٌ منه لأنّهما ضعّفاً إسماعيل الحصيني لا الزبيدي الذي هنا. ومضىٰ برقم ١٩٥.

٢٠٨ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثني ابن زنجويه ومحمد بن إسحاق وغيرهما قالوا: حدّثنا عبيد الله بن موسىٰ عن ابن أبي ليلىٰ عن [الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن][1] أبيه أنّه قال لعليّ وكان يسمر معه: أن الناس قد أنكروا منك إنّك تخرج في البرد في ملاءتين، وفي الحرّ في الحشو وفي الثوب الثقيل فقال له: أو لم تكن معنا بخيبر؟

فقال: بلىٰ.

فقال: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّار.**

قال: **فأرسل إليّ وأنا أرمد، قال فتفل في عيني ثمّ قال: اللّهمّ اكفه أذىٰ الحرّ والبرد.**

قال: **فما وجدت حرّاً ولا برداً.**

---

٢٠٨ ـ ابن زنجويه هو محمد بن عبد الملك. وأمّا عبيد الله بن موسىٰ بن أبي المختار واسم أبي المختار بادام أبو محمد العبسي الكوفي فثقة يتشيّع، أُطلق القول بتوثيقه ابن معين والعجلي وابن حبّان وعثمان بن أبي شيبة وابن عدي وأبو حاتم، وضعّفه بعضهم ويظهر أنّ تضعيفهم لتشيّعه. روىٰ له البخاري ٢٨ حديثاً، مات سنة (٢١٣ هـ) علىٰ خلاف. التاريخ الكبير: ٣/١/٤٠١، الجرح: ٢/٢/٢٣٤، الميزان: ٣/١٦، التهذيب: ٧/٥١.

ومضىٰ الحديث برقم ٧٣ من طريق ابن أبي ليلى. وهو حديث مشهور.

---

١) مابين القوسين ساقط من مخطوطتنا وأثبتناه من المطبوع.

٢٠٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا حسين بن محمد الزارع، قال حدّثنا عبد المؤمن بن عبّاد، قال حدّثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فذكر قصّة مؤاخاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه.

فقال عليّ ـ يعني للنبيّ صلى الله عليه وآله ـ: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط عليّ فلكَ العتبىٰ والكرامة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحقّ ما أخّرتكَ إلّا لنفسي فأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبيّ بعدي وأنت أخي ووارثي.

قال: وما أرث منكَ يارسول الله؟

قال: ما ورث الأنبياء قبلي.

قال: وما ورث الأنبياء قبلكَ؟

قال: كتاب الله وسُنّة نبيّهم وأنت معي في قصر في الجنّة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيق، ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[1] المتحابّون في الله ينظر بعضهم إلىٰ بعض.

---

٢٠٩ ـ عبد المؤمن بن عبّاد ذكره ابن حبّان في الثقاة وضعّفه بعضهم.

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٣١/٣ جزء أنت معي في قصري ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب. وأخرجه ابن عساكر: ٤١٤/٢١ و ٥٢/٤٢ وأخرجه ابن البطريق في العمدة ونسبه لأحمد (١٦٧).

---

١) الحجر: ٤٧.

٢١٠ ـ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدّثنا عليّ بن مسلم، قال أخبرنا عبيد الله بن موسىٰ، قال أخبرنا محمد بن عليّ السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً.

---

٢١٠ ـ إسناده صحيح. ومحمد بن عليّ بن ربيعة السلمي أبو عتّاب الكوفي ثقة يتشيّع، وثّقه ابن معين، وقال أبو حاتم هو من الشيعة لا بأس به، صالح الحديث. ابن سعد: ٣٧٠/٦، الجرح: ٢٦/١/٤.

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٤٣/٣ والذخائر (ص ٩١) ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه البزّار وعنه الهيثمي في كشف الأستار (١٩٩). قال البزّار: رواه عن السلمي، ابن عيينة وعبد الله بن داود وعبد الله بن نمير وعبيد الله بن موسىٰ.

وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد: ١٣٢/٩ وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٤٧/٣ عن عمّار الدهني عن أبي الزبير عن جابر. وأخرجه في الاستيعاب: ٤٦٤/٢، وأخرجه الذهبي في التأريخ: ١٩٨/٢. ومضىٰ برقم ١٠٣.

٢١١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا سريج بن يونس والحسن بن عـرفة قـالا، حدّثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ياعليّ فيكَ مثل من عيسىٰ ابغضته يهود حتىٰ بهتوا أمّه وأحبته النصارىٰ حتىٰ أنزلوه المنزل الذي ليس له.**

وقال عليّ: **يهلك فيّ رجلان، محب يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني علىٰ أن يبهتني**. لفظ سريج بن يونس.

---

٢١١ ـ الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، وثّـقه العـجلي وسكت عـنه البـخاري وضعّفه ابن معين في قتادة وقال النسائي ليس بالقوي. معرفة الثقات: ٣١٢/١.

وأبو حفص الأبار فهو عمر بن عبد الرحمن بن قيس القرشي الكوفي ثقة، وثّقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والدارقطني. الجرح : ١٢٢/١/٣، التهذيب: ٤٧٤/٧.

والحارث بن حصيرة بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة أبو النعمان الأزدي الكوفي صدوق شيعي، وثّقه ابن معين وقال خشبي ثقة، والنسائي والعجلي وابن نمير وابن حبان.

وقال أبو حاتم لولا أنّ الثوري روىٰ عنه لترك حديثه، وضعّفه ابن عدي لاحتراقه في التشيّع وهو تضعيف لا قيمة له. الميزان : ١ / ٤٣٢، التهذيب: ١٤١/٢.

وأبو صادق الأزدي الكوفي وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله بن ناجذ ثـقة، وثّـقه غـير واحد. التهذيب: ١٣/١٢.

....

وربيعة بن ناجذ الأزدي تابعي كوفي ثقة، وثّقه العجلي وابن حبّان وقال الذهبي لا يكاد يـــعرف. الجـرح: ٤٧٣/٢/١، تــرتيب ثــقاة العــجلي(ل ١٧ ب). المــيزان: ٤٥/٢، التهذيب: ٢٦٣/٣.

وأخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١٦٠/١ من طريقين والنسائي في الخصائص(٢٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية:٢٢٣/١، والبخاري في التاريخ الكبير: ٢٥٧/١/٢، وابن أبي عاصم في السُنّة(ل ٩٧ ب) كلّهم من طريق الحكم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائـد: ١٣٣/٩ رواه عبد الله والبزار باختصار وأبو يعلى أتمّ منه.

وأخـــرجـه ابـن البـطريق في العـمدة عـن أحمـد (٢١١)، وأخـرجـه الحسكـاني في شواهده: ٢٣/٢ وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٢٣/٣ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٢٩٣/٤٢ بطرق شتىٰ.

وأخرجه البلاذري في الأنساب (١٢٠).

٢١٢ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثنا أبو الجهم العلاء بن موسىٰ الباهلي سنة سبع وعشرين ومائتين قال حدّثنا سوار بن مصعب عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر بسورة براءة علىٰ الموسم وأربع كلمات إلىٰ الناس. فلحقه عليّ في الطريق فأخذ السورة والكلمات.

فكان عليّ يُبلّغ وأبو بكر علىٰ الموسم.

فإذا قرأ السورة نادىٰ: **ألا لا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ولا يطوفنّ بالبيت عريان، ومَن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عقد فأجله** مدّته. حتّى قال رجل: لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمّك من الحلف.

فقال عليّ: لولا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله **أمرني ألا أُحدث شيئاً حتّىٰ آتيه لقتلتكَ.**

---

٢١٢ ـ سوار بن مصعب وهو الهمداني الكوفي أبو عبد الله الأعمىٰ المؤذّن. ذكره الطوسي في أصحاب الصادق، توفّي عام (١٧٥ هـ) وقد تركه رجاليو أهل السُنّة.

وأمّا العلاء بن موسىٰ بن عطيّة أبو جهم الباهلي، فصدوق قال الخطيب في تاريخه: ١٢/٢٤٠ كان صدوقاً توفّي سنة (٢٢٨ هـ).

والحديث صحيح من طرق أُخرىٰ فقد رواه أحمد: ١/٣، والترمذي: ٥/٢٧٦ وإسناده صحيح عن زيد بن يثيع عن عليّ. والترمذي: ٥/٢٧٦ عن ابن عباس وأحمد ٢/٢٩٩ عن أبي هريرة وأسانيدهما صحيحة.

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ١٦٦) عنه. وتبليغ براءة ممّا أجمع عليه المفسّرون من الفريقين.

٢١٣ ـ حدّثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة، قال حدّثنا القعنبي عبد الله ابن مسلمة، قال حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وهو ابن الزبير ان رجلاً وقع في عليّ بن أبي طالب عليه السلام بمحضر من عمر.

فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب.

وعليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، فلا تذكر عليّاً إلّا بخير، فإنّكَ ان أبغضته آذيت هذا في قبره.

---

٢١٣ ـ ذكره الطبري في الرياض النضرة: ٣/١٥٨ ونسبه لأحمد في المناقب وابن السمان في الموافقة.

ورواه المناوي عن الدارقطني في فيض القدير: ٦/٢٤.

وأخرجه الحسكاني في شواهده: ٢/١٤٣.

وأخرجه ابن عساكر في التأريخ: ٤٢/٥١٩، وابن حجر في الصواعق: ١٧٧.

وأخرجه في الجامع الصغير: ٣/٥٤٧ الحديث ٨٢٦٦ وفي كنز العمّال: ١٣/١٢٤.

٢١٤ ـ حدّثنا الفضل قال حدّثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، قال حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع أبي بكر إلىٰ أهل مكّة، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فردّه وقال: **لا يذهب بها إلّا رجل من أهل بيتي**، فبعثَ عليّاً عليه السلام.

---

٢١٤ ـ إسناده صحيح، وأخرجه أحمد في المسند:٢١٢/٣، ٢٨٣، والترمذي:٢٧٥/٥ كلاهما من طريق حمّاد مثله وحسنه الترمذي وصحّحه. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٣٠٥/١ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف رقم (١٢١٨٤) ٧/ الورق: ٤/١٦١، ورواه ابن الأعرأبي في معجم الشيوخ: ١٥٥/٢، ٢٢٠، وأخرجه ابن عساكر بأسانيد عديدة: ٣٧٦/٢ ـ ٣٨٨ ، ورواه ابن حبان في الثقاة: ٢٩/٩، والبلاذري في الأنساب عن يزيد ابن يشيع (١٥٥).

٢١٥ ـ حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال حدّثنا الحسن بن صالح بن حيّ عن موسىٰ الجهني عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء بنت عميس أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ: **أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ**.

---

٢١٥ ـ إسناده صحيح، وإسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي ثقة، حجّة وكان إبراهيم الحربي يقول: لو أنّ الكذب حلال ما كذب إسحاق، مات سنة (٢٨٤ هـ). تاريخ بغداد :٣٨٢/٦، الميزان: ١٩٠/١، اللسان: ٣٦٠/١.

وهو في المسند:٣٦٩/٦ من طريق آخر عن أسماء: ٤٣٨/٦ من طريق موسىٰ الجهني.

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٥٢٩/١ وذكره ابن حجر في الصواعق (١٢١)، وأخرجه النسائي في السنن: ١٢٥/٥ والخطيب في تأريخه: ٤٥/١٠.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق: ١٨٣/٤٢ بطرق شتّىٰ وأخرجه المزّي في تهذيب الكمال من طريق القطيعي: ٢٦٣/٣٥ ورواه الذهبي في التذكرة: ٢١٧/١ وفي سير أعلام النبلاء: ٣٦٢/٧ .

٢١٦ ـ حدّثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال حدّثنا أحمد بن الأزهر، قال حدّثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمّر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال: بعثني النبيّ صلى الله عليه وآله إلىٰ عليّ بن أبي طالب، فقال: **أنت سيّد في الدنيا سيّد في الآخرة.**

مَن أحبّكَ فقد أحبّني وحبيبكَ حبيب الله وعدوّكَ عدوّي وعدوّي عدو الله، الويل لمن أبغضكَ من بعدي.

---

٢١٦ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقاة وأحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي أبو الأزهر النيسابوري صدوق. الجرح: ٤١/١/١، تاريخ بغداد: ٣٩/٤.

أخرجه الخطيب في تاريخه: ٤١/٤ من طريق القطيعي مثله وذكره الطبري في الرياض النضرة:١٥٦/٣ ونسبه لأحمد في المناقب ومع ثقة رجاله حكموا عليه بالبطلان في حكاية مثيرة: فقد ذكر الخطيب في قصّة عن ابن معين إنكاره، وذكر عن أبي حامد الشر في أنّه قال: هذا حديث باطل! والسبب فيه انّ معمّراً كان له ابن أخ رافضي وكان معمّر يُمكّنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث!! وكان معمّر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق من كتاب ابن أخي معمّر.

أقول: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، فهل يتعامل أهل الجرح والتعديل مع إسناد أحاديث النبيّ بهذه الطريقة.. أمْ أنّهم تعاملوا مع هذا الحديث فقط.. لست أدري؟! ثمّ كيف يُطمأنُّ لهذا الجرح والتعديل؟! الله أعلم!

....

أخرجه الدارقطني في العلل (ل ٦١ أ) من طريق القطيعي.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٢٧/٣، ١٢٨ وصحّحه وقال: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر باجماعهم ثقة. وإذا تفرّد الثقة بحديث فهو علىٰ أصلهم صحيح ثمّ ذكر أن ابن معين أنكر علىٰ أبي الأزهر تفرّده بهذا الحديث فأجابه: إنّي قدمت صنعاء وعبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت اليه وأنا عليل فلمّا وصلت اليه سألني عن أمر خراسان فحدّثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلىٰ صنعاء، فلمّا ودّعته قال لي: قد وجب عليَّ حقّكَ فأنا أُحدّثكَ بحديث لم يسمعه منّي غيرك، فحدّثني والله بهذا الحديث لفظاً، فصدّقه يحيىٰ بن معين واعتذر إليه.

وأخرجه الذهبي في الميزان، ووثّق رجاله: ٦١٣/٢.

٢١٧ ـ حدّثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين، قال حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي أنّه ذُكر عليّ عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أتذكر عليّاً؟! إنّ له مناقب أربعاً لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا. وذكر حمر النعم:

قوله لأعطينّ الراية، وقوله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، وقوله: مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، ونسي سفيان واحدة[1].

---

٢١٧ ـ إسناده صحيح، وربيعة بن عمرو ويقال ابن الحارث أو ابن الغاز أبو الغاز الجرشي مختلف في صحبته.

ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرىٰ في الصحابة وفي الصغرى في التابعين ونفى أبو حاتم وأبو زرعة صحبته، وقال الدارقطني: في صحبته نظر. وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب عن الواقدي أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله.

وقال البخاري: له صحبة وذكره في الصحابة ابن مندة وأبو نعيم والبارودي والبغوي وغيرهم، قُتل سنة (٦٤ هـ). التاريخ الكبير:٢/١/٢٨١، الجرح: ١/٢/٤٧٢، التهذيب: ٣/٢٦١، الإصابة: ١/١/٢٩٥.

---

١) أمّا الواحدة التي نسيها سفيان فلا يبعد أن تكون نزول آية التطهير في أهل البيت وهو ما أشارت إليه رواية مسلم بن الحجّاج.

....

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١٣٢ ب) عن يعقوب بن حميد بن كاسب أنت منّي... الخ فقط.

وأخرجه مسلم:٣/١٨٧١ عن سعد قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعكَ أن تسبّ أبا التراب؟

فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبّه لئن تكون لي واحدة، فذكر أما ترضىٰ والراية واللّهم هؤلاء أهلي.

وأخرجه ابن ماجة:١/٤٥ بإسناد صحيح بمثل سياق مسلم وذكر فيه مَن كنتُ مولاه وأنت منّي، ولأُعطينّ الراية.

ومتن هذا الحديث مؤلّف من ثلاثة أحاديث نبويّة صحيحة ومتواترة، فحديث الراية من أحاديث الصحيحين، البخاري(٤/٥٧، ٧٣) و(٥/٢٢، ١٧١) ومسلم (٧/١٢١)، وحديث «مَن كنتُ مولاه...»، الذي صحّ عن عدد لا يحصىٰ من الصحابة، وحديث المنزلة الشهير الذي لا تخلو مجموعة حديثيّة من طريق صحيح له. فلا نرىٰ طائل وراء الاهتمام بتخريجه.

٢١٨ ـ حدّثنا الفضل بن الحبّاب قال حدّثنا أبو الوليد الطيالسي، قال حدّثنا عكرمة بن عمّار عن اياس بن سلمة الأكوع عن أبيه، قال خرجنا إلىٰ خيبر فكان عمّي يرتجز وهو يقول:

والله لولا الله مـــا اهـــتدينا ولا تـــصدّقنا ولا صـــلّينا
ونحن عـن فَـضلِكَ مـا استغنينا فـــثبّت الأقـــدام ان لاقـــينا
وانزلن سكينة علينا

فقال النبيّ ﷺ: من هذا؟

قالوا: عامر، قال: غفر الله لكَ يا عامر.

وما استغفر رسول الله ﷺ لرجل خصّه إلّا استشهد.

فقال: عمر: لو ما متّعتنا بعامر!

فلمّا قدمنا خيبر خرج مرحب يخطر بسيفه وهو يقول:

قـد عـلمت خـيبر أنّـي مـرحبُ شـاكـي السـلاح بَـطَلٌ مـجرّبُ
إذا الحروب أقبلت تلهّبُ

فبرز له عامر فقال:

قـد عـلمت خـيبر أنّـي عـامرُ شـاكـي السـلاح بَـطَلٌ مـحاذرُ

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر. وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه علىٰ نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه، وإذا نفر من أصحاب رسول‌الله ﷺ يقولون: بطل عمل عامر، بطل عمل عامر، قتل عامر نفسه، فأتيت النبيّ ﷺ وأنا أبكي فقلت: يارسول الله بطل عمل عامر؟

فقال رسول الله ﷺ: **مَنْ قال هذا؟**

قال: قلت ناس من أصحابكَ.

فقال: **كذب مَن قال ذلك، بل له أجره مرّتين.**

ثمّ أرسلني رسول الله ﷺ إلىٰ عليّ بن أبي طالب فأتيته وهو أرمد، حتّىٰ أتيت به النبيّ ﷺ فبصق في عينيه فبرأ، ثمّ أعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

قـد عـلمت خيبر أنّـي مـرحبُ شـاكـي السـلاح بـطلٌ مـجرّبُ
إذا الحروب أقبلت تلهّبُ

قال عليّ:

أنـا الذي سمّـتني أُمّـي حـيدره كـليث غـاباتٍ كـريه المـنظره
أو منهم بالصاع كيل السندره

قال فضربه ففلق رأس مرحب فقتله، وكان الفتح علىٰ يدي عليّ.

---

٢١٨ ـ إسناده صحيح. وأخرجه أبو عوانة في مسنده: ٢٨٣/٤ عن أبي داود الحرّاني عن أبي الوليد. وهو مكرّر ١٦٠.

٢١٩ ـ حدّثنا الفضل بن الحبّاب قال حدّثنا إبراهيم بن بشّار الرمادي، قال حدّثنا سفيان، قال حدّثنا الأجلح بن عبد الله الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم قال: أتىٰ عليّ باليمن بثلاثة نفر وقعوا علىٰ جارية في طَهر واحد فولدت ولداً فادّعوه.

فقال عليّ لأحدهم: تطيب به نفساً لهذا؟

قال: لا.

وقال لآخر: تطيب به نفساً لهذا؟

قال: لا.

وقال: للآخر تطيب به نفساً لهذا؟

قال: لا.

فقال: أراكم شركاء متشاكسون، أنّي مقرع بينكم، فأيكم أصابته القرعة أغرمته ثلثي القيمة وألزمته الولد.

فذكروا ذلك للنبيّصلى الله عليه وآله فقال: ما أجد فيها إلّا ما قال عليّ.

---

٢١٩ ـ إسناده صحيح، وعبد الله بن الخليل ويقال ابن أبي الخليل الحضرمي أبو الخليل الكوفي ذكر البخاري حديثه هذا، وقال لا يتابع عليه (وقد توبع) وذكر الذهبي قول البخاري، وقال: قال غيره صدوق. وقال في التقريب مقبول. وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ.

ابـن سـعد:٢٣٠/٦، التـاريخ الكـبير:٧٩/١/٣، الجـرح:٤٥/٢/٢، الميزان:٤١٤/٢، التهذيب: ١٩٩/٥.

....

وأخرجه أحمد:٣٧٣/٤، وأبو داود:٢٨١/٢، والنسائي:١٨٢/٦، والحاكم:١٣٥/٣ وصحّحه علىٰ شرط الشيخين، والعقيلي في الضعفاء(ل ٤٥) والخطيب في الفقيه والمتّفقه:١٩٤/٢، ووكيع في أخبار القضاة:٩١/١ ٩٥ من طرق عدّة كلّهم من طريق الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل وذكره المحب الطبري في الرياض:٢١٥/٣ ونسبه لأحمد في المناقب وذكره في ذخائر العقبىٰ(٨٥) ونسبه لأحمد.

وتوبع عبد الله في روايته، تابعه عبد خير عن زيد بن أرقم فيما رواه أبو داود: ٢٨١/٦، والنسائي:١٨٢/٦ وابن ماجة:٧٨٦/٢ والعقيلي في الضعفاء(ل ٤٠٥) وإسناده صحيح.

وأخرجه العقيلي أيضاً عن عليّ بن ذر عن زيد بن أرقم.

وذكره الشافعي في كتاب الأم: ١٨٧/٧.

وأخرجه البيهقي في السُنن: ٢٦٧/١٠ والحميدي في المسند: ٣٤٥/٢ وابن أبي شيبة في المصنّف: ٣٨٧/٧ والطبراني في الكبير: ١٧٢/٥ والذهبي في الميزان: ٤١٤/٢.

٢٢٠ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد الخراساني، قال حدّثنا داود بن عمرو الضبّي وأبو الربيع الزهراني قال حدّثنا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً فقلت: يارسول الله إنّي شاب وتبعثني إلىٰ ذوي اسنان!.

فدعا لي بدعوات ـ هذا لفظ أبي الربيع ـ، وزاد داود في حديثه: فوضع يده علىٰ صدري، وقال: ثبّتكَ الله وسدّدكَ.

وفي حديث أبي الربيع: فما اختلف عليّ بعد ذلك القضاء.

---

٢٢٠ ـ إسناده حسن. وحنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة الكناني أبو المعتمر وثّقه أبو داود وقال أبو حاتم هو عندي صالح، وليس أراهم يحتجّون بحديثه، وقال البخاري: يتكلّمون في حديثه، وضعّفه النسائي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود وأبو العرب الصقلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. الضعفاء للبخاري(ص ٢٥٨)، التاريخ الكبير:٩٩/١/٢، الجرح:٢٩١/٢/١، الضعفاء للنسائي(ص ٢٨٩)، للعقيلي(ل ١٠٣)، الميزان: ٦٩١/١، التهذيب: ٥٨/٣.

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة:٨٥/١ ـ ٨٦ من طريق اسباط بن نصر وشريك عن سماك. ومضىٰ الحديث برقم ١٠٨.

ومثله السيوطي في الجامع: ٧٨٢٣/١٦ قال: أخرجه ابن سعد وأحمد والعدني والمروزي والدورقي وابن جرير وصحّحه.

وهو في المسند: ١١١/١، ١٤٩، وفي خصائص النسائي (١٢) وأخرجه أبوداود: ٣٠١/٣، والبيهقي ١٤٠/١٠، والطيالسي: ٢٨٦/١.

٢٢١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني جدّي، قال حدّثنا أبو قطن، قال حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن علقمة عن عبد الله وهو ابن مسعود قال: كنّا نتحدّث أنّ أفضل أهل المدينة عليّ بن أبي طالب.

---

٢٢١ ـ إسناده صحيح. وجدّ أبي القاسم البغوي هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر الأصمّ، ولد سنة (١٦٠ هـ) ثقة وثّقه النسائي وابن حبّان ومسلمة بن قاسم وهبة الله السجزي وقال أبو حاتم صدوق، مات سنة (٢٤٤ هـ). التاريخ الكبير:٦/٢/١، الجرح:٧٧/١/١، التهذيب: ٨٤/١. وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم الثقة.

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٣١/٣ بلفظ أفضل ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٣٥/٣ بلفظ (أقصىٰ) وصحّحه علىٰ شرط الشيخين.

٢٢٢ ـ حدّثنا عبد الله حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا سفيان عن يحيىٰ بن سعيد قال أراه عن سعيد قال لم يكن أحد من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: سلوني؟ إلّا عليّ بن أبي طالب.

---

٢٢٢ ـ إسناده صحيح وهو في معجم البغوي(ل ٤١٩) مثله وفي آخره ورواه غير عثمان عن سفيان عن يحيىٰ عن سعيد بغير شكّ. وأخرجه ابن حجر في الصواعق: ٧٦.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقّه:١٦٧/٢ من طريق عثمان وابن عبد البر في الاستيعاب: ٤٠/٣ من طريقه وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ٨٣) والرياض النضرة: ٢١٢/٣ ونسبه لأحمد في المناقب والبغوي وأبي عمر (ابن عبد البر).

وأخرجه ابن عساكر: ٢٤/٣ الحديث رقم ١٠٤٤ عن محمد بن عقيل عن ابن شبرمة.

وأخرجه ابن أبي الحديد في شرح النهج: ٢٧٧/٢، وابن البطريق في العمدة: ٢٦١

وأخرج الحاكم في المستدرك: ٤٦٦/٢ قول علي: سلوني قبل أن لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي. وصحّحه هو والذهبي في التلخيص.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٢٢٧/٦ عن يحيىٰ بن سعيد.

وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٥٠/١ عن ابن شبرمة بطريقين. وابن عساكر: ٣٩٨/٤٢ بثلاثة طرق وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٢/٤.

ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٥٧/٦ أن جعفر الصادق كان يقف عند الجمرة ويقول: سلوني سلوني.. ولم يقلّها أحد بعده!

٢٢٣ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثني جدّي، قال حدّثنا حجّاج بن محمد، قال حدّثنا ابن جريح، قال حدّثنا أبو حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود قال ابن جريج ورجل آخر عن زاذان قالا: سُئل عليّ عن نفسه فقال: إنّي أُحدّث بنعمة ربّي كنت والله إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت. فبين الجوانح منّي علمٌ جمّ.

---

٢٢٣ ـ إسناده صحيح. وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري قيل اسمه محجن. تابعي صغير وثّقه ابن حبّان وابن عبد البر، مات سنة (١٠٨ هـ). الكنى للبخاري(ص ٢٣)، الجرح:٣٥٨/٢/٤، التهذيب: ٦٩/١٢.

وأبو الأسود الديلي ويقال الدولي البصري القاضي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان مخضرم ثقة، وثّقه ابن معين وابن حبّان، وقال وهو أوّل مَن تكلّم في النحو، مات سنة (٦٩ هـ). الجرح :٥٠٣/١/٢، التهذيب: ١٠/١٢.

وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ٣٠) من طريق حجّاج والترمذي:٦٣٧/٥، والحاكم:١٢٥/٣ كلّهم من طريق عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن عليّ، وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيص المستدرك.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية:٣٨٢/٤ من طريق أبي البختري عن علي. وعند الجميع بدون قوله فبين الجوانح منّي علمٌ جمّ.

وأخرجه مختصراً الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥٤٣/١ وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٦٨/٢ وابن عساكر في تأريخ دمشق: ٤٢٢/٢١ وأخرجه البلاذري مختصراً (٩٨) عن محمد بن عمر بن عليّ.

٢٢٤ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا عبيد الله القواريري، قال حدّثنا مؤمّل، قال حدّثنا ابن عيينة][1] عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال: كان عمر يتعوّذ بالله من معضلة ليس فيها أبو حسنٍ.

---

٢٢٤ ـ إسناده حسن. ومؤمّل هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي، صدوق سيّء الحفظ وهو في معجم البغوي (ل ٤١٨) مثله.

وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب: ٣٩/٣ من طريق القواريري. وذكره الطبري في ذخائر العقبیٰ (٨٢) ونسبه لأحمد وأبي عمر. وفي الرياض النضرة: ١٩٤/٢، وأخرجه ابن حجر في الإصابة: ٥٠٩/٢ وذكره المناوي فيض القدير: ٣٥٧/٤ والسبط في التذكرة: ٨٥. وأخرجه ابن حجر في فتح الباري: ٢٨٦/١٣ وفي الصواعق المحرقة (٧٦). والمتّقي في كنز العمّال ونسبه إلىٰ ابن سعد المروزي: ٣٠٠/١٠، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٣٣٩/٢ وابن عساكر في تأريخه: ٤٠٦/٤٢ بطريقين.

---

١) مابين القوسين ساقط من نسختنا وهو بمقدار ورقتين وأثبتناه من المطبوع.

٢٢٥ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا هدبة بن خالد، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفيل عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ياعليّ انّ لكَ كنزاً في الجنّة. وانّكَ ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة، فإنّ لكَ الأولىٰ وليست لكَ الآخرة.

---

٢٢٥ ـ إسناده صحيح. ومرّ برقم ١٥٢.

٢٢٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال سمعت محمد بن فضيل، قال حدّثنا أبو نضر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن مساور الحميري عن أمّه عن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ: لا يحبّكَ إلّا مؤمن ولا يبغضكَ إلّا منافق.

---

٢٢٦ ـ حديث صحيح مرّ برقم ٧١ ورقم ١٨٣.

وهو في معجم البغوي (٤١٩) بهذا الإسناد مثله.

٢٢٧ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، قال حدّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمرني الله بحبّ أربعة، وأخبرني أنّه يحبّهم، إنّكَ ياعلي منهم إنّك ياعلي منهم.

---

٢٢٧ ـ إسناده صحيح لغيره. ويحيىٰ بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون الحماني، أبو زكريا الكوفي، قال ابن معين صدوق ثقة، وأثنىٰ أبو حاتم علىٰ حفظه، وحسن حاله ابن عدي وقال الذهبي حافظ، منكر الحديث، وروي عنه أنّه كان يكفّر معاوية، ويبدو أنّ هذه هي نكارة حديثه. مات سنة (٢٨٨ هـ)... وضعفه مرتفع بمتابعة أسود بن عامر له عند أحمد:٣٥٦/٥، التهذيب: ٢٤٣/١١، الميزان: ٣٩٢/٤.

وأمّا أبو ربيعة الأيادي عمر بن ربيعة، فصدوق ثقة، وثّقه ابن معين والترمذي وقال الذهبي صدوق.. وقال أبو حاتم منكر الحديث دون دليل. الجرح : ١٠٩/١/٣، أخرجه أحمد:٣٥٦/٥ والترمذي:٦٣٦/٥ وابن ماجة:٥٣/١ وأخرجه الحاكم :١٣٠/٣ من طريق القطيعي عن عبد الله البغوي.

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق شريك:١٧٢/١ والبغوي(ل ٤١٩) (والأربعة هم عليّ، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان).

٢٢٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا أبو الربيع، قال حدّثنا جعفر بن سليمان، قال حدّثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليّ منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

---

٢٢٨ ـ إسناده صحيح. وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١١٥ ب) من طريق جعفر ابن سليان مثله ومضىٰ في ١٥٩، ١٨٤ من طريقه.

٢٢٩ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثنا يحيىٰ الحماني، قال حدّثنا شريك، قال حدّثنا منصور ـ ولو أنّ غير منصور حدّثني ما قبلته منه ولقد سألته فأبىٰ أن يحدّثني، فلمّا جرت بيني وبينه المعرفة. كان هو الذي دعاني إليه وما سألته عنه ولكن هو ابتدأني به ـ.

فقال: حدّثني ربعي بن حِراش، قال حدّثنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة قال: اجتمعت قريش إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله وفيهم سهيل بن عمرو، فقالوا: يا محمد انّ قوماً لحقوا بكَ فارددهم علينا.

فغضب حتّىٰ رئي الغضب في وجهه ثمّ قال: لتنتهُنّ يا معشر قريش أو ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان، فيضرب رقابكم علىٰ الدين.

قيل: يارسول الله أبو بكر؟

قال: لا.

قيل: فعمر؟

قال: لا، ولكن خاصف النعل في الحجرة.

ثمّ قال عليّ: أما انّي قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تكذّبوا عليّ، فمن كذّب عليّ متعمّداً فليلج النار.

---

٢٢٩ ـ إسناده صحيح لغيره بمتابعة الأسود ليحيىٰ، وأخرج الترمذي: ٦٣٤/٥ والنسائي في الخصائص(ص ١١) عن أسود بن عامر كلاهما عن شريك.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من حديث ربعي عن عليّ.

وأخرج البخاري: ١٩٩/١ ومسلم: ٩/١ من طريق شعبة عن منصور والترمذي: ٣٥/٥ وابن ماجة: ١٣/١ من طريق شريك عن منصور جزء لا تكذبوا فقط.

٢٣٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، قال حدّثنا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كان عليّ﵇ يأخذ راية رسول الله ﷺ يوم بدر.

قال الحكم: يوم بدر والمشاهد كلّها.

---

٢٣٠ ـ ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ٧٥) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرج الحاكم في المستدرك: ١١١/٣ عن مسعر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ دفع الراية إلىٰ عليّ يوم بدر وهو ابن عشرين سنة، وقال صحيح علىٰ شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيصه للمستدرك.

وقال ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ص ٦١٣) إنّ علياً كان حاملاً إحدىٰ رايتي رسول الله ﷺ يوم بدر والحديث صحيح مشهور.

٢٣١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدّثنا وكيع وأبومعاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش[1] عن عليّ﵇ قال: **عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّكَ إلّا مؤمن ولا يبغضكَ إلّا منافق.**

---

٢٣١ ـ إسناده صحيح. ومضىٰ برقم ٧١، ١٨٣، ٢٢٦.

---

١) في المخطوطة: عن ابن حنش والصحيح ما أثبتناه.

۲۳۲ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، قال حدّثنا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن عليّ عليه السلام. قال عبد الله وحدّثنا أبو خيثمة، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عمرو عن عبّاد بن عبد الله الأسدي عن عليّ عليه السلام قال: لمّا نزلت: **﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾**[1]، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله رجالاً من أهل بيته، ان كان الرجل منهم لآكلاً جذعة فإن كان شارباً فرقاً، فقدّم إليهم رجلاً فأكلوا حتّىٰ شبعوا، فقال لهم: **مَنْ يضمن عنّي ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنّة ويكون خليفتي في أهلي؟**

فعرض ذلك علىٰ أهل بيته.

فقال عليّ عليه السلام: أنا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليّ يقضي عنّي ديني وينجز مواعيدي. لفظ الحديث للحماني وبعضه لحديث أبي خيثمة.

---

۲۳۲ ـ عباد بن عبد الله الأسدي وثّقه العجلي: ۱۷/۲، قال البخاري فيه نظر، وذكره ابن حبان في الثقاة وقال ابن سعد له أحاديث التهذيب: ۹۸/۵.

ذكره المحب الطبري في الرياض الناضرة: ۱٦/۳ ونسبه للمناقب وأخرجه أحمد: ۱۱۱/۱ من طريق عباد. ☜

---

۱) الشعراء: ۲۱٤.

....

☜ وأخرجه البخاري: ۷۳۷/۸ ومسلم: ۱۹٤/۱ وابن جرير في تفسيره: ۷۲/۱۹ بغير هذا السياق وذكره ابن كثير في تفسيره: ۳٤۹/۳ من طرق كثيرة بعضها صحيح.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ۱۲۹/۳ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط: ۲۷٦/۲ وابن عساكر في تأريخه: ۳۲/٤ وفي: ٤۷/٤۲ بطرق عديدة.

٢٣٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثنا عبيد الله بن عمر قال حدّثنا حرمي بن عمارة، قال حدّثنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي، قال حدّثني ميمون الكردي أبو نصير عن أبي عثمان النهدي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كنت أمشي مع النبيّ صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة فقلت: يارسول الله ما أحسن هذه الحديقة!

فقال: ما أحسنها! ولكَ في الجنّة أحسن منها.

ثمّ أتينا على حديقة أُخرى فقلت: يارسول الله ما أحسنها من حديقة!

فقال: لكَ في الجنّة أحسن منها.

حتّى أتينا على سبع حدائق، أقول: يارسول الله ما أحسنها! ويقول: لكَ في الجنّة أحسن منها.

---

٢٣٣ ـ إسناده حسن. والفضل بن عميرة وهو القيسي الطفاوي أبو قتيبة البصري ذكره ابن حبان في الثقاة. وقال الذهبي منكر الحديث. وسكت عنه البخاري. التاريخ الكبير: ١١٧/١/٤، الميزان:٣٣٥/٣، التهذيب: ٢٨١/٨.

وأمّا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت بالنون، ويقال ثابت بالثاء أبو روح العتكي، فصدوق أخرج له الشيخان، مات سنة (٢١١ هـ). الجرح:٣٠٧/٢/١، التهذيب: ٢٣٢/٢.

وميمون الكردي كنيته أبو بصير بالباء وقيل بالنون وقال ابن ماكولا هو تصحيف من مسلم، صدوق، وثّقه أبو داود وابن حبّان، وقال ابن معين ليس به بأس. الجرح: ٢٣٨/١/٤، الميزان: ٢٣٦/٤، التهذيب: ٣٩٤/١٠.

....

أخرجه البغوي في معجمه(ل ٤٢٠) مثله سنداً ومتناً والخطيب في تاريخه: ٣٩٨/١٢ وابن الجوزي في العلل:٢٤٠/١ وذكره الذهبي في الميزان: ٣٥٥/٣ في ترجمة الفضل من طريق ابن أبي حاتم عن عمر بن شبة عن حرمي وقال رواه النسائي مسند عليّ من طريق حرمي.

وأخرجه الحاكم: ١٣٩/٣ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه كذلك أبو يعلى والبزّار من طريقه كما في المطالب العالية: ٢٦٦/٤ وعند الجميع زيادة «فلمّا خلا لي الطريق اعتنقني ثمّ أجهش باكياً فقلت ما يبكيكَ؟

فقال: أحنٌ في صدور قوم لا يبدونها إلّا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني؟

قال: في سلامة من دينكَ».

وأورده في مجمع الزوائد:١١٨/٩ ونسبه لأبي يعلى والبزّار وذكر عن ابن عباس نحوه.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ٩٠) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٣٢٢/٤٢ بطرق ثلاثة.

٢٣٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال حدّثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما قالوا حدّثنا عمرو بن طلحة القناد، قال حدّثنا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: انّ علياًعليه السلام كان يقول في حياة رسول اللهصلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿أَفَإِيْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾[1]، والله لا ننقلب علىٰ أعقابنا بعد إذ هدانا الله ولئن مات أو قُتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتىٰ أموت. والله أنّي أخوه ووليّه وابن عمّه ووراثه ومَن أحقّ منّي؟

---

٢٣٤ ـ إسناده صحيح. وعمرو بن طلحة القنّاد، صدوق لكن رمي بالتشيّع، وثقّه ابن سعد وابن حبّان ومطين، وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: كان من الرافضة، ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب، وقال الذهبي صدوق إن شاء الله، مات سنة (٢٢٢هـ). الجرح: ٢٢٨/١/٣، الميزان: ٢٥٤/٣، التهذيب: ٢٢/٨.

وأسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر صدوق يخطئ. الجرح: ٣٣٢/١/١، الميزان: ١٧٥/١، التهذيب: ٢١١/١.

ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ١٠٠) والرياض النضرة: ٢٦٢/٣ ونسبه لأحمد.

ونسبه السيوطي في الدرّ المنثور: ٨١/٢ إلىٰ ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم عن ابن عباس وقال في مجمع الزوائد: ١٣٤/٩ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه النسائي في السنن: ١٢٥/٥ والخصائص (٨٦).

---

1) آل عمران: ١٤٤.

٢٣٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا أبو خيثمة، قال حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال حدّثني أبي عن ابن إسحاق، قال حدّثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال: جعل عليّ يغسل النبيّصلى الله عليه وآله فلم يرِ منه شيئاً ممّا يُرىٰ من الميت وهو يقول: بأبي أنت وأُمّي ما أطيبك حيّاً وميتاً.

---

٢٣٥ ـ الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وثّقه ابن معين وقال: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقوّاه ابن عدي وقال: يكتب حديثه، وقال أحمد له أشياء منكرة. التأريخ الكبير: ٣٨٨/٢/١، الكامل: ٣٤٩/٢، نيل الأوطار: ٣٣٦/٤.

ورد في سيرة ابن هشام: ٦٦٢/٢ عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما من أصحابنا أنّ علياً فذكره منقطعاً.

وأخرج الطبري في تاريخه: ٢٠٤/٣ عن ابن عباس نحوه.

ورواه ابن سعد: ٢٧٧/١، ٢٨١ من ثلاث طرق صحيحة عن الشعبي مرسلاً نحوه، ورواه الحاكم: ٥٩/٣ عن سعيد بن المسيّب عن عليّ، وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وقال السيوطي في الخصائص : ٢٧٦/٢ وأخرجه أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي وابن سعد. وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف: ٥٧/١ عن سعيد بن المسيّب مرسلاً.

٢٣٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا عبد الله بن الحسن الحرّاني، قال حدّثنا سويد بن سعيد، قال حدّثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ذكر عنده عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: إنّكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل عليه السلام فوق بيته.

---

٢٣٦ ـ إسناده صحيح، ذكره المحب الطبري في الذخائر (ص٩٤) والرياض النضرة:٣/٢٥٠ ونسبه لأحمد في المناقب.

وسويد بن سعيد، قال أبو حاتم: صدوق كثير التدليس. وقال أبو زرعة: أمّا كتبه فصحاح وأمّا إذا حدّث من نفسه فلا ، وقال ابن حجر: صدوق في نفسه، ونقل توثيق العجلي له. وقال: قال سلمة في تأريخه: سويد ثقة ثقة روىٰ عنه أبو داود. وقال الخطيب: من سمع منه وهو بصير فحدّيثه حسن. وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال مرّةً: لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق مضطرب الحفظ. وقال صالح بن محمد: صدوق إلّا أنّه عمي فكان يلقّن الحديث.

وقال البغوي: كتبت عنه بالحديثة، وكان من الحفّاظ، وكان أحمد يرسل ولديه عبد الله وصالح له.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي عن أحاديث سويد: اكتبها.. اكتبها.. أو تتبّعها فإنّه صالح أو قال ثقة. وسُئلَ مرّةً عن تفضيل سويد لعلي علىٰ أبي بكر وعمر فقال: ما علمت إلّا خيراً.

وقال الدارقطني: ثقة. ونقل الدارقطني جرح ابن معين لسويد من أجل روايته «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة» وقال الدارقطني: فما زلنا نظن أنّ الأمر كما قال ابن معين وأن سويداً أتىٰ أمراً عظيماً في روايته لهذا الحديث عن أبي معاوية، حتّىٰ دخلت مصر ووجدت الحديث في مسند أبي يعقوب الثقة. وروىٰ السمعاني في أدب الاملاء أن أحمد بن حنبل كتب له كتاباً لطلب الحديث من سويد.

أخرج له مسلم في الصحيح. وأكثر عنه ابن ماجة في السنن، وأخرج له أبو يعلىٰ وصحح الحاكم بعض أحاديثه في المستدرك. (الجرح والتعديل ٤/٢٤٠) (الكامل ٣/٤٢٨) (معرفة الثقاة ١/٤٤٢) (تاريخ بغداد ٩/٢٢٧).

وأطلق الذهبي توثيقه، قال: الإمام المحدّث الصدوق، شيخ المحدّثين صاحب حديث وعناية بهذا الشأن.. لقي الكبار. وردّ الذهبي ما نقله ابن الجوزي عن ابن حنبل قول: متروك. فقال: هذا لم يقله أحمد! (سير أعلام النبلاء ١١/٤١٠، ٤١٧) (الميزان ٢/٢٤٨) (سؤالات حمزة ٢١٦) (أدب الاملاء ١٢٧).

وأمّا عمرو بن ثابت بن هرمز، أبو محمد وهو عمرو بن أبي المقدام توفي عام (١٧٢ هـ).

قال أبو داود: رافضي، رجل سوء، ولكنّه كان صدوقاً في الحديث (السنن ٧٢/١)

وقال في سؤالات الآجري: عمرو بن ثابت وأبو إسرائيل ويونس بن خباب من شرار

....

الناس، وليس في حديثهم نكارة. وقال أيضاً ليس يشبه حديثه حديث الشيعة، أحاديثه كانت مستقيمة (سؤالات الآجري ١/٢٤٤، ٣٤١).

وقال المناوي مرّةً حديثه حسن وضعّفه مرّةً أُخرىٰ (فيض القدير ٩٣/٦) وصحّح الحاكم له حديثاً (تفسير ابن كثير ٣٣٩/١).

وقال ابن سعد كان متشيّعاً مفرطاً (الطبقات ٣٨٣/٦) وقال العجلي: شديد التشيّع غالٍ فيه، وقال البزّار: كان يتشيّع. (تهذيب التهذيب ١٠/٨).

وقال أبو حاتم: شديد التشيّع، رديء الرأي، يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٢٢٣/٦) وقال ابن حجر رمي بالرفض (تقريب التهذيب ٦٦/٢).

ونقل العقيلي عن يحيىٰ بن معين قوله: لا يكذب في حديثه (ضعفاء العقيلي ٣١٨/٦) فيما ضعّفه ابن معين في تأريخه: ٢٤٧/١.

وأخرج له الترمذي في السنن: ٧٤٠/٥ وأبو داود في السنن: ٧٧/١ وقال البخاري في تأريخه ليس بالقويّ: ٣١٨/٦.

وقال عنه ابن المبارك: دعوا حديث عمرو بن ثابت فإنّه كانت يسبّ السلف (صحيح مسلم ١٢/١)، وثّقه رجال الشيعة وعدّوه في أصحاب السجّاد والباقر والصادق.

وقد تبيّن أن تضعيف الرجل جاء لشبهة التشيّع.. وهو تضعيف للرأي لا يؤخذ به.

٢٣٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثنا عبد الله بن الحسن، قال حدّثنا مالك بن سليمان أبو أنس الألهاني، قال حدّثنا إسماعيل بن عيّاش حدّثني صفوان بن عمرو عن حميد بن عبد الله بن يزيد المدني أنّه ذكر عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قضاءٌ قضىٰ به عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأعجب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: **الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت.**

---

٢٣٧ ـ إسناده صحيح ومالك بن سليمان أبو أنس الألهاني الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقاة (١٦٥/٩) وذكر ابن عدي بعض رواياته عن ابن عياش. الكامل: ٢٧٤/٢، ١٢٦/٥.

وحميد بن عبد الله المدني ثقة، روىٰ عنه جماعة ثقاة ذكره ابن حبان في الثقاة. الجرح: ٢٢٤/٢/١. وباقي رجال السند ثقاة أيضاً.

ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ٢٠، ٨٠) ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب ورواه ابن حجر في الصواعق المحرقة (١٥١) ورواه صاحب جواهر العقدين:١٨٢/٢. وذكره ابن البطريق في العمدة: ٢٥٣ ونسبه لأحمد.

٢٣٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن شريك الكوفي، قال حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الكسائي، قال حدّثنا عيسىٰ عن عليّ بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال: سمعته يقول: ليس من آية في القرآن يا أيُّها الذين آمنوا إلّا وعليّ رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في القرآن وما ذكر عليّاً إلّا بخير.

---

٢٣٨ ـ عليّ بن بذيمة الجزري أبو عبد الله مولىٰ جابر بن سمرة السوائي، فثقة يتشيّع. قال أحمد: صالح الحديث ولكن كان رأساً في التشيّع، ووثّقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة والنسائي والعجلي، وابن عمّار وأحمد في رواية عنه، مات سنة (١٣٣ هـ) على خلاف. الجرح:١٧٥/١/٣، التهذيب:٢٨٥/٧.

ذكره المحب الطبري في الذخائر(ص ٨٩) والرياض النضرة:٢٢٩/٣ ونسبه الىٰ أحمد.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٦٤/١. والحسكاني في شواهد التنزيل: ٦٤/١ بطرق عديدة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٣/٤٢.

٢٣٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن شريك[1]، قال حدّثنا عقبة بن مكرم الضبّي، قال حدّثنا يونس بن بكير عن السوار بن مصعب عن أبي الجحاف ـ قال أبو مكرم عقبة: وكان من الشيعة ـ عن محمد بن عمرو عن فاطمة الكبرىٰ عن أُم سلمة قالت: كان النبيّ ﷺ عندي في ليلتي، فغدت عليه فاطمة وعليّ عليه السلام فقال رسول الله ﷺ: ياعلي أبشر فإنّك وأصحابك وشيعتك في الجنّة... وذكر بقيّة الحديث.

---

٢٣٩ ـ أخرجه الخطيب في تاريخه:٢٨٩/١٢ وابن الجوزي في الموضوعات:٣٩٧/١ وأبو نعيم في الحلية:٣٢٩/٤ كلّهم من طريق جميع بن عمير البصري.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢١/١٠ ـ ٢٢.

---

١) في المخطوطة: حدّثنا أحمد بن حنبل قال حدّثنا إبراهيم: وهو خطأ من الناسخ.

٢٤٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، قال حدّثنا الضحّاك بن مخلّد أبو عاصم النبيل عن أبي الجرّاح، قال حدّثني جابربن صبيح عن أُم شراحيل عن أم عطيّة: أنّ رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم بعث علياًعليه السلام في سريّة فرأيته رافعاً يديه وهو يقول: اللّهمّ لا تمتني حتّىٰ تريني علياً.

---

٢٤٠ ـ أخرجه الترمذي: ٣٠٧/٥ من طريق أبي الجرّاح، وقال: حسن إنّما نعرفه من هذا الوجه، وفي نسخة حسن غريب. وقد مرّ سابقاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط: ٤٨/٣ وفي الكبير: ٦٨/٢٥ وأخرجه البخاري في الكنىٰ (٢٠) وابن عساكر في تأريخه: ٣٣٧/٤٢ وابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٦/٤ وأخرجه المزي في تهذيب الكمال: ١٨٧/٣٣ وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٩٣/٧.

٢٤١ ـ وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنّام الكوفي يذكر أنّ الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ المكفوف حدّثهم قال: أخبرنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن أبي ليلىٰ عن عيسىٰ بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبيه أبي ليلىٰ قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الذي قال: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾[1]، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللهُ﴾[2] وعليّ بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم.

---

٢٤١ ـ مرَّ برقم (١٩٦).

---

١) يس: ٢٠.

٢) غافر: ٢٨.

٢٤٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني مَن سمع ابن أبي عوف، قال حدّثنا سويد بن سعيد، قال حدّثنا زكريا بن عبد الله الصهباني[1] عن عبد المؤمن عن أبي المغيرة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله، قال: قم! فوالله لأرضينّك، أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل علىٰ سُنّتي، مَن مات علىٰ عهدي فهو في كنز الله ومَن مات علىٰ عهدكَ فقد قضىٰ نحبه، ومَنْ مات يحبّكَ بعد موتكَ يختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

---

٢٤٢ ـ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٩ / ١٢٢) بزيادة، ومَن مات يبغضكَ مات ميتة جاهليّة وحوسب بما عمل في الإسلام، وقال رواه أبو يعلى.

ورواه أبويعلىٰ في المسند: ٤٠٣/١ ومن طريقه ابن عساكر في تأريخه: ٥٥/٤٢. وذكره المحب في ذخائر العقبىٰ (٦٦) ونسبه لأحمد، وذكره ابن البطريق في العمدة (١٦٨) (١٩٩) من طريق عبدالله بن أحمد.

وذكره السيوطي في جامعه: ٤٠٤/٦ ونقل توثيق البوصيري لرواته، وهكذا فعل المتقي في كنز العمال: ١٥٩/١٣. وأورده ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٧٠/١ ونسبه لأحمد في المناقب.

---

١) في المخطوطة: الاصبهاني وصوابه ما اثبتناه.

٢٤٣ ـ فيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين يذكر أنّ عليّ بن حكيم الأودي حدّثهم، قال حدّثنا حبان بن عليّ عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه قال: لمّا قتل عليّ عليه السلام أصحاب الألوية يوم اُحد، قال جبريل: يارسول الله انّ هذه لهي المواساة.

فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: انّه منّي وأنا منه.

قال جبريل عليه السلام: وأنا منكما يارسول الله.

---

٢٤٣ ـ حبان بن علي العنزي الكوفي أخو مندل، روي عن ابن معين تضعيفه، قال مرّة صدوق لا بأس به وكذا قال العجلي كوفي صدوق وذكره ابن حبان في الثقاة، مات سنة (١٧٢هـ). التاريخ الكبير: ٨٨/١/٢، الجرح: ٢٧٠/١/٢، التهذيب: ١٧٣/٢، التقريب: ١٤٧/١.

ومحمد بن عبيد الله ذكره ابن حبّان في الثقاة، وضعّفه آخرون لروايته الفضائل في عليّ.

وأمّا عبيد الله بن أبي رافع، فثقة عند رجاليّ الشيعة وسكت عنه أهل السُنّة. التاريخ الكبير: ٣٨١/١/٣.

وأمّا شيخ القطيعي محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين. فثقة جليل معروف، ولد سنة (٢٠٢ هـ) وتوفي سنة (٢٩٧ هـ).

أخرجه الطبري في أحداث السنة الثالثة.

وأخرجه الطبراني في الكبير: ٦٣٥/٣ ومن طريقه ذكره في الميزان في ترجمة محمد بن عُبيد الله، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ٦٨) والرياض النضرة: ١٦٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن عدي، اللآلئ المصنوعة: ٣٦٤/١ وابن الجوزي في الموضوعات: ٣٨٢/١ كلاهما من طريق عيسىٰ بن مهران حدّثنا مكحول، حدّثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع.

٢٤٤ ـ وكتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أنّ سويد بن سعيد حدّثهم، قال حدّثنا عمرو بن ثابت عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال: لمّا كان يوم أُحد وفرّ الناس فقلت ما كان النبيّ ﷺ ليفر فحملت على القوم فإذا أنا برسول الله ﷺ فقال جبريل: انّ هذه لهي المواساة.

فقال النبيّ ﷺ: إنّه منّي وأنا منه.

فقال جبريل: وأنا منكما.

---

٢٤٤ ـ إسناده صحيح أُنظر هامش ٢٣٦.

٢٤٥ ـ وكتب إلينا أبو جعفر الحضرمي، قال حدّثنا جندل بن والق قال حدّثنا محمد بن عمر عن عبّاد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن حسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن عليّ عن أُمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشيّة ليلة عرفة فقال: إنّ الله عزّ وجلّ باهى بكم وغفر لكم عامّة ولعليّ خاصّة وإنّي رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي. إنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد مَن أحبّ عليّاً في حياته وبعد موته.

---

٢٤٥ ـ عباد الكلبي (الكليبي) هو عباد بن صهيب الكليبي اليربوعي.

وثّقه أبو داود ونقل الطبراني عن أحمد توثيقه (المعجم الصغير ١١٢/٢) وقال أحمد: إنّما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر، أمّا الحديث فلا بأس به، وقال أيضاً: ماكان صاحب كذب وكان عنده من الحديث أمرٌ عظيم (تذكرة الموضوعات (ص ٣٢) و(العلل لابن حنبل ١٠١/٣). ونقل ابن حجر في لسان الميزان: ٢٣١/٣ ان ابن معين قال: انّه ثبت. وقال عبدان: لم يكذّبه الناس، وإنّما كان يلقّن. وقال ابن معين كما في الكامل: ٣٤٧/٤: عباد اثبت من أبي عاصم النبيل. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال البخاري مرّةً: سكتوا عنه (التأريخ الصغير: ٢٩٧/٢). وقال في الضعفاء: تركوه (٧٩).

وأطلق رجاليو الشيعة توثيقه رغم اختلاف المذهب وقالوا: ثقة، بتري. ونعىٰ عليه ابن حبان نقله أخباراً في فضائل أهل البيت.. روىٰ عن جعفر الصادق (طبقات ابن سعد ٢٩٧/٧).

....

أمّا شيخ القطيعي أبو جعفر الحضرمي فهو المطين..

وجندل بن والق بن هجرس التغلبي أبو عليّ الكوفي، صدوق يخطئ، قال أبو حاتم صدوق، وسكت عنه البخاري ووثّقه العجلي وقال مسلم في الكنى متروك، وقال البزّار ليس بالقويّ، وذكره ابن حبّان في الثقاة. الجرح: ٥٣٥/٢/١، التهذيب: ١١٩/٢، التقريب: ١٣٥/١. وصحّح له الحاكم أحاديث في المستدرك: ٢٨٧/١، ٦١٤/٢، ووثّقه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٣٤/٧.

وفاطمة الصغرىٰ هي: فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب أُمّها أُم ولد قال ابن جرير توفيت سنة (١١٧ هـ) تهذيب التهذيب: ٤٤٣/١٢.

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ١٧٦/٣ إلىٰ قوله غير محاب لقرابتي ونسبه لأحمد في المناقب، وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٢٩/٢ ونسبه إلىٰ أحمد في كتاب فضائل عليّ وفي المسند.

وذكره الهيثمي: ١٣٢/٩ بزيادة «وإن الشقي كلّ الشقي مَن أبغض عليّاً في حياته وبعد موته»، وقال رواه الطبراني وفيه مَن لم أعرفهم.

٢٤٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[1]، قال حدّثنا عليّ بن طيفور، قال حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال[2] ـ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ يوم خيبر: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله عليه، فقال عمر بن الخطّاب: ما أحببت الأمارة إلّا يومئذٍ، فتشارفت لها رجاء أن أُدعى.

قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأعطاه إيّاها، فقال: امش ولا تلتفت حتّىٰ يفتح الله عليك.

قال: فسار عليّ شيئاً ثمّ وقف فلم يلتفت. فصرخ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ ماذا أُقاتل الناس؟

قال: قاتلهم حتّىٰ يشهدوا ألا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله.

فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منكَ دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم علىٰ الله عزّوجلّ.

---

٢٤٦ ـ إسناده صحيح، ويعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، سكن الاسكندريّة ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وابن حبان. التهذيب: ٣٩٢/١١.

ومضىٰ الحديث من طريق سهيل برقم ١٥٤، ١٨٠ وعن أبي سعيد برقم ١١١.

---

١) في المخطوطة: حدّثنا عليّ بن طيفور ساقطة.

٢) في المطبوع: بعثني وهو تصحيف.

٢٤٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا عليّ بن طيفور، قال حدّثنا قتيبة، قال حدّثنا يعقوب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه: أنّ عمر بن الخطّاب قال: لقد أوتي عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثلاثاً لأن أكون أوتيتها أحبّ إليّ من حمر النعم، جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد والراية يوم خيبر، والثالثة نسيها سهيل.

---

٢٤٧ ـ إسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٢٠/٩ عن أبي هريرة قال: قال عمر فذكر نحوه وفيه ذكر الثالثة تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال رواه أبو يعلى في الكبير، وذكره عن أبي هريرة عن عمر المحب الطبري أيضاً في الرياض النضرة: ٢٠٢/٣ ونسبه لابن السمّان في الموافقة.

ومضىٰ نحوه برقم ٢١٧ عن سعد بن أبي وقاص.

٢٤٨ ـ حدّثنا عليّ قال حدّثنا قتيبة، قال حدّثنا يعقوب عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال لقّنني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه[1] الكلمات. وأمرني ان نزل بي كرب أو شدّة أن أقولها: لا إله إلّا الله الكريم الحليم، سبحانه، تبارك الله ربّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربّ العالمين.

فكان عبد الله بن جعفر يلقّنها الميّت وينفث بها علىٰ الموعوك ويعلّمها المغتربة من بناته[2].

---

٢٤٨ ـ إسناده صحيح ومحمد بن عجلان ثقة فيه ضعف يسير جاء من اضطراب أحاديث نافع بأبي هريرة وهذا الحديث ليس من ذلك، استشهد به البخاري في الصحيح، وعبد الله بن الهاد هو عبد الله بن شدّاد الليثي أبو الوليد المدني، ولد علىٰ عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من كبار التابعين وثقاتهم، مات مقتولاً سنة (٨١هـ) علىٰ خلاف.

ورواه أحمد: ٩٤/١ والنسائي في الكبرىٰ وفي اليوم والليلة. تحفة الاشراف: ٣٩٥/٧ ـ ٣٩٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٤)، وابن حبّان (موارد ٥٨٩)، والحاكم: ٥٠٨/١ كلّهم من طريق ابن عجلان، وقال الحاكم وقد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث مختصراً من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة كما قال الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص ١٩٤).

وأخرجه الطيالسي: ٢٥٦/١ عن عبد الله بن جعفر قوله لابنته حين زوّجها من حجّاج ابن يوسف.

---

١) في المطبوع: هؤلاء.

٢) في المخطوطة غير مقروءة وأظنّها: المعسّر بها من بناته.

ابن يوسف.

٢٤٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا عليّ، قال حدّثنا قتيبة، قال حدّثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عليّ عليه السلام لا يزال الناس ينتقصون حتّىٰ لا يقول أحد: الله الله! فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين[1] بذنبه، فإذا فعل ذلك بعث إليه بعث يتجمّعون علىٰ أطراف الأرض كما تتجمّع قزع[2] الخريف. والله إنّي لأعلم اسم أميرهم ومناخ ركابهم.

---

٢٤٩ ـ إسناده صحيح. والحارث بن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي تابعي ثقة ثبت ذكره أحمد وعظم شأنه ووثّقه ابن معين، وقال إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عليّ ما بالكوفة أجود إسناداً منه، توفي بعد سنة (٧٠ هـ). الجرح: ٧٥/٢/١، التهذيب: ١٤٢/٢.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٩٩/٨ الحديث ٤٥، وأخرجه ابن الجوزي في غريب الحديث: ٢٤١/٢، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ١٠٤/١٩، وذكره أحمد في العلل: ٤٦٥/٣.

---

١) قال ابن الأثير في النهاية:٢٣٤/٣ اليعسوب السيّد والرئيس المقدّم وأصله فحل النحل ومنه حديث عليّ، فذكر هذا الحديث، وفسّره بقوله أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه الذين يتّبعونه علىٰ رأيه.

وقال الزمخشري: الضرب بالذنب هاهنا مثل للإقامة والثبات يعني أنّه ثبت هو ومن تبعه على الدين.

أقول: يعني به مهديّ الأمّة المنتظر.

٢) القزع: جمع قزعة قطعة السحاب أي قطع السحاب المتفرّقة وإنّما خصّ الخريف لأنّه أوّل الشتاء والسحاب يكون فيه متفرّقاً غير متراكم ثمّ يجتمع. النهاية:٥٩/٤.

٢٥٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا أحمد بن زنجويه القطّان، قال حدّثنا هشام بن عمّار الدمشقي، قال حدّثنا أسد عن الحجّاج بن أرطأة عن عطيّة العوفي، قال حدّثنا أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله: مَن أبغضنا أهل البيت فهو منافق.

---

٢٥٠ ـ إسناده صحيح، وهشام بن عمّار السلمي الدمشقي صدوق، وثّقه ابن معين والعجلي وقال الدارقطني صدوق كبير المحل، وقال عبدان: ما كان في الدنيا مثله. ووصفه أبو حاتم وحده بالاختلاط دون دليل. مات عام (٢٤٥ هـ).

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ١٨) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرج الحاكم:١٥٠/٣ من هذا الطريق عن أبي سعيد مرفوعاً «والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلّا أدخله النار»، وصحّحه على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي.

٢٥١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا محمد بن هشام بن البختري، قال حدّثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، قال حدّثنا الفضيل بن مرزوق عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله: **أُعطيت في عليّ خمساً هن أحب إليّ من الدنيا وما فيها: أمّا واحدة فهو تكاتي بين يدي الله عزّ وجلّ حتىٰ يفرغ من الحساب، وأمّا الثانية فلواء الحمد بيده وآدم ومن ولد تحته، وأمّا الثالثة فواقف علىٰ عقر حوضي يسقي مَن عرف من أُمّتي، وأمّا الرابعة فساتر عورتي ومسلّمي إلىٰ ربّي عزّ وجلّ، وأمّا الخامسة فلست أخشىٰ عليه أن يرجع زانياً بعد إحصان ولا كافراً بعد إيمان.**

---

٢٥١ ـ ذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى(ص ٨٦) ونسبه لأحمد وعنده: مـن ولده تحته وفساتر عوراتي(بالجمع).

وأخرجه العقيلي في ضعفائه (ل ١٢٢) وابن الجوزي في العلل: ٢٤٣/١.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٤٠١/١ عن علـيّ نحـوه قـريب مـنه وأخـرجـه الدارقطني في العلل (ل ٧٢أ) من طريق الحارث عن عليّ وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٣١/٢ ونسبه إلىٰ أحمد في كتاب الفضائل.

ورواه ابن حجر في لسان الميزان نقلاً عن العقيلي بسنده إلىٰ أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ: ٤٠٤/٢ وفي الصواعق المحرقة(١٨٦).

وذكـره محـمد بـن سـليمان الكـوفي في المـناقب بسـنده عـن أبي الزبـير عـن جـابر الأنصاري: ٥٦٠/٢، وذكره في الرياض النضرة: ٢٠٣/٢، وكنز العمّال: ٤٠٣/٦.

٢٥٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا عبد الله بن الحسن، قال حدّثنا عليّ بن الجعد، قال حدّثنا زهير قال سمعت أبا إسحاق يحدّث عن عمرو الأصم قال: قلت للحسن بن عليّ: إنّ هؤلاء الشيعة يزعمون أنّ علياً مبعوث، يبعث قبل القيامة؟

قال: كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنّه مبعوث ما زوّجنا نساءه ولا قسّمنا ماله.

---

٢٥٢ ـ عمرو الأصم وكذا سمّاه الحاكم وذكره الفسوي في تـاريخه: ٨٠٠/٢. عـمرو الأصم الهمداني، وسمّاه غيرهما ممّن خرجه عمرو بن الأصم.

وذكره الطوسي في رجاله وعدّه من أصحاب عليّ وقال: كان أتىٰ الحسن بالمدينة فذكر له ما قال أهل الغلوّ، فأنكر عليهم.

والبقيّة ثقاة وأبو إسحاق هو إسحاق السبيعي ثقة قيل اختلط، وسمعه زهير بن معاوية بعد اختلاطه، لكن تابعه حجّاج بن أرطـأة ومـطرف بـن طـريف عـند ابـن سـعد: ٣٩/٣ والطبراني: ١٣/٣ والبغوي كما في البداية والنهاية: ١٥/٨ وأجمع رجال الشـيعة عـلىٰ تـوثيق أبي إسحاق.

وأخرجه البغوي كما في البداية والنهاية: ١٥/٨ والحاكم: ١٤٥/٣ كـلاهما مـن طـريق زهير بن معاوية مثله.

٢٥٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا الحسن بن عليّ البصري، قال حدّثنا محمد بن يحيىٰ، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح قال: لمّا حضرت عبد الله بن عبّاس الوفاة قال: اللّهمّ انّي أتقرّب إليكَ بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

٢٥٣ ـ الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد، رمُيَ بالرفض فتُرك، قال ابن شاهين: صدوق نقله عن أبي شيبة(٦٣).

أقول: تهمة الرفض يبدو أنّها تطال مَن روىٰ فضيلة لعلي أو مثلبة لمعاوية.. فكيف بالحكم وقد روىٰ الاثنين معاً؟!

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة:١٦٧/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وذكره ابن شهرآشوب في مناقبه:٤/٣ نقلاً عن فردوس الديلمي.

ورواه في العمدة نقلاً عن الفضائل (٢٧٢)، ورواه ابن جبر في نهج الإيمان عن المسند(٥٠٥).

٢٥٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا الحسن، قال حدّثنا أحمد ابن المقدام العجلي، قال حدّثنا الفضيل بن عياض، قال حدّثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله عزّ وجلّ قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم قسّم ذلك النور جزءين فجزء أنا وجزء عليّ عليه السلام.**

---

٢٥٤ ـ ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي أبو خالد الحمصي ثقة ثبت وثّقه محمد بن إسحاق وابن سعد والفسوي وغيرهم، مات سنة (١٥٣ هـ) علىٰ خلاف. التهذيب:٣٣/٢.

أخرجه أحمد في المسند ٤٣٧/٥ وابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٦٧/٤٢.

ورواه ابن أبي الحديد في شرح النهج ونسبه لأحمد في المسند: ٢٥٢/٣. والخوارزمي في المناقب (١٤٥)، وابن المغازلي في المناقب (٨٧).

وأخرجه في فردوس الأخبار: ٣٣٣/٣، وفي مختصر تاريخ دمشق. ٣١٨/١٧ كما أخرجه الحمويني في فرائده: ٤١/١.

٢٥٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثنا الحسن، قال حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله أبو بشر جاربدل بن المحبر يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما علىٰ الآخر[1] قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، قال حدّثنا سعد الخفّاف عن عطيّة عن مَحْدوج[2] بن زيد الذهلي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين المسلمين ثمّ قال: ياعليّ أنت أخي وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبيّ بعدي.

أما علمت ياعليّ أنّه أوّل من يدعى به يوم القيامة، يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظلّه فأُكسىٰ حلّة خضراء من حلل الجنّة.

ثمّ يُدعىٰ بالنبيّين بعضهم علىٰ أثر بعض فيقومون سماطين[3] عن يمين العرش ويكسون حللاً خضراً من حلل الجنّة ألا وإنّي أخبرك ياعلي أنّ أُمّتي أوّل الأمم يُحاسَبُون يوم القيامة ثمّ أنت[4] أوّل مَن يُدعىٰ بكَ لقرابتكَ منّي ومنزلتكَ عندي ويدفع إليكَ لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السِماطين.

آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلّون بظل لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قضيبه فضّة بيضاء، زُجُّه درة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور، ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر؛ الأوّل: بسم الله الرحمن الرحيم. والثاني: الحمدُ لله ربّ العالمين.

١) في المطبوع: علىٰ صاحبه.

٢) في المخطوطة: مخدوع وما أثبتناه أصوب.

٣) السماط: الجماعة من الناس والنخل. النهاية:٢/٤٠١، وقال في تاج العروس:٥/١٦٣ سماط القوم بالكسر صفّهم.

٤) في المطبوع: أبشر.

والثالث: لا إله إلّا الله محمد رسول الله، طول كلّ سطرٍ ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة. فتسير باللواء والحسن عن يمينكَ والحسين عن يسارك، حتّىٰ تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش ثمّ تكسى حلّة خضراء من الجنّة، ثمّ ينادي منادٍ من تحت العرش نِعْمَ الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوكَ عليّ، ابشر ياعلي إنّك تُكسى إذا كسيت وتُدعىٰ إذا دُعيت وتحيا إذا حييت.

٢٥٥ ـ ذكره المحب الطبري في الذخائر(ص ٧٥) والرياض النضرة:٢١٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب، ونسبه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة:٤٣٠/٢ إلىٰ أحمد في فضائل عليّ وفي المسند.

وأشار إليه ابن الأثير في أُسد الغابة في ترجمة محدوج:٣٠٦/٤ وقال أخرجه أبو نعيم وأبو موسىٰ، وابن حجر في الإصابة:٣٦٧/١/٣ ونسبه لأبي نعيم.

٢٥٦ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر، قال حدّثنا الحسن، قال حدّثنا الحسن بن عليّ ابن راشد، قال حدّثنا شريك، قال حدّثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ أحبّ أن يستمسكَ بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عزّ وجلّ في جنّة عدنٍ بيمينه فليتمسّكْ بحبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

٢٥٦ ـ أخرجه ابن الجوزي من طريق أبي الفتح الأزدي، أنبأنا عمر بن سعيد بن سنان، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النحوي عن يزيد بن هارون، حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

أخرجه الدارقطني عن الحسن بن عليّ العدوي مثله كما رواه ابن الجوزي: ٣٨٧/١.

وذكره الذهبي في الميزان: ٢٨/٢ ونسبه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٢٩/٢ إلىٰ أحمد في كتاب فضائل عليّ بن أبي طالب والمسند. وأخرجه ابن البطريق في العمدة (٢٧٢) ونسبه لأحمد في الفضائل وأخرجه الخوارزمي في المناقب (٧٦) وابن المغازلي (٢١٧) بطرق عديدة.

٢٥٧ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر، قال حدّثنا الحسن، قال حدّثنا محمد بن مهدي الزهراني، قال حدّثنا أبي قال حدّثنا هشام عن الحسن قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً مع أصحابه إذ جاء عليّ بن أبي طالب فلم يجد مجلساً، فتزحزح له أبو بكر ثمّ أجلسه إلىٰ جنبه، فسُرّ النبيّ صلى الله عليه وآله بما صنع ثمّ قال: أهل الفضل أولى بالفضل ولا يعرف لأهل الفضل فضلهم إلّا أهل الفضل.

---

٢٥٧ ـ ضعيف مرسل. أخرجه الخطيب في تاريخه: ١٠٥/٣ من طريق محمد بن زكريا الغلابي وأحمد بن نصر الزارع وفي: ٢٢٣/٧ من طريق الغلابي وكذا ابن الجوزي في الموضوعات: ٣٨٠/١ ـ ٣٨١ من طريقيهما، وقال هذا حديث موضوع.

قال الدارقطني محمد بن زكريا كان يضع الحديث والزارع كذّاب دجّال.

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٠٨) ونسبه إلىٰ العسكري في الأمثال والخلعي في تاسع فوائده من طريق الغلابي، وقال وهو عند الديلمي في مسنده من جهة حسين ابن الفضل عن أبي سعيد.

٢٥٨ ـ حدّثنا أحمد قال حدّثنا أبو يعلى حمزة بن داود الابلي بالأبلّة، قال حدّثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي، قال حدّثنا كادح بن رحمة، قال حدّثنا مسعر عن عطيّة عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **رأيت على باب الجنّة مكتوباً لا إله إلّا الله محمد رسول الله عليّ أخو رسول الله.**

---

٢٥٨ ـ رواه ابن البطريق في العمدة عن أحمد(ص ٢٣٣) ورواه محمد بن سليمان في المناقب(٢٨٢) ورواه ابن عساكر:٦٢/٤٢ وفي شواهد التنزيل للحسكاني:٢٩٧/١ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد:١١/٩ عن الطبراني في الأوسط، ورواه الخوارزمي في الفصل(١٤) من المناقب.

٢٥٩ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال[1] حدّثنا أبو يعلى حمزة، قال حدّثنا سليمان بن الربيع، قال حدّثنا كادح قال حدّثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث وقال في آخره عليّ أخي وصاحب لوائي.

---

٢٥٩ ـ أخرجه ابن عساكر في تاريخه: ١٠٢/٣٩ ، والحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل عمرو الجفري أبو سعيد الأزدي البصري. قال ابن عدي: أحاديثه صالحة ويروي الغرائب وخاصّة عن محمد بن جحادة وهو صدوق، تركه ابن مهدي ثمّ حدّث عنه، مات سنة (١٦٧هـ). التاريخ الكبير: ٢٨٨/٢/١، الجرح: ٢٩/٢/١، الميزان: ٤٨٢/١، التهذيب: ٢٦٠/٢.

---

١) تفردت المخطوطة بذكر أحمد بن جعفر.

٢٦٠ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال[1] حدّثنا عبد الله بن الحسن الحرّاني[2]، قال حدّثنا أبو جعفر النفيلي، قال حدّثنا ابن زياد الثقفي عن السدّي قال: قال عليّ عليه السلام: **اللّهمّ العن كلّ مبغض لنا وكلّ محبّ لنا غالٍ.**

---

٢٦٠ ـ إسناده منقطع و رجاله ثقاة والسدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي، تابعي حسن الحديث.

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٤٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة(٩٧أ) عن المطلب بن زياد مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٥٠٧/٧ عن المطلب بن زياد عن السدّي. وقال رجاله ثقاة، والسدي لم يدرك علياً، وأخرجه المتّقي في كنز العمّال: ٣٢٥/١١ ونسبه إلىٰ العشاري في فضائل الصديق وإلىٰ اللالكائي في السُنّة. وذكره ابن البطريق في العمدة: ٢١٢ ونسبه لأحمد في الفضائل.

---

١) تفردت المخطوطة بذكر أحمد بن جعفر.

٢) في المخطوطة: الحسن بن الحرّاني، وصوابه ما أثبتناه.

٢٦١ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال[1] حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، قال حدّثنا أبو عليّ الحسين بن محمد السعدي البصري في جمادى الأولى سنة احدىٰ وثلاثين[2] ومائتين قال حدّثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي، قال حدّثني يزيد بن معن العبدي عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فقال أين فلان أين فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقّدهم ويبعث إليهم حتّىٰ توافوا عنده، فحمد الله وأثنىٰ عليه وآخىٰ بينهم، وذكر الحديث، حديث المؤاخاة بينهم، فقال عليّ: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتكَ فعلت بأصحابكَ ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخطٍ عليّ، فلك العتبىٰ والكرامة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **والذي بعثني بالحقّ ما أخّرتكَ إلّا لنفسي وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت أخي ووارثي.**

قال: **ما أرث منكَ يانبيّ الله؟**

قال: **ما ورث الأنبياء من قبلي.**

قال: **وما ورث الأنبياء من قبلكَ؟**

قال: **كتاب الله وسُنّة نبيّهم، وأنت معي في قصري في الجنّة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيق.**

ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: **﴿إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾**[3].

---

١) تفردت المخطوطة بذكر أحمد بن جعفر.

٢) في المخطوطة: أحدىٰ وثلاثين ومائتين.. وصوابه ما أثبتناه، لأنّ الحسين بن محمد توفّي سنة (٢٤٧هـ).

٣) الحجر: ٤٧.

ثمّ تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[1].

المتحابّون في الله عزّ وجلّ ينظر بعضهم إلىٰ بعض.

---

٢٦١ ـ عبد المؤمن بن عباد. وثّقه ابن حبان، ومضىٰ الحديث من طريقه برقم ٢٠٩ ببعضه.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٨٩) جزء أنت معي في قصري ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة (٥٩٥) عن نصر بن عليّ عن عبد المؤمن.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٥/٢٢٠ بسياق أطول.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٢١/٤١٤.

---

١) الحجر: ٤٧.

٢٦٢ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر، قال حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال حدّثنا عبد العزيز بن المختار الأنصاري، قال حدّثنا عبد الله بن فيروز، حدّثني الحضين بن المنذر الرقاشي قال: شهدت عثمان بن عفّان وأُتي بالوليد بن عقبة وقد صلّىٰ بأهل الكوفة الصبح أربعاً ثمّ قال: أزيدكم! فشهد عليه حمران ورجل آخر، شهد أحدهما: أنّه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر: أنّه رآه يتقيّأها.

فقال عثمان لعليّ: فقال عليّ لابنه الحسن فقال: ولِّ حارها مَن تولّىٰ قارها.

فقال لابن أخيه عبد الله بن جعفر: فأخذ السوط فضربه فلمّا بلغ أربعين قال: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين[1] وهذا أحبّ إليّ.

---

٢٦٢ ـ إسناده صحيح، عبد العزيز بن المختار الأنصاري، أبو إسحاق الدبّاغ البصري ثقة، وثّقه غير واحد، وقال أبو حاتم، صالح الحديث مستوي الحديث ثقة. الجرح: ٢/٢/٣٩٣، التهذيب:٦/٣٥٦.

وعبد الله بن فيروز الداناج ثقة، وثّقه أبو زرعة وابن حبان، وقال النسائي ليس به بأس. الجرح:٢/٢/١٣٦، التهذيب:٥/٣٥٩.

وحضين ـ بضاد معجمة ـ ابن المنذر بن الحارث بن وعلة أبو ساسان الرقاشي البصري تابعي ثقة، وثّقه العجلي والنسائي وابن حبان وكان صاحب راية عليّ يوم صفّين، مات سنة (٩٧ هـ). وذكره البخاري في مَن مات بعد المائة. التاريخ الصغير (ص ١١٧)، الجرح:١/٢/٣٣١، التهذيب:٢/٣٩٥.

---

١) في المطبوع: وكلّ سنة.

....

وأخـــرجـــه مســلم: ١٣٣١/٣ والطــحاوي في شرح مــعاني الآثــار:١٥٢/٣ والدارقطني: ٢٠٩/٤ وعمر بن شبة في تاريخه: ٢٨٢/٢، والبيهقي في الســنن:٣١٦/٨، ٣١٨ كلّهم من طريق عبد العزيز بن مختار.

وقال العظيم أبادي في التعليق المغني: ٢٠٩/٤ «وأدّعى الطحاوي أنّ رواية أبي ساسان حضين بن المنذر هذه ضعيفة لمخالفتها الآثار المذكورة فيها ثمانون ولأنّ راويهـا عـبد الله بـن فيروز، المعروف بالداناج، ضعيف، وتعقّبه الحافظ البيهقي بأنّـه حـديث صـحيح مخـرّج في المسانيد والسُنن وأنّ الترمذي سأل البخاري عنه وقد صحّحه وتلقّاه الناس بالقبول.

وقال ابن عبد البر: أنه أثبت شيء في هذا الباب.

قال البيهقي.. وصحّة الحديث إنّما تعرف بثقة رجـاله، وقـد عـرفهم حـفّاظ الحـديث وقبلوهم، وتضعيفه بالداناج لا يقبل ومخالفة الراوي غيره في بعض ألفاظ الحديث لا تقتضي تضعيفه ولا سيّما مع ظهور الجمع.

٢٦٣ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا عبد الله بن سليمان السجستاني، قال حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال حدّثنا موسىٰ بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحقّ لو أخذت بحلقة باب الجنّة ما بدأت إلّا بكم.

---

٢٦٣ ـ مضىٰ برقم ١٨٢ من طريق عبّاد. وموسىٰ بن عمير ضعّفه الفريقان.

٢٦٤ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا أحمد بن إسرائيل، قال حدّثنا محمد ابن عثمان، قال حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الكسائي، قال حدّثنا يحيىٰ بن سالم، قال حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح وكان يفضل عليه، قال حدّثنا مسعر عن عطيّة العوفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب علىٰ باب الجنّة محمد رسول الله، عليّ أخو رسول الله، قبل أن تخلق السماوات بالفي سنة.

---

٢٦٤ ـ مرّ برقم ٢٥٨. ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي، وثّقه صالح جزرة.

وقال ابن عدي لم أر له حديثاً منكراً وهو لا بأس به؛ وذكره ابن حبان في الثقاة، وقال مسلمة بن قاسم لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحداً تركه. تاريخ بغداد: ٤٢/٣، الميزان: ٦٤٢/٣، اللسان: ٢٧٠/٥.

ويحيىٰ بن سالم الكوفي ثقة، وثّقه النجاشي وابن داود وغيرهما وضعّفه الدارقطني. الميزان: ٣٧٧/٤، اللسان: ٢٥٧/٦.

وأشعث ابن عمّ الحسن بن صالح بن حيّ، قال العقيلي ليس ممن يضبط الحديث، وقال الذهبي شيعي جلد تكلّم فيه. وهذا تضعيف للرأي لا يُعبأ به. العقيلي (ل ٩)، الميزان: ٢٦٩/١.

أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢٥٦/٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٣٥/١ والخطيب في تاريخه: ٣٧٨/٧ والدارقطني في العلل (ل ٦٠ أ، ب) كلّهم من طريق محمد بن عثمان مثله.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى ونسبه لأحمد في المناقب.

٢٦٥ ـ وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي يذكر أنّ حرب بن الحسن الطحّان حدّثهم قال حدّثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[1] قال لمّا نزلت: ﴿**قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ**﴾[2].

قالوا: يارسول الله مَن قرابتنا هؤلاء الذين وجبت علينا مودّتهم؟

قال: عليّ وفاطمة وابناها عليهم السلام.

---

٢٦٥ ـ إسناده حسن، وقيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي أثنىٰ عليه شعبة وسفيان الثوري والطيالسي (مجمع الزوائد ٢٩٠/٣) وقال ابن حجر في فتح الباري: ٢٤١/١٣ هو صدوق ضعّف من قبل حفظه، وخالف يحيىٰ بن سعيد في تضعيفه، وسُئل أحمد عنه فقال: كان يتشيّع ويخطئ!

وقال ابن حبّان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدامىٰ والمتأخّرين وتتبّعتها فرأيته صدوقاً مأموناً، حيث كان شاباً.. فلمّا كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث.. (أقول: وهذه قصّة خياليّة أُخرىٰ تشبه قصّة ابن أخ معمّر في الحديث رقم ٢١٦، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون).

قال الذهبي: قيس بن الربيع أحد أوعية العلم، صدوق في نفسه، مات سنة (١٦٧ هـ).

التاريخ الكبير: ١٥٦/١/٤، الجرح: ٩٦/٢/٣، التهذيب: ٣٩١/٨.

---

[1] في المخطوطة: عن سعيد بن جبير عن عامر.

[2] الشورىٰ: ٢٣.

....

وحسين بن حسن الأشقر الفزاري الكوفي، ذكره ابن حبّان في الثقاة، وقال ابن معين صدوق كتبت عنه، كان من الشيعة الغالية!

وقال البخاري: فيه نظر وعنده مناكير!! وقال ابن هانئ: أنّه صنّف كتاباً في معايب أبي بكر وعمر، وهذا ليس بأهل أن يحدّث عنه.

أقول: وهذه كلّها تضعيفات للرأي لا طائل وراءها.. مات عام (٢٠٨ هـ).

وحرب بن الحسن الطحّان، حسن الحديث، ذكره ابن حبّان في الثقاة.. الميزان: ٤٦٩/١، اللسان: ١٨٤/٢.

أخرجه في مجمع الزوائد: ١٦٨/٩ وقال رواه الطبراني، وقال السيوطي في الدرّ المنثور: ٧/٦ أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بسند ضعيف!!

٢٦٦ ـ وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله الحضرمي يذكر أنّ عبد الله بن عمر ابن أبان الكوفي حدّثهم، قال حدّثنا أبو معاوية وهو الضرير عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سيّار أبي الحكم عن أبي وائل قال: أتى عليّاً رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنّي عجزت عن مكاتبتي فأعنّي.

قال عليّ: ألا أُعلّمكَ كلماتٍ علمنيهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان عليكَ مثل جبل دنانير[1] لأدّاهنّ الله عنكَ؟

قلت: بلىٰ.

قال: قل اللّهمّ أغنني بحلالكَ عن حرامكَ وأغنني بفضلكَ عمّن سواك.

---

٢٦٦ ـ إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري القرشي المدني، صدوق حسن حاله أحمد وأطلق القول بتوثيقه ابن معين والبخاري وأبو داود.

التاريخ الكبير: ٢٥٨/١/٣، الجرح: ٢١٣/٢/٢، الميزان: ٥٤٦/٢، التهذيب: ١٣٧/٦.

وأخرجه الترمذي: ٥٦٠/٥ والحاكم في المستدرك: ٥٣٨/١ وكلاهما من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

---

١) في المطبوع: جبل صبر.

٢٦٧ ـ وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أنّ يزيد بن مهران حدّثهم، قال حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن البيلماني عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

---

٢٦٧ ـ الحديث صحيح، رواه ابن أبي عاصم في السُنّة (١٣٢ ب) من طريق يزيد بن مهران عن ابن البيلماني.

ويزيد بن مهران الأسدي أبو خالد الخبّاز الكوفي ثقة، وثّقه مطين وابن حبان. وقال أبو حاتم صدوق، مات سنة (٢٢٩ هـ). الجرح: ٢٩٠/٢/٤، التهذيب: ٣٦٣/١١.

٢٦٨ ـ وفيما كتب الينا أيضاً، يذكر ان أحمد بن أسد البجلي ابن بنت مالك بن مغول حدّثهم، قال حدّثنا الأشجعي عن سفيان عن عمّار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال: سُئل عليّ عن الشيعة.

قال: هم الذبل الشفاه، تعرف فيهم الرهبانيّة.

---

٢٦٨ ـ أحمد بن أسد ابن بنت مالك بن مغول أبو عاصم البجلي كتب عنه أبو زرعة وسكت عنه في الجرح: ٤١/١/١ والبقيّة ثقاة. الأشجعي هو عبيد الله بن عُبيد الرحمن أبو عبد الرحمن وسفيان هو الثوري.

أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٢٨٦/٢، ٢٩٨ من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل عن عمار الدهني وفيه:

تُعرف فيهم الرهبانية أو الربانية.

ورواه ابن عساكر: ١٦٩/١٤ عن عاصم عن علي وفيه: ان محبّينا لأقوام ذبل شفاههم، خمص بطونهم، تعرف الرهبانية في وجوههم.

٢٦٩ ـ وممّا كتب الينا أيضاً يذكر: أنّ يوسف بن نفيس[1] حدّثهم، قال حدّثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

---

٢٦٩ ـ يوسف بن نفيس البغدادي سكت عنه الخطيب في تاريخه: ٣٠٣/١٤ وعبد الملك ابن هارون بن عنترة. وثّقه النجاشي وضعّفه غيره بتهمة التشيّع.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٧) ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب.

وأخرج الطبراني نحوه عن سلمة بن الأكوع، مجمع الزوائد: ١٧٤/٩.

وأخرج الحاكم: ١٤٩/٣ عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمّتي، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، اختلفوا فصاروا حزب إبليس». وصحّح إسناده.

وجزء النجوم صحيح في حديث أبي بردة عند مسلم: ١٩٦١/٤.

وأخرجه ابن حجر في الصواعق ١٥٢، ١٣٦.

ومعنىٰ هذا الحديث ورد بطرق كثيرة عن عدد من الصحابة كابن عباس وسلمة بن الأكوع وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبي موسىٰ الأشعري.

(المستدرك ٤٤٨/٢ و١٤٩/٣، ٤٥٧ باختلاف في اللفظ).

---

١) في المخطوطة قيس وصوابه ما أثبتناه وفي معجم الطبراني: ١١٣/١٢ ورد أنّه، يوسف بن قيس البغدادي عن عبد الملك بن هارون.

٢٧٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثنا الهيثم بن خلف. قال حدّثنا عبد الملك بن عبد ربه أبو إسحاق الطائي، قال حدّثنا معاوية بن عمّار عن أبي الزبير قال: قلت لجابر كيف كان عليّ فيكم؟

قال: ذلك من خير البشر ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم إيّاه.

---

٢٧٠ ـ حديث صحيح، وعبد الملك بن عبد ربه الطائي، ذكره ابن حبان في الثقاة: ٣٩٠/٨ وذكر توثيقه الحاكم في المستدرك: ٤٠٩/٤ وضعّفه غيرهم. وأمّا معاوية بن عمّار بن أبي معاوية الدهني البجلي الكوفي، فصدوق قال ابن معين والنسائي والفسوي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقاة، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتجّ به له في مسلم والنسائي حديث واحد متابعة. التهذيب: ٢١٤/١٠، التقريب: ٢٦٠/٢. أخرجه ابن البطريق في العمدة ونسبه لأحمد (٢٦٤).

وينظر ٧٢، ١٠٣، ٢١٠.

٢٧١ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا هيثم، قال حدّثنا الحسن بن حمّاد سجادة، قال حدّثنا يحيىٰ بن يعلى عن الحسن بن صالح بن حيّ وجعفر بن زياد الأحمر عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عليّ عليه السلام قال: **يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفتر.**

---

٢٧١ ـ رجال الإسناد ثقاة. أُنظر ٧٤، ٨٧.

٢٧٢ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا هيثم، قال حدّثنا داود بن رشيد، قال حدّثنا صالح يعني ابن عمر عن يزيد ابن أبي زياد عن القاسم بن مُخَيمرة عن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة فسألتها عن المسح.

فقالت: ائت عليّاً فسله فإنّه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: فأتيته فسألته.

فقال: إذا توضّأت فأحسنت الوضوء من أوّل نهارك أجزأك يومكَ وليلتكَ تمسح.

---

٢٧٢ ـ أخرجه أحمد: ١/١٠٠، ١١٣ وأبو يوسف في الآثار (ص ١٥) عن الحكم عن القاسم، والبيهقي: ١/٢٧٧ عن أبي إسحاق عن القاسم، وأخرجه أحمد: ٦/١١٠ عن شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة فذكر نحوه.

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣/٤٣.

٢٧٣ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا عبد الله بن سليمان، قال حدّثنا أحمد ابن محمد بن عمر الحنفي، قال حدّثنا عمر بن يونس، قال حدّثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري قال حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير، قال حدّثنا عبد الرحمن بن عمر، وقال حدّثني شدّاد بن عبد الله، قال سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين بن عليّ عليهما السلام قال فلقيه رجل من أهل الشام، فغضب واثلة وقال: والله لا أزال أحبّ عليّاً وحسناً وحسيناً وفاطمة أبداً، بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزل أُمّ سلمة يقول فيهم ما قال.

قال واثلة: رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزل أُمّ سلمة وجاء الحسن فأجلسه علىٰ فخذه اليمنى وقبّله، وجاء الحسين فأجلسه علىٰ فخذه اليسرىٰ وقبّله، ثمّ جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ثمّ دعا بعليّ عليه السلام فجاء ثمّ أغدف عليهم كساءً خيبريّاً كأنّي أنظر إليه، ثمّ قال: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**[1].

فقلت لواثلة: ما الرجس؟

فقال: الشكّ في الله عزّ وجلّ.

---

٢٧٣ ـ أخرجه الحاكم في الكنى من طريق أحمد بن محمد بن عمر على ماذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤/ل ١٥٢، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ٢٤) ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب.

وأخرجه الحاكم: ١٤٧/٣ من طريق آخر، وصحّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في كونه على شرط مسلم.

ومضى الحديث عن واثلة برقم ١٠٢.

---

١) الأحزاب: ٣٣.

٢٧٤ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا عبد الله بن سليمان، قال حدّثنا أحمد ابن يوسف بن سالم، قال حدّثنا محمد بن سليمان، قال حدّثنا سابق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قضىٰ بالشاهد مع اليمين بالحجاز وقضىٰ به عليّ بالكوفة.

---

٢٧٤ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الترمذي: ٦٢٨/٣ وابن ماجة: ٧٩٣/٢ والبيهقي في سننه: ١٧٠/١٠ والدارقطني: ٢١٢/٤ كلّهم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.

وأخرجه الترمذي: ٦٢٨/٣ والبيهقي: ١٦٩/١٠ ومالك في الموطّأ: ١٠٨/٢ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

والدارقطني: ٢١٢/٤ وابن عدي في الكامل(ل ٢٠٧ أ) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ.

٢٧٥ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجعد، قال حدّثنا عليّ بن عبد الله بن جعفر المديني، قال حدّثنا محمد بن فضيل، قال حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدّثني جعدة بن هبيرة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله حلّة مسيرة سداها ولحمتها حرير، قال: فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت: ماذا أصنع بها ألبسها أم لا؟

قال: لن أرضى لكَ ما أكره لنفسي ولكن أجعلها خُمُراً للفواطم.

---

٢٧٥ ـ يزيد بن أبي زياد القرشي، حسنه الترمذي (تلخيص التحبير ٨١/٧) وروىٰ له مسلم وأصحاب السنن الأربعة، وقال ابن فضيل: من أئمة الشيعة الكبار وقال الحاكم: يزيد أحد أركان الحديث في الكوفيين(٣٣٣/٣) واعترف الذهبي بأنّه أحد علماء الكوفة، ولكن ضعّفه آخرون من رجاليي السُنّة، كان من دعات مذهب الزيديّة.

وأبو فاختة هو سعيد بن علاقة الهاشمي تابعي ثقة. التهذيب: ٧٠/٤.

أخرجه ابن أبي عاصم في فضائله كما ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة:٢٤٧/٣ بذكر الفواطم، فاطمة بنت أسد أُم عليّ وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت حمزة وذكر فاطمة أُخرىٰ. وكذا ذكرهن القسطلاني في الافصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم (٥٦ أ).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد:١٤٢/٥ عن أُم هاني نحوه، وقال رواه الطبراني وفيه يزيد بن أبي زياد وقد وثّق على ضعفه وبقيّة رجاله ثقاة.

وأخرجه أبو داود الطيالسي:٣٥٥/١ عن عليّ بإسنادين صحيحين نحوه وأخرجه في أنساب الأشراف (٣٧).

٢٧٦ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا محمد بن يونس القرشي، قال حدّثنا شريك بن عبد المجيد الحنفي، قال حدّثنا الهيثم البكّاء، قال حدّثنا ثابت عن أنس قال: لمّا مرض أبو طالب مرضه الذي مات فيه أرسل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله: ادع ربّكَ أن يشفيني، فإنّ ربّكَ يطيعكَ وابعث إليّ بقطاف من قطاف الجنّة، فأرسل إليه النبيّ صلى الله عليه وآله: وأنت يا عم أن أطعت الله عزّ وجلّ أطاعكَ.

---

٢٧٦ ـ أخرجه ابن البطريق في العمدة (ص ٤١٠) عن أحمد، وابن عساكر في تاريخه: ٣٢٥/٦٦. ورواه الطبراني في الأوسط: ٢٠٠/٤، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٠٠/٢ وقال: رواه الطبراني في الأوسط. وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٥٤٢/١. وذكره الخطيب في تأريخ بغداد: ٣٧٣/٨، وابن حجر في الإصابة: ١٩٧/٧ من طريق ابن عدي.

٢٧٧ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا محمد بن يونس، قال حدّثنا وهب[1] بن عمرو بن عثمان النمري البصري، قال حدّثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلىٰ معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها عليّ بن أبي طالب، فهو أعلم.

فقال: يا أمير المؤمنين، جوابك فيها أحبّ إليّ من جواب عليّ.

فقال: بئس ما قلت ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم غرّاً، ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: **أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبيّ بعدي**، وكان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه، ولقد شهدت عمراً وقد أشكل عليه شيء فقال عمر: هاهنا عليّ قم لا أقام الله رجليك.

---

٢٧٧ ـ ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى(ص ٧٩) والرياض النضرة: ٢٠٦/٣ ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب. وعنده يغزره ثمّ فسّر بقوله يغزره بالعلم غزراً الغزارة الكثرة، وأخرجه ابن البطريق عن أحمد (ص ١٢٦) وابن المغازلي (٣٤) وابن حجر في الصواعق (ص ١٠٧) والمناوي في فيض القدير:٦١/٣ وابن عساكر:١٧١/٤٢، ٧٤/٥٩.

---

١) في المخطوطة: زيد بن عمرو.

٢٧٨ ـ حدّثنا أحمد بن إسرائيل قال رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله بخطّ يده حدّثنا أسود بن عامر أبو عبد الرحمن، قال حدّثنا الربيع بن منذر عن أبيه قال كان حسين بن عليّ يقول: مَن دمعتا[1] عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه فينا قطرة أثواه الله عزّ وجلّ الجنّة.

---

٢٧٨ ـ أحمد بن إسرائيل، وزير المعتزّ، ذكره الذهبي في السير: ٣٣٢/١٢ وأثنىٰ علىٰ حفظه. قال: لا يسمع شيئاً إلّا حفظه، وذكره في الوافي بالوفيات: ٢٤٣/٦ مات مقتولاً عام (٢٥٥ هـ). والربيع بن منذر بن يعلى الثوري ثقة، وثّقه ابن معين. الجرح:٤٥٥/٢/١، ٤٧٠.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٩) وعزاه إلىٰ أحمد وفيه من دمعت. وذكره ابن البطريق في العمدة(ص ٣٩٥).

وفي المجاميع الحديثيّة الشيعيّة طرق كثيرة لهذا الحديث جلّها من طريق الربيع بن منذر عن أبيه عن الحسين عليه السلام.

---

١) لغة أكلوني البراغيث.

٢٧٩ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر قال حدّثنا عمر بن سيف بن الضحّاك المخرمي في سنة خمس وثمانين ومائتين[1] قال حدّثنا الحسين بن شدّاد المخرمي، قال حدّثنا الحسن بن بشر، قال حدّثنا قيس عن ليث عن محمد بن الأشعث عن ابن الحنفيّة عن عليّ عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يولد لكَ ابن قد نحلته اسمي وكنيتي.

---

٢٧٩ ـ إسناده حسن، والحسين بن شدّاد بن داود أبو عليّ القطّان المخرمي صدوق، قال الخطيب: ما علمت من حاله إلّا خيراً، مات سنة (٢٦٨ هـ)، تاريخ بغداد: ٥٢/٨.

والحسن بن بشر بن سلم بن المسيّب الهمداني البجلي أبو عليّ الكوفي صدوق، قال أحمد: ما أرىٰ به بأساً، وقال أبو حاتم صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقاة، ووثّقه مسلمة بن قاسم، مات سنة (٢٢١ هـ). الجرح: ٢/١/٣، التهذيب: ٢٥٥/٢.

ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم الكوفي، تابعي ثقة روىٰ عنه جماعة ثقاة وذكره ابن حبان في الثقاة. التهذيب: ٦٤/٩.

وأخرجه الخطيب: ٢١٨/١١ وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٤٥/١ من طريق القطيعي.

---

١) في المخطوطة حذفت السنة.

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٨٩) من طريق قيس وله طريق آخر صحيح أخرجه أحمد: ٩٥/١ والترمذي: ١٣٧/٥ وأبو داود: ٢٩٢/٤ والبخاري في الأدب المفرد(ص ٢٩٣)، والحاكم في المستدرك: ٢٧٨/٤ وفي معرفة علوم الحديث(ص ١٨٩) كلّهم من طريق فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفيّة قال: قال عليّ عليه السلام، قلت يارسول الله ان ولد لي من بعدك ولد أُسميه باسمكَ وأُكنّيه بكنيتكَ؟

قال: نعم.

قال الترمذي هذا حديث صحيح وصحّحه الحاكم على الشرط الشيخين، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

وفي رواية أحمد والترمذي والحاكم زيادة (قال عليّ فكانت هذه رخصة لي».

وأخرجه الحاكم في المعرفة (ص ١٨٩) وابن سعد: ٩١/٥ من طريق صحيح آخر عن ابن الحنفيّة أنّه وقع بين عليّ وبين طلحة كلام في المسألة فأشهد عليّ نفر من الصحابة فشهدوا أنّه صلى الله عليه وآله رخّص لعلي أن يجمع بين اسمه وكنيته ولا يحلّ لأحدٍ من أُمّته بعده.

٢٨٠ ـ وفيما كتب الينا عبد الله بن غنّام الكوفي يذكر أنّ إسحاق بن وهب الواسطي حدّثهم، قال حدّثنا بشر بن عبيد أبو عليّ الدارسي، قال حدّثنا أبو مسعود الجبلي عن مالك بن مغول عن الشعبي قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام تعلّموا العلم صغاراً تنتفعوا به كباراً، تعلّموا العلم لغير الله يصير لذات الله.

---

٢٨٠ ـ بشر بن عبيد أبي عليّ الدارسي. ذكره ابن حبان في الثقاة وضعّفه الذهبي. الجرح: ٣٦٢/١/١، الميزان: ٣٢٠/١.

وأمّا إسحاق بن وهب بن زياد العلّاف أبو يعقوب الواسطي فصدوق ذكره ابن حبان في الثقاة، وقال أبو حاتم صدوق مات سنة (٢٥٥ هـ). الجرح ٢٣٦/١/١، التهذيب: ٢٥٣/١.

وعبد الله بن غنّام الكوفي هو عبد الله بن غنّام بن حفص بن غياث النخعي، ذكره في تاريخ بغداد.

رواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢٦٧/٢٠.

٢٨١ ـ وفيما كتب إلينا أيضاً يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال حدّثنا عليّ ابن عابس عن عبد الله عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي قال: اشتكىٰ أبو الأسود الفالج[1] فنعت له ثعلب فطلبناها في خرب البصرة، فبينا أنا أطوف إذا أنا برجل يُصلّي فأشار إليّ فأتيته، فقال: مَن أنت؟

فقلت: أبو حرب بن أبي الأسود.

فقال: أقرء أباكَ السلام وقل له عبدالله بن فلان يقرأ عليك السلام ويقول لكَ: أشهد أنّي سمعت عليّاً يقول لأذودنّ بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله رايات الكفّار والمنافقين كما تذاد غريبة الإبل عن حياضها.

---

٢٨١ ـ إسناده إلىٰ أبي حرب حسن، وعليّ بن عابس الأزرق الأسدي. قال ابن عدي، مع ضعفه يكتب حديثه ويروي أحاديث غرائب. (يعني حديث فدك والغدير وفضائل عليّ التي رواها ابن عباس) قال الدارقطني: يعتبر به أقول: لم يضعف إلّا للرأي وهو مالا نعتدّ به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٥/٩ عن عبد الله بن إجاره بن قيس، قال سمعت عليّ ابن أبي طالب وهو علىٰ المنبر يقول: أنا أذود نحوه ولم يذكر أبا الأسود، وقال رواه الطبراني في الأوسط.

وأخرجه الطبراني في المعجم عن الإمام الحسن بن عليّ: ٨٢/٣.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه عن الحسن أيضاً: ٢٨/٥٩.

---

١) الفالج: ريح يأخذ الإنسان فيذهب بشقّه، لسان العرب: ٣٤٦/٢.

٢٨٢ ـ وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنّام أيضاً يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال حدّثنا عليّ بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم قال سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **اللّهمّ أقول كما قال أخي موسىٰ، اللّهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي أشدُد به أزري وأشركه في أمري، كي نُسبّحكَ كثيراً ونذكركَ كثيراً، إنّكَ كنتَ بنا بصيراً**[1].

---

٢٨٢ ـ ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ١٥٠/٣ ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب، وقال والمراد بالأمر غير النبوّة. وذكره في ذخائر العقبىٰ (٦٣).

وقال السيوطي في الدرّ المنثور: ٢٩٥/٤ أخرجه ابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن أسماء بنت عميس فذكره، وأخرج السلفي في الطيوريات عن أبي جعفر محمد بن عليّ نحوه وفيه اللّهمّ أشدد أزري بأخي عليّ فأجابه إلىٰ ذلك.

ورواه محمد بن سليمان في المناقب: ٣٠٣/١، وابن شهرآشوب روايةً عن فيما نزل من القرآن في علي لأبي نعيم، وخصائص النطنزي عن ابن عباس عن النبي... وعن تفسير القطان ووكيع بن الجراح وعطاء الخراساني عن ابن عباس عن اسماء وفيه: يكون ختناً وصهراً، ورواه ابن البطريق في العمدة: ١٢٠ عن أبي ذر.

---

١) مؤوّل من الآية ٣٤ من سورة طه.

٢٨٣ ـ وفيما كتب إلينا عبد الله، ذكر أنّ محمد بن عبيد حدّثهم، قال حدّثنا أبو مالك عن حجّاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلاً، وذكر الحديث وقال في آخره: وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

٢٨٣ ـ اسناده حسن، أخرجه الحاكم: ١١١/٣ من طريق مسعر عن الحكم.

وأبو مالك هو عمرو بن هاشم الجنبي، روىٰ له أبو داود والنسائي وقال أحمد بن حنبل صدوق ولم يكن صاحب حديث (تهذيب التهذيب ١١١/٨) وقال ابن سعد: صدوق ولكنّه يخطئ كثيراً (الطبقات ٣٩٢/٦) ونقل عن ابن معين توثيقه (فيض القدير ٥٣٦/٦) وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان... وهو صدوق إن شاء الله (الكامل ١٤٣/٥).

وقال الذهبي: حدث عنه ابن معين والكبار (ميزان الاعتدال ٢٩٠/٣).

وقال أبو حاتم: ليّن الحديث، يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٧٨) وقال البخاري فيه نظر (التاريخ الكبير ٣٨١/٦) وقال ابن حجر: مختلف فيه.. أفرط فيه ابن حبان.

ومضىٰ برقم ٢٣٠ أيضاً، والحديث صحيح.

٢٨٤ ـ وفيما كتب إلينا محمد بن عبيد الله بن سليمان يذكر أنّ موسىٰ بن زياد حدّثهم، قال حدّثنا يحيىٰ بن يعلى بن بسّام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن رشيد بن أبي راشد عن حبّة وهو العرني عن عليّ عليه السلام قال: نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء وحزبنا لله حزب، وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان، ومَن سوىٰ بيننا وبين عدوّنا فليس منّا.

---

٢٨٤ ـ أخرجه ابن الطريق في العمدة (٢٧٣) ونسبه للمناقب وأخرجه ابن عساكر: ٤٥٩/٤٢.

وأخرجه ابن حجر في الصواعق المحرقة (٢٣٦) وأخرجه في كنز العمّال: ٣٥٦/١١.

وموسىٰ بن زياد هو أبو هارون موسىٰ بن زياد البنّي الكوفي الزيّات وقع في إسناد الشيعة، روىٰ عن يحيىٰ بن يعلىٰ.. وذُكر في أصحاب الصادق والباقر، وذكره ابن عساكر في تأريخ دمشق: ٥٠٢/٤٥ في مقتل عمرو بن الحمق الخزاعي.

الجزءُ الثاني
من فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام
عن عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]

٢٨٥ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال حدّثنا أبي عن أبي إسحاق، قال حدّثني عبد الله ابن عبد الرحمن بن معمّر وهو أبو طوالة الأنصاري عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن زينب وابن أبي سعيد[٢] عن أبي سعيد الخدري قال: شكىٰ عليّ ـ يعني ابن أبي طالب ـ الناس إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقام فينا خطيباً فسمعته يقول: أيُّها الناس لا تشكوا عليّاً فوالله لهو أخيشن[٣] في ذات الله وفي سبيل الله.

---

٢٨٥ ـ إسناده صحيح. وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمّر بن حزم أبو طوالة الأنصاري المدني ثقة، وثّقه ابن سعد وأحمد وابن معين وغيرهم، مات سنة (١٣٤ هـ). الجرح:٩٤/٢/٢، التهذيب:٢٩٧/٥.

---

١) هذا العنوان تفرّدت به مخطوطتنا.
٢) في تاريخ الطبري: عن زينب وكانت عند أبي سعيد الخدري.
٣) في المخطوطة: أحبّني وصوابه ما أثبتناه.

....

وسليمان بن محمد بن عجرة الأنصاري السلمي ثقة، وثّقه أبو زرعة الرازي. الجرح: ١٣٨/١/٢.

وزينب بنت كعب بن عجرة الأنصاريّة، تابعيّة ثقة وقيل صحابيّة. التهذيب: ٤٢٢/١٢.

وأخرجه في المسند: ٨٦/٣ وفيه عن ابن إسحاق والصواب أبو إسحاق وهو الفزاري وفيه أيضاً، أنّه لأخشن. وأخرجه الحاكم: ١٣٤/٣ عن شيخه القطيعي، وقال صحيح الإسناد.

وأخرجه في الاستيعاب: ٤٦٥/٢ وفي الرياض النضرة: ٢٢٥/٢.

٢٨٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثني أبي، قال حدّثنا سعيد بن محمد الورّاق عن عليّ بن حزور، قال سمعتُ أبا مريم الثقفي يقول سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: ياعليّ طوبىٰ لمن أحبّكَ وصدّق فيكَ وويلٌ لمن أبغضكَ وكذّب فيكَ.

---

٢٨٦ ـ أخرجه الحاكم في المستدرك: ١٣٥/٣ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه أبو يعلى: ١٧٩/٣ وابن عساكر: ٢٨١/٤٢ وابن عساكر: ٢٨١/٤٢ والطبراني: ٣٣٧/٢.

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٧١ أ) والخطيب في تاريخه: ٧٢/٩ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل: ٢٤٢/١ وضعّفه بابن الحزور. (قالوا فيه: من متشيّعي الكوفة، شديد التشيّع!!) تقريب التهذيب: ٣٣/٢.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٢/٩ مثله، إلّا أنّ فيه عن أبي مريم الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو خطأ حصل من سقط وأخرجه ابن عدي في الكامل: ١٨٦/٥.

وذكره الذهبي في الميزان بإسناده في ترجمة عليّ عن سعيد الورّاق عنه، ورواه طرّاد الزينبي في أماليه (٨٣ أ) من طريقه.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٩٢) وعزاه إلىٰ الحسن بن عرفة العبدي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٧١/١، وأخرجه في أُسد الغابة: ٢٣/٤ وفي كنز العمّال: ٦٢٦/١١، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب (١٠٥).

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٤٨٢/٢ من طريق سعيد بن محمد أيضاً.

٢٨٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا سيّار يعني ابن حاتم، قال حدّثنا جعفر يعني ابن سليمان، قال حدّثنا مالك يعني ابن دينار قال: سألت سعيد بن جبير قلت: يا أبا عبد الله، مَن كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: فنظر إليّ وقال: كأنّك رخيّ[1] البال! فغضب وشكوته إلىٰ إخوانه من القرّاء، قلت: ألّا تعجبون من سعيد انّي سألته مَن كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فنظر إليّ وقال: إنّك لرخي البال!

قالوا: أرأيت حين تسأله وهو خائف من الحجّاج قد لاَذَ بالبيت[2] كان حاملها عليّ.

---

٢٨٧ ـ إسناده حسن. وسيّار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري صدوق يخطئ، وذكره ابن حبّان في الثقاة، وقال الذهبي صالح الحديث أكثر عنه أحمد، مات سنة (٢٠٠ هـ). الجرح: ٢٥٧/١/٢، الميزان: ٢٥٤/٢، التهذيب: ٢٩٠/٤.

وأخرجه الحاكم: ١٣٧/٣ من طريق القطيعي عن عبد الله، وفيه بعد قوله قد لاذ بالبيت فسله الآن. فسألته فقال كان حاملها عليّ عليه السلام، هكذا سمعته من عبد الله بن عباس، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٧٥) مختصراً ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب.

---

١) يقال: هو رخي البال: إذا كان في نعمة واسع الحال بين الرخاء. لسان العرب: ٣١٥/١٤.

٢) وكان ذلك سنة (٩٤ هـ)، الطبري: ٩٣/٨.

٢٨٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا أبو الجهم الأزرق ابن عليّ وداود بن عمرو قالا: حدّثنا حسانُ بن إبراهيم، قال حدّثنا محمد بن سلمة عن أبيه عن حبّة قال: رأيت عليّاً عليه السلام ضحكَ يوماً لم أره ضحكَ أكثر منه حتّىٰ بدت نواجذه قال: بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث.

قال: ثمّ قال اللّهمّ إنّي لا أعترف أن عبداً لكَ من هذه الأمّة عبدكَ قبلي غير نبيّكَ صلى الله عليه وآله.

قال: فقال ذلك ثلاث مرّات، ثمّ قال: لقد صلّيت قبل أن يُصلّي أحد سبعاً.

---

٢٨٨ ـ أخرجه النسائي في الخصائص في الكبرىٰ من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل كما في تحفة الأشراف: ٣٥٨/٧ وعن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عليّ نحوه كما في تحفة الأشراف: ٤١٧/٧ والخصائص (ص ٣) وفيه تسع سنين.

وأخرجه الحاكم: ١١٢/٣ عن شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة مختصراً، وفيه عبد الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين وسكت عنه.

وأخرج مثله في أُسد الغابة: ٩٤/٤ من طريق أبي جعفر الطبري ابن جرير بإسناده إلىٰ أبي أيوب الأنصاري: صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ عليّ سبع سنين وذاك أنّه لم يُصلّ معي رجل غيره.

٢٨٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا سيّار يعني ابن حاتم، قال حدّثنا جعفر يعني ابن سليمان، قال حدّثنا مالك يعني ابن دينار قال: سألت سعيد بن جبير قلت: يا أبا عبد الله، مَن كان حامل راية رسول الله صلّى الله عليه وآله؟

قال: فنظر إليّ وقال: كأنّك رخيّ[1] البال! فغضب وشكوته إلىٰ إخوانه من القرّاء، قلت: ألّا تعجبون من سعيد انّي سألته مَن كان حامل راية رسول الله صلّى الله عليه وآله؟

فنظر إليّ وقال: إنّك لرخي البال!

قالوا: أرأيت حين تسأله وهو خائف من الحجّاج قد لاذَ بالبيت[2] كان حاملها عليّ.

---

٢٨٧ ـ إسناده حسن. وسيّار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري صدوق يخطئ، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال الذهبي صالح الحديث أكثر عنه أحمد، مات سنة (٢٠٠ ﻫ). الجرح: ٢٥٧/١/٢، الميزان: ٢٥٤/٢، التهذيب: ٢٩٠/٤.

وأخرجه الحاكم: ١٣٧/٣ من طريق القطيعي عن عبد الله، وفيه بعد قوله قد لاذ بالبيت فسله الآن. فسألته فقال كان حاملها عليّ عليه السلام. هكذا سمعته من عبد الله بن عباس، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٧٥) مختصراً ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب.

---

١) يقال: هو رخي البال: إذا كان في نعمة واسع الحال بين الرخاء. لسان العرب: ٣١٥/١٤.

٢) وكان ذلك سنة (٩٤ ﻫ)، الطبري: ٩٣/٨.

٢٨٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا أبو الجهم الأزرق ابن عليّ وداود بن عمرو قالا: حدّثنا حسانُ بن إبراهيم، قال حدّثنا محمد بن سلمة عن أبيه عن حبّة قال: رأيت عليّاً عليه السلام ضحكَ يوماً لم أره ضحكَ أكثر منه حتّىٰ بدت نواجذه قال: بينما أنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وذكر الحديث.

قال: ثمّ قال اللّهمّ إنّي لا أعترف أن عبداً لكَ من هذه الأمّة عبدكَ قبلي غير نبيّكَ صلّى الله عليه وآله.

قال: فقال ذلك ثلاث مرّات، ثمّ قال: لقد صلّيت قبل أن يُصلّي أحد سبعاً.

---

٢٨٨ ـ أخرجه النسائي في الخصائص في الكبرىٰ من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل كما في تحفة الأشراف: ٣٥٨/٧ وعن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عليّ نحوه كما في تحفة الأشراف: ٤١٧/٧ والخصائص (ص ٣) وفيه تسع سنين.

وأخرجه الحاكم: ١١٢/٣ عن شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة مختصراً. وفيه عبد الله مع رسول الله صلّى الله عليه وآله سبع سنين وسكت عنه.

وأخرج مثله في أُسد الغابة: ٩٤/٤ من طريق أبي جعفر الطبري ابن جرير بإسناده إلىٰ أبي أيوب الأنصاري: صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ عليّ سبع سنين وذاك أنّه لم يُصلّ معي رجل غيره.

....

وأخرجه ابن عدي عن أنس: ٣٤٢/٤، وحديث عفيف الكندي مشهور.

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه: ٢٨٨/١.

وأمّا محمد بن سلمة بن كهيل فقد وثّقه ابن حبان (٣٧٥/٧).

وصحّح الحاكم حديثه (٣٨٢/٣) ولم يضعّفه ابن معين، بل لم يكن له رأي فيه (تاريخ ابن معين ٣٦٣/١) وقدّمه الرازي على أخيه يحيىٰ بن سلمة (الجرح ٢٧٦/٧) وعدّه ابن عدي من متشيّعي الكوفة (٢١٦/٦) وعدّه الشيعة في رجال الصادق وضعّفه آخرون.

٢٨٩ ـ حدّثني[1] سفيان بن وكيع، قال حدّثنا أبي عن إسرائيل عن جابر ـ يعني الجعفي ـ عن عبد الله بن نجيء عن عليّ عليه السلام قال: صلّيت مع النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يُصلّي معه أحد.

---

٢٨٩ ـ إسناده حسن، وجابر بن يزيد، وثّقه شعبة وابن الغضائري وغيره من رجال الشيعة... وضعّفه آخرون لتشيّعه وهو تضعيف للرأي لا للرواية.

---

١) في المطبوع: حدّثنا عبد الله قال.

٢٩٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثنا أبو الفضل الخراساني، قال حدّثنا أبو غسّان عن إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن نجيّ عن عليّ عليه السلام قال: صلّيت مع النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يُصلّي معه أحد

---

٢٩٠ ـ إسناده حسن، وأبو الفضل الخراساني هو حاتم بن الليث الجوهري نزيل بغداد، ثقة. قال محمد بن مخلد: كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً، ذكره ابن حبان في الثقاة، مات سنة (٢٦٢هـ)

وأبو غسّان هو مالك بن إسماعيل بن زياد الكوفي، أبو غسّان النهدي.. قال ابن سعد: كان أبوغسّان ثقة، صدوقاً، متشيّعاً شديد التشيّع.. وحكىٰ الذهبي ما يدلّ على عدالته وجلالته. وقال أن أبا حاتم قال: لم أر بالكوفة اتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره.. له فضل وعبادة مات بالكوفة سنة (٢١٩ هـ).

ذكره ابن البطريق في العمدة من طريق عبد الله بن أحمد (٦٢)، وقد مرَّ تخريج الحديث.

وقد تفرّدت مخطوطتنا بذكر هذا الطريق دون المطبوع من الفضائل.

٢٩١ ـ سمعت[1] محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق[2] قال سمعت أبي، قال حدّثنا أبو حمزة عن جابر الجعفي عن عبد الله بن نجيء قال سمعت علياً عليه السلام يقول: صلّيت مع النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يُصلّي معه أحد من الناس.

---

٢٩١ ـ إسناده حسن. ومحمد بن عليّ بن الحسن شقيق بن دينار أبو عبد الله المروزي المطوّعي ثقة محدّث مرو مات (٢٥٠ هـ). الجرح: ٢٨/١/٤، التهذيب: ٣٤٩/٩.

وأبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي ثقة وقال الدوري كان من ثقاة الناس ولم يكن يبيع السكر وإنّما سمّي السكّري لحلاوة كلامه، مات سنة (١٦٨ هـ). الجرح: ٨١/١/٤، الميزان: ٥٣/٤.

---

١) المتحدّث هو عبد الله بن أحمد كما في المطبوع.

٢) في المخطوط سفيان والصواب ما أثبتناه.

٢٩٢ ـ حدّثنا عبد الله عن أبيه، قال حدّثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا حدّثنا فطر عن أبي الطفيل قال: جمع عليّ عليه السلام الناس في الرحبة ثمّ قال: **أنشد بالله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ما سمع لمّا قام! فقام** ثلاثون من الناس.

قال أبو نعيم: فقام أُناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: **أتعلمون أنّي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟**

قالوا: نعم يارسول الله.

قال: **مَنْ كنتُ مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ والِ مَن والاه وعاد مَن عاداه.**

---

٢٩٢ ـ إسناده صحيح ومضى برقم ٧٠. ٨٢، ٩١ والحديث في مسند أحمد: ٣٧٠/٤، وأورده الذهبي في تأريخ الإسلام: ١٩٦/٢، ٦٣١، وكذلك في رسالة طرق حديث الغدير: ٣٣، ٤٨، وذكره ابن كثير: ٢١١/٥ من طريق أحمد، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠٤/٩ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة. وأخرجه النسائي في الخصائص: ٩٣، والبزّار في المسند (ق ١٠٠/أ) ورواه ابن حبان في الصحيح، كما في موارد الظمآن ٥٤٤.

٢٩٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد، قال حدّثنا أبو عوانة، قال حدّثنا أبو بلج، قال حدّثنا عمرو بن ميمون قال: إنّي لجالس إلىٰ ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس امّا أن تقوم معنا، وامّا أن تخلو بنا عن هؤلاء.

قال فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم.

قال: وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمى، قال فابتدأوا فتحدّثوا فلا ندري مَا قالوا، فجاء ينفض ثوبه ويقول: أفّ وتف، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبيّ صلى الله عليه وآله لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يُحبّ الله ورسوله.

قال: فاستشرف لها مَن استشرف، قال أين عليّ؟

قالوا: هو في الرحىٰ يطحن، قال وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر، قال: فنفث في عينيه ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إيّاه، فجاء بصفيّة بنت حُيي، قال: ثمّ بعث فلاناً بسورة البراءة فبعث عليّاً خلفه فأخذها منه.

قال: لا يذهب بها إلّا رجلٌ منّي وأنا منه، قال: وقال [لبني عمّه أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟

قال: وعليّ جالس معهم.

فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة.

قال: فبركه ثمّ أقبل علىٰ رجلٍ رجلٍ منهم. فقال: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا قال فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.

قال: وكان أوّل مَن آمن من الناس بعد خديجة.

وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوضعه علىٰ عليّ وفاطمة وحسن وحسين. فقال:

﴿إنّما يُريد الله ليُذهب عنكم الرجس أهل البيت ويُطهّركم تطهيرا﴾.

قال: وشرى عليّ نفسه، لبس ثوب النبيّ ﷺ ثمّ نام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر وعليّ نائم. قال: وأبو بكر يحسب أنّه نبيّ الله قال فقال: يانبيّ الله. قال: فقال عليّ انّ نبيّ الله قد انطلق نحو بئر ميمون، فادركه. قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار. قال: وجعل عليّ يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبيّ الله وهو يتضوّر قد لفّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتّىٰ أصبح ثمّ كشف عن رأسه فقالوا: انّك للئيم كان صاحبكَ نرميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك.

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال فقال له عليّ: أخرج معكَ؟

قال له نبيّ الله ﷺ: لا.

فبكىٰ عليّ. فقال له: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّك ليس نبي؟ أنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله ﷺ أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي ومؤمنة.

قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ. قال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال مَنْ كنتُ مولاه فإنّ مولاه عليّ.

قال: وأخبرنا الله في القرآن أنّه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حدّثنا أنّه سخط عليهم بعد؟!

قال: وقال نبيّ الله ﷺ لعمر حين قال ائذن لي فأضرب عنقه[1]. قال:

---

١) يعني حاطب بن أبي بلتعة، وقصة حاطب معروفة.

وكنت فاعلاً؟

وما يدريكَ لعلّ الله عزّ وجلّ قد اطلع علىٰ أهل بدر فقال اعملوا][1] ما شئتم.

---

٢٩٣ ـ إسناده صحيح، ويحيىٰ بن حمّاد بن أبي زياد الشيباني أبو بكر البصري ختن أبي عوانة ثقة، وثّقه أحمد وأبو حاتم وابن حبّان، مات سنة (٢١٥ هـ). الجرح: ١٣٧/٢/٤، التهذيب: ١٩٩/١١.

وأبو بلج هو يحيىٰ بن سليم أو ابن سليم بن بلج الفزاري الكوفي، صدوق أطلق القول بتوثيقه ابن سعد وابن معين والنسائي والدارقطني والجوزجاني والأزدي، وقال أبو حاتم صالح الحديث لا بأس به. التاريخ الكبير: ٢٧٩/٢/٤، التهذيب: ٤٧/١٢.

وأخرجه في المسند: ٣٣١/١ مثله وابن أبي عاصم في السُنّة(ل ١٣٢ أ) عن شيخه محمد ابن المثنىٰ عن يحيىٰ بن حمّاد.

وأخرجه الحاكم: ١٣٢/٣ عن شيخه القطيعي وصحّح إسناده ووافقه الذهبي في تلخيصه للمستدرك.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ١١٩/٩، ١٢٠ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة وفيه لين

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ١٠١/٤٢.

---

١) مابين القوسين ساقط من مخطوطتنا قدر صفحة، وأثبتناه من المطبوع.

٢٩٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا عثمان بن محمد ابن أبي شيبة وسمعته أُخبرنا من عثمان بن محمد، قال حدّثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر.

قال حدّثني مساور الحميري عن أُمّه قالت: سمعت أُمّ سلمة تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام: **لا يبغضكَ إلّا منافق ولا يحبّكَ إلّا مؤمن.**

---

٢٩٤ ـ مضىٰ الحديث برقم ١٨٣ من طريق مساور.

٢٩٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدّثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم، قال حدّثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام قال حدّثني شهر قال: سمعت أُمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ حين جاء نعي الحسين بن عليّ، لعنت أهل العراق فقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه وذلّوه لعنهم الله، فإنّي رأيت رسول الله ﷺ جاءته فاطمة غديّة ببرمة، قد صنعت لهما فيها عصيدة[1] تحملها في طبق لها، حتّىٰ وضعتها بين يديه فقال لها: أين ابن عمّكِ؟

قالت: هو في البيت.

قال: أذهبي فادعيه وائتيني بابنيه.

قالت: فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد وعليّ يمشي في أثرهما، حتّىٰ دخلوا علىٰ رسول الله ﷺ فأجلسهما في حجره، وجلس عليّ علىٰ يمينه وجلست فاطمة علىٰ يساره.

قالت أُمّ سلمة: فاجتذبني كساءً خيبريّاً كان بساطاً لنا علىٰ المنامة في المدينة، فلفّه رسول الله ﷺ جميعاً فأخذ بشماله طرفي الكساء وألوىٰ بيده اليمنىٰ إلىٰ ربّه عزّ وجلّ وقال: **اللّهم أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللّهمّ أهلي اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.**

قلت: يارسول الله ألست من أهلك؟

قال: بلىٰ، فادخلي في الكساء.

---

١) العصيدة هي دقيق يلت بالسمن ويطبخ. النهاية: ٣/٢٤٦.

قالت: فدخلت في الكساء بعد ما قضىٰ دعاءه لابن عمّه عليّ وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام.

---

٢٩٥ ـ إسناده حسن، وأخرجه في المسند:٦/٢٩٨ بهذا الإسناد مثله.

ورواه الطبراني في الكبير:٣/١١٤ من طريق ابن بهرام الشطر الأوّل.

ومضىٰ الحديث برقم ١١٨ عن أم سلمة، وعن واثلة برقم ١٠٢.

والمشهور أنّه قال لأُم سلمة: أنت إلىٰ خير أو علىٰ خير. ويبدو من قرينة (بعد ما قضىٰ دعاءه..) أن أُم سلمة ليست ممّن عنتهم آية التطهير.

٢٩٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدّثنا عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أُمّ موسىٰ عن أُمّ سلمة قالت: والذي أحلف به إن كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله.

قالت: عدنا رسول الله غداة بعد غداة يقول: جاء عليّ مراراً. قالت وأظنّه: كان بعثه في حاجة.

قالت: فجاء بعدُ.

قالت: فظننتُ أنّ له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، وكنت من أدناهم إلىٰ الباب، فأكبّ عليه عليّ عليه السلام فجعل يسارّه ويناجيه، ثمّ قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهداً.

---

٢٩٦ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:٦/٣٠٠ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك:٣/١٣٨ من طريق القطيعي وصحّح إسناده، وأبو نعيم في أخبار أصبهان:١/٢٥٠ من طريق ابن أبي شيبة مثله.

وأخرجه ابن البطريق في العمدة ونسبه لأحمد: ٢٨٧. والمحب الطبري في ذخائر العقبىٰ (٧٢) ونسبه لأحمد وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/١١٢ قائلاً: رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطبراني باختصار ورجالهم رجال الصحيح غير أُم موسىٰ وهي ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٧/٤٩٤، وأبو يعلىٰ في المسند: ١٢/٣٦٤، ٤٠٤

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٤٢/٣٩٤ من طريق أحمد بن جعفر وغيره بطرق عديدة.

٢٩٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا عليّ بن بحر، قال حدّثنا عيسىٰ بن يونس، قال حدّثنا محمد بن إسحاق، قال حدّثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمّار بن ياسر قال: كنت أنا وعليّ عليه السلام رفيقين في غزوة ذي العشيرة، فلمّا نزلها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل. فقال لي عليّ: يا أبا اليقظان هل لكَ أن نأتي هؤلاء[1] فننظر كيف يعملون؟

فجئناهم فنظرنا إلىٰ عملهم ساعة ثمّ غشينا النوم، فانطلقت أنا وعليّ فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء[2] من التراب، فنمنا. فوالله ما أهبنا إلّا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُحرّكنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذٍ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: يا أبا تراب، لما يرىٰ عليه من التراب.

قال: ألا أُحدّثكما بأشقىٰ الناس رجلين؟

فقلنا: بلىٰ يارسول الله.

قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربكَ ياعلي علىٰ هذه ـ يعني قرنه ـ حتّىٰ تبتلّ منه هذه ـ يعني لحيته ـ.

---

٢٩٧ ـ إسناده حسن، ويزيد بن محمد بن خيثم صدوق قال ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبّان في الثقاة. الجرح: ٢٨٧/٢/٤، التهذيب: ٣٥٨/١١.

---

١) ساقطة من مخطوطتنا واثبتناها من المطبوع.

٢) الدقعاء الأرض التي لا نبات فيها. القاموس: ٢٢/٣.

....

ومحمد بن خيثم أبو يزيد المحاربي تابعي ثقة، ذكر البخاري وابن مندة وأبو نعيم والبغوي أنّه ولد علىٰ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ابن حبّان في الثقاة. التاريخ الكبير: ٧١/١/١، أُسد الغابة: ٣١٧/٤، التهذيب: ١٤٧/٩.

وأخرجه أحمد في المسند: ٢٦٣/٤ بهذا الإسناد مثله والحاكم في المستدرك: ١٤٠/٣ من طريق القطيعي ومن طريق آخر وقال صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة وإنّما اتّفقا علىٰ حديث أبي حازم عن سهل بن سعد قم يا أبا تراب.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٦/٩ وقال رواه أحمد والطبراني والبزّار باختصار ورجال الجميع موثّقون إلّا أنّ التابعي لم يسمع من عمّار.

وأشار إليه البخاري في الكبير: ٧١/١/١ وقال هذا إسناد لا نعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خيثم من عمّار.

ويرىٰ ابن حجر في التهذيب: ١٤٨/٩ انّه إسناد متّصل لأنّ محمد بن خيثم ولد في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فما المانع من سماعه من عمّار؟ وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خيثم وسماع يزيد من محمد بن كعب.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل: ٢٠٢/٣ والدولابي في الكنىٰ: ١٦/٢ من طريق ابن إسحاق.

٢٩٨ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني أبي قال حدّثنا أحمد بن عبد الملك وهو الحرّاني، قال حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن خيثم عن محمد بن كعب القرظي، قال حدّثني أبوكَ أبو يزيد بن خيثم عن عمّار بن ياسر.

قال: كنت أنا وعليّ رفيقين في غزوة العشيرة فمررنا برجال من بني مدلج يعملون في نخل، فذكر معنىٰ حديث عيسىٰ بن يونس.

---

٢٩٨ ـ إسناده حسن، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني الأسدي مولاهم أبو يحيىٰ ثقة، وثّقه غيره واحد، مات سنة (٢٢١ هـ). الجرح: ٦١/١/١، التهذيب: ٥٧/١.

وأخرجه ابن مندة كما ذكر ابن حجر في التهذيب: ١٤٨/٩ من طريق محمد بن سلمة.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ: ١٥٣/٥ وفي خصائص أمير المؤمنين (١٢٩)، ورواه الضحاك في الآحاد والمثاني: ١٤٧/١ عن سليمان بن الأقطع عن محمد بن سلمة. وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٥٤٩/٤٢ والحسكاني في شواهد التنزيل: ٤٤٢/٢ من طريق القطيعي. ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٠٣/٣ عن محمد بن إسحاق، وذكره المتقي في كنز العمال: ١٤١/١٣ وعزاه لابن عساكر وابن النجار.

٢٩٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ دفع الراية إلىٰ عليّ عليه السلام يوم خيبر.

---

٢٩٩ ـ إسناده صحيح، ومضىٰ برقم ١٣٣ بهذا الإسناد أطول منه، وهو حديث متواتر.

٣٠٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا ابن نمير حدّثني أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بعثين إلىٰ اليمن، علىٰ أحدهما عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعلىٰ الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعليّ علىٰ الناس وان افترقتما، فكلّ واحد منكما علىٰ جنده.

فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون علىٰ المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذريّة، فاصطفىٰ عليٌّ امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب ـ يعني خالد بن الوليد ـ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره بذلك، فلمّا أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله دفعت الكتاب، فقُرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يارسول الله هذا مكان العائذ. بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، قد بلغت ما أرسلت به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : **لا تقع في عليّ، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.**

---

٣٠٠ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٦/٥ بهذا الإسناد مثله وأخرجه البخاري مختصراً من طريق عبد الله بن بريدة. ومضىٰ برقم ١١٣.

٣٠١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال أخبرنا شريك عن أبي ربيعة[1] عن ابن بريدة عن أبيه عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **أمرني الله عزّ وجلّ بحبّ أربعة من أصحابي.** أرىٰ شريك قال وأخبرني أنّه يحبّهم، **عليّ منهم، عليّ منهم، وأبو ذرّ وسلمان والمقداد الكندي.**

---

٣٠١ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٦/٥ بهذا الإسناد مثله. ومضىٰ برقم ٢٢٧.

وأبو ربيعة هو عمر بن ربيعة، قال ابن مندة: روىٰ عن ابن بريدة، وهو ثقة، وروىٰ عنه شريك. والحديث في جزء محمد بن سليمان: ٢١٢/١، وأخرجه الترمذي في السنن: ٦٣٦/٥ وحسنه، والحاكم في المستدرك: ١٣٠/٣ وصحّحه علىٰ شرط مسلم. وأخرجه في جامع الأُصول: ٦٥٨/٨، وذكره ابن حجر في الصواعق (١٢٢)، والسيوطي في الجامع الصغير: ٢٥٨/١ ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٢٦٦/٤٢، ١٧٥/٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد، وابن الأثير في أُسد الغابة: ٤١٠/٤، وأخرجه المزي في التهذيب: ٣٠٦/٣٣ قال: رواه الترمذي وابن ماجة.

---

١) في المخطوطة عن أبي شعبة وصوابه ما أثبتناه.

٣٠٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه بريدة: أنّه مرّ على مجلسٍ وهم يتناولون من عليّ عليه السلام فوقف عليهم فقال: انّه قد كان في نفسي على عليّ شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في سريّة عليها عليّ، فأصبنا سبياً، قال: فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد دونك، قال: فلمّا قدمنا على النبيّ صلى الله عليه وآله جعلت أُحدّثه بما كان ثمّ قلت: إنّ عليّاً أخذ جارية من الخمس.

قال: وكنتُ رجلاً مِكْباباً فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله قد تغيّر.

فقال: مَنْ كنتُ وليّه فعليّ وليّه.

---

٣٠٢ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٨/٥ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه في: ٣٥٠/٥ عن أبي معاوية عن الأعمش والحديث مشهور وقد مرّ.

٣٠٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا ابن حميد بن عبد الرحمن الرواسي، حدّثنا أبي عن عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه قال: لمّا خطب عليّ فاطمة عليها السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّه لابدّ للعروس من وليمة.

قال: فقال سعد: عليّ كبش وقال فلان عليّ كذا وكذا من ذُرَة.

---

٣٠٣ ـ إسناده صحيح. وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي الكوفي ثقة، وثّقه ابن سعد وابن معين والنسائي وابن حبّان والعجلي. الجرح: ٢٢٥/٢/٢، التهذيب: ١٦٥/٦.

وعبد الكريم بن سليط بن عقبة ويقال عطيّة الحنفي نزيل البصرة ثقة، روى عنه جماعة ثقاة وذكره ابن حبان في الثقاة. الجرح: ٦٠/١/٣، التهذيب: ٣٧٣/٦.

وأخرجه في المسند: ٣٥٩/٥ بهذا الإسناد مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٩/٤ ونسبه لأحمد وقال: في إسناده عبد الكريم بن سليطة، ولم يجرحه أحد وهو مستور، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٤٣٨/٣ من طريق عبدالله ابن أحمد.

٣٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال حدّثنا روح، قال حدّثنا عليّ بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً إلىٰ خالد بن الوليد ليقسّم الخمس.

وقال روح مرّة ليقبض الخمس، قال فأصبح عليّ ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: ألا ترىٰ إلىٰ ما يصنع هذا؟ أو ما صنع هذا؟

قال: فلمّا رجعت إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله أخبرته بما صنع عليّ عليه السلام. قال: وكنت أبغض عليّاً عليه السلام قال فقال: يا بريدة أتبغض عليّاً؟!

قال: قلت نعم.

قال: لا تبغضه.

قال روح: مرّة فأحبه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.

---

٣٠٤ ـ إسناده صحيح، وعليّ بن سويد بن منجوف ثقة، وثّقه ابن معين. وقال أحمد ما أرىٰ به بأساً. الجرح: ١٨٧/١/٣.

وأخرجه في المسند: ٣٥٩/٥ بهذا الإسناد مثله وأخرجه البخاري: ٦٦/٨ عن محمد بن بشّار عن روح مثله.

وذكره الطبري في ذخائر العقبىٰ (٦٨) ونسبه لأحمد. مع إضافة وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً.

....

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ١٩٤/٤٢ وابـن حـزم في المحـلّ: ٣٢٨/٧ وقال: هذا إسناد في غاية الصحّة.

وأخرجه البيهقي في الدلائل: ٣٩٦/٥ والمتّقي في كنز العـمّال: ١٣٥/١٣ ونسـبه إلىٰ أبي نعيم في الحلية. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ١٧٦/١ وقال: أخرجه الثلاثة.

وأخرجه المزّي في التهذيب: ٤٦/٢٠ وابن كثير في البداية والنهاية: ١٢٠/٥ وفي السيرة النبويّة: ٢٠١/٤.

٣٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال حدّثنا روح، قال حدّثنا عليّ بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً إلىٰ خالد بن الوليد ليقسّم الخمس.

وقال روح مرّة ليقبض الخمس، قال فأصبح عليّ ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: ألا ترىٰ إلىٰ ما يصنع هذا؟ أو ما صنع هذا؟

قال: فلمّا رجعت إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله أخبرته بما صنع عليّ عليه السلام. قال: وكنت أبغض عليّاً عليه السلام قال فقال: يا بريدة أتبغض عليّاً؟!

قال: قلت نعم.

قال: لا تبغضه.

قال روح: مرّة فأحبه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.

---

٣٠٤ ـ إسناده صحيح، وعليّ بن سويد بن منجوف ثقة، وثّقه ابن معين. وقال أحمد ما أرىٰ به بأساً. الجرح: ١٨٧/١/٣.

وأخرجه في المسند: ٣٥٩/٥ بهذا الإسناد مثله وأخرجه البخاري: ٦٦/٨ عن محمد بن بشّار عن روح مثله.

وذكره الطبري في ذخائر العقبىٰ (٦٨) ونسبه لأحمد. مع إضافة وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً.

....

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ١٩٤/٤٢ وابن حزم في المحلّىٰ: ٣٢٨/٧ وقال: هذا إسناد في غاية الصحّة.

وأخرجه البيهقي في الدلائل: ٣٩٦/٥ والمتّقي في كنز العمّال: ١٣٥/١٣ ونسبه إلىٰ أبي نعيم في الحلية. وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة: ١٧٦/١ وقال: أخرجه الثلاثة.

وأخرجه المزّي في التهذيب: ٤٦/٢٠ وابن كثير في البداية والنهاية: ١٢٠/٥ وفي السيرة النبويّة: ٢٠١/٤.

٣٠٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، قال حدّثنا عبد الجليل، قال انتهيت إلىٰ حلقة فيها أبو مجلز وابنا بريدة، فقال عبدا لله بن بريدة، حدّثني أبي بريدة قال: أبغضت عليّاً بُغْضاً لم أبغضه أحداً قطّ!

قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبّه إلّا علىٰ بغضه عليّاً.

قال: فبعث ذيّاك[1] الرجل علىٰ خيل فصحبته ما صحبته إلّا علىٰ بغضه عليّاً، فأصبنا سبياً، فكتب إلىٰ رسول الله ﷺ ابعث إلينا مَن يُخمّسه.

قال: فبعث إلينا عليّاً وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمّس وقسم فخرج ورأسه يقطر.

فقلنا: يا أبا الحسن ماهذا؟

قال: ألم تروا إلىٰ الوصيفة التي كانت في السبي، فإنّي قسمت وخمّست فصارت في الخمس ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ ﷺ ثمّ صارت في آل عليّ، فوقعت بها.

قال: فكتب الرجل إلىٰ نبيّ الله ﷺ فقال بعثني مصدّقاً.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب، وأقول صدق.

قال: فأمسكَ يدي والكتاب، وقال أتبغض عليّاً؟

قال: قلت نعم.

قال فلا تبغضه، وان كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة.

١) في المطبوع: فبعث حيال الرجل وهو تصحيف.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحبَّ إليّ من عليّ.

---

٣٠٥ ـ إسناده حسن صحيح لغيره، وعبد الجليل بن عطيّة القيسي أبو صالح البصري صدوق ربّما وهم، وثّقه ابن معين، وقال البخاري ربّما وهم وذكره ابن حبان في الثقاة، وقال يعتبر عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقاة ودونه ثبت.

وقال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم. الجرح: ٣٣/١/٣، التهذيب:١٠٦/٦.

وهو في المسند:٣٥٠/٥ بهذا الإسناد مثله بزيادة «قال عبد الله فوالذي لا إله غيره ما بينه وبين النبيّ ﷺ في هذا الحديث غير أبي بريدة».

وأخرجه الهيثمي في المجمع: ١٢٧/٩ وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل وهو ثقة وقد صرّح بالسماع وفيه لين.

وأخرجه النسائي في السنن: ١٣٦/٥ والخصائص: ١٠٣ وأخرجه ابن عساكر في تأريخه ١٩٦/٤٢.

٣٠٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا عبد الله بن نمير عن شريك، قال حدّثنا أبو ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ من أصحابي أربعة أخبرني أنّه يحبّهم وأمرني بحبّهم.

قالوا: مَنْ هم يا رسول الله؟

قال: إنّ علياً منهم.

---

٣٠٦ ـ إسناده صحيح، ومضىٰ برقم ٢٢٧، ٣٠١.

٣٠٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثنا محمد بن سليمان لوين، حدّثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عن عمارة بن رويبة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت أُذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ: الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم.

---

٣٠٧ ـ عمارة بن رويبة صحابي روىٰ عن عليّ، الإصابة: ٥١٥/٢، التهذيب: ٤١٦/٧.

أخرجه أحمد في المسند: ١٠١/١ بهذا الإسناد مثله ورواه البزّار كما في كشف الأستار: ٢٧٠/٢ من طريق محمد بن جابر.

وقال لا نعلم رواه عن عليّ إلّا عمارة ولا روىٰ عمارة عن عليّ إلّا هنا ولا رواه عن عبد الملك إلّا محمد بن جابر، وذكره الهيثمي: ١٩١/٥ وعزاه إلىٰ عبد الله بن أحمد والبزّار وعلّله بمحمد بن جابر الذي هو صحيح الكتاب ضعيف الحفظ قال الهيثمي: محمد بن جابر ضعيف عند الجمهور وقد وثّق.

والحديث أخرجه البخاري: ٥٢٦/٦ ومسلم: ١٤٥١/٣ والطيالسي: ١٦٤/٢ والبيهقي في الكبرىٰ: ١٤١/٨، وفي مناقب الشافعي: ١٧/١ عن أبي هريرة ومسلم عن جابر وأحمد في مواضع كثيرة عن جابر وأبي هريرة.

وأخرجه الطبري في ذخائر العقبىٰ (١٣) ونسبه لأحمد في المناقب.

٣٠٨ ـ وحدّثني أبي قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا معاذ بن معاذ، قال حدّثنا قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عبد الرحمن الأزرق عن عليّ عليه السلام قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحسن والحسين، قال: فقام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى شاة لنا بكيء[1] فحلبها فدرّت، فجاءه الحسن فنحّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وسقى الحسين.

فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنّه أحبّهما إليك؟

قال: لا، ولكنّه استسقى قبله.

ثمّ قال: إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكانٍ واحد يوم القيامة.

---

٣٠٨ ـ إسناده حسن، وأبو المقدام هو ثابت بن هرمز الحدّاد الكوفي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. التهذيب: ١٦/٢.

وعبد الرحمن الأزرق هو عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري المدني، ذكره ابن حبان في الثقاة وروى له مسلم. التعجيل (ص ١٧٣)، التهذيب: ١٤٥/٦.

وأخرجه في المسند: ١٠١/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث: ١٠٧/٢ مشيراً إليه بالجزء الأوّل بإسناده من طريق قيس. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٩/٩ ـ ١٧ـ وقال رواه أحمد والبزّار والطبراني وأبو يعلى باختصار وفي إسناد أحمد، قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وبقيّة رجال أحمد ثقاة.

وذكر الهيثمي: ١٧١/٩ نحوه عن أبي سعيد. وقال: رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ووثّقه ابن حبان.

وأخرجه الطيالسي: ١٢٩/٢ عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فاختة عن عليّ نحوه.

---

١) الشاة البكيء والبكيئة التي قلّ لبنها وقيل انقطع.

٣٠٩ ـ وكتب إلى قتيبة بن سعيد: كتبت إليك بخطّي وختمت الكتاب بخاتمي، يذكر أنّ الليث حدّثهم عن عقيل عن الزهري عن عليّ بن الحسين: أنّ الحسين حدّثه عن عليّ بن أبي طالب، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم طرقه وفاطمة فقال: ألا تُصلّون؟

فقلت: يارسول الله إنّما أنفسنا بيد الله عزّ وجلّ، فإذا شاء أن يبعثنا بَعَثَنا، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قلت له ذلك، ثمّ سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: ﴿وكان الإنسان أكثر شيءٍ جدلاً﴾[1].

---

٣٠٩ ـ عقيل بن خالد الايلي، مولى عثمان بن عفان، وثّقه الجماعة وضعّفه يحيى بن سعيد القطان (العلل ٣٣٣/٢) (مقدّمة فتح الباري (٤٢٤) وقال ابن الجوزي في الموضوعات: وأمّا عقيل بن خالد، فقال أبو الفتح الأزدي يروي عن الزهري أحاديث مناكير: ٥٨/٢، ومضى الحديث برقم ١٧٤، وأخرجه أحمد في المسند: ٩١/١ وفيه حكيم بن حكيم ضعّفه ابن سعد.

---

١) الكهف: ٥٤.

٣٠٨ ـ وحدّثني أبي قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا معاذ بن معاذ، قال حدّثنا قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عبد الرحمن الأزرق عن عليّ عليه السلام قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحسن والحسين، قال: فقام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى شاة لنا بكيء[1] فحلبها فدرّت، فجاءه الحسن فنحّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وسقى الحسين.

فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنّه أحبّهما إليك؟

قال: لا، ولكنّه استسقى قبله.

ثمّ قال: إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكانٍ واحد يوم القيامة.

---

٣٠٨ ـ إسناده حسن، وأبو المقدام هو ثابت بن هرمز الحدّاد الكوفي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. التهذيب: ١٦/٢.

وعبد الرحمن الأزرق هو عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري المدني، ذكره ابن حبان في الثقاة وروى له مسلم. التعجيل (ص ١٧٣)، التهذيب: ١٤٥/٦.

وأخرجه في المسند: ١٠١/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث: ١٠٧/٢ مشيراً إليه بالجزء الأوّل بإسناده من طريق قيس. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٩/٩ ـ ١٧ ـ وقال رواه أحمد والبزّار والطبراني وأبو يعلى باختصار وفي إسناد أحمد، قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وبقيّة رجال أحمد ثقاة.

وذكر الهيثمي: ١٧١/٩ نحوه عن أبي سعيد. وقال: رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ووثّقه ابن حبان.

وأخرجه الطيالسي: ١٢٩/٢ عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فاختة عن عليّ نحوه.

---

١) الشاة البكيء والبكيئة التي قلّ لبنها وقيل انقطع.

٣٠٩ ـ وكتب إلى قتيبة بن سعيد: كتبت إليك بخطّي وختمت الكتاب بخاتمي، يذكر أنّ الليث حدّثهم عن عقيل عن الزهري عن عليّ بن الحسين: أنّ الحسين حدّثه عن عليّ بن أبي طالب، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم طرقه وفاطمة فقال: ألا تُصلّون؟

فقلت: يارسول الله إنّما أنفسنا بيد الله عزّ وجلّ، فإذا شاء أن يبعثنا بَعثَنا، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قلت له ذلك، ثمّ سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: **﴿وكان الإنسان أكثر شيءٍ جدلاً﴾**[1].

---

٣٠٩ ـ عقيل بن خالد الايلي، مولى عثمان بن عفان، وثّقه الجماعة وضعّفه يحيى بن سعيد القطان (العلل ٣٣٣/٢) (مقدّمة فتح الباري (٤٢٤) وقال ابن الجوزي في الموضوعات: وأمّا عقيل بن خالد، فقال أبو الفتح الأزدي يروي عن الزهري أحاديث مناكير: ٥٨/٢، ومضى الحديث برقم ١٧٤، وأخرجه أحمد في المسند: ٩١/١ وفيه حكيم بن حكيم ضعّفه ابن سعد.

---

١) الكهف: ٥٤.

٣١٠ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني نصر بن عليّ الجهضمي، قال أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن حسين بن عليّ. قال: أخبرني أخي موسىٰ بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن حسين عن أبيه عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن وحسين عليهما السلام فقال: مَنْ أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما، كان معي في درجتي يوم القيامة.

---

٣١٠ ـ إسناده صحيح، وعليّ بن جعفر بن محمد الصادق لم يذكر بجرح عند رجالي السُنّة، ووثّقه رجال الشيعة.

وقال الطوسي: ثقة جليل القدر، والباقون ثقاة.

أخرجه الترمذي: ٦٤١/٥ وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر ابن محمد إلّا من هذا الوجه، قال أحمد شاكر في تعليقه علىٰ المسند: ٢٥٠/٢ والتحسين ثابت في بعض نسخ الترمذي دون بعض (لاحظ التلاعب في تقييم الإسناد والأحاديث)، وذكر في التهذيب: ٤٣٠/١٠ أنّه لمّا حدّث نصر بن عليّ هذا الحديث أمر المتوكّل بضربه ألف سوط!!

أخرجه الطبراني في الصغير: ٧٠/٢.

٣١١ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرّاني، قال حدّثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن عليّ بن حسين عن أبيه قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا نائم وفاطمة، وذاك من السحر حتّىٰ قام علىٰ باب البيت، فقال: ألّا تُصلّون؟

فقلت مجيباً له: يارسول الله إنّما نفوسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بَعَثنا.

قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرجع إلىٰ الكلام وضرب بيده علىٰ فخذه يقول: **﴿وكان الإنسان أكثر شيءٍ جدلاً﴾**.

---

٣١١ ـ إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الأُموي أبو أحمد الحرّاني ثقة، وثّقه الدارقطني وابن حبان وقال أبو بكر الجعابي مات سنة (٢٤٠ هـ). الجرح: ١٨٨/١/١، التهذيب: ٣١٨/١.

ومضىٰ الحديث برقم ١٧٤، ٣٠٩.

٣١٢ ـ حدّثنا هاشم بن القاسم، قال حدّثنا محمد ـ يعني ابن راشد ـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال: خرجت مع أبي عائداً لعليّ بن أبي طالب عليه السلام من مرضٍ أصابه ثقل منه.

قال: فقال له أبي: ما يقيمكَ بمنزلك هذا لو أصابكَ أجلكَ لم يلكَ إلّا أعراب جهينة. تُحملُ إلىٰ المدينة فإنْ أصابكَ أجلكَ وليكَ أصحابكَ.

فقال عليّ: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليّ أنّي لا أموت حتّىٰ أُؤمر ثمّ تخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من دم هذه ـ يعني هامته ـ.

فقتل وقتل أبو فضالة مع عليّ عليه السلام يوم صفّين.

---

٣١٢ ـ إسناده صحيح، وفضالة بن أبي فضالة الأنصاري الكوفي تابعي ثقة، وثّقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. تعجيل المنفعة (ص ٢١٩).

وأخرجه في المسند: ١٠٢/١ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه ابن أبي خيثمة وابن عبد البر من طريق محمد بن راشد. الاستيعاب: ١٥٤/٤ وابن الأثير في الأسد: ٢٧٣/٥ والبغوي والبخاري في الكنىٰ كلاهما من طريق محمد بن راشد. الإصابة: ١٥٥/٤.

وقال في مجمع الزوائد: ١٣٦/٩ رواه البزّار وأحمد بنحوه ورجاله موثّقون.

٣١٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا هاشم بن القاسم، قال حدّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن عبد الله ـ بن أبي سلمة عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن عليّ بن أبي طالب أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا استفتح الصلاة يكبّر، ثمّ: يقول وجّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إنّ صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أُمرتُ وأنا أوّل المسلمين. اللّهمّ أنت الملك لا إله إلّا أنت ربّي وأنا عبدك ظلمتُ نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً، انّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلّا أنت، واصرف عنّي سيّئها، لا يصرف سيّئها إلّا أنت، لبيكَ وسعديكَ والخير كلّه في يديكَ، والشرّ ليس إليكَ، انا بكَ واليك تباركت وتعاليت، استغفركَ وأتوبُ إليكَ.

وإذا ركع قال: اللّهمّ لكَ ركعت وبكَ آمنت ولكَ أسلمت، اسغفرك وأتوب، خشع لكَ سمعي وبصري ومخّي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، ربّنا ولكَ الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللّهمّ لكَ سجدت وبكَ آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وأحسن صورته، فشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا فرغ من الصلاة وسلّم قال: **اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدّم والمؤخّر لا إله إلّا أنت.**

---

٣١٣ ـ إسناده صحيح، وعبيد الله بن أبي رافع المدني مولىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله **تابعي ثقة، وثّقه** ابن سعد وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم. التهذيب:٦/١٠.

وأخرجه في المسند:١/١٠٢ بهذا الإسناد و: ١/٩٤ عن أبي سعيد عن عبد العزيز مثله.

وأخرجه مسلم:١/٥٣٤ وأبو داود:١/٢٠١ والترمذي:٥/٤٨٥ والبيهقي في سُننه:٢/٣٢ ـ ٣٣ كلّهم من طريق الماجشون.

٣١٤ ـ قال عبد الله بلغنا عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل أنّه قال في هذا الحديث: والشرّ ليس إليكَ، قال لا يُتقرّب بالشرّ إليك.

---

٣١٤ ـ وذكره النووي في معنىٰ والشرّ ليس إليكَ:٦/٥٩ شرح مسلم خمسة أقوال، وهذا القول نسبه إلىٰ الخليل بن أحمد والنضر بن شميل وابن راهويه وابن معين وأبي بكر بن خزيمة والأزهري وغيرهم.

٣١٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا حجين هو ابن المثنّىٰ، قال حدّثنا عبد العزيز عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه كان إذا افتتح الصلاة كبّر ثمّ قال: وجهتُ وجهي، فذكر مثله إلّا أنّه قال واصرف عنّي سيّئها.

---

٣١٥ ـ إسناده صحيح، حُجين بن المثنّىٰ اليمامي أبو عُمر نزيل بغداد، ثقة وثّقه محمد بن رافع وصالح بن محمد وأبو بكر الجارودي وابن حبان وابن سعد وأمر أحمد بالكتابة عنه، مات سنة (٢٥٠ هـ). الجرح: ٣١٩/٢/١، التهذيب: ٢١٦/٢.

وأخرجه في المسند: ١٠٣/١ بهذا الإسناد مثله.

٣١٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا عبد الأعلىٰ بن حمّاد، قال حدّثنا داود بن عبد الرحمن العطّار، قال حدّثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن عليّ عن محمد بن الحنفيّة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ العبد المفتن التّواب.

---

٣١٦ ـ أخرجه عبد الله في زيادات المسند: ٨٠/١ ـ ١٠٣ بهذا الإسناد مثله. والدولابي في الكنىٰ: ٦٢/٢ من طريق عبد الأعلىٰ مثله.

ذكره في مجمع الزوائد: ٢٠٠/١٠، وقال: رواه عبد الله وأبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه.

وذكره المناوي في فيض القدير: ٢٨٩/٢.

٣١٧ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سلمة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أقول: اللّهمّ ان كان أجلي قد حضر فأرحْني، وان كان متأخّراً فارفَعني، وأن كان بلاءً فصبِّرني.

فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله كيف قلت؟

فأعاد عليه ما قال، فضربه برجله وقال: اللّهمّ عافه أو اللّهم اشفه، شكّ شعبة.

قال: فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.

٣١٧ـ إسناده حسن، وهو في المسند: ١٠٧/١ بهذا الإسناد مثله و: ٨٣/١ عن يحيىٰ عن شعبة و: ١٢٨/١ عن وكيع عن شعبة.

وأخرجه الترمذي: ٥٦٠/٥ عن طريق وكيع وقال حسن صحيح، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبىٰ (٩٤) وقال أخرجه أبو حاتم، وأخرجه أبو داود في المسند (٢١) والنسائي في السنن: ٢٦٢/٦ وأبو يعلىٰ في المسند: ٢٤٤/١، ٣٢٨، والحاكم في المستدرك: ٦٢٠/٢، والبيهق في الدلائل: ١٧٩/٦ وأبو نعيم في الدلائل (١٦١).

٣١٨ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال أخبرنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن عليّ قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان أُضحّي عنه، فأنا أُضحّي عنه أبداً.

٣١٨ـ أخرجه في المسند: ١٠٧/١ بهذا الإسناد مثله ورواه عبد الله في زيادات المسند: ١٤٩/١ ـ ١٥٠ من طريقين عن شريك وذكره في الرياض النضرة: ١٧٨/٣ ونسبه إلىٰ أحمد في المناقب.

ورواه البيهقي في سُننه: ٢٨٨/٩، والحاكم: ٢٢٩/٤، وأبو داود: ٩٤/٣ وأبو يعلىٰ: ٣٥٥/١ وسكت عنه والترمذي: ٨٤/٤ كلّهم من طريق شريك وادّعىٰ البيهقي والترمذي تفرّد شريك به.

قال الترمذي: وقد رخّص بعض أهل العلم أن يُضحّى عن الميّت ولم يرَ بعضهم أن يُضحّى عنه.

قال محمد: قال عليّ بن المديني وقد رواه غير شريك قلت له أبو الحسناء ما اسمه فلم يعرفه، قال مسلم اسمه الحسن.

وقال أحمد شاكر في شرحه علىٰ المسند: ١٥٢/٢ وأبو الحسناء هذا ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال اسمه الحسن ويقال الحسين.

....

ﻫ وترجمه الذهبي في الميزان فقال لا يعرف ولكن الحديث رواه أيضاً الحاكم في المستدرك: ٢٢٩/٤ ـ ٢٣٠. وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن حكم النخعي ووافقه الذهبي والراجح ما قاله الحاكم، والحسن بن الحكم النخعي الكوفي، يُكنّىٰ أبا الحسن ورجّح الحافظ في التهذيب: ٢٧١/٢ أنّه يُكنّىٰ أبا الحكم، فقد اختلف في كنيته، فالظاهر أنّ بعضهم كنّاه أيضاً أبا الحسناء وهو من شيوخ شريك أيضاً، وقد وثّقه أحمد وابن معين وترجمه البخاري في الكبير: ٢٨٩/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، أمّا جواز الأضحية عن الميّت فهي من المندوبات الأكيدة بالاتّفاق.

أخرجه المحاملي في أماليه (١٥٤) وفيه عن حسن بن أبي الحسناء، وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٤٣٨/٢، والمزي في تهذيب الكمال: ٢٤٨/٣٣.

٣١٩ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم ومعاوية بن عمرو قالا حدّثنا زائدة، حدّثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عليّ قال: جهّز رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة في خميل[1] وقربة ووسادة من أدم، حشوها ليف.

قال معاوية: أذخر.

قال أبي: الخميل القطيفة المخملة.

---

٣١٩ ـ إسناده صحيح، وعطاء بن السائب مختلط لكن سمعه زائدة قبل الاختلاط.

والسائب بن مالك الثقفي أبو عطاء الكوفي، تابعي ثقة وثّقه ابن معين وابن حبان والعجلي. وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة. التهذيب: ٤٤/٣.

وأخرجه أحمد في المسند: ٩٣/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه أيضاً: ٨٤/١ عن أبي أُسامة و ١٠٤/١ عن حمّاد و ١٠٦/١ عن عفّان عن حمّاد كلّهم عن زائدة.

وأخرجه النسائي من طريق أبي أُسامة والبيهقي في الدلائل: ٤٣٠/٢ من طريق معاوية عن زائدة.

---

١) الخميل والخميلة القطيفة وهي كلّ ثوب له خمل من أيّ شيء كان وقيل الأسود من الثياب والخمل أهداب الثوب. النهاية: ٨١/٢

٣٢٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا شريك عن سماك عن حنش عن عليّ، قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ اليمن، قال فقلت: يا رسول الله تبعثني إلىٰ قوم أسنّ منّي وأنا حدث لا أبصر القضاء!

قال: فوضع يده علىٰ صدري، وقال: اللّهمّ ثبّت لسانه واهد قلبه، يا عليّ إذا جلس إليكَ الخصمان فلا تقض بينهما حتّىٰ تسمع من الآخر ما سمعت من الأوّل، فإنّكَ إذا فعلت ذلك تبيّن لكَ القضاء.

قال: فما اختلف عليّ قضاء بعد أو ما أشكل عليّ قضاء بعد.

---

٣٢٠ ـ إسناده صحيح، أخرجه أحمد من طريق زائدة بن قدامة عن سماك : ٩٠/١.

وأخرجه في المسند: ١١١/١ بهذا الإسناد مثله و: ٨٨/١ بإسناد آخر صحيح مختصراً، ومضىٰ برقم ١٠٨.

٣٢١ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عبّاد بن عبد الله الأسدي عن عليّ قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[1] جمع النبيّ صلى الله عليه وآله من أهل بيته فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا.

قال: قال لهم مَن يضمن عنّي ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنّة ويكون خليفتي في أهلي؟

فقال رجل لم يسمّه: يارسول الله أنت كنت بحراً من يقوم بهذا؟

قال: ثُمّ قال لآخر، قال فعرض ذلك علىٰ أهل بيته، فقال عليّ: أنا.

---

٣٢١ ـ إسناده حسن، وهو في المسند: ١١١/١ بهذا الإسناد مثله، ومضىٰ في ٢٣٢ من طريق عبّاد نفسه.

ويأتي برقم ٣٤٥ بإسناد صحيح، وأخرجه السيوطي(١٦ رقم ٧٨٣٣)، وقال: أخرجه أحمد بن جرير وصحّحه.

---

١) الشعراء: ٢١٤.

٣٢٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا شريك عن سماك عن حنش عن عليّ، قال بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن، قال فقلت: يا رسول الله تبعثني إلىٰ قوم أسنّ منّي وأنا حدث لا أبصر القضاء!

قال: فوضع يده علىٰ صدري، وقال: اللّهمّ ثبّت لسانه واهد قلبه، يا عليّ إذا جلس إليكَ الخصمان فلا تقض بينهما حتّىٰ تسمع من الآخر ما سمعت من الأوّل، فإنّكَ إذا فعلت ذلك تبيّن لكَ القضاء.

قال: فما اختلف عليّ قضاء بعد أو ما أشكل عليّ قضاء بعد.

---

٣٢٠ ـ إسناده صحيح، أخرجه أحمد من طريق زائدة بن قدامة عن سماك : ٩٠/١.

وأخرجه في المسند: ١١١/١ بهذا الإسناد مثله و: ٨٨/١ بإسناد آخر صحيح مختصراً، ومضىٰ برقم ١٠٨.

٣٢١ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا أسود بن عامر، قال حدّثنا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عبّاد بن عبد الله الأسدي عن عليّ قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[1] جمع النبيّ ﷺ من أهل بيته فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا.

قال: قال لهم مَن يضمن عنّي ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنّة ويكون خليفتي في أهلي؟

فقال رجل لم يسمّه: يارسول الله أنت كنت بحراً من يقوم بهذا؟

قال: ثمّ قال لآخر، قال فعرض ذلك علىٰ أهل بيته، فقال عليّ: أنا.

---

٣٢١ ـ إسناده حسن، وهو في المسند: ١١١/١ بهذا الإسناد مثله، ومضىٰ في ٢٣٢ من طريق عبّاد نفسه.

ويأتي برقم ٣٤٥ بإسناد صحيح، وأخرجه السيوطي(١٦ رقم ٧٨٣٣)، وقال: أخرجه أحمد بن جرير وصحّحه.

---

١) الشعراء: ٢١٤.

٣٢٢ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثنا شيبان أبو محمد، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال أخبرنا يونس بن خباب عن جرير بن حيّان عن أبيه، انّ علياً قال لأبيه:[1] لأبعثنّك فيما بعثني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أن أُسوّي كلّ قبر وان][2] اطمس كلّ صنم.

---

٣٢٢ ـ إسناده حسن، ويونس بن خبّاب أبي حمزة الأُسيدي، قال ابن أبي شيبة ثقة صدوق، ونقل عن ابن معين أنّه وصفه بالثقة، وقال ابن حجر صدوق، رمي بالرفض، وقال الذهبي رافضي بغيض.

وقال أبو داود شتّام الصحابة! ولم يتعد تضعيفه رأيه ومعتقده ولا عبرة بتضعيف راويةٍ لمذهبه، فلا يبعد عن الحُسن.

وأمّا جرير بن حيان بن حصين وهو ابن أبي الهياح الأسدي الكوفي، فثقة ذكره ابن حبّان في الثقاة. الجرح: ٢/١/١/٥٠٢، التهذيب: ٧٢/٢.

وحيّان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي كاتب عمّار، تابعي ثقة وثّقه ابن حبّان والعجلي. الجرح: ٢٤٣/٢/١، التهذيب: ٦٧/٣.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٥٣/١/٢ من طريق حمّاد وله طريق آخر صحيح.

أخرجه أحمد: ٩٦/١ ومسلم: ٦٦٦/٢ وأبو داود: ٢١٥/٣ والترمذي: ٣٦٦/٣ عن أبي وائل عن أبي الهياج مثله.

---

١) لأبيه أي أبي جرير وهو حيّان فقد روى البخاري في الكبير له: ٥٣/١٢ من طريق حمّاد بلفظ قال عليّ: يا حيّان ابعثك علىٰ ما بعثني... الخ وهو كذلك في المسند لأحمد.

٢) ما بين القوسين ساقط من مخطوطتنا قدر ورقتين وأثبتناه من المطبوع من الفضائل.

٣٢٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا أبو معاوية، قال حدّثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال عليّ عليه السلام إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً فلأن أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه.

وإذا حدّثتكم عن غيره فإنّما أنا رجل محارب والحرب خدعة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البريّة لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فإينما لقيتموهم فاقتلوهم فإنّ قتلهم خيرٌ لمن قتلهم يوم القيامة.

---

٣٢٣ ـ إسناده صحيح، وسويد بن غفلة بن عوسجة أبو أُميّة الجعفي، مخضرم ثقة قدم المدينة يوم نفضوا الأيدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مسلماً في حياته، مات سنة (٨٠هـ) وله ١٣٠ سنة. التهذيب: ٢٧٨/٤، وهو في المسند: ٨١/١، ١١٣ مكرّراً بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه البخاري: ٩٩/٩، ٢٨٣/١٢ من طريق الأعمش ونحوه عن أبي سعيد: ٥٥٢/١٠ وأخرج نحوه البزّار كما في كشف الأستار: ٣٦٤/٢ عن أبي بكرة وابن أبي عاصم في السُنّة(ل ٨٨أ) عن أبي معاوية.

٣٢٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا أبو معاوية، قال حدّثنا الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ، قال سألت عائشة عن المسح فقالت: أئت علياً عليه السلام فهو أعلم منّي.

قال: فأتيت علياً عليه السلام فسألته عن المسح على الخفّين.

قال: فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا أن نمسح على الخفّين يوماً وليلة وللمسافر ثلاثاً.

---

٣٢٤ ـ في المسند: ١/١٨٣ حدّثنا أيوب، حدّثنا أبو معاوية مثله تماماً.

وأخرجه النسائي: ١/٨٤ من طريق الأعمش وابن ماجة: ١/١٨٣ من طريق شعبة كلاهما عن الحكم. ومضىٰ برقم ٢٧٢.

٣٢٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا عثمان بن أبي‌شيبة، قال حدّثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش قال: رأيت علياً عليه السلام يُضحّي بكبشين، فقلت له ماهذا؟

فقال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اُضحّي عنه.

---

٣٢٥ ـ إسناده صحيح، وانظر ٣١٨.

٣٢٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدّثنا عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر عن سماك عن حنش عن عليّ عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله حين بعثه ببراءة فقال: يانبي الله انّي لست باللّسِن ولا بالخطيب.

قال: مابد أن يذهب بها أنا أو أنت.

قال: فإن كان ولابدّ فأذهب بها أنا.

قال: فانطلق، فإنّ الله عزّ وجلّ يُثبّت لسانكَ ويهدي قلبكَ.

قال: ثُمّ وضع يده على فمه.

---

٣٢٦ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٥٠/١ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الطبري في الرياض النضرة: ١٧٤/٢، وابن كثير في التفسير: ٣٣٣/٢ والسيوطي في الدر المنثور: ٢١٠/٣ نقلاً عن أبي الشيخ.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٣٩٠/٤٢ من طريق عبد الله بن أحمد.

وأُخرجه في كنز العمّال ٤٢٢/٢ وعزاه إلىٰ المناقب وابن جرير.

وذكره العياشي في تفسيره عن حنش: ٧٥/٢.

وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٣١١/١ عن العباس بن محمد عن عمرو ابن طلحة.

٣٢٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا نصر بن عليّ الأزدي، قال أخبرني أبي[1] عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد سفراً قال: **اللّهمّ بكَ أصول وبكَ أحلّ وبكَ أسير.**

---

٣٢٧ ـ إسناده صحيح، وعمران بن ظَبْيان بفتح الظاء المعجمة الحنفي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقاة، وقال: لم يفحش خطأه حتىٰ يبطل الاحتجاج به ولكن لا يحتجّ بما انفرد، ووثّقه الفسوي مع رميه بالتشيّع ووثّقه العجلي وضعّفه أبو حاتم وصحّح الحاكم روايته. وقال الرازي يكتب حديثه. الجرح ٣٠٠/٦، روىٰ له البخاري في الأدب المفرد (٢٣٧) ويبدو أنّ تضعيف مَن ضعّفه لا يتعدّىٰ كونه شيعيّاً.

وقال البخاري فيه نظر، مات سنة (١٥٧ هـ). الجرح: ٣٠٠/١/٣، الميزان: ٢٣٨/٣، التهذيب: ١٣٣/٨. المستدرك: ١٤٦/٣.

ونصر بن عليّ بن صهبان الجهضمي الحدّاني الأزدي أبو الحسن الأكبر ثقة، وثّقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم، مات سنة (١٨٧ هـ).

وعبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي أبو سلام الكوفي ثقة، وثّقه ابن معين وابن حبّان، وقال أبو حاتم وابن خرّاش لا بأس به. الجرح: ٣٦٩/٢/٢، الميزان: ٦٦٤/٢.

وحُكَيم بضم الحاء ابن سعد الحنفي أبو تَحيى الكوفي صدوق، وثّقه العجلي وابن حبان، وقال ابن معين ليس به بأس وقال أبو حاتم يكتب حديثه محلّه الصدق. الجرح: ٢٨٦/٢/١، التهذيب: ٤٥٣/٢.

---

[1] في المخطوطة: أخبرتني أُمي، والصواب ما أثبتناه.

....

وأخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١٥١/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه أحمد أيضاً: ٩٠/١ عن هاشم بن القاسم، حدّثنا أبو سلام عبد الملك مثله وفيه أجول.

وذكره في مجمع الزوائد: ١٣٠/١٠، وقال رواه أحمد والبزّار ورجالها ثقاة. وله شاهد صحيح عن صهيب رواه أحمد: ١٦/٦ بلفظ إذا لقي العدو قال: اللّهمّ بكَ أجول وبكَ أصول وبكَ أُقاتل. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢٥٦).

ونحوه عن أنس أخرجه أبو داود: ٤٢/٣ ورجال إسناده ثقاة لكنّه فيه تدليس قتادة.

ورواه المتّقي في كنز العمّال (٧٤٠/٦) ونسبه لأحمد وابن جرير ونقل تصحيح ابن جرير.

٣٢٨ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثنا محمد بن سليمان لوين، قال حدّثنا محمد ابن جابر عن سماك عن حنش عن عليّ قال: لمّا نزلت عشر آيات من براءة على النبيّ صلى الله عليه وآله دعا النبيّ صلى الله عليه وآله أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكّة ثمّ دعاني النبيّ صلى الله عليه وآله فقال لي: ادرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم.

فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله نزل فيّ شيء؟

قال: لا ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدّي عنكَ إلّا أنت أو رجل منكَ.

---

٣٢٨ ـ أخرجه في المسند: ١٥١/١ من زوائد عبد الله مثله وذكره في مجمع الزوائد: ٢٩/٧ وقال: رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن جابر السُحيمي وهو ضعيف وقد وثّق. وقال مرّة: هو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكنّه ساء حفظه وقبل التلقين. مجمع الزوائد: ٢٢٧/٢. وقال الفلاس: صدوق متروك الحديث، وفي التقريب: صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، ورجّحه أبو حاتم على ابن لهيعة. (تحفة الأحوذي، ٢٣٦/١) وقال الطيالسي: نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا التحديث عنه. (الجرح والتعديل ٢١٩/٧).

٣٢٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قيل لعليّ: انّ رسولكم كان يخصّكم بشيء دون الناس عامّة.

قال: ما خصّنا رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء لم يخصّ الناس به إلّا شيء في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل وفيها: انّ المدينة حرم من ثور إلىٰ عاير، من أحدث فيها حدثاً أو آوىٰ محدثاً، فإنّ عليه لعنة الله والملائكة أجمعين. لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل.

وذمّة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل.

ومن تولّىٰ مولىٰ بغير اذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل.

---

٣٢٩ ـ إسناده صحيح. وإبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي تابعي ثقة، مات سنة (٩٢ هـ). الجرح: ١/١/١٤٥، التهذيب: ١/١٧٦.

وأخرجه في المسند: ١/١٥١ مثله ورواه مسلم: ٢/١١٤٧، ٣/١٥٦٧ وأحمد: ١/١١٠، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، وأبو داود: ٤/١٨٠، والنسائي: ٨/١٩، ٢٤ من طرق مختلفة عن عليّ.

٣٣٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبو خيثمة، قال حدّثنا شبابة بن سوار قال حدّثني نعيم بن حكيم قال حدّثني أبو مريم، قال حدّثنا عليّ بن أبي طالب: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **انّ قوماً يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، طوبىٰ لمن قتلهم وقتلوه. علامتهم رجل مخدج اليد.**

---

٣٣٠ ـ إسناده صحيح، وأبو مريم هو قيس الثقفي المدائني ثقة، وهو في المسند: ١/١٥١ من زيادات عبد الله.

وأخرجه أحمد في مواضع: ١/٨٨، ٩٢، ١٣١، ١٤٧، ١٥٦، ١٦٠ ومضىٰ برقم ٣٢٣ بإسناد صحيح وأخرجه البخاري أيضاً.

وأخرجه ابن البطريق في العمدة (٤٤٥) ونسبه لابن أحمد، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٦/٢٣٩ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن عبد الغفّار متروك الحديث. وأخرجه أبو داود في المسند (٢٤)، وابن أبي شيبة في المصنّف: ٨/٧٤٠، وأبو يعلىٰ في المسند: ١/٢٩٦.

٣٣١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني حجّاج بن الشاعر، قال حدّثنا شَبابة قال حدّثني نعيم بن حكيم قال حدّثني أبو مريم ورجل من جلساء عليّ عن عليّ: انّ النبيّ ﷺ قال يوم غدير خم: مَن كنت مولاه فعليّ مولاه، قال: فزاد الناس بعد، اللّهمّ وال مَن والاه وعاد من عاداه.

---

٣٣١ ـ إسناده صحيح، وحجّاج بن يوسف بن حجّاج الثقفي أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن أبي الشاعر ثقة، وثّقه النسائي وقال ابن أبي حاتم ثقة من الحفّاظ ممّن يحسن الحديث ويحفظه، مات سنة (٢٥٩ هـ) علىٰ خلاف. الجرح: ١٦٨/٢/١، التهذيب: ٢٠٩/٢.

وهو في المسند: ١٥٢/١ من زيادات عبد الله.

وقوله فزاد الناس... الخ من رأي نعيم بن حكيم والصحيح أنّه قول الرسول ﷺ وقد أخرجه عبد الله: ١١٨/١ ـ ١١٩، وإسناده صحيح ومضىٰ بأسانيد صحيحة أيضاً.

أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠٧/٩ وقال: رجاله ثقاة. وأخرجه السيوطي في جمع الجوامع، وتاريخ الخلفاء (١١٤). وأخرجه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٣٧/٧ من طريق أحمد.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٢١٣/٤٢ من طريق القطيعي.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٣٠/٥ من طريق عبد الله بن أحمد، وفي: ٣٨٥/٧ من طريق أحمد، وهو اشتباه منه. وفي السيرة النبويّة: ٤٢١/٤ وقال: روىٰ أبو داود بهذا السندحديث المخدّج.

٣٣٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني عباس بن الوليد النرسي، قال حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال حدّثنا سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد قال: قال لي عليّ بن أبي طالب: يا ابن أعبد هل تدري ما حقّ الطعام؟

قال: قلت وما حقّه يا ابن أبي طالب؟!

قال: تقول بسم الله، اللّهمّ بارك لنا فيما رزقتنا.

قال: وما تدري ما شكره إذا فرغت؟

قال قلت: وما شكره؟

قال تقول: الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا.

ثمّ قال: ألا أُخبركَ عنّي وعن فاطمة، كانت ابنة رسول الله ﷺ من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجرت بالرحىٰ حتّىٰ أثّر الرحىٰ بيدها، واستقت بالقربة حتّىٰ أثّرت القربة بنحرها، وقَمَّتِ البيت حتّىٰ اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّىٰ دنست ثيابها فأصابها من ذلك ضرّ، فقدم علىٰ رسول الله ﷺ سبي أو خدم، قال: فقلت لها: انطلقي إلىٰ رسول الله ﷺ فاسأليه خادماً يقيك حرّ ما أنت فيه.

انطلقت إلىٰ رسول الله ﷺ فوجدت عنده خدماً أو خدّاماً فرجعت ولم تسأله، فذكر الحديث.

قال: ألا أدلّكِ علىٰ ماهو خيرٌ لكِ من خادم؛ إذا أويتِ إلىٰ فراشكِ فسبّحي ثلاثاً وثلاثين واحمدي ثلاثاً وثلاثين وكبّري أربعاً وثلاثين.

قال: فأخرجت رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله مرّتين.

فذكر مثل حديث ابن علية عن الجريري أو نحوه.

فذكر مثل حديث ابن علية عن الجريري أو نحوه.

---

٣٣٢ ـ إسناده حسن، وابن أعبد. هكذا في الأصل بالباء وكذا في الميزان. وفي التهذيب عليّ بن أغيد بالغين، والياء، وزاد الذهبي، الليثي وفي فتح الباري: ١١/١٠١ عن أبي داود: من طريق أبي الورد بن ثمامة عن عليّ بن أعبد.

وهو في المسند: ١/١٥٣ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢/٤١ من طريق عبد الله بن أحمد وحسّنه أحمد شاكر في تعليقه على المسند: ٢/٣٢٩ بناء على أنّ ابن أعبد تابعي فحاله على القبول.

وأخرجه أبو داود: ٢/٣٠ عن عبد الأعلىٰ مثله و: ٤/٣١٥ ببعضه من طريق ابن علية عن سعيد، وذكره في مجمع الزوائد: ٥/٢١ ـ ٢٢ بالشطر الأوّل.

وقال: رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله. وأبو داود: ٤/٣١٥ أيضاً بعضه من طريق آخر صحيح عن عليّ.

وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي (٩٥).

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال: ٢٠/٣٢٢ وقال: روىٰ أبو داود (السنن ٢/٢٩) والنسائي في مسند عليّ هذا الحديث ولم يسمّياه (أي ابن أعبد) وأخرج مثله مسلم في الصحيح: ٨/٨٥ عن أُميّة بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة...

وأخرجه ابن جرير عن أُم سلمة كما في كنز العمّال: ١٥/٤٩٧ باختلاف في اللفظ.

٣٣٣ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، قال حدّثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن سيّار أبي الحكم عن أبي وائل قال: أتىٰ عليّاً رجل فقال: يا أمير المؤمنين انّي عجزت عن مكاتبتي فأعنّي.

فقال عليّ: ألا أُعلّمكَ كلمات علّمنيهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان عليكَ مثل جبل صَبِر دنانير لأدّاه الله عنكَ؟

قلت: بلىٰ.

قال: قل اللّهمّ اكفني بحلالكَ عن حرامك وأغنني بفضلكَ عمّن سواك.

---

٣٣٣ ـ إسناده حسن، ومضىٰ برقم ٢٦٦.

٣٣٤ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا حمّاد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجنبي: أنّ عمر بن الخطّاب أتىٰ بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقيهم عليّ، فقال: ما لهذه؟

قالوا: زنت، فأمر عمر برجمها. فانتزعها عليّ من أيديهم وردّهم فرجعوا إلىٰ عمر.

فقال: ما ردّكم؟

قالوا: ردّنا ـ يعني عليّ ـ.

قال: ما فعل هذا عليّ إلّا لشيء قد علمه.

فأرسل إلىٰ عليّ فجاء وهو شبه المغضب. فقال: مالك رددت هؤلاء؟

قال: أما سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتّىٰ يستيقظ وعن الصغير حتّىٰ يكبر، وعن المبتلى حتّىٰ يعقل؟

قال: بلى.

قال عليّ: هذه مبتلاة بني فلان فلعلّه أتاها وهو بها.

فقال عمر: لا أدري.

قال: وأنا أدري فلم يرجمها.

---

٣٣٤ ـ إسناده صحيح، وأبو ظبيان الجنبي هو حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الكوفي تابعي ثقة، وثّقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم مات سنة (٩٠هـ). الجرح: ١/٢/١٩٠، التهذيب: ٣٧٩/٣.

....

وأخرجه في المسند: ١٥٥/١ بهذا الإسناد مثله وأخرجه أبو داود: ١٤٠/٤ وابن خزيمة في صحيحه: ٣٤٨/٤ من طريق جرير عن عطاء نحوه.

وأخرجه أبو داود أيضاً من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن عليّ من طريقين لم يصرّح في الأولى برفعه وصرّح به في الثانية.

وكذا الدراقطني في سننه: ١٣٩/٣ من طريقه مرفوعاً.

٣٣٥ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب، قال حدّثني أبو بردة بن أبي موسىٰ قال: كنت جالساً مع أبي موسىٰ، فأتانا عليّ فقام علىٰ أبي موسىٰ، فأمره بأمر من أمر الناس.

قال: قال عليّ: قال ليَ رسول الله ﷺ قل اللّهمّ اهدني وسدّدني واذكر بالهدى هدايتكَ الطريق، واذكر بالسداد تسديد السهم، ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه، وأهوىٰ أبو بردة إلىٰ السبابة أو الوسطىٰ.

قال عاصم: أنا الذي اشتبه عليّ أيتها عني، ونهاني عن الميثرة والقسية، قال أبو بردة فقلت: يا أمير المؤمنين ما الميثرة وما القسية؟

قال: أمّا الميثرة فشيء كانت تصنعه النساء لبعولتهنّ ليجعلوه علىٰ رحالهم، وأمّا القسي فثياب كانت تأتينا من الشام أو اليمن، شكّ عاصم، فيها حرير فيها أمثال الأترج. قال أبو بردة فلمّا رأيت السبني (1) عرفت أنّها هي.

---

٣٣٥ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:١/١٥٤ بهذا الإسناد مثله وأخرجه أيضاً:١/٨٨، ١٣٤، ١٣٨ بأسانيد صحيحة. وأخرجه مسلم:٤/٢٠٩٠ جزء اللّهمّ سدّدني فقط وأبو داود:٤/٩٠ والنسائي:٨/٢١٩ من طريق عاصم.

ورواه ابن شاهين في الأفراد (ل ٣ ب) من طريق أحمد بن الحسن بن خرّاش حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد، حدّثنا سعيد بن زيد عن محمد بن جحادة عن أبي بردة عن عليّ، وقال تفرّد به أحمد بن خرّاش والحسن بن مدرك لا أعلم حدّث به غيرهما.

---

١) السبني: ضرب من الثياب تتّخذ من مشاقة الكتّان منسوبة إلىٰ موضع بناحية المغرب يقال له: سبن (النهاية ٢/٣٤٠) (معجم البلدان ٥/٣١).

٣٣٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو بكر هو ابن عيّاش عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن سبع قال: خطبنا عليّ فقال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه قال: قال الناس: فاعلمنا من هو؟ فوالله لنبيرنه أو لنبيرن عترته.

قال: أنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي.

قالوا: ان كنت قد علمت ذلك استخلف إذاً.

قال: لا ولكن أُكلكم إلىٰ ما وكلكم إليه رسول الله ﷺ.

---

٣٣٦ ـ إسناده ضعيف وعبد الله بن سبع و يقال ابن سُبَيع روى عنه سالم بن أبي الجعد وسلمة بن كهيل وذكره ابن حبان في الثقاة. الجرح:٢/٢/٦٨. التهذيب:٥/٢٣٠. قال عمرو بن أبي عاصم في كتاب السُنّة(٥٣٨) عبد الله بن سبع ويقال سبيع مجهول ومع ذلك وثّقه ابن حبان علىٰ قاعدته في توثيق المجاهيل.

وأخرجه في المسند:١/١٥٦ بهذا الإسناد مثله وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبي ١١٢ ونسبه إلىٰ أحمد. وأخرجه أحمد أيضاً: ١/١٣٠ عن وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد وبمثله ابن سعد:٣/٣٤. وأخرجه أحمد: ١/٥٦ عن الأعمش عن سلمة بن كهيل.

وذكره في مجمع الزوائد:٩/١٣٧ وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبع وهو ثقة ورواه البزّار بإسناد حسن.

وأخرجه أبو يعلىٰ في المسند: ١/٢٨٤ وفيه اتركِكم، وأخرجه في كنز العمّال: ١٣/١٨٧.

٣٣٧ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا يحيىٰ بن آدم، قال حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن عليّ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن فقلت انّك بعثتني إلىٰ قوم وهم اسن منّي لأقضي بينهم فقال: اذهب فإنّ الله عزّ وجلّ سيهدي قلبك ويثبت لسانك.

---

٣٣٧ ـ إسناده صحيح. وهو في المسند: ١/٨٨ بهذا الإسناد مثله.

ورواه ابن البطريق في العمدة وعزاه لأحمد (٢٥٦)، وأخرجه أبو يعلىٰ في المسند: ١/٣٢٣ وأخرجه أبو داود في السُنن: ٢/١٦٠ عن سماك عن حنش عن عليّ...

وحكاه البيهقي في السنن عن كتاب أبي داود: ١٠/١٤٠، والطبراني في الأوسط: ٤/١٧٢.

وأخرجه النسائي في السنن بطريقين عن أبي البختري: ٥/١١٦ وثالثة عن حنش عن عليّ، وأخرجه عن أحمد بن سليمان عن يحيىٰ: ٥/١١٧. وأخرجه ابن سعد في الطبقات عن سماك عن حنش: ٢/٣٣٧.

٣٣٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن عبيد، قال حدّثنا هاشم يعني ابن البريد عن إسماعيل الحنفي عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أخذ بيدي عليّ فانطلقنا نمشي حتّىٰ جلسنا علىٰ شطّ الفرات فقال عليّ: قال رسول الله ﷺ: ما من نفس منفوسة إلّا قد سبق لها من الله عزّ وجلّ شقاء أو سعادة.

فقام رجل فقال: يارسول الله فيم أذن نعمل؟

قال: اعملوا فكلّ ميسّر لما خلق له، ثمّ قرأ هذه الآية: **﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾**[1].

---

٣٣٨ ـ إسناده صحيح، وإسماعيل الحنفي هو إسماعيل بن سميع أبو محمد الحنفي الكوفي بيّاع السابري، ثقة وثّقه الجمهور وتكلّم عليه بعضهم لأنّه كان يرىٰ رأي الخوارج. الجرح: ٤/١/١٩١، التهذيب: ١٠/١٣٤. ومسلم البطين هو مسلم بن عمران ويقال ابن أبي عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ثقة وثّقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. الجرح: ٤/١/١٩١، تهذيب: ١٠/١٥٤.

وأخرجه في المسند: ١/١٥٧ بهذا الإسناد مثله ورواه أيضاً من طرق أُخرىٰ: ١/٨٢، ١٢٨، ١٣٢، ١٤٠.

ورواه البخاري: ٨/٧٠٨، ٧٠٩ عن سعيد بن عبيدة عن السلمي من طرق ستّة و ١٠/٥٩٧، ١١/٤٩٤، ١٣/٥٢١، ومسلم: ٤/٢٠٣٩، ٢٠٤٠ كلّها عن سعد بن عبيدة.

---

١) الليل: ٥ ـ ١٠.

٣٣٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا سويد بن سعيد، قال حدّثنا مروان الفزاري عن المختار بن نافع قال حدّثني أبو مطر البصري وكان قد أدرك عليّاً: انّ عليّاً اشترىٰ ثوباً بثلاثة دراهم فلمّا لبسه قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس وأواري به عورتي.

ثمّ قال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.

---

٣٣٩ ـ أخرجه في المسند: ١/١٥٧ بهذا الإسناد مثله وأخرجه أيضاً: ١/١٥٧ من طريق آخر عن مختار أطول منه.

أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث: ٢/١٨ من طريقه وذكره المحبّ الطبري في الذخائر (ص ٩٧) وعزاه إلىٰ أحمد.

وذكره في مجمع الزوائد: ٥/١١٩ عن أحمد وأبي يعلى ومرَّ الحديث برقم (١).

٣٤٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا محمد بن عبيد، قال: حدّثنا مختار بن نافع التمّار عن أبي مطر، أنّه رأىٰ عليّاً أتىٰ غلاماً حدثاً فاشترىٰ منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرصغين إلىٰ الكعبين، يقول ولبسه وقال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأواري به عورتي.

فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن النبيّ صلى الله عليه وآله؟

قال: هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله عند الكسوة.

---

٣٤٠ ـ أخرجه في المسند: ١/١٥٧ مثله وفيه تكرار الدعاء بعد سؤال الراوي.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/١١٩ وقال رواه أحمد وأبو يعلىٰ.

٣٤١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، قال حدّثنا إسرائيل، قال حدّثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن عليّ قال: قال لي رسول الله ﷺ ألا أُعلّمكَ كلمات إذا قلتهنّ غفر لكَ علىٰ أنّه مغفور لكَ.

لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سُبحان الله ربّ العرش العظيم. الحمدُ لله ربّ العالمين

---

٣٤١ ـ إسناده صحيح وهو في المسند: ١٥٨/١ بهذا الإسناد مثله و ٩١/١، ٩٢، ٩٤ من طرق أُخرىٰ صحيحة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنّة (ل ١٢٩ أ) والحاكم في المستدرك: ١٣٨/٣ كلاهما من طريق إسرائيل وصحّحه الحاكم علىٰ شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ومضىٰ في: ١٧٧.

وأخرجه النسائي في السنن: ٣٩٧/٤ من طريق خلف بن تميم عن إسرائيل. وفي الخصائص (٦٧)، والطبراني في الصغير: ١٢٧/١ عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرّة عن عبدالله بن سلمة عن علي. وفي الأوسط: ٣٦٧/٣. وذكره الدارقطني في العلل: ٧/٤.

٣٤٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا حجّاج، قال حدّثنا شريك عن عاصم بن كُليب عن محمد بن كعب القرظي: إنّ علياً قال لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وأنّي لأربط الحجر علىٰ بطني من الجوع وأن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.

---

٣٤٢ ـ إسناده صحيح، ومضىٰ برقم ٢٢. وهو في المسند: ١٥٩/١ مثله سنداً ومتناً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٢٣/٩ وقال: رجاله رجال الصحيح غير شريك وهو حسن الحديث.

٣٤٣ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا أسود، قال حدّثنا شريك عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب عن عليّ: فذكر الحديث وقال فيه «وان صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار».

---

٣٤٣ ـ إسناده صحيح، كسابقه. وذكره ابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٣/٤.

٣٤٤ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا زكريا بن عدي، قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن عليّ عن عليّ قال: لمّا ولد الحسن سَمّاه حمزة فلمّا ولد الحسين سمّاه بعمّه جعفر.

قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّي أُمرت أن أُغيّر اسم هذين.

فقلت: الله ورسوله أعلم.

فسمّاهما حسناً وحسيناً.

---

٣٤٤ ـ إسناده حسن، ومحمد بن عليّ هو ابن الحنفيّة. وهو في المسند مثله سنداً ومتناً: ١٥٩/١.

وأخرجه البزّار كما في كشف الأستار: ٤١٥/٢ من طريق ابن عقيل وقال لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلّا عن ابن الحنفيّة عن عليّ.

وقال في مجمع الزوائد: ٥٢/٨ رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزّار والطبراني، وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

أخرجه ابن عساكر في تأريخه: ١١٦/١٤ من طريق عبد الله بن أحمد.

٣٤٥ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، قال حدّثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ قال: جمع رسول الله ﷺ أو دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب فيهم رهط كلّهم يأخذ الجذعة ويشرب الفرق.

قال: فصنع لهم مُدّاً من طعام، فأكلوا حتّىٰ شبعوا. قال: وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يُمسّ.

ثمّ دعا بغمر[1] فشربوا حتّىٰ رُووا وبقي الشراب كأنّه لم يُمسّ أو لم يُشرب.

فقال: يابني عبد المطلب، انّي بُعثت إليكم خاصّة وإلىٰ الناس عامّة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيّكم يُبايعني علىٰ أن يكون أخي وصاحبي؟

قال: فلم يقم إليه أحد.

قال: فقمت وكنتُ أصغر القوم.

قال فقال: أجلس.

ثمّ قال: ثلاث مرّات، كلّ ذلك أقوم إليه فيقول لي: أجلس، حتّىٰ كان في الثالثة ضرب بيده علىٰ يدي.

---

٣٤٥ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٥٩/١ مثله وربيعة بن ناجذ الأزدي أو الأسدي الكوفي تابعي ثقة، وثّقه العجلي وابن حبّان. الميزان:٤٥/٣، التهذيب:٢٦٣/٣، وذكره في الرياض النضرة:١٥٩/٣ وعزاه إلىٰ أحمد في المناقب. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٠٢/٨ ونسبه لأحمد وقال: رجاله ثقاة، ورواه ابن كثير في التفسير: ٣٦٣/٣، والمزي في التهذيب: ١٤٦/٩ من طريق القطيعي.

---

[1] الغمر: الماء الكثير. القاموس:١٠٧/٢.

٣٤٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني سريج بن يونس أبو الحارث، قال حدّثنا أبو حفص الأبّار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ قال: قال لي النبيّ ﷺ: فيكَ مثل من عيسىٰ أبغضته يهود حتّىٰ بهتوا أُمه. وأحبّته النصارىٰ حتّىٰ أنزلوه المنزلة التي ليس له.

ثمّ قال: يهلك فيَّ رجلان محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيَّ ومبغض يحمله شنآني علىٰ أن يبهتني.

---

٣٤٦ ـ مكرر رقم ٢١١ سنداً ومتناً. والحكم بن عبد الملك وثّقه العجلي(٣١٢/١) وسكت عنه البخاري وضعّفه آخرون. أخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه أبو يعلىٰ: ٤٠٦/١، والنسائي في السنن: ١٣٧/٥ وفي الخصائص (١٠٥) ورواه البخاري في التأريخ الكبير: ٢٨١/٣، ورواه ابن عساكر في التأريخ: ٢٩٣/٤٢ وابن أبي عاصم في السُنّة (٤٦٣).

٣٤٧ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجرّاح بن مليح، قال حدّثنا خالد بن مخلّد، قال حدّثنا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ بن أبي طالب، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: **انّ فيكَ من عيسىٰ مثلاً أبغضته يهود حتّىٰ بهتوا أمه، وأحبّته النصارىٰ حتّىٰ أنزلوه بالمنزل الذي ليس به. ألا وانّه يهلك فيَّ اثنان محبّ مطري يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني علىٰ أن يبهتني. ألا انّي لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكنّي أعمل بكتاب الله وسُنّة نبيّه ما استطعت. فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم.**

---

٣٤٧ ـ إسناده صحيح، وخالد بن مخلّد القطواني، أبو الهيثم البجلي صدوق يتشيّع، وله أفراد أخرج له البخاري، مات سنة (٢١٣ هـ).

وأبو غيلان الشيباني، سعد بن طالب الكوفي، ثقة. قال الرازي في الجرح والتعديل: شيخ صالح في حديثه صنعة، وقال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقاة (الجرح والتعديل ٨٧/٤) (الثقاة ٢٨٣/٨) (التأريخ الكبير ٦٣/٤) وعدّه الشيخ الطوسي في رجال الصادق.

أخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١٦٠/١ مثله وحسنه أحمد شاكر.

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٦٣أ) من طريق سفيان.

وأخرجه ابن البطريق في العمدة(٢١١) ونسبه لعبد الله.. وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٢٩٣/٤٢.

٣٤٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، قال حدّثنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنتُ جالساً عند عليّ فقال: انّي دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس عنده أحد إلّا عائشة، فقال: يا ابن أبي طالب كيف أنت وقوم كذا وكذا؟

قال: قلت الله ورسوله أعلم.

قال: **قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد كأنّ يديه ثدي حبشيّة.**

---

٣٤٨ ـ إسناده صحيح، والقاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ثقة، وثّقه ابن سعد وابن معين وأبو داود والعجلي وقال أبو حاتم صالح وليس بالمتين، وضعّفه الساجي، توفي بعد سنة (١٩٠ هـ). الجرح: ١٢١/٢/٣، الميزان: ٣٧٨/٣، التهذيب: ٣٣٢/٧.

وأخرجه في المسند: ١٦٠/١ مثله ورواه عبد الله أيضاً بعده حدّثني إسماعيل أبو معمّر، حدّثنا عبد الله بن ادريس، حدّثنا عاصم بن كليب مثله وزيادة. و: ١٥١/١، وأحمد: ١٥٦/١ نحوه عن عليّ.

وذكره في مجمع الزوائد: ٢٣٨/٦ ـ ٢٣٩، وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقاة ورواه البزّار بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم في السُنّة(٨٧ب) من طريق آخر صحيح عن عليّ.

٣٤٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو نعيم، قال حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلىٰ عن طارق بن زياد قال: سار عليّ إلىٰ النهروان فقتل الخوارج. فقال: اطلبوا، فإنّ النبيّ ﷺ قال سيجيء قوم يتكلّمون بكلمة الحقّ لا يجاوز حلقومهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم أو فيهم رجل أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود، ان كان فيهم فقد قتلتم شرّ الناس، وأن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس.

قال: ثمّ إنّا وجدنا المخدج، قال فخررنا سجوداً وخرّ عليّ ساجداً معنا.

---

٣٤٩ ـ إسناده حسن لغيره، وطارق بن زياد لم يرو عنه إلّا واحد. وذكره ابن حبّان في الثقاة، وقال ابن حجر مجهول لكنّه لم ينفرد بموضع الشاهد بل تابعه مالك بن الحارث وريان بن صبرة عند ابن أبي شيبة: ١٢٣/٢. وباقي رجال السند ثقاة. الجرح: ٤٨٦/١/٢، الميزان: ٣٣٢/٢، التهذيب: ٣/٥.

إبراهيم بن عبد الأعلىٰ الجعفي الكوفي ثقة، وثّقه غير واحد. الجرح: ١١٢/١/١، التهذيب: ١٣٧/١.

وأخرجه في المسند: ١٤٧/١ بهذا الإسناد مثله و: ١٠٧/١ من طريق آخر والنسائي في الخصائص (ص ١٤١) من طريق إسرائيل مثله. وفي السنن الكبرىٰ: ١٦١/٥، ورواه في كنز العمّال ونسبه للدورقي وابن جرير (٣٠١/١١) ورواه البداية والنهاية: ٣٢٢/٧.

٣٥٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن بن عليّ: انّ الشيعة يزعمون أنّ عليّاً يرجع؟

قال: كذب أولئك الكذّابون، لو علمنا ذاك ما تزوّج نساؤه ولا قسمنا ميراثه.

---

٣٥٠ ـ إسناده صحيح وهو في المسند: ١٤٨/١ من زيادات عبد الله. وعاصم بن ضمرة السلولي الكوفي صدوق وثّقه ابن سعد وابن المديني والعجلي وغيرهم، مات سنة (١٧٤ هـ). الجرح: ٣٤٥/٢/٣، الميزان: ٣٥٣/٢، التهذيب: ٤٥/٥.

أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/١٠ وقال: رواه عبد الله وإسناده جيّد.

وأخرج عبد الرزاق مثله في تفسيره (٣٥٥) عن ابن عباس.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٥٨٩/٤٢ من طريق عبد الله بن أحمد.

٣٥١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبو الربيع الزهراني، قال حدّثنا عليّ بن حكيم الأودي وحدّثنا محمد بن جعفر الوركاني، قال حدّثنا زكريا بن يحيىٰ رحمويه، وحدّثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي وحدّثنا داود بن عمرو الضبّي قالوا، حدّثنا شريك عن سماك عن حنش عن عليّ قال: بعثني النبيّ صلى الله عليه وآله إلى اليمن قاضياً فقلت: تبعثني إلىٰ قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء؟

فوضع يده علىٰ صدري فقال: ثبّتك الله وسدّدك.

إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأوّل حتّىٰ تسمع من الآخر فإنّه أجدر أن يتبيّن لك القضاء.

قال: فما زلت قاضياً، وهذا لفظ حديث داود بن عمرو وبعضهم أتمّ كلاماً من بعض.

---

٣٥١ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ١/١٤٩ من زيادات عبد الله هكذا مقروناً. ومضىٰ في رقم (٣٢٠) و(١٠٨).

٣٥٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا سويد بن سعيد، قال أخبرنا عليّ بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق، قال حدّثنا النعمان بن سعد قال: كنّا جلوساً عند عليّ فقرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً﴾[1].

قال: لا والله ما علىٰ أرجلهم يُحشرون ولكن بنوق لم تر الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب فيركبون عليها حتّىٰ يضربوا أبواب الجنّة.

---

٣٥٢ ـ أخرجه الحاكم وصحّحه علىٰ شرط مسلم: ٢/٣٧٢، وعبد الرحمن بن إسحاق هو ابن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطي الأنصاري. قال ابن معين ضعيف ليس بشيء، وقال البخاري فيه نظر. التهذيب: ٦/١٣٦، التقريب: ١/٤٧٢.

وأمّا النعمان بن سعد فهو ابن حبتة وقيل حبتر الأنصاري الكوفي تابعي مجهول لم يرو عنه غير ابن إسحاق. وذكره ابن حبّان في الثقاة. التاريخ الكبير: ٤/٢/٧٨، الجرح: ٤/١/٤٤٦، الميزان: ٤/٢٦٥، التهذيب: ١٠/٤٥٣ وحسن الترمذي حديثه ٤/٩١، ووثّقه الذهبي في من له رواية في كتب السنة: ٢/٣٢٣ وقال ابن حجر في التقريب كوفي مقبول من الثالثة: ٢/٢٤٨ وضعّفه النسائي في السنن: ٦/٩ .

وأمّا عليّ بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل فثقة ثبت وثّقه غير واحد، وقال العجلي كان ممّن جمع الحديث والفقه، صاحب سُنّة ثقة في الحديث ثبت فيه صالح الكتاب، كثير الرواية عن الكوفيين. الجرح: ٣/١/٢٠٤، التهذيب: ٧/٣٨٣.

والحديث في المسند: ١/١٥٥ من زيادات عبد الله وأخرجه ابن جرير في تفسيره: ١٦/٩٦ من طريق إسحاق.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٧/٥٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٨/٧٧.

---

١) مريم: ٨٥.

٣٥٣ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا إسماعيل قال أخبرنا أيوب عن مجاهد قال: قال عليّ عليه السلام: جعت مرّة بالمدينة جوعاً شديداً فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً فظننتها تريد بلّه فأتيتها فقاطعتها كلّ ذنوب على تمرة، فمددت ستّة عشر ذنوباً حتّى مجلت يداي، ثـمّ أتيت الماء فأصبت منه ثمّ أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستّ عشرة تمرة، فأتيت النبيّ صلى الله عليه وآله فأخبرته فأكل معي منها.

---

٣٥٣ ـ رجاله ثقاة، إلّا أنّ مجاهداً لم يسمع من عليّ، كما صرّح به ابن معين وأبو زرعـة وابن خراش. وهو في المسند: ١٣٥/١ بهذا الإسناد مثله.

وذكره في مجمع الزوائد: ٩٧/٤ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلّا أنّ مجاهداً لم يسمع من عليّ. وذكره أبو نعيم في الحلية: ٧٠/١، وفي صفوة الصفوة: ٣٢٠/١، ورواه النووي في المجموع ٨/١٥ وقال: جوّد الحافظ ابن حجر إسناده ولفـظه، وذكـره الشـوكاني في نـيل الأوطار: ٣٤/٦.

٣٥٤ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبو داود المباركي، قال حدّثنا أبو شهاب عن شعبة عن الحكم عن أبي المورّع عن عليّ، قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة فقال: مَن يأتي المدينة فلا يدع قبراً إلّا سوّاه ولا صورة إلّا يطلخها[1] ولا وثناً إلّا كسره؟

قال: فقام رجل فقال: أنا، ثمّ هاب أهل المدينة فجلس.

قال عليّ: فانطلقت ثمّ جئت.

فقلت: يارسول الله لم أدع بالمدينة قـبراً إلّا سـويته ولا صـورة إلّا طـلختها ولا وثناً إلّا كسرته؟

قال: فقال مَن عاد فصنع شيئاً من ذلك فقد كفر بما أنزل الله عـلى مـحمد، ياعليّ: لا تكونن فتّاناً، وقال: مختالاً ولا تـاجراً إلّا تـاجر خـير، فـإنّ اولئك هـم المسبوقون في العمل.

---

٣٥٤ ـ حسن لغيره، أخرجه في المسند: ١٣٨/١ من زيادات عبد الله وسمّاه أبا المـورّع وأبو داود المباركي هو سليمان بن محمد.

....

---

١) طلخها: أي لطّخها بالطين حتّى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في أسفل الحـوض والغدير. النهاية: ١٣٢/٣. وتفرّد عبد الله بذكر هذه اللفظة فيما ذكرها الآخرون لطختها.

....

وأخرجه أحمد: ١/٨٧ من طريقين عن الحكم وكنىٰ في الأوّل أبا محمد الهذلي وفي الثانية قال عن رجل من أهل البصرة قال ويكنّونه أهل البصرة أبا مورّع. قال وأهل الكوفة يكنّونه بأبي محمد. قال الهيثمي(٥/١٧٢) وأبو محمد الهذلي لم أجد مَن وثّقه وروىٰ عنه جماعة ولم يجرحه أحد، وبقيّة الرجال رجال الصحيح وكيف كان فقد تابعه قيس بن أبي حازم بروايته عن علي(علل الدارقطني ٤/١٩٧).

وأشار ابن حجر في التهذيب: ١٢/٢٢٥ إلىٰ أنّ النسائي أخرجه في مسند علي. وأخرجه أبو يعلىٰ في المسند: ١/٣٩٠ والطبراني في الأوسط: ٣/٣٦٤، وابن جرير وصحّحه (كنز العمّال ٤/١٣٦).

٣٥٥ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري، قال حدّثنا حمّاد بن زيد، قال حدّثنا جميل بن مرّة عن أبي الوضيء قال: شهدت علياً حيث قتل أهل النهروان قال: التمسوا لي المخدج.

فطلبوه في القتلىٰ، فقالوا: ليس نجده.

فقال: ارجعوا فالتمسوه، فوالله ما كَذبت ولا كُذبت، فرجعوا فالتمسوه، فردّ ذلك مراراً، كلّ ذلك يحلف بالله ما كذبت ولا كذبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلىٰ في طين فاستخرجوه، فجيء به فقال أبو الوضيء: فكأنّي انظر إليه حبشيّاً عليه ثديان احدىٰ ثدييه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل شعرات تكون علىٰ ذنب اليربوع.

---

٣٥٥ ـ إسناده صحيح. وجميل بن مرّة الشيباني البصري ثقة قال أحمد لا أعلم إلّا خيراً، ووثّقه ابن معين والنسائي وابن حبّان، وقال ابن خراش في حديثه نكرة. الجرح: ١/١/٥١٨، الميزان: ١/٤٢٤، التهذيب: ٢/١١٥.

وأبو الوضيء هو عبّاد بن نسيب بالنون والسين المهملة والموحّدة مصغّراً القيسي السمتي، تابعي ثقة وثّقه ابن معين وابن حبّان. الجرح: ٣/١/٨٧، التهذيب: ٥/١٠٨.

وهو في المسند: ١/١٣٩ بهذا الإسناد مثله ومن طريقين آخرين: ١/١٤٠ ـ ١٤١، مطوّلاً ومختصراً عن أبي الوضيء وإسناداهما صحيحان. ورواه ابن البطريق في العمدة (٤٤٦) من طريق عبد الله بن أحمد، وأخرجه أبو داود: ٢/٤٣٠ من طريق حمّاد مختصراً.

ورواه أبو يعلىٰ: ١/٣٧٤، ٤٢١، ورواه المزي في التهذيب: ٤/١٧١ من طريق القطيعي، وابن حجر في الإصابة: ٢/٣٤٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٧/٣٢٧.

٣٥٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا

٣٥٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن: أنّ عمر بن الخطّاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له عليّ: ما لك ذلك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: رُفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتّىٰ يستيقظ، وعن الطفل حتّىٰ يحتلم، وعن المجنون حتّىٰ يبرأ، أو يعقل فدرأ عنها عمر.

---

٣٥٦ ـ أخرجه في المسند: ١/١٤٠ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أحمد أيضاً: ١/١١٨، ١٩٦ من طريقين عن الحسن عن عليّ والترمذي: ١/٢٦٧، وقال حديث حسن غريب. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣٨٩ وقال: إسناده صحيح.

وصحّح أحمد شاكر في شرح المسند: ٢/١٨٨ روايته عن عليّ. ورواه ابن البطريق في العمدة: ٢٥٧ من طريق عبد الله وأخرجه البيهقي في السنن: ٤/٣٢٥، ٨/٢٦٥، وذكره الزيعلي في نصب الراية: ٥/٣٧٥ وقال: أخرجه الترمذي في الحدود والنسائي في الرجم.

ومضىٰ الحديث بإسناد صحيح برقم ٣٣٤.

٣٥٧ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا محمد بن جعفر، قال حدّثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي: ان شراحة الهمدانيّة أتت عليّاً فقالت: انّي زنيت.

فقال: لعلكِ غيري[1] لعلكِ رأيت في منامكِ لعلكِ استكرهت، فكلّ ذلك تقول لا، فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة.

وقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسُنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

---

٣٥٧ ـ إسناده صحيح لغيره وهو في المسند: ١/١٤٠ بهذا الإسناد مثله وسعيد وهو ابن أبي عروبة مختلط، وسمعه محمد بن جعفر وهو غندر بعد الاختلاط لكن له متابعات عدّة فيما يذكر.

وقتادة تابعه سلمة بن كهيل عند أحمد: ١/٩٣، ١٥٣.

ورويٰ عن سلمة بن كهيل ومجالد عن الشعبي: ١/١٢١، ١٤٣ أطول منه وأخرجه عبدالله في زياداته: ١/١١٦، عن أبيه وأبي إبراهيم وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري: ١٢/١١٧ جزء الرجم والجلد فقط، وصرّح في تحفة الأشراف: ٧/٣٩١ انّ النسائي أخرجه في الكبرىٰ من طريق سلمة، وذكر ابن حجر في النكت الظراف: ٧/٣٩١ ان الإسماعيلي ذكر أن عصاماً رواه عن شعبة وأدخل بين الشعبي وعليّ بن أبي ليلىٰ وكذا حكىٰ الدارقطني في السنن: ٣/١٢٣ ان قعنباً أدخل بينهما شراحبيل والد الشعبي.

وقال ان ذلك كلّه وهم وان الشعبي سمع هذا الحديث من عليّ ولم يسمع من غيره.

وانظر كذلك فتح الباري: ١٢/١١٨ ـ ١١٩.

---

[1] هكذا في الأصل ولم أتبيّن معناه.

٣٥٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني حجّاج بن يوسف الشاعر قال حدّثني عبدالصمد بن عبد الوارث، قال حدّثنا يزيد بن أبي صالح: أنّ أبا الوضيء عبّاداً حدّثه قال: كنّا عامدين إلى الكوفة مع عليّ بن أبي طالب، فلمّا بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء[1] شذ منّا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعليّ فقال: لا يهولنّكم أمرهم، فإنّهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله.

قال: فحمد الله عليّ بن أبي طالب فقال: ان خليلي أخبرني أنّ قائد هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعرات كأنّهنّ ذنب اليربوع، فالتمسوه فلم يجدوه فأتيناه فقلنا: إنّا لم نجده، فجاء عليّ بنفسه فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبوا ذا، حتّىٰ جاء رجل من الكوفة فقال: هو ذا، قال عليّ: الله أكبر لا يأتيكم أحد يُخبركم من أبوه؟

قال: فجعل الناس يقولون هذا مالك، هذا مالك! يقول علي: ابن مَن؟

---

٣٥٨ ـ إسناده صحيح، ويزيد بن أبي صالح أبو حبيب الدبّاغ ثقة، وثّقه ابن معين. وقال أبو حاتم ليس بحديثه بأس، وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس. وقال أبو زرعة لا بأس به. الجرح: ٢٧٢/٢/٤.

وهو في المسند: ١٤٠/١، ١٤١ من زيادات عبد الله بهذا الإسناد مثله.

---

[1] قرية بظاهر الكوفة، وقيل موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا عليّ بن أبي طالب عليه السلام. معجم البلدان: ٢٤٥/٢.

....

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق عبد الصمد بسياق أطول، وقال صحيح الإسناد وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ٤٣ ـ ٤٨) من طرق كثيرة. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٤) عن أبي الوضيء السحيمي.

ورواه ابن البطريق في العمدة: ٤٤٦ من طريق عبد الله بن أحمد.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٢٧/٧ من طريق عبد الله أيضاً.

٣٥٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب وسفيان بن وكيع بن الجرّاح قالا حدّثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دجاجة الأسدي قال: كنت عند عليّ فدخل عليه أبو مسعود فقال له: يا فروخ أنت القائل لا يأتي علىٰ الناس مائة سنة وعلىٰ الأرض عين تطرف! اخطأت استك الحفرة، إنّما قال رسول الله ﷺ: لا يأتي علىٰ الناس مائة سنة وعلىٰ الأرض عين تطرف ممّن هو اليوم حيّ، وإنّما رخاء هذه الأمّة وفرجها بعد المائة.

---

٣٥٩ ـ إسناده صحيح، ونعيم بن دجاجة الأسدي الكوفي تابعي ثقة، روىٰ عنه جماعة ثقاة وذكره ابن حبان في الثقاة. ابن سعد: ١٢٨/٦، الجرح: ٤٦١/١/٤، التهذيب: ٤٦٣/١٠.

وأبو مسعود هو عقبة بن عمرو الأنصاري الصحابي الجليل، شهد بدراً. الإصابة: ٤٩٠/٢.

وهو في المسند: ١٤٠/١ بهذا الإسناد مثله من زيادات عبد الله، ورواه أحمد: ٩٣/١، من طريقين عن منصور نحوه وفيهما أن رجاء (بالجيم) هذه الأمّة بعد المائة.

ونحوه ما أخرج البخاري: ٧٣/٢، ومسلم: ١٩٦٩/٤، وعبد الرزاق: ٢٧٥/١١. وغيرهم عن ابن عمر وفيه فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ إلىٰ ما سيحدّثون من هذه الأحاديث عن مائة، وإنّما قال النبيّ ﷺ: لا يبقىٰ ممّن هذا اليوم علىٰ ظهر الأرض يريد بذلك تخرّم ذلك القرن.

وأخرجه البزّار كما في كشف الأستار: ١٢١/١ عن بريدة لا يبقىٰ مائة سنة وعين تطرف.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٩٨/١ وقال: رواه أبو يعلىٰ ورجاله ثقاة. وهو في مسند أبي يعلىٰ: ٣٦٠/١.

٣٦٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزّاق، قال حدّثنا إسرائيل عن عبد الأعلىٰ عن محمد بن عليّ عن عليّ: أنّ النبيّ ﷺ كان يواصل من السحر إلىٰ السحر.

---

٣٦٠ ـ إسناده ضعيف لأجل عبد الأعلىٰ بن عامر، أخرجه في المسند: ١٤١/١ بهذا الإسناد مثله و: ٩١/١ عن حجين عن إسرائيل عن عبد الأعلىٰ عن أبي عبد الرحمن عن عليّ. وهو في مصنّف عبد الرزاق: ٢٦٧/٤.

٣٦١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن منذر الثوري عن محمد بن عليّ قال: جاء إلىٰ عليّ ناس من الناس فشكوا سعاة عثمان.

قال: فقال لي أبي: اذهب بهذا الكتاب إلىٰ عثمان فقل له: إنّ الناس قد شكوا سعاتك، وهذا أمر رسول الله ﷺ في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به.

قال: فأتيت عثمان فذكرت ذلك له.

قال: فلو كان ذاكراً عثمان بشيء لذكره يومئذٍ يعني بسوء.

---

٣٦١ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٤١/١ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه البخاري: ٢١٣/٦ عن قتيبة والحميدي كلاهما عن ابن عيينة مختصراً. وهو في مصنّف عبدالرزاق: ٦/٤ دون اختصار وفيه ردّ عثمان إذ قال: لا حاجة لنا في كتابك، قال: فرجعت إلىٰ أبي فأخبرته فقال أبي: لا عليك أردد الكتاب من حيث أخذته.

٣٦٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني حجّاج بن الشاعر قال حدّثني عبد الصمد ابن عبد الوارث، قال حدّثنا يزيد بن أبي صالح: إنّ أبا الوضيء عبداً حدّثه أنّه قال: كنّا عامدين إلىٰ الكوفة مع عليّ بن أبي طالب، فذكر حديث المخدج قال علي: فوالله ما كذبت ولا كذبت ثلاثاً، فقال عليّ: أما ان خليلي أخبرني أنّ ثلاثة اخوة من الجنّ هذا أكبرهم، والثاني له جمع كثير، والثالث فيه ضعف.

---

٣٦٢ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٤١/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٢٧/٧ من طريق عبد الله بن أحمد.

٣٦٣ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، قال حدّثنا إسرائيل، قال حدّثنا سماك عن حنش عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ اليمن فانتهينا إلىٰ قوم قد بنوا زبية[1] للأسد فبينا هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلّق بآخر ثمّ تعلّق رجل بآخر حتّىٰ صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد.

فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلّهم، فقام أولياء الأوّل إلىٰ أولياء الآخر، فأخرجوا السلاح ليقتتلوا، فأتاهم عليّ علىٰ تفيئة ذلك فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وآله حيّ، انّي أقضي بينكم قضاءً، ان رضيتم فهو القضاء وإلّا حجز بعضكم عن بعض، حتّىٰ تأتوا النبيّ صلى الله عليه وآله فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حقّ له.

اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الديّة وثلث الديّة ونصف الديّة والديّة كاملة.

فللأوّل الربع لأنّه أهلك مَن فوقه، وللثاني ثلث الديّة وللثالث نصف الديّة.

فأبوا أن يرضوا فأتوا النبيّ صلى الله عليه وآله وهو عند مقام إبراهيم، فقصّوا عليه القصّة، فقال: أنا أقضي بينكم وأحتبي، فقال رجل من القوم: إنّ عليّاً قضىٰ فينا فقصّوا عليه فأجازه رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

٣٦٣ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٧٧/١ بهذا الإسناد مثله، وأخرجه

---

[1] زبية: الحفرة للأسد. القاموس: ٣٤٠/٤، وقال في تاج العروس: ١٦/١٠ حفرة يستتر فيها الصائد.

....

أيضاً: ١٢٨/١، ١٥٢ من طريق حمّاد عن سماك ووكيع في أخبار القضاة: ٩٥/١ من طريق سماك.

وأخرجه البيهقي: ١١١/٨ والبخاري في الضعفاء: الميزان: ٦١٩/١ من طريق حنش.

وقال البيهقي فهذا الحديث قد أرسل آخره وحنش بن المعتمر غير محتج به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٨٧/٦. وقال رواه أحمد وفيه حنش وثقة أبو داود وفيه ضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

أقول: والذي يظهر لي أن حنشاً ثقة، صدوق، وإنّما لرأيه دخلٌ في جرحه! فقد قال أبو حاتم في الجرح والتعديل: هو عندي صالح، ولا يحتج بحديثه، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال أبو الحسن الكوفي: تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في جملة الثقاة، وأخرج له الترمذي والنسائي وأبو داود.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال المارديني في الجوهر النقي: قال البخاري: يتكلّمون فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وهذا جرح يسير. وعده الطوسي في جملة أصحاب عليّ. (الجوهر النقي ٣٣٠/٣) (سؤالات الآجري ٣٠٠/١) (تهذيب الكمال ٤٣٢/٧) (الجرح والتعديل ١٢٩٧/٣) (معرفة الثقاة ٣٢٦/١) (الكمال ٤٣٨/٢) (المعرفة ١٥٣/٣).

٣٦٤ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا حمّاد، قال حدّثنا سماك عن حنش انّ عليّاً قال وللرابع الديّة كاملة.

---

٣٦٤ ـ إسناده صحيح وهو في المسند: ١٩/١ حدّثنا بهز وعفّان المعنىٰ قالا حدّثنا حمّاد وذكر الحديث بطوله وفيه وللرابع الديّة كاملة.

٣٦٥ ـ حدّثنا عبد الله، قال حدّثني أبي حدّثنا حسن الأشيب وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم قالا حدّثنا ابن لهيعة، قال حدّثنا عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن زرير أنّه قال: دخلت علىٰ عليّ بن أبي طالب، قال حسن يوم الأضحىٰ، فقرب الينا خزيرة.

فقلت: أصلحكَ الله لو قرّبت إلينا هذا البطّ ـ يعني الوزّ ـ. فإنّ الله قد أكثر الخير.

فقال: يا ابن زرير انّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحلّ للخليفة من مال الله إلّا قصعتان، قصعة يأكلها هو وأهله وقصعة يضعها بين يدي الناس.

---

٣٦٥ ـ إسناده حسن، وهو في المسند: ٧٨/١ مثله.

وعبد الله بن هبيرة بن اسعد بن كهلان السبائي الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة، وثّقه أحمد والفسوي ومسلم، مات سنة (١٢٦ هـ). الجرح: ١٩٤/٢/٢، التهذيب: ٦١/٦.

وعبد الله بن زرير بتقديم الزاي مصغّراً الغافقي المصري ثقة، وثّقه ابن سعد وذكره ابن حبّان في الثقاة، مات سنة (٨٣ هـ) علىٰ خلاف. الجرح: ٦٢/٢/٢، التهذيب: ٢١٦/٥.

رواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣/٨ عن أحمد والهيثمي: ٢٣١/٥ وعزاه إلىٰ أحمد. وقال وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. وصحّحه أحمد شاكر في شرح المسند: ٥٧٧/٢.

ورواه الطبري في ذخائر العقبىٰ ونسبه لأحمد (١٠٧).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٤٨١/٤٢، والمتقي في كنز العمّال: ٧٧٤/٥ ونسبه لابن عساكر وأحمد.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين: ١٥٠/١ من طريق الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان عن ابن هبيرة.

٣٦٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني محمد بن أبي بكر المقدمي، قال حدّثنا هارون بن مسلم، قال حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن عليّ عن أبيه عن عليّ قال: قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله: ياعليّ أسبغ الوضوء وان شقّ عليك ولا تأكل الصدقة ولا تنز الحمير على الخيل ولا تجالس أصحاب النجوم.

---

٣٦٦ ـ هو في المسند: ٧٨/١ من زيادات عبد الله ومحمد بن أبي بكر بن عليّ بن عطاء بن مقدّم المقدمي أبو عبد الله الثقفي البصري، ثقة وثّقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وابن قانع، وقال أبو حاتم صالح الحديث محلّه الصدق، مات سنة (٢٣٤ هـ). الجرح: ٢١٣/٢/٣، التهذيب: ٧٩/٩.

أخرجه أبو يعلىٰ في المسند: ٣٧٧/١ عن سويد عن هارون.

وله شاهد أخرجه النسائي: ٢٢٤/٦ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٧١/٤ عن ابن عباس. وسنده صحيح.

٣٦٧ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني، قال حدّثنا أبو النضر، قال حدّثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عليّ بن أبي رافع عن أبيه عن أُمّه سلمىٰ قالت: اشتكت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله شكواها التي قُبضت فيه، فكنت أمرّضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها ذلك، قالت: وخرج عليّ لبعض حاجته فقالت: يا أمة أسكبي لي غسلاً، فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثمّ قالت: يا أمة أعطيني ثيابي الجدد فأعطيتها فلبستها، ثمّ قالت: يا أمة قدّمي لي فراشي وسط البيت، ففعلت، واضطجعت فاستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدّها، ثمّ قالت: يا أمة إنّي مقبوضة الآن، وقد تطهّرت فلا يكشفني أحد، فقُبضت مكانها، قالت فجاء عليّ فأخبرته.

---

٣٦٧ ـ عليّ بن أبي رافع ذكره النجاشي ووثّقه، وقال أنّه كان كاتباً لعليّ وله كتاب. وقيل أنّه كان خازن بيت المال. وقال ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة: ولد في عهد النبيّ، وسمّاه عليّاً.

ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (١١٢) من طريق عبد العزيز بن عبد الله العامري عن إبراهيم بن سعد.

ومضىٰ برقم ١٩٨ فلينظر هناك.

٣٦٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني محمد بن جعفر الوركاني، قال حدّثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق فذكر مثله نحوه.

---

٣٦٨ ـ وهو في المسند: ٤٦٢/٦ مثله.

٣٦٩ ـ قال ابن مالك حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، قال حدّثنا محمد بن بكّار بن الريّان، قال حدّثنا أبو معشر هو المديني عن محمد بن قيس قال: دخل ناس من اليهود علىٰ عليّ بن أبي طالب، فقالوا: له: ما صبرتم بعد نبيّكم إلّا خمساً وعشرين سنة، حتّىٰ قتل بعضكم بعضاً.

قال: فقال عليّ (قد كان صبرٌ وخيرٌ فذكر صبرٍ وخيرٍ)، ولكن ما جفّت أقدامكم من البحر حتّىٰ قلتم: **﴿يَا مُوسَى اجْعَل لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾**[1].

---

٣٦٩ ـ ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٥٦/٣ وعزاه إلىٰ أحمد في المناقب. ورواه الثعلبي في العرائس(١١٣) وأورده ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٥٩/١ ورواه محمد بن قيس البجلي في المسند (١٣٣) ونسبه إلىٰ الثعلبي.

---

١) الأعراف: ١٣٨.

فضائل فاطمة بنت رسول الله عليها السلام

٣٧٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يعقوب، قال حدّثنا أبي عن أبيه أن عروة بن الزبير حدّثه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته فسارّها فبكت، ثمّ سارها فضحكت، فقالت عائشة: فقلت لفاطمة: ما هذا الذي سارك به رسول الله ﷺ فبكيتِ ثمّ ساركِ فضحكتِ؟

قالت: سارني فأخبرني بموته فبكيت، ثمّ سارّني فأخبرني انّي أوّل مَن يتبعه من أهله، فضحكت.

---

٣٧٠ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:٦/٧٧، بهذا الإسناد مثله و ٢٤٠، ٢٨٢، عن إبراهيم بن سعد والبخاري:٧/٧٨، ٨/١٣٥، ومسلم:٤/١٩٠٤ من طريق إبراهيم، والترمذي:٥/٧٠٠ من طريق آخر عن عائشة أطول منه و ٧٠١ عن أمّ سلمة وابن راهويه في مسنده لـ ٢٤٦ أ، عن عائشة. وأخرجه أبو يعلىٰ في المسند عن زهير عن يعقوب: ١٢/١٢٢، والطبراني في الكبير: ٢٢/٤٢١.

٣٧١ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا أبي قال حدّثنا يحيىٰ بن زكريا قال أخبرني أبي عن الشعبي قال: خطب عليّ عليه السلام بنت أبي جهل إلىٰ عمّها الحارث بن هشام، فاستشار النبيّ ﷺ فيها فقال: أعن حسبها تسألني؟

قال عليّ: قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها؟

فقال: لا، فاطمة مُضغة منّي، ولا أحب أن تحزن أو تجزع.

فقال عليّ عليه السلام: لا آتي شيئاً تكرهه.

---

٣٧١ ـ إسناده ضعيف، ورواية الشعبي عن عليّ غير صحيحة، وقال الدارقطني لم يسمع الشعبي من عليّ إلّا حرفاً واحد يعني في الرجم.

وأخرجه الحاكم في المستدرك:٣/١٥٨ عن القطيعي وفيه عن الشعبي عن سويد بن غفلة، فذكره مثله وقال صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجها بهذه السياقة وتعقّبه الذهبي بقوله: قلت مرسل قويّ.

وقول النبيّ ﷺ: فاطمة مضغة أو بضعة أو شجنة منّي، صحيح، وقد أورده النسائي بثلاثة طرق عن المسور بن مخرمة، دون أن يذكر القصّة بل قال: ان رسول الله قال: «فاطمة مضغة منّي».

وروىٰ محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه: ٢/٢١١ رواية أُخرىٰ عن رسول الله ﷺ: قال رسول الله: أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يجبه أحد. قال عليّ: فرجعت فذكرت ذلك لفاطمة، قالت: فما أجابه إنسان؟

قلت: لا.

قالت: ليس شيء خير للمرأة من أن لا يراها رجل ولا تراه.

قال علي: فرجعت إلىٰ النبيّ فأخبرته بما قالت فاطمة.

فقال: فاطمة مضغة منّي.

وروىٰ أبو القاسم السهيلي في الروض الأنف: ١٩٦/٢ أن أبا لبابة رفاعة بن عبد المنذر، ربط نفسه في توبته، وان فاطمة أرادت حلّه حين نزلت توبته، فقال: قد أقسمت ألّا يحلّني إلّا رسول الله ﷺ.

فقال رسول الله: ان فاطمة مضغة منّي.

ويبدو لي أن قصّة خطبة بنت أبي جهل موضوعة من قبل أعداء عليّ، للانتقاص منه!! وتحتاج هذه الرواية إلىٰ توجيه سخط الرسول ﷺ فبماذا يسخط علىٰ عليّ؟ ابقوله: فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنىٰ وثلاث ورباع؟! وهو عام لم ينسخ ولم يخصّص. أم بسنةٍ تخصّص الآية، وتخرج فاطمة منها؟! فما معنىٰ سخط النبي ﷺ علىٰ مَن لم يأتِ بمعصية ولا عزم عليها، وهو المنزّه عن شيم الجاهليّة؟!

وكأنّ من أراد الطعن علىٰ الصحابي الكريم عليّ، قد وقع في الطعن علىٰ النبيّ ﷺ، فأخزاه الله بعمله.

٣٧٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا يزيد قال أخبرنا إسماعيل عن أبي حنظلة أنّه أخبره رجل من أهل مكّة: أنّ علياً خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها، لا نزوجكَ علىٰ ابنة رسول الله.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: إنّما فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني.

---

٣٧٢ ـ إسناده ضعيف وفيه علّتان، أبو حنظلة لم يوثّق، ذكره البخاري في الكنىٰ(٢٦) وابن أبي حاتم في الجرح: ٣٦٣/٣/٤ وسكت عنه.

وشيخه الراوية عن عليّ مُبهم زيادة علىٰ إرساله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٥٩/٣ من طريق القطيعي وسكت عليه، وقال الذهبي في تلخيصه، مرسل.

وقول النبيّ لفاطمة: «بضعة منّي» صحيح ولكن ليس في سياق هذه القصّة الموضوعة علىٰ مايبدو.

٣٧٣ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمّر عن قتادة عن أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون.**

---

٣٧٣ ـ إسناده صحيح لغيره، فقتادة تابعه الزهري في ٣٧٤ وهو في المسند:١٣٥/٣ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الترمذي:٧٠٢/٥ وابن حبان ٥٤٩، والحاكم:١٥٧/٣ وأبو نعيم في الحلية:٣٤٤/٢ وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب:٣٧٧/٤ كلّهم من طريق عبد الرزاق.

وقال في مجمع الزوائد:٢٢٣/٩ رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة.

٣٧٤ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي قال حدّثنا عبد الرزاق عن معمّر عن الزهري عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله.**

---

٣٧٤ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم:١٥٧/٣ فقال: وأخبرنا أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبد الله أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الله فذكره، وقال صحيح على شرط الشيخين.

٣٧٥ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثني أبي، قال حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال حدّثنا عبد الله بن جعفر قال حدّثتنا أُمّ بكر بنت المسوّر بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسوّر أنّه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنةً له، فقال له: قل له: فليأتني في العتمة.

قال: فلقيه فحمد الله المسوّر وأثنى عليه، وقال: أمّا بعد، أما والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحبّ إليّ من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: فاطمة مضغة منّي يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها، وان الأسباب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وصهري، وعندك ابنتها[1] لو زوّجتك لقبضها ذلك.

فانطلق عاذراً له.

---

٣٧٥ ـ إسناده صحيح لغيره، أُم بكر بنت المسوّر لم تعدل ولم تجرح ولكن تابعها الإمام جعفر الصادق في ٣٨٧ الآتي وهو في المسند: ٣٢٣/٤ مثله ومن طريق آخر عن أُمّ بكر.

وأخرجه الحاكم: ١٥٨/٣ من طريق القطيعي عن عبد الله، وصحّح إسناده ووافقه الذهبي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٠٣/٩.

وقال: رواه الطبراني وفيه أُمّ بكر بنت المسوّر ولم يجرحها أحد ولم يوثّقها وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى ٣٨ ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه الطبراني في الكبير: ٢٦/٢٠، وابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ١٥٩/٥٨.

---

١) يعني بها زوج الحسن بن الحسن بن عليّ، فاطمة بنت الحسن بن عليّ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ص ٤١.

٣٧٦ ـ قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي، بخطّ يده حدّثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عروة، قال: قالت عائشة: سيّدات نساء أهل الجنّة أربع: مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله وخديجة بنت خويلد وآسية امرأة فرعون، وقال يعقوب: ابنة مزاحم.

---

٣٧٦ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الطبراني عن ابن عباس مثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٨٥ من طريق القطيعي وفيه: قالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ ألا أُبشّرك، انّي سمعت رسول الله ﷺ يقول.. الحديث.

٣٧٧ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمّر عن قتادة عن أنس، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: **حسبك من نساء العالمين، مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون.**

---

٣٧٧ ـ إسناده صحيح، وقتادة السدوسي، تابعه الزهري عن أنس في ٣٧٤ وفيما يأتي.

ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٩٢/١٢.

٣٧٨ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي قال حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمّر عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: حسبك من نساء العالمين، فذكر مثله سواء.

---

٣٧٨ ـ إسناده صحيح، وهو مكرّر في ٣٧٤.

٣٧٩ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي قال أخبرنا يونس، قال حدّثنا داود بن أبي الفرات عن علباء هو ابن أحمر عن عكرمة عن أبي عباس قال: خطّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط. فقال: أتدرون ما هذا؟

فقالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله ﷺ: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وذكر باقي الحديث.

---

٣٧٩ ـ إسناده صحيح، وداود بن أبي الفرات: عمرو بن الفرات الكندي أبو عمرو المروزي ثقة وثّقه ابن المبارك وابن معين وأبو داود والعجلي، مات سنة (١٦٧ هـ). الجرح: ٣١٩/٢/١، التهذيب: ١٩٧/٣.

وعلباء بن أحمر اليشكري البصري ثقة، وثّقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبّان، وقال أحمد: لا بأس به، لا أعلم إلّا خيراً، وهو أحد القرّاء له اختيار. التهذيب: ٢٧٣/٧.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٦٠/٣ عن القطيعي مثله وفي: ١٨٥/٣ وابن عبد البر في الاستيعاب: ٢٨٤/٤، ٢٨٥، ٢٧٦ من طريق داود.

وقال في مجمع الزوائد: ٢٢٣/٩، رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

٣٨٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدّثنا حجّاج، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان يمرّ بباب فاطمة ستّة أشهر إذا خرج إلىٰ صلاة الصبح ويقول: الصلاة الصلاة: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1].

---

٣٨٠ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٥٨/٣ فقد روىٰ عن حمّاد أخبرني حميد وعليّ بن زيد عن أنس، وصحّحه علىٰ شرط مسلم، وفيه لصلاة الفجر.

وذكره في مجمع الزوائد: ١٦٨/٩ عن أبي الحمراء، وقال: رواه الطبراني وفي طريق آخر عن أبي برزة وعزاه إلىٰ الطبراني أيضاً، وفيه صلّيت مع رسول الله ﷺ سبعة عشر شهراً فإذا خرج...

وعن أبي سعيد الخدري وفيه أربعين صباحاً، وقال رواه الطبراني في الأوسط.

---

١) الأحزاب: ٣٣.

٣٨١ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، قال حدّثنا حجّاج، قال حدّثنا حمّاد، قال حدّثنا عليّ بن زيد عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتي بيت فاطمة ستّة أشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول: يا أهل البيت الصلاة الصلاة يا أهل البيت: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**[1].

---

٣٨١ ـ إسناده صحيح كسابقه.

---

١) الأحزاب: ٣٣.

٣٨٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان قال: حدّثني أبي قال حدّثني أيوب عن أبي يزيد المديني عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فلمّا أصبحنا جاء النبيّ صلى الله عليه وآله إلى الباب فقال: يا أُمّ أيمن أدعي لي أخي فقالت: هو أخوك وتنكحه؟

قال: نعم يا أُمّ أيمن، قالت: فجاء عليّ فنضح النبيّ صلى الله عليه وآله عليه من الماء ودعا له ثمّ قال: أدعي إليّ فاطمة قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: أسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إليّ، قالت: ونضح النبيّ صلى الله عليه وآله عليها من الماء ودعا لها، قالت ثمّ رجع رسول الله صلى الله عليه وآله فرأىٰ سواداً بين يديه فقال: من هذا؟

فقلت أنا، قال: أسماء؟

قلت: نعم.

قال: أسماء بنت عميس؟

قلت: نعم، قال جئت في زفاف بنت رسول الله تكرمة له.

قلت: نعم.

قالت: فدعا لي.

---

٣٨٢ ـ إسناده صحيح، صالح بن حاتم بن وردان أبو محمد البصري ثقة قال أبو حاتم شيخ وذكره ابن حبّان في الثقاة.

....

وقال ابن قانع: صالح، وروى له مسلم، مات سنة (٢٣٦ هـ) الجرح: ٢/١/٣٩٨، التهذيب: ٤/٣٨٤

وحاتم بن وردان بن مروان السعدي أبو صالح البصري إمام مسجد أيوب السختياني ثقة، وثّقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبّان، مات سنة (١٨٤ هـ). الجرح: ١/٢/٢٦٠، التهذيب: ٢/١٣١، ومضىٰ الحديث برقم ٨١.

٣٨٣ ـ حدّثنا إبراهيم، قال حدّثنا سهل بن بكّار، قال حدّثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: اجتمع نساء رسول الله صلى الله عليه وآله عند رسول الله، فلم تغادر منهنّ امرأة. فجاءت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية أبيها صلى الله عليه وآله فقال: مرحباً بابنتي، فأقعدها عن يمينه أو عن شماله، فسارها بشيء فبكت، ثمّ سارها بشيء فضحكت!

فقلت لها: خصّك رسول الله من بيننا بالسرار فتبكين؟

فلمّا قام قلت لها: اخبريني بما سارك؟

قالت: ماكنت لأفشي عن رسول الله سرّه، فلمّا توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لها: أسألك بما لي عليكِ من حقّ لما أخبرتيني.

فقالت: أمّا الآن فنعم.

قالت: سارني فقال: إنّ جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كلّ سنة مرّة وأنّه عارضني العام مرّتين، ولا أرىٰ ذلك إلّا عند اقتراب الأجل، فاتّقي الله واصبري، فنعم السلف أنا لكِ.

فبكيت، ثمّ سارني فقال: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين. أو قال: نساء هذه الأُمّة؟

---

٣٨٣ ـ إسناده صحيح، وسهيل بن بكّار بن بشر الدارمي أبو بشر البصري المكفوف، ثقة وثّقه أبو حاتم والدارقطني وابن حبّان، مات سنة (٢٢٨ هـ)، الجرح: ٢/١/١٩٣، التهذيب: ٤/٣٤٧ وهو في المسند: ٦/٢٨٢ من طريق فراس.

....

ورواه البخاري: ٧٩/١١ من طريق أبي عوانة مثله، وهو أيضاً في: ٦٢٧/٦، ٦٢٨، ٧٨/٧، ١٣٥/٨ ومسلم وابن سعد: ٢٦/٨ وابن ماجة: ٥١٨/١ كلّهم من طريق فراس، وأبو بكر بن المقرىء في تقبيل اليد من طريق آخر عن عائشة وإسناده صحيح، وابن أبي عمر في مسنده عن الشعبي عن بعض أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: المطالب العالية: ٢٧٣/٤، وابن راهويه في مسنده لـ (٢٤٦أ) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن فراس.

٣٨٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، قال حدّثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن عليّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان يوم القيامة، قيل يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم حتّىٰ تمر فاطمة بنت رسول الله.

فتمر وعليها رَيْطَتان خضراوان. قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة: وكان معنا عند عبد الحميد أنّه قال: حمراوان.

---

٣٨٤ ـ أخرجه الحاكم في المستدرك: ١٦١/٣ وابن الجوزي في العلل: ٢٦١/١ ومن طريق آخر، وابن عدي عن أبي مسلم الكجي: الميزان: ٥٣٧/٢ والطبراني في الكبير والأوسط من طريق عبد الحميد. ورواه الهيثمي في المجمع: ٢١٢/٩ وأعلّه بعبد الحميد.

ورواه أبو نعيم في الدلائل: ٢١٩/٣ وأبو الفتح الأزدي في الضعفاء: تنزية الشريعة: ٤١٨/١ كلاهما من طريق محمد بن عبيد الله العزرمي وعمير بن عمران، ورواه أبو بكر في الغيلانيات عن أبي هريرة وأبي أيوب كما في الفتح الكبير. ورواه الطبراني في الكبير: ١٠٨/١.

وأخرجه الدارقطني في العلل لـ ٧٥ب ـ ٨٠ب من حديث عليّ من أربع طرق وحديث أبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة من طريقين. وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١٥٣/٣ من طريق العباس بن الوليد وقال: هذا صحيح علىٰ شرط الشيخين. ورواه الطبري في ذخائر العقبىٰ عن أبي أيوب (٤٨).

٣٨٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا عبّاد بن العوّام، حدّثنا هلال بن حباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة: أنت أوّل أهلي لحوقاً بي.

---

٣٨٥ ـ إسناده صحيح، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢/٤٠ من طريق إبراهيم بن عبدالله ابن أبي مسلم الكشّي.

٣٨٦ ـ حدّثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل بن صالح، حدّثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله قم بنا يا بريدة، نعود فاطمة.

قال: فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عيناها.

قال: ما يبكيكِ يا بنيّة؟

قالت: قلّة الطعم وكثرة الهمّ وشدّة السقم.

قال: أما والله لما عند الله خير ممّا ترغبين إليه، يا فاطمة أما ترضين أنّي زوّجتكِ أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأفضلهم حلماً، والله إنّ ابنيكِ لمن شباب أهل الجنّة.

---

٣٨٦ ـ جابر هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، قال ابن مهدي: ما رأيت أورع في الحديث منه، وقال شعبة جابر صدوق في الحديث، وإذا قال: حدّثنا وسمعت فهو من أوثق الناس، وقال وكيع ثقة.

وقال النسائي: متروك ومرّة ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وتركه يحيىٰ القطّان.

وقال غير واحد أنّه كان يؤمن بالرجعة، روىٰ عنه شعبة والثوري، مات سنة (١٦٧ هـ)، وقد ضعّفوه للرأي والمعتقد. الجرح: ٤٩٧/١/١، الكاشف: ١٧٧/١، الميزان: ٣٧٩/١، التهذيب: ٤٦/٢.

ومحمد ابن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي السرّاج، ثقة، مات عام (٢٦٠هـ)، (الجرح ١٩٠/٢/٣) (التهذيب ٥٨/٩).

....

وسليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، تابعي، ثقة مات عام (١٠٥هـ). (الجرح ١٠٢/١/٢) (التهذيب ١٧٤/٤).

وأمّا مفضل بن صالح فقد ضعّفه الفريقان (خلاصة الأقوال ٤٠٧).

وأخرج أبو نعيم في الحلية: ٤٣/٣ وابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٧٥/٤ وابن عساكر كما في الذخائر: ٤٣ نحواً منه من طريق كثير النواء.

وأخرج أحمد نظيره في المسند: ٢٦/٥ عن معقل بن يسار. ورواه السيوطي في جمع الجوامع: ٣٩٨/٦ ونسبه للخطيب في المتّفق.

أمّا مقطع (شباب أهل الجنّة) فقد أخرج الحاكم بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري: الحسن والحسين سيّداً شباب أهل الجنّة إلّا ابني الخالة، وقال: هذا حديث قد صحّ من أوجه كثيرة، وأنا أتعجّب أنّهما لم يخرجاه! (المستدرك ١٦٧/٣).

٣٨٧ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي، قال حدّثنا أبو سعيد، قال حدّثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر وجعفر عن عبد الله بن أبي رافع عن المسور قال: كتب حسن بن حسن إلىٰ المسور يخطب ابنتاً له قال له، توافيني في العتمة، فلقيه فحمد الله المسور وقال: ما من سبب ولا نسب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فاطمة شجنة[1] منّي يبسطني ما بسطها ويقبضني ما قبضها، وانّه ينقطع يوم القيامة الأسباب إلّا نسبي وسببي، وتحتك ابنتها ولو زوجتك أغضبها ذلك. فذهب عاذراً له.

---

٣٨٧ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم: ١٥٤/٣ وأبو يعلى في مسنده وإسماعيل القاضي كما ذكر الذهبي في سير النبلاء: ٣ لـ ٣١٨ كلّهم من طريق عبد الله بن جعفر، وصحّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

---

١) الشجنة قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن العروق من غصون الشجرة. النهاية: ٤٤٧/٢

فضائل الحسن والحسين عليهما السلام

٣٨٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع عن إسماعيل قال: سمعت وهباً أبا جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن عليّ يشبهه.

---

٣٨٨ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٠٧/٤، حدّثنا يزيد قال أخبرنا إسماعيل، ورواه البخاري: ٥٦٤/٦ والترمذي كلاهما من طرق إسماعيل، والطبراني في الكبير: ٢٤/٣ من طرق عن أبي جحيفة.

ورواه الحاكم في المستدرك: ١٦٨/٣ من طريق القطيعي وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ومثله رواه الحميدي في المسند: ٣٩٥/٢ عن سفيان عن ابن أبي خالد عن جحيفة. وأخرجه النسائي في السنن: ٤٩/٥، وابن حبان في طبقات المحدّثين: ٤١٩/١، وابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٣٠٤/٣، ١٨٠/١٣ ورواه ابن حجر في الإصابة: ٦١/٢، ٤٩٠/٦، وابن كثير في البداية والنهاية: ١٧/٦ ، ٣٧/٨ .

٣٨٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا سفيان قال: حدّثني عبيدالله ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنّه قال لحسن: **اللّهمّ انّي أحبّه فأحبه وأحب مَن يحبّه.**

---

٣٨٩ ـ إسناده صحيح، عبيد الله بن أبي يزيد المكّي مولىٰ آل قارظ ابن شيبة، تابعي ثقة، وثّقه ابن المديني وابن سعد وابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي، مات سنة (١٢٠ هـ). الجرح: ٣٣٧/٢/٢، التهذيب: ٥٦/٧.

وأخرجه في المسند: ٢٤٩/٢ ورواه البخاري: ٣٣٢/١٠، ومسلم: ١٨٨٢/٤ وابن ماجة: ٥١/١ كلّهم من طريق عبيد الله بن أبي يزيد.

٣٩٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي حدّثنا تليد بن سليمان، حدّثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نظر النبيّ صلى الله عليه وآله إلى عليّ والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فقال: أنا حربٌ لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

---

٣٩٠ ـ إسناده حسن، وهو في المسند مثله سنداً ومتناً: ٤٤٢/٢ وتليد بن سليمان، قال أحمد كان مذهبه التشيّع ولم نرِ به بأساً وكتبت عنه كثيراً عن أبي الجحّاف، وقال العجلي لا بأس به وكان يتشيّع ويدلّس، وحسّنه رجال الشيعة. وقال أبو داود: رافضي خبيث، وقال الذهبي: رافضي يشتم! ولم يضعّف إلّا للرأي.

وأمّا سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، فتابعي ثقة وثّقه ابن سعد وأحمد وابن معين وأبوداود؛ وقال ابن عبد البر: أجمعوا علىٰ أنّه ثقة، مات علىٰ رأس المائة. الجرح:٢٩٧/١/٢، التهذيب:١٤٣/٤.

وأخرجه الدارقطني في العلل لـ ١/١٠٦ من طريق تليد والحاكم:١٤٩/٣ من طريق القطيعي، وقال: هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان، فإنّي لم أجد له رواية غيرها ثمّ قال: وله شاهد فأخرج هو والدولابي في الكنى:١٦٠/٢ والطبراني في الكبير:٣٠/٣ والترمذي:٦٩٩/٥ وابن ماجة:٥٢/١ كلّهم من طريق السدي عن صبيح مولىٰ أمّ سلمة عن زيد بن أرقم.

وأخرجه الخطيب:١٣٧/٧ عن أبي هريرة وحسّنه الألباني في صحيح الجامع الصغير:١٧/٢، وأخرجه ابن عدي في الكامل: ١٨٨ أ، من طريق تليد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٩/٩، رواه أحمد والطبراني وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٣٩١ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واضعاً الحسن بن عليّ علىٰ عاتقه وهو يقول: اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبه.

---

٣٩١ ـ إسناده صحيح، وأخرجه أحمد: ٢٨٣/٤ عن بهز عن شعبة والبخاري في صحيحه:٩٤/٧ وفي الأدب المفرد: ٤٤ والطيالسي:١٩٣/٢، والترمذي:٦٦١/٥ والطبراني في الكبير:٢٠/٣ وسيأتي في رقم ٤٢١.

٣٩٢ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة قال: أخبرني أبو صخر أن يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره أنّ عروة بن الزبير قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبّل حسيناً وضَمَّهُ إليه وجعل يشمّه وعنده رجل من الأنصار، فقال الأنصاري: إنّ لي ابناً قد بلغ، ما قبّلته قط.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أرأيت ان كان الله نزع الرحمة من قلبك فما ذنبي؟

٣٩٢ـ مرسل رجاله ثقاة، يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أُسامة بن عمير الليثي أبو عبد الله الأعرج المدني، وثّقه غير واحد قال ابن إسحاق كان فقيهاً ثقة وكان ممّن يستعان به في الأعمال لأمانته وفقهه، مات سنة (١٢٢ هـ). الجرح: ٢٧٤/٢/٤، الميزان: ٤٣٠/٤، التهذيب: ٣٤٢/١١.

وأخرج الحاكم: ١٧٥/٣ وأبو نعيم في الحلية: ٣٩/٢ وابن سعد وابن أبي شيبة والبيهقي في الدلائل عن الشعبي والزهري نحوه ذكره السيوطي في الدرّ المنثور: ٣٤٢/٤ وينظر فتح الباري: ٦٤/١٣، ٦٥. ووصله الحاكم في المستدرك: ١٧٠/٣ من طريق عبد الله بن يزيد نفسه عن عروة عن أبيه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبّل حسناً. فذكر مثله، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيصه.

وأخرج البخاري: ٤٢٧/١٠ وأحمد: ٢٦٩/٢ عن أبي هريرة قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن بن عليّ وعنده الأقرع بن حابس التيمي جالساً، فقال الأقرع: إنّ ليّ عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال: مَنْ لا يرحم لا يُرحم.

وفي رواية أحمد «الحسين» وأخرج ابن حبّان (موارد ٥٥٣) عن أبي هريرة نحوه وفيه فقال: عُيينة بن بدر.

وقال ابن حجر في الفتح: ٤٣٠/١٠ ووقع نحو ذلك لعيينه بن حصن بن حذيفة الفزاري أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده بسند رجاله ثقاة.

٣٩٣ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي، قال حدّثني وكيع قال حدّثني عبدالله ابن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أُم سلمة قال وكيع شكّ هو: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لأحداهما: لقد دخل عليَّ البيت ملك لم يدخل عليَّ قبلها.

فقال لي: إنّ ابنكِ هذا حسين مقتول، فإن شئت آتيك من تربة الأرض التي يُقتل بها.

قال: فأخرج إليّ تربة حمراء.

٣٩٣ـ إسناده صحيح، وسعيد بن أبي هند الفزاري مولىٰ سمرة بن جندب تابعي ثقة. وثّقه العجلي وابن حبّان، مات سنة (١١٦ هـ)، الجرح: ٧١/١/٢، التهذيب: ٩٣/٤، وأخرجه في المسند: ٢٩٤/٦ وفيه «شكّ هو يعني عبد الله بن سعيد» وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٨٧/٩ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني: ١١٣/٣ عن عائشة بدون شكّ وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد: ٨٥/١ عن نجيء الحضرمي نحوه وإسناده صحيح أيضاً.

وقال في مجمع الزوائد: ١٨٧/٩، رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطبراني ورجاله ثقاة، وأخرجه هو: ٢٦٥/٢٤٢/٣ وأبو نعيم في الدلائل: ٢٠٢/٣، والحاكم: ١٧٦/٣، ١٧٧ وأبو يعلى والبزّار والطبراني عن أنس بأسانيد كما في الزوائد: ١٨٧/٩ وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين.

٣٩٤ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا زيد بن الحباب قال حدّثني حسين بن واقد قال: حدّثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما بين يديه ثمّ قال: صدق الله ورسوله: ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[1] نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتّى قطعت حديثي ورفعتهما.

---

٣٩٤ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:٣٥٤/٥ مثله، ورواه أبو داود:٢٩٠/١ والترمذي:٦٥٨/٥ والنسائي:١٠٨/٣ وابن ماجة:١١٩٠/٢ وابن حبان (موارد ٥٥٢)، من طريقين عن حسين بن واقد.

---

١) التغابن: ١٥.

٣٩٥ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان عن أبي الجَحّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **مَنْ أحبّها فقد أحبّني ومَنْ أبغضها فقد أبغضني** ـ يعني حسناً وحسيناً ـ .

---

٣٩٥ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:٢٨٨/٢ بهذا الإسناد مثله و٤٤٠/٢، ٥٣١ ورواه ابن ماجة:٥١/١ والبيهقي: ٢٨/٤ والطبراني في الكبير:٤١/٣ والحاكم:١٧١/٣ كلّها بأسانيد صحيحة عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في خصائصه (٩٠) عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم عن سفيان، وإسناده صحيح. ورواه جملة من الصحابة منهم البراء بن عازب، وأُم سلمة، وأبو هريرة، وأُسامة، ويعلىٰ بن مرّة وابن مسعود وقرة بن اياس وسلمان وأبو أيوب الأنصاري بألفاظ مختلفة.

٣٩٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، حدّثنا عفّان، حدّثنا خالد بن عبد الله قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وفاطمة سيّدة نسائهم إلّا ما كان لمريم بنت عمران.

---

٣٩٦ ـ أخرجه في المسند:٣/٦٤ مثله وأخرجه أيضاً:١/٦٢، ٨٢ وأبو نعيم في الحلية:٥/٧١ من طريق يزيد وتابعه يزيد بن مردانبة عن ابن أبي نعم أخرجه أحمد:٣/٣ وأبو نعيم في الحلية:٥/٧١ في الشطر الأوّل فقط.

وأخرجه الحاكم:٣/١٦٦ وأبو نعيم في الحلية:٥/٧١ وابن حبان كما في الموارد ٥٥١ وفيه زيادة علىٰ الشطر الأوّل إلّا ابني الخالة عيسىٰ بن مريم ويحيىٰ بن زكريا.

وقال الحاكم: هذا حديث قد صحّ من أوجه كثيرة وأنا أتعجّب أنّهما لم يخرجاه.

وأخرجه الحاكم:٣/١٦٧ وفيه الزيادة علىٰ الشطر الأوّل وأبوهما خير منهما، عن عبد الله بن مسعود وإسناده حسن، وقال الحاكم: صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه.

وبهذه الزيادة عن ابن عمر أيضاً رواه الحاكم:٣/١٦٧ من طريق معلّىٰ بن عبد الرحمن.

٣٩٧ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري: أنّه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ يعني إلىٰ طعام دُعوا له ـ قال: فاستمثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأخذه، فطفق الصبي يفرّ هاهنا مرّة وهاهنا مرّة، فجعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يضاحكه حتّىٰ أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأُخرىٰ تحت ذقنه ووضع فاه علىٰ فيه وقبّله وقال: حسين منّي وأنا من حسين، اللّهمّ أحب مَنْ أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

---

٣٩٧ ـ إسناده صحيح، وسعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد صدوق، روىٰ عنه عبدالله ابن عثمان بن خثيم وحده، وذكره ابن حبّان في الثقاة وحسّن الترمذي حديثه، وقال الذهبي صدوق، الكاشف:١/٣٦٠، الميزان:٢/١٣٥، التهذيب:٤/٢٦.

وأخرجه المصنّف في المسند:٤/١٧٢ مثله، والبخاري في التأريخ الكبير: ٨/٤١٥ والأدب المفرد: ١/٤٥٥ والحاكم:٣/١٧٧ وأبو نعيم في أماليه لـ ٦٤ ب كلّهم من طريق عفّان وصحّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

ورواه الدولابي في الكنىٰ:١/٨٨ والفسوي:١/٣٠٨ ـ ٣٠٩ من طريق عبد الله بن عثمان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٧/٥١٥ عن عفّان عن وهيب. وعنه ابن حبان في الصحيح: ١٥/٤٢٨.

وأخرجه الطبراني في الكبير بطريقين عن راشد بن سعد عن يعلىٰ: ٣/٣٢ وعن سعيد عن يعلىٰ: ٣/٣٣، وفي مسند الشاميين: ٣/١٨٤.

....

وأخرجه الهيثمي في موارد الظمآن (٥٥٤)، وفي مجمع الزوائد: ١٨١/٩ وحسنه.

ورواه ابن عساكر في تأريخه: ١٤٩/١٤، ١٥٠، ٣٥/٦٤. ورواه المزي في تهذيب الكمال: ٤٠٢/٦، ٤٢٧/١٠، ورواه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٢٩٩/٢، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٢٤/٨ عن الترمذي ونقل تحسينه له. وهو في صحيح الترمذي: ٦٥٨/٥، ورواه ابن ماجة في السنن: ٥١/١.

وروي في أُسد الغابة: ١٩/٢، وفي ذخائر العقبىٰ: ١٣٣، وفي مصابيح السُنّة: ١٩٥/٤، وفي جامع الأُصول: ٢١/١٠.

٣٩٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب حدّثنا عبدالله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى: أنّه جاء حسن وحسين يستبقان إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فضمّهما إليه وقال: إنّ الولد مبخلة مجبنة.

---

٣٩٨ ـ إسناده صحيح، كسابقه وأخرجه في المسند: ١٧٢/٤ بهذا الإسناد مثله وابن ماجة: ١٢٠٩/٢ والبيهقي في سُننه: ٢٠٢/١٠ والحاكم في المستدرك: ١٦٤/٣ من طريق القطيعي وقال هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه في: ٢٩٦/٣ عن الأسود بن خلف.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات: ٤٦١ والسنن: ٢٠٢/١٠ والبزّار كما في كشف الأستار: ٣٧٨/٢ والرامهرمزي في الأمثال: ١٦٤ كلّهم من طريق ابن خثيم وعند أحمد والبيهقي في أسمائه زيادة وان آخر وطأة وطأها الرحمن عزّ وجلّ بوج، وعند الحاكم زيادة محزَنة.

وذكره الذهبي في سير النبلاء: ٤: لـ ١١٩. والطبري في ذخائر العقبىٰ (١٢٣) ونسبه لأحمد والدولابي.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥٤/١٠ وقال: رواه ابن ماجة ورواه أحمد والطبراني.. ورجالها ثقاة. وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف: ١٤١/١١، وابن أبي شيبة: ٥١٢/٧، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣٣/٣، ٢٧٥/٢٢ ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٢١٣/١٣، وقال البوصيري في الزوائد (الورقة ٢٤٧): هذا إسناد صحيح.

٣٩٩ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا حجّاج قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن عليّ قال: لمّا ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أروني ابني ما سمّيتموه؟

قلت: سمّيته حرباً.

قال: بل هو حسن.

فلمّا ولد الحسين قال: أروني ابني ما سمّيتموه؟

قلت: حرباً.

قال: بل هو حسين، فلمّا ولد الثالث جاء النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: أروني ابني ماسمّيتموه؟

قلت: حرباً.

قال: هو محسن، ثمّ قال: إنّي سمّيتهم بأسماء ولد هارون، شبر وشبير ومُشبِر.

---

٣٩٩ ـ إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود الطيالسي: ٢٣٢/١ بدون ذكر الولد الثالث وما بعده والحاكم: ١٦٥/٣ ـ ١٦٨، وصحّح إسناده ووافقه الذهبي، وابن حبان: ٤١٠/١٥ والطبراني: ١٠٠/٣ والبزّار كما في كشف الأستار: ٤١٦/٢ كلّهم عن أبي إسحاق بعضهم عن قيس بن أبي حازم وبعضهم عن يونس بن أبي إسحاق وبعضهم عن إسرائيل عنه، وعند البزّار جبر وجبير ومجبر بالجيم.

....

وقال ابن ماكولا في الاكمال: ٣٧٨/٤ شبير ـ بشين معجمة مفتوحة بعدها باء مكسورة معجمة بواحدة ـ ابن هارون بن عمران أخي موسىٰ، ثمّ أشار إلىٰ الرواية ولم يشر في تسميتهم بالجيم أيضاً، وقال ابن حجر في تبصير المنتبه انّه ليس جيماً ولا شيناً بل انه حرف بينهما.

أقول: هي لهجة من لهجات العرب تدعىٰ (التعطيش).

أخرجه الطبري في ذخائر العقبىٰ (١١٩) ونسبه لأحمد وأبي حاتم.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ: ١٦٦/٦ وقال: وروي في هذا المعنىٰ أخبار كثيرة. وأيضاً في: ٦٣/٧، ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٧٨)، والطبراني في المعجم الكبير: ٩٧/٣، والهيثمي في موارد الظمآن (٥٥١).

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ١٧١/١٣، ١١٧/١٤، ١١٨، وابن الأثير في أُسد الغابة: ١٠/٣، ١٨/٢، ٣٠٨/٤، وذكره ابن حجر في الإصابة: ١٩٢/٦ وذكر تصحيحه. وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٦٧/٧.

٤٠٠ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي حدّثنا حجّاج قال: حدّثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ عن عليّ قال: الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله: ما بين الصدر إلىٰ الرأس.

والحسين أشبه الناس بالنبيّ صلى الله عليه وآله ما كان أسفل من ذلك.

---

٤٠٠ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:١/٩٩، ١٠٨ مثله وأخرجه الترمذي:٥/٦٦٠ والطيالسي (منحة المعبود:٢/١٣) من طريق قيس عن أبي إسحاق. ورواه في ذخائر العقبىٰ، ونسبه إلىٰ الترمذي وقال: حسن غريب، ونسبه إلىٰ أبي حاتم(١٢٧). ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (٧١)، والسيوطي في الدرّ المنثور: ٥/٢٥٩، وابن عساكر في تأريخه: ١٣/١٨٣، ١٤/١٢٣، ١٢٤، وابن الأثير في أُسد الغابة: ٢/١٩، والذهبي في السير: ٣/٢٥٠، وابن كثير في البداية والنهاية: ٦/٣٩، ٨/٣٨، ٨/١٦١.

٤٠١ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي سمّيت ابنيَّ هذين حسن وحسين بأسماء ابنيّ هارون شبراً وشبيراً.

---

٤٠١ ـ مرسل رجاله ثقاة ومضىٰ في ٣٩٩ بإسناد متّصل صحيح.

٤٠٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

---

٤٠٢ ـ مضىٰ برقم ٣٩٦ وهو حديث مشهور.

٤٠٣ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمّر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال: لم يكن فيهم أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن عليّ عليه السلام.

---

٤٠٣ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند:١٦٤/٣ بزيادة وفاطمة ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ وهو في المصنّف:٤٥٣/١١ مثلها في الكتاب، وأخرجه أحمد أيضاً:١٩٩/٣ والبخاري:٩٥/٧ من طريق عبد الرزاق ومن طريق آخر عن معمّر والترمذي:٦٥٩/٥ من طريق عبد الرزاق، والحاكم في المستدرك:١٦٨/٣ وابن حبّان: ٥٥٥ من طريق ابن المبارك عن معمّر.

٤٠٤ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد عن أبي هريرة قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله حامل الحسن بن عليّ علىٰ عاتقه ولعابه يسيل عليه.

---

٤٠٤ ـ إسناده صحيح، محمد هو ابن زياد وهو في المسند: ٤٤٧/٢ مثله وأخرجه أيضاً: ٢٧٩/٢، ٤٠٦، ٤٦٧ بأسانيد صحيحه كلّها عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ورواه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٢٢٢/١٣، وأخرجه الذهبي في السير: ٤٦١/١١، وذكره ابن قدامة في الشرح الكبير: ٦٤/١. وابن ماجة: ٢١٦/١ من طريق وكيع مثله إلّا أنّه قال الحسين. ورواه الخطيب في ترجمة محمد بن المطرز من طريق محمد بن زياد.

٤٠٥ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **اللّهمّ انّي أُحبّهما فأحبهما.**

---

٤٠٥ ـ إسناده صحيح، ذكره في مجمع الزوائد: ١٨٠/٩ وقال رواه البزّار وإسناده حسن وله شاهد من حديث أُسامة بن زيد أخرجه الترمذي: ٦٥٦/٥ وفيه موسىٰ بن يعقوب الزمعي سيء الحفظ لكن حسّنه الترمذي وله شاهد عن البراء أخرجه الترمذي: ٦٦١/٥ ورجاله ثقاة إلّا أنّه روى من طريق آخر عن البراء بلفظ اللّهمّ إنّي أُحبّه (الحسن) فقط ورجّحها علىٰ الأوّل ورواه الطيالسي: ١٩٢/٢ بلفظ اللّهم أحبّها وأحب مَن يحبّهما.

وعن رجل من الصحابة رواه البزّار، وأحمد عن عطاء بن يسار قال في مجمع الزوائد: ١٧٩/٩ رجاله رجال الصحيح، وعن ابن مسعود قال الهيثمي: ١٨٠/٩ إسناده جيّد.

ورواه ابن عساكر في تأريخه عن أُسامة بن زيد: ١٥٥/١٤، وابن حجر في لسان الميزان: ٢٥٣/٤ ورواه الطبري في ذخائر العقبىٰ (١٢١)، وقال: خرجه أحمد والترمذي وصحّحه وأبو حاتم واللفظ لأحمد، وأخرجه النسائي في الخصائص (٢٢٠) والسنن الكبرىٰ: ١٤٩/٥، وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف: ٥١٢/٧، ٥١٣، وابن حبان في صحيحه: ٤٢٣/١٥، والطبراني في الكبير: ٣٣/٣، ٤٩، ٧٥/٢٢ والمزي في تهذيب الكمال: ٥٥/٦، ورواه الذهبي في سير الأعلام: ٢٥١/٣ ونقل تحسين الترمذي له، ورواه ابن حجر في الإصابة: ٦١/٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٤٠/٨.

٤٠٦ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثنا أبي، قال حدّثنا وكيع عن ربيع بن سعد عن ابن سابط قال: دخل حسين بن عليّ عليه السلام المسجد، فقال جابر بن عبد الله: مَنْ أحبَّ أن ينظر إلىٰ سيّد شباب الجنّة فلينظر إلىٰ هذا، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

٤٠٦ ـ إسناده صحيح، ربيع بن سعد الجعفي الخزّاز قال أبو حاتم، الجرح: ٤٦٢/٢/١ لا بأس به، ووثّقه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٧/٩ وعبد الرحمن بن سابط ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكّي، تابعي ثقة مرسل، وثّقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة، وقال ابن أبي حاتم انه سمع جابراً ولم يسمع عمراً، مات سنة (١١٨ هـ). الجرح: ٧١/٢/٢ ومجمع الزوائد: ١٨٧/٩ وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وهو ثقة.

رواه ابن عساكر في تأريخه: ١٣٦/١٤ من طريق عبد الله. والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٨٣/٣.

٤٠٧ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمّار قال: سمعت أُمّ سلمة قال: سمعت الجن يبكين علىٰ حسين.

قال: وقالت أُمّ سلمة: سمعت الجنّ تنوح علىٰ الحسين عليه السلام.

---

٤٠٧ ـ إسناده صحيح، عمّار بن أبي عمّار مولىٰ بني هاشم أبو عمر ويقال: أبو عبد الله المكّي، صدوق وثّقه أحمد وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال ابن حبّان في الثقاة كان يخطئ. الجرح: ٣٨١/١/٣، التهذيب: ٤٠٤/٧.

وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده (المطالب العالية المسنده: ٤ ل ٢٧٥). والطبراني: ١٣٠/٣ ـ ١٣١ كلاهما من طريق حمّاد.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح ومثله عن ميمونة قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، وذكر الهيثمي روايات أُخرىٰ قريبة منه. وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٢١/٣، ١٢٢، وابن عساكر في تأريخه: ٢٣٩/١٤، ٢٤٠، والمزي في تهذيب الكمال: ٤٤١/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣١٦/٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٠٦/٢، وفي الإصابة: ٧٢/٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٢٥٩/٦، ٢١٩/٨.

٤٠٨ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي حدّثنا حسن هو ابن موسىٰ، حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يونس عن الحسن، قال: جاء راهبا نجران إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله أسلما تسلما فقالا: قد أسلمنا قبلكَ.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث، سجودكما للصليب، وقولكما أتّخذ الله ولداً، وشربكما الخمر.

فقالا: فما تقول في عيسىٰ؟

قال: فسكت النبيّ صلى الله عليه وآله ونزل القرآن: **﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ** ـ إلىٰ قوله ـ **أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾**[1].

قال: فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ الملاعنة، قال: وجاء بالحسن الحسين وفاطمة أهله وولده قال: فلمّا خرجا من عنده قال أحدهما لصاحبه: اقرر بالجزية ولا تلاعنه، قال: فرجعا فقالا: نقر بالجزيّة ولا نلاعنكَ.

قال: فأقرا بالجزية.[2]

---

٤٠٨ ـ مرسل رجاله ثقاة، وروىٰ أبو نعيم في الدلائل: ١٢٤/٢ من طريق الكلبي نحوه ورواه الواحدي في أسباب النزول (٦٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل.

---

١) آل عمران: ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١.

٢) يلاحظ أنّ الناسخ أسقط اسم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله في الوقت الذي أجمعت كتب التفسير أنّ الذين باهل بهم النبيّ صلى الله عليه وآله هم: عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

وروىٰ أبو نعيم عن جابر أيضاً نحوه وأخرجه الحاكم وصحّحه وابن مردويه وفيه حبّ الصليب وشرب الخمر.

وقال السيوطي في الدرّ المنثور: ٣٨/٢ وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد عن الأزرق بن قيس قال: جاء أسقف نجران وفيه أكلكما الخنزير بدل شربكما الخمر.

ورواه الحاكم في شواهد التنزيل عن الفضائل: ١٥٦/١، وأخرجه ابن شبة في تأريخ المدينة: ٥٨٣/٢ من طريق الليث بن سعد، وفيه: أخذ بيد عليّ وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم، وأخرجه البلاذري في الأنساب: ٧٦/١ عن مبارك بن فضالة عن الحسن.

٤٠٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كنت مع الحسن بن عليّ فلقينا أبو هريرة فقال: أرني أُقبّل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُقبّل، قال: فقال بقميصه. قال: فقبّل سرّته.

---

٤٠٩ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٢/٢٥٥، ٤٩٣ مثله.

وأخرجه ابن حبان كما في موارد الظمآن ٥٥٣ والطبراني في الكبير: ٣/١٩ وابن الأعرابي في كتاب التقبيل والمعانقة: ٤، كلّهم من طريق ابن عون والحاكم في المستدرك: ٣/١٦٨ عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيص المستدرك.

٤١٠ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا ابن نمير قال أخبرنا الحجّاج ـ يعني ابن دينار الواسطي ـ عن جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين، هذا علىٰ عاتقه وهذا علىٰ عاتقه، وهو يلثم هذا مرّة ويلثم هذا مرّة، حتّىٰ انتهىٰ إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله انّك لتحبّهما! فقال: مَنْ أحبّهما فقد أحبّني ومَنْ أبغضهما فقد أبغضني.

---

٤١٠ ـ إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن مسعود اليشكري ترجمه ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وذكره ابن حبان في الثقاة: ٥/١٠٦، ووثّقه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/٢٤٠ في تعليقه علىٰ حديث أبي يعلىٰ من المسند (١١١٥). وصحّح الحاكم حديثه ووافقه الذهبي في المستدرك: ٣/١٦٦ بعد إخراجه من طريق القطيعي، وهو في مسند أحمد: ٢/٤٤٠.

وقال في مجمع الزوائد: ٩/١٧٩ رواه أحمد ورجاله ثقاة وفي بعضهم خلاف ورواه البزّار.

ورواه ابن ماجة: ١/٥١ من حديث أبي حازم عن أبي هريرة بإسناد صحيح مَنْ أحب الحسن والحسين فقد أحبّني ومَن أبغضهما فقد أبغضني.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ١٣/١٩٩ من طريق القطيعي.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/٣٩ من طريق أحمد، وقال: تفرّد به أحمد ورواه أيضاً في: ٨/٢٢٣.

٤١١ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا يحيىٰ بن آدم، حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رزين بن عبيد قال: كنت عند ابن عباس فأتىٰ عليّ بن الحسين فقال ابن عباس: مرحباً بالحبيب بن الحبيب.

---

٤١١ ـ إسناده صحيح، رزين بن عبيد العبدي قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. التاريخ الكبير: ٣٢٤/٢/١، الجرح: ٥٠٧/٢/١.

أخرجه ابن سعد في الطبقات: ٢١٣/٥ من طريق أبي إسحاق عن العيزار بن حريث.

ورواه ابن عساكر في تأريخه ٣٧٠/٤١ من طريق القطيعي.

٤١٢ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي قال حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن سالم بن أبي حفصة قال: سمعت أبا حازم يقول: إنّي لشاهد يوم مات الحسن عليه السلام، وذكر القصّة فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مَنْ أحبّهما فقد أحبّني ومَنْ أبغضهما فقد أبغضني.

---

٤١٢ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٥٣١/٢ مثله، وعبد الله بن الوليد بن ميمون الأُموي أبو محمد المكّي المعروف بالعَدَني راوي جامع سفيان ثقة، قال أحمد: حديثه حديث صحيح، وقال أبو زرعة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقاة ووثّقه غيرهم وقال ابن معين: لا أعرفه ولم أكتب عنه شيئاً، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: مقارب. التاريخ الكبير: ٢١٧/١/٣، الجرح: ١٨٨/٢/٢، الميزان: ٥٢١/٢، التهذيب: ٧٠/٦.

رواه ابن ماجة: ٥١/١ من طريق سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة بدون إشارة إلىٰ القصّة.

ورواه الحاكم في المستدرك: ١٧١/٣ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه البيهقي في السنن: ٢٩/٤، وابن عساكر في تأريخ دمشق: ١٩٨/١٣، ٢٩٤. ورواه المزّي في تهذيب الكمال: ٢٥٤/٦ من طريق سفيان. والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٢٦٠/٢.

٤١٣ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا سالم ـ يعني ابن أبي حفصة ـ عن منذر قال: سمعت ابن الحنفية يقول: حسن وحسين خير منّي، ولقد علما أنّه كان يستخليني دونهما وأنا صاحب البغلة الشهباء.

---

٤١٣ ـ إسناده حسن، منذر هو الثوري أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١١٥/٤، وابن عساكر في تأريخه: ٣٣١/٥٤ من طريق القطيعي وفيه: وإنّي صاحب البغلة الشهباء.

٤١٤ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمّار هو ابن أبي عمّار عن ابن عباس قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله في المنام بنصف النهار، أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً.

قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ماهذا؟

قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم.

قال عمّار: فحفظنا ذلك فوجدناه قتل ذلك اليوم عليه السلام.

---

٤١٤ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٢٤٢/١ مثله وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده لـ ٩٨ ب والحاكم في المستدرك: ٣٩٧/٤ وصحّحه علىٰ شرط مسلم، ووافقه الذهبي في تلخيصه والطبراني في الكبير: ١١٦/٣ ـ ١١٧ وابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٨/١ كلّهم من طريق حمّاد؛ وقال في مجمع الزوائد: ١٩٣/٩ ـ ١٩٤ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد: ٦٤٨/١ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥٢/٤ نحوه منام النبيّ صلى الله عليه وآله في قتله بشط الفرات وإسناده صحيح.

ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبىٰ: ١٤٨، ونسبه إلىٰ ابن بنت منيع وأبو عمر الحافظ السلفي.

وأخرجه الطبراني في الكبير: ١١٠/٣، ١٤٣/١٢، وأخرجه ابن عساكر: ٢٣٧/١٤ من طريق القطيعي.

ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٢٢/٢، والمزي في تهذيب الكمال: ٤٣٩/٦ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣١٥/٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٠٦/٢، والإصابة: ٧١/٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٢٥٨/٦.

٤١٥ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، قال أخبرنا عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرىٰ النائم بنصف النهار قائل أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم فقال: بأبي أنت وأُمّي يارسول الله ماهذا؟

قال: دم الحسين وأصحابه، فلم أزل التقطه منذ اليوم. فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قُتل في ذلك اليوم عليه السلام.

---

٤١٥ ـ إسناده صحيح وقد مرّ.

٤١٦ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا الأسود بن عامر، حدّثنا أبو إسرائيل عن عطيّة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلىٰ الأرض وعترتي أهل بيتي وإنّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض.

---

٤١٦ ـ إسناده صحيح، وعطيّة العوفي تابعي كبير وثّقه ابن سعد وقال ابن معين صالح ووثّقه الترمذي والقطان والبزار وابن شاهين. وضعّفه آخرون لتشيّعه وهو أمرٌ مردود. وأبوإسرائيل هو إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، قال أبو زرعة: صدوق إلّا أن في رأيه غلواً، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال عمرو بن عليّ: ليس من أهل الكذب، وقال الشوكاني: صدوق ضعيف الحفظ، وقال أحمد بن حنبل: يكتب حديثه، ونفىٰ عنه الضعف.

وقال ابن عدي: في جملة من يكتب حديثه، وقال أبو داود: لم يكن يكذب وحديثه ليس من حديث الشيعة، وليس فيه نكارة، وقال ابن سعد: يقولون أنّه صدوق، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق سيء الحفظ نسب إلىٰ الغلو في التشيّع، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، جيد اللقاء وله اغاليط ولا يحتجّ بحديثه ويكتب حديثه وهو سيء الحفظ، ووثّقه يعقوب بن سفيان، وروىٰ له الترمذي في باب الصلاة، وابن ماجة في باب الأذان، وقال الذهبي: كان شيعيّاً بغيضاً! وقال الجعفي: كان طويل اللحية أحمق!! وضعّفه النسائي والجوزجاني والعقيلي بعلّة مخالفة الرأي. وعدّه الطوسي في أصحاب الصادق.

....

(الجرح ٦٩/١/١) (ضعفاء البخاري ٢٥٢) (ضعفاء النسائي ٢٨٥) (نيل الأوطار ٨/٥) (تهذيب الكمال ٧٧/٣) (الترمذي ٣٧٨/١) (ابن ماجة ٢٣٧/١٠) (الكامل ٩٦/٢) (المعرفة ١٣٣/٣) (تهذيب التهذيب ٢٥٦/١) (اكمال مغلطاي ١١٤/١) وعلىٰ هذا فتضعيفه ليس إلّا للرأي وهو ما لا طائل وراءه.

أخرجه أحمد في المسند:١٤/٣ بهذا الإسناد مثله، ورواه الطبراني في الكبير:٦٢/٣ من طريق عطيّة.

وأخرجه أحمد في المسند: ١٧/٣ عن الأعمش عن عطية، وفي: ٥٩/٣ عن عبدالملك عن عطية. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: ١٧٦/٧ عن زكريا عن عطية. وأخرجه ابن أبيعاصم في السنة (٦٣٠) عن عبدالملك عن عطية. وأبويعلىٰ في المسند: ٣٧٦/٢ عن عبدالملك عن عطية.

وأخرجه الطبراني في الأوسط: ٣٧٤/٣ عن كثير النوا عن عطية. وابن سعد في الطبقات: ١٩٤/٢ عن الأعمش عن عطية. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٩٢/٥٤ عن الحسن بن عطية عن عطية. وابن الأثير في أُسد الغابة: ١٢/٢ عن الأعمش عن عطية، والذهبي في السير: ٣٦٥/٩ عن زكريا عن عطية، والترمذي في السنن: ٣٢٨/٥ عن الأعمش عن عطية.

وحديث «الثقلين» رواه بالمعنىٰ أكثر من ثلاثين صحابياً وعنهم عشرات التابعين.. وقد بلغ حدّ التواتر.

٤١٧ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي حدّثنا أبو النضر، حدّثنا محمد يعني ابن طلحة عن الأعمش عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّي أوشك أن اُدعى فأجيب وانّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يتفرّقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما.

---

٤١٧ ـ إسناده صحيح، وأخرجه في المسند:١٧/٣ بهذا الإسناد مثله والطبراني في الكبير:٦٣/٣ من طريق الأعمش؛ وأخرجه أحمد أيضاً:١٤/٣، ٢٦، ٥٩، كلّها من طريق عطيّة عن أبي سعيد. (راجع في وثاقة عطيّة كتاب (رفع المنارة) لمحمود سعيد ممدوح).

وأخرجه الترمذي:٦٦٣/٥ من طريق الأعمش عن عطيّة عن أبي سعيد، ثمّ قال: والأعمش عن حبيب بن ثابت عن زيد بن أرقم. وحديث زيد أخرجه مسلم:١٨٧٣/٤، وأحمد:٣٦٧/٤ ـ ٣٧١، والحاكم:١١٠/٣ ـ ١٤٨، وابن أبي عاصم (٦٧ ب).

٤١٨ ـ حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي، قال حدّثنا محمد بن عبد الله الزبيري، حدّثنا يزيد بن مردانبة، حدّثنا ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

---

٤١٨ ـ إسناده صحيح، ويزيد بن مردانبة القرشي مولىٰ عمرو بن حريث الكوفي ثقة، وثّقه ابن معين ووكيع والعجلي وابن حبان، والجرح: ٢٨٩/٢/٤، التهذيب: ٣٥٩/١.

وأخرجه في المسند: ٣/٣، مثله وأبو نعيم في الحلية: ٧١/٥ من طريق يزيد بن مردانبة.

وأخرجه الترمذي في السنن: ٣٢١/٥، وابن أبي شيبة في المصنّف: ٥١٢/٧، والنسائي في السنن بأربعة طرق كلّها من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم: ١٤٩/٥، والطبراني في المعجم الكبير بثلاثة طرق عن ابن أبي نعم.

وأخرجه الخطيب في تأريخ بغداد: ٩١/١١، وابن عساكر في تأريخ دمشق: ٤٠٢/١٣، ١٣٥/١٤. والحافظ الاصفهاني في أخبار اصفهان: ٣٤٣/٢.

٤١٩ ـ حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلىٰ عن أخيه عيسىٰ بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن عن جدّه، قال: كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وآله فجاء الحسن بن عليّ عليه السلام يحبو، حتّىٰ صعد علىٰ صدره فبال عليه، فابتدرناه لنأخذه فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ابني ابني قال: ثمّ دعا بماء فصبّه عليه.

---

٤١٩ ـ هو في المسند: ٣٤٧/٤ مثله وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار: ٩٣/١ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وإسناده حسن لغيره بمتابعة عبد الله بن عيسىٰ عن عيسىٰ عن أحمد: ٣٤٨/٤.

وقال في مجمع الزوائد: ٢٨٤/١ رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقاة؛ وأخرج الطبراني في الكبير: ٣٤/٣ نحوه عن أنس.

وأخرج الطبراني في الكبير عن زينب نحوه (نصب الراية: ٢٧/١)، ومجمع الزوائد: ٢٨٥/١، وله شاهد عن لبابه أمّ الفضل، أخرجه أحمد: ٣٣٩/٦ ـ ٣٤٠ والطحاوي في شرح الآثار: ٩٤/١ وإسناد أحمد حسن.

٤٢٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم البصري، حدّثنا أبو عاصم وهو الضحّاك بن مخلّد عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أنّ أبا هريرة لقي الحسن ـ يعني ابن عليّ ـ فقال: إرفع ثوبك حتّىٰ أُقبّل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُقبّل، فرفع عن بطنه فوضع فمه علىٰ سرّته.

---

٤٢٠ ـ إسناده صحيح، وهو في المسند: ٢٥٥/٢، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٣، ورواه الطبراني في الكبير: ٩٧/٣ عن شيخه إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم. ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٢٢١/١٣ من طريق عبد الله بن أحمد، ورواه المزي في التهذيب: ٢٣٠/٦، ورواه ابن حبان في الصحيح (٢٢٣٨)، والبيهقي في السنن: ٢٣٢/٢، والذهبي في الأعلام: ٢٥٨/٣، وابن كثير في البداية والنهاية: ٤١/٨.

٤٢١ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا أبو الوليد وسليمان قالا حدّثنا شعبة عن عمرو قال: سمعت عبد الله بن الحارث يحدّث عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن عليّ يخطب، إذ قام رجل فقال: إنّي رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واضعه في حبوته وهو يقول: مَنْ أحبّني فليحبّه، فليبلغ الشاهد الغائب، ولولا عزيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حدّثت.

---

٤٢١ ـ إسناده صحيح، وزهير بن الأقمر رجل من بني بكر أبو كثير الزبيدي الكوفي، ثقة وثّقه النسائي والعجلي وابن حبان. الجرح: ٥٨٦/٢/١، التهذيب: ٢١٠/١٢، وعمرو هو ابن مرزوق أبو عثمان الباهلي. ثقة.

ورواه أحمد: ٣٦٦/٥، والبخاري في الكبير: ٤٢٨/١/٢، والحاكم: ١٧٦/٣ من طريق شعبة مثله إلّا أن عند أحمد: لولا عزمة وعند الحاكم: كرامة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٦/٩. وقال: رواه أحمد وفيه من لم أعرفه! ورجال السند كلّهم ثقاة معروفون عدا الصحابي المبهم وذلك لا يخدش في صحّة الإسناد.

٤٢٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدّثنا حجّاج قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء ـ يعني ابن عازب ـ قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن علىٰ عاتقه وهو يقول: اللّهمّ انّي أُحبّه فأحبّه.

---

٤٢٢ ـ إسناده صحيح. ومرّ برقم ٣٩١ بإسناد صحيح أيضاً

٤٢٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدّثنا حجّاج، حدّثنا حمّاد، قال حدّثنا عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرىٰ النائم بنصف النهار، أغبر أشعث بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي وأُمّي يارسول الله، ما هذا؟

قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل منذ اليوم التقطه، فأحصىٰ ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذٍ.

---

٤٢٣ ـ إسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في الكبير:١١٦/٣ من طريق إبراهيم بن عبد الله عن حجّاج وسليمان بن حرب قالا، حدّثنا حمّاد. ومرّ برقم ٤١٤، ٤١٥ بإسناد صحيح.

٤٢٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا حجّاج وأبو عمر قالا، حدّثنا مهدي بن ميمون قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم.

قال: كنت عند ابن عمر، فسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممّن أنت؟

قال: من أهل العراق.

قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هما ريحانتي من الدنيا ـ رضي الله عنهما ـ.

---

٤٢٤ ـ إسناده صحيح، ومهدي بن ميمون الأزدي المغولي أبو يحيىٰ البصري ثقة، وثّقه شعبة وابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي والعجلي، مات سنة (١٧٢ هـ) علىٰ خلاف.

ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبّي البصري ثقة، وثّقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي. التهذيب:٩/٢٨٤.

وأخرجه الطبراني:٣/١٣٧ من طريق الكجي والبخاري:٧/٩٥، ١٠/٤٢٦ وأبو داود الطيالسي، منحة المعبود:٢/١٩٢، والترمذي:٥/٦٥٧ عن ابن عمر.

٤٢٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا حجّاج، حدّثنا حمّاد بن أبان عن شهر بن حوشب عن أمّ سلمة، قالت: كان جبريل عليه السلام عند النبيّ صلى الله عليه وآله والحسين معي فبكىٰ فتركته، فدنا من النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: جبريل اتحبّه يا محمّد؟ فقال: نعم.

فقال: إنّ أمّتك ستقتله وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يُقتل بها، فأراه إيّاه فإذا الأرض يقال لها كربلاء.

---

٤٢٥ ـ إسناده صحيح، ورواه الطبراني في الكبير:٣/١١٤ ـ ١١٥ من أربع طرق عن أمّ سلمة، وقال في مجمع الزوائد:٩/١٨٩، رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقاة وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ١٤/١٩٣.

ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبىٰ(١٤٧). ومرّ مثله برقم ٣٩٣.

٤٢٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا حجّاج، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، حدّثنا شهر بن حوشب قال: سمعت أُمّ سلمة تقول: حين جاء نعي الحسين بن عليّ، لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه وذلّوه لعنهم الله، فإنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله جاءته فاطمة غديّة ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتّىٰ وضعتها بين يديه.

فقال لها: أين ابن عمّك؟

قالت: هو في البيت.

قال: أذهبي فادعيه وائتيني بابنيّ.

قال: فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما في يد وعليّ يمشي في أثرها حتّىٰ دخلوا علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسهما في حجره وجلس عليّ علىٰ يمينه وجلست فاطمة علىٰ يساره، قالت أُمّ سلمة: فأخذ من تحتي كساءً كان بساطاً لنا علىٰ المنامة في المدينة، فلفّه رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذه بشماله بطرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلىٰ ربّه عزّ وجلّ.

قال: اللّهمّ أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

قالت: فقلت: يارسول الله ألست من أهلك؟

فقال: بلىٰ!

فادخلني في الكساء.

قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضىٰ دعاءه لابن عمّه وابنيه وابنته فاطمة عليها السلام.

---

٤٢٦ ـ إسناده حسن، ومرّ من رواية أحمد عن عبد الحميد بن بهرام رقم ٢٩٥ بسند حسن أيضاً، ورواه الطبراني:٣/١١٤ ـ ١١٥ من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله ومن طريق آخر عن عبد الحميد إلىٰ قوله غرّوه وذلّوه ـ لعنهم الله ـ.

٤٢٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام عن محمد عن أنس قال: شهدت ابن زياد حيث أتى برأس الحسين عليه السلام فجعل ينكت بقضيب في يده.

فقلت: أما أنّه كان أشبههما بالنبيّ صلى الله عليه وآله.

---

٤٢٩ ـ إسناده صحيح، هشام هو ابن حسّان، ومحمد هو ابن سيرين؛ ورواه البخاري في الصحيح: ٢١٦/٤، والطبراني: ١٢٥/٣ عن ابن سيرين وعند البخاري زيادة وكان مخضوباً بالوسمة. وأخرجه الضحاك في الآحاد والمثاني: ٣٠٧/١، وأبو يعلىٰ في المسند: ٦١/٧.

٤٣٠ ـ حدّثنا إبراهيم، حدّثنا سليمان بن حرب عن حمّاد عن عمّار بن أبي عمّار: أنّ ابن عباس رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في منامه يوماً بنصف النهار وهو أشعث أغبر في يده قارورة فيها دم، فقلت: يارسول الله ما هذا الدم؟

فقال: دم الحسين لم أزل التقطه منذ اليوم، فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قُتل في ذلك اليوم.

---

٤٣٠ ـ إسناده صحيح. ومرّ برقم ٤١٥، ٤٢٣ بإسنادين صحيحين.

٤٣١ ـ حدّثنا إبراهيم، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال: لمّا أُتي برأس الحسين ـ يعني إلىٰ عبيد الله بن زياد ـ قال: فجعل ينكت بقضيب في يده، يقول: إنّ كان لحسن الثغر.

فقلت: والله لأسوءنك، لقد رأيت رسول الله ﷺ يُقبّل موضع قضيبك من فيه.

---

٤٣١ ـ إسناده صحيح، أخرجه الطبراني في الكبير:١٢٤/٣ من طريق إبراهيم بن عبدالله عن أبي مسلم شيخ القطيعي.

وروى الطبراني:٢٣٤/٥ ـ ٢٣٨ عن زيد بن أرقم نحوه. وقد مرّ برقم ٤٢٨، ٤٢٩.

٤٣٢ ـ حدّثنا إبراهيم، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن أو الحسين ـ شكّ أبو مسلم ـ علىٰ عاتقه وهو يقول: اللّهمّ انّي أُحبّه فأحبه .

---

٤٣٢ ـ إسناده صحيح، ومرّ في رقم ٤٢٢ من رواية أحمد وفيه الحسن بدون شكّ.

٤٣٣ ـ حدّثنا إبراهيم، حدّثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حامل الحسن أو الحسين علىٰ عاتقه، وهو يقول: اللّهمّ إنّي أُحبّه فأحبه.

---

٤٣٣ ـ إسناده صحيح، ومرّ بإسناده صحيح أيضاً في رقم ٣٩١.

٤٣٤ ـ حدّثنا العبّاس بن إبراهيم القراطيسي، أخبرنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا أسباط عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلّي صلاة العشاء، وكان الحسن والحسين يثبان علىٰ ظهره فلمّا صلّىٰ قال أبو هريرة: يارسول الله ألا أذهب بهما إلىٰ أمّهما؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا.

فبرقت برقة فما زالا في ضوءها حتّىٰ دخلا إلىٰ أمّهما.

---

٤٣٤ ـ إسناده حسن وكامل بن العلاء التميمي السعدي أبو العلاء، ويقال أبو عبد الله الكوفي صدوق أطلق القول بتوثيقه ابن معين ويعقوب الفسوي والهيثمي وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن عدي رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجو أنّه لا بأس به، وقال ابن سعد ليس بذاك، وقال الطوسي من أصحاب الباقر والصادق. التهذيب:٤٠٩/٨ (رجال الطوسي، أصحاب الباقر ١٤٣/١)، (مجمع الزوائد ٢٢٠/٧).

وأخرجه أحمد:٥١٣/٢ بإسنادين صحيحين، والحاكم:١٦٧/٣ والطبراني في الكبير:٤٥/٣ كلاهما من طريق كامل، ورواه أبو نعيم في الدلائل:٢٠٥/٣ من طريق الأعمش عن أبي هريرة بذكر الحسن فقط.

وقال في مجمع الزوائد:١٨١/٩ رواه أحمد والبزّار باختصار ورجال أحمد ثقاة، وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٧٧ ب) وابن الجوزي في العلل:٢٥٦/١ كلاهما من طريق موسىٰ بن عثمان الحضرمي عن أبي هريرة.

٤٣٥ ـ حدّثنا العباس بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة: من عرفني فأنا مَن قد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر، سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: ألا إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوحٍ مَنْ ركبها نجا ومَنْ تخلّف عنها هلك.

---

٤٣٥ ـ أخرجه الحاكم:٣/١٥٠ من طريق العباس بن إبراهيم وسكت عنه؛ ورواه أيضاً:٢/٣٤٣ من طريقه وصحّحه علىٰ شرط مسلم. والطبراني في الكبير:٣/٤٥ من طريق الحسن بن أبي جعفر وعبد الله بن داهر عن أبي ذر. وذكره في مجمع الزوائد:٩/١٦٨ وقال رواه البزّار والطبراني في الثلاثة.

وله شاهد عن ابن عباس أخرجه أبو نعيم في الحلية:٤/٣٠٦، وذكره في مجمع الزوائد:٩/١٦٨ عن ابن الزبير وعزاه إلىٰ البزّار وقال فيه ابن لهيعة وهو ليّن.

وعن أبي سعيد الخدري أخرجه الطبراني في الصغير:٢/٢٢، والأوسط: ٦/٨٥. وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة. رواه الدولابي في الكنىٰ:١/٧٦.

ورواه السيوطي في الجامع الصغير: ١/٣٧٣ وفي الخصائص الكبرىٰ: ٢/٢٦٦ والدرّ المنثور: ٣/٣٣٤، والمتقي في كنز العمّال: ١٢/٩٤ عن الحاكم في المستدرك.

ورواه المناوي في فيض القدير: ٢/٦٥٨ ونقل تصحيح الحاكم وتضعيف الذهبي. ☜

....

☜وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٦/٤١١، وقال في المفضل: أرجو أن يكون مستقيماً، ورواه الخطيب في تأريخ بغداد: ١٢/٩١، وابن كثير في التفسير: ٤/١٢٣ وابن حجر في الصواعق المحرقة (١٨٤) (٢٣٤)، والطبري في ذخائر العقبىٰ (٢٠) عن ابن عباس ونسبه للملا في السيرة، وعن علي ونسبه لابن السري، وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ١/٢٩٦، ٢/١٤٦، ورواه ابن المغازلي في المناقب (١٣٢) رقم ١٧٣ عن ابن عباس والأكوع وأبي ذر. ورواه ابن الأثير في النهاية: ٢/١٣٢ باضافة: من تخلّف عنها زخّ في النار.

ورواه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمّة(٨)، وابن سلامة في مسند الشهاب: ٢/٢٧٣، ٢٧٥ ورواه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ١٤/٩ عن مالك (كنايةً) والمزي في تهذيب الكمال: ٢٨/٤١١ من طريق أبي يعلىٰ.

ورواه في مشكاة المصابيح: ٣/١٧٤٢ وعنه القندوزي في الينابيع: ١/٩٣، ورواه في جمع الفوائد ٢/٢٣٦ وعنه القندوزي أيضاً. والحديث مشهور أسند إلىٰ عدد من الصحابة: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وأبي ذر الغفاري، وأبي سعيد الخدري والأكوع وعليّ.

٤٣٦ ـ حدّثنا أبو عمرو محمد بن محمود الأصبهاني جاز أبي بكر بن أبي داود، حدّثنا عليّ بن خشرم المروزي، حدّثنا الفضل عن شريك هو ابن عبد الله عن الركين عن القاسم بن حسّان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنّهما يردان عليّ الحوض.

---

٤٣٦ ـ إسناده صحيح. وفضل هو ابن موسىٰ السيناني أبو عبد الله المروزي الثقة. وأمّا شيخه شريك فهو ثقة من رجال مسلم والترمذي ولم يضعّف إلّا لرأيه ولا نعوّل علىٰ ذلك.

وأخرجه أحمد: ١٨١/٥، ١٨٢ وابن أبي عاصم في السُنّة (ل ٦٧ ب) كلاهما من طريق شريك. وعند أحمد وأنّهما لن يتفرّقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض. ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٠/١ وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقاة. وفي: ١٦٢/٩ رواه من طريق أحمد وقال: إسناده جيّد. ورواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٥٣/٥ وعنه وعن أحمد المتّقي في كنز العمّال: ١٧٢/١ ونسبه في: ٣٨٤/١ لابن جرير، ورواه السيوطي في الدرّ المنثور: ٦٠/٢.

٤٣٧ ـ حدّثنا محمد بن الليث الجوهري سنة تسع وتسعين ومائتين، حدّثنا عبد الكريم بن أبي عمر الدهقان، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني شدّاد أبو عمّار قال: سمعت واثلة بن الأسقع يُحدّث قال: طلبت علي بن أبي طالب في منزله فقالت فاطمة: قد ذهب يأتي برسول الله ﷺ إذ جاء فدخل رسول الله ﷺ ودخلت فجلس رسول الله ﷺ علىٰ الفراش وأجلس فاطمة علىٰ يمينه وعليّ علىٰ يساره وحسن وحسين بين يديه فلفع عليهم بثوبه فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.

---

٤٣٧ ـ الحديث صحيح وقد مرّ عن واثلة بن الأسقع بإسناد صحيح.

٤٣٨ ـ حدّثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدّثنا الحسن بن حمّاد الورّاق، حدثنا وكيع بن الجرّاح عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وقد أخذ بيدي الحسين بن علي وقد وضع قدم الحسين علىٰ ظهر قدميه وهو يقول تَرقّ عينَ بقة، ترق عينَ بقة.

---

٤٣٨ ـ إسناده حسن، أبو مزرّد واسمه عبد الرحمن بن يسار أخو أبي الحبّاب سعيد بن يسار تفرّد عنه ابنه معاوية. قال ابن حجر: أبو مزرّد واسمه عبد الرحمن بن يسار، والد معاوية، مقبول من الثالثة.

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٩) في معرفة الألفاظ الغريبة والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٣٢) من طريق معاوية بن أبي مزرّد عن أبيه.. وذكره في مجمع الزوائد: ١٧٦/٩ وقال فيه أبو مزرّد ولم أجد مَن وثّقه وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وحزقة: قال الحاكم في معرفة علوم الحديث بعد إخراج الحديث: سألت الأدباء عن معنىٰ هذا الحديث فقالوا لي: أنّ الحزقة المقارب الخطى والقصير الذي يقرب خطاه وعين بقّة أشار إلىٰ البقّة التي تطير ولا شيء أصغر من عينها لصغرها.

رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٨٠/٩ عن أبي هريرة بسياق أطول وفيه: ارق بأبيك عين بقّة. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٥١٤/٧ من طريق معاوية، والطبراني في الكبير: ٤٩/٣ عن المقبري عن أبي هريرة، وفيه: أرق بأبيك عين بقّة، وعن حاتم ابن إسماعيل عن معاوية وفيه: حزقه حزقة. وأيضاً في الجامع الصغير: ٥٧٣/١.

ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق: ١٩٤/١٣ من طريق الطبراني، وفي: ٤٦٠/٢٤ من طريق جعفر بن عون عن معاوية.

٤٣٩ ـ حدّثنا العباس بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا عمرو العنقري، قال حدّثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال: قالت لي أُمّي: متىٰ عهدك بالنبيّ صلى الله عليه وآله؟ فذكر الحديث، وقال في آخره سيأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيستغفر لي ولك، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّيت معه المغرب قال: فصلّىٰ ما بينهما ما بين المغرب والعشاء، ثمّ انصرف فاتبعته قال: فبينما هو يمشي إذ عرض له عارض، فناجاه ثمّ مضىٰ، واتبعته فقال مَنْ هذا؟ قلت حذيفة: قال ما جاء بكَ يا حذيفة؟

فأخبرته بالذي قالت لي أُمّي. فقال: غفر الله لكَ يا حذيفة ولأمّك، أما رايت العارض الذي عرض لي؟ قلت: بلىٰ بأبي أنت وأُمّي.

قال: فإنّه مَلَك من الملائكة لم يهبط إلىٰ الأرض قبل ليلته هذه، استأذن ربّه في أن يُسلّم عليّ، فبشرني أو فأخبرني، أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة.

(إنتهىٰ كتاب الفضائل)

---

٤٣٩ ـ إسناده صحيح، ميسرة بن حبيب النهدي أبو حازم الكوفي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وابن حبّان، وقال أبو حاتم لا بأس به. الجرح: ٢٥٣/١/٤، التهذيب: ٣٨٦/١٠.

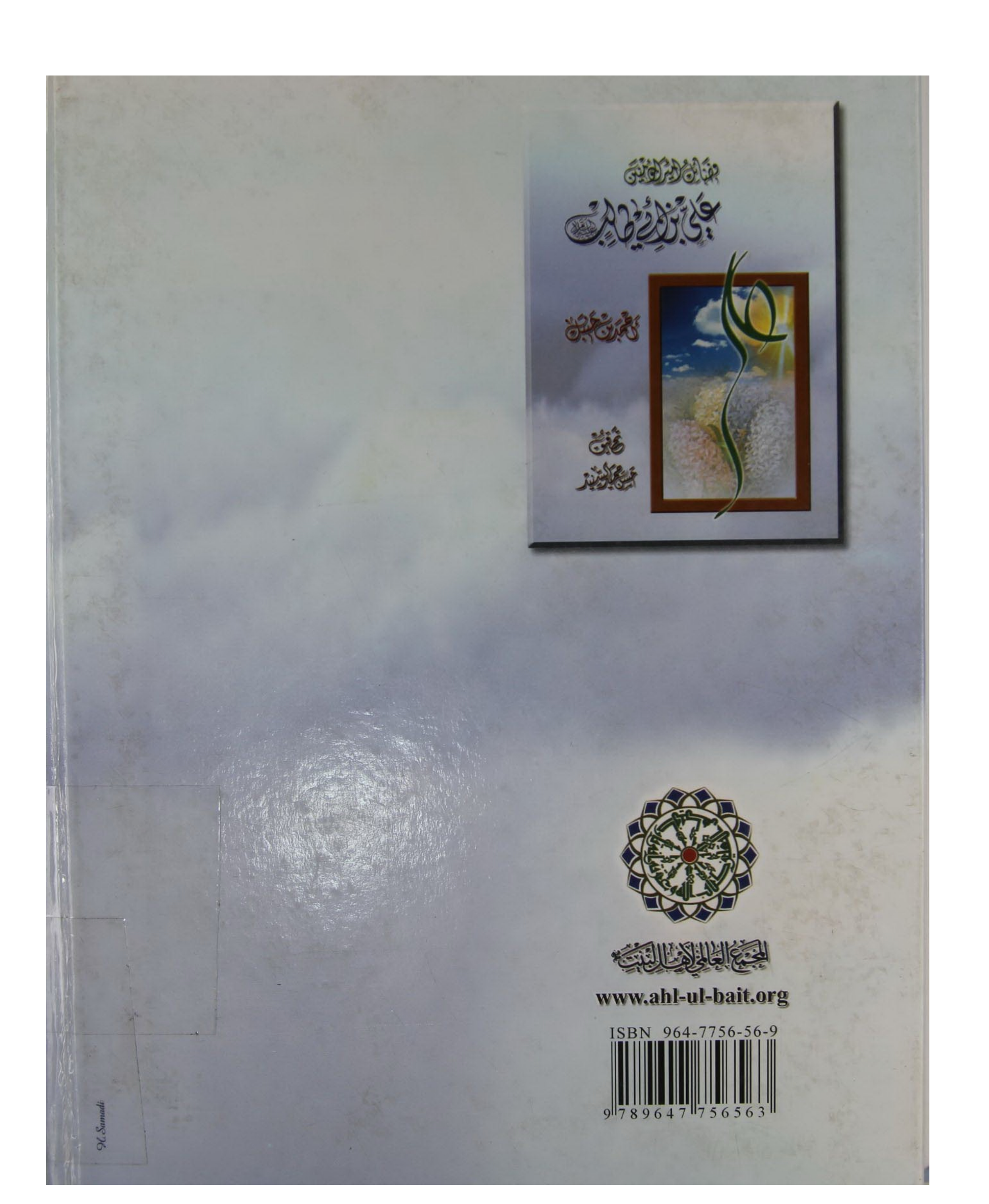
....

وأخرجه أحمد:٣٩١/٥، والترمذي:٦٦٠/٥ والنسائي في الكبرى: ٨٠/٥ وابن خزيمة في صحيحه:٢٠٦/٢ وأبو نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (ص ٥٧) كلّهم من طريق إسرائيل؛ لكن عندهما جزء الصلاة والدعاء فقط.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٢٦٨/١٢ من طريق القطيعي. ورواه أبو نعيم في الحلية: ١٩١/٤ من طريق الحسن بن عطيّة عن إسرائيل.

ورواه محمد بن سليمان في المناقب: ٢٥٩/٣ من طريق الحسين بن محمد عن إسرائيل، وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٣٨١/٣، وصحّحه الذهبي وقال: ان الملَك هو جبرئيلعليه السلام. ورواه ابن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمّة(١٤٥) عن مسند أحمد، ورواه في تحفة الأحوذي عن المسند وحسنه: ١٨١/٣، وأخرجه أبي جرير في تهذيب الآثار وعنه المتّقي في كنز العمّال: ٦٤٠/١٣، وأخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٥٧٤/٥ وفي ترجمة أُم حذيفة، ورواه ابن أبي شيبة مختصراً: ١٥/٢.

فهرس الموضوعات



المجمع العالمي لأهل البيت
www.ahl-ul-bait.org
ISBN 964-7756-56-9
9 789647 756563